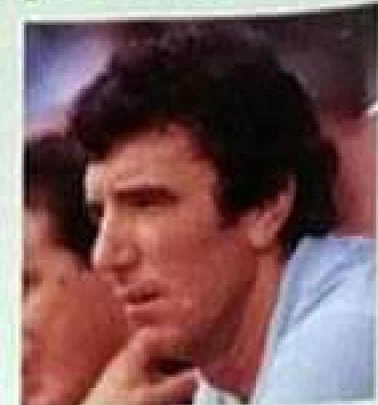


□ السنة الرابعة عشرة - العدد ١٤٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ - رمضان ١٤١٢ هـ N° 149 — Avril 1992



مارادونا: ساعود ولكن ليس الى نابولي



زوف: توسيع المرمى جريمة في حق كرة القدم



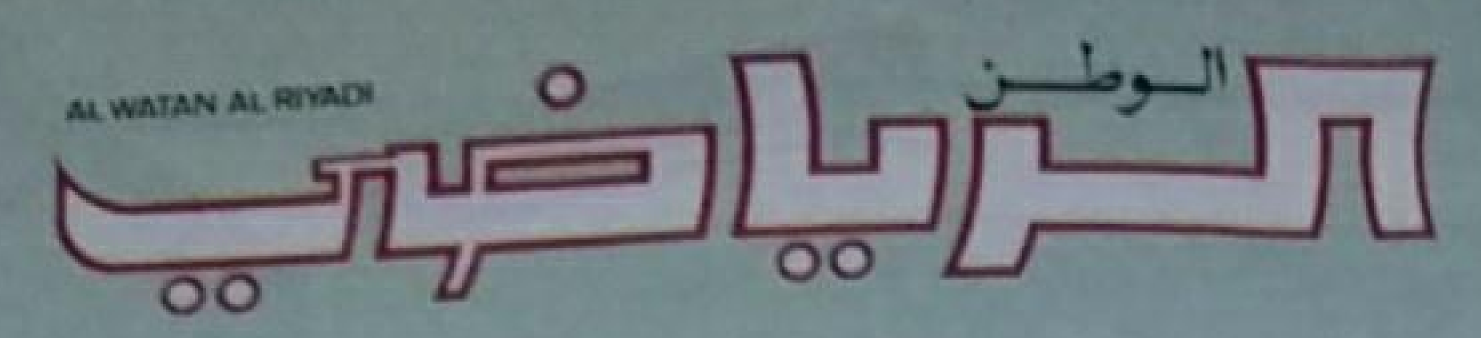
حمود سلطان افضل لاعب عربي في ١٩٩١



صفوق التمياط: نعم انا اناني... ولا عقم في هجوم الهلال

ماجد عبدالله: لن استمر لاكثر من سنتين





العدد ١٥٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ - رمضان ١٤١٢ هـ — N° 159 — Avril 1992

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري — □ المدير المسؤول: وليم ضاهر

التوازن بين العربي والعالمي

انطلاقا من القول بأنه لا يرضي العباد كلهم، إلا رب العباد، وايمانا منا باننا لا نستطيع ارضاء كل القراء، حاولنا في هذا العدد ان نحصل على رضا كل من الفريقين المختلفين في ارائهما حول الافضلية التي يجب ان تعطى لمواضيع العدد، هل هي للمواضيع العالمية ام للمواضيع العربية؟

واذا كنا في بعض المرات نجد انفسنا اسرى الاحداث، فنواكبها اينما كانت بغض النظر عن هويتها العربية ام العالمية، فاننا في هذا العدد، استطعنا الامساك بكفتي ميزان الصفحات وجعلهما متوازيتين الى حد بعيد، من دون ان يكون هناك ترجيح واضح وملموس لاحدى الكفتين على الاخرى.

فبالنسبة للمواضيع العالمية، اكملنا سلسلة الدوري في أقوى الدول الاوروبية، فبعدما قدمنا في العدد الماضي، الدوري في كل من ايطاليا والمانيا وفرنسا، نقدم في هذا العدد الدوري في انكلترا واسبانيا، وكذلك تابعنا الدوري البرازيلي، ففي العدد الماضي عرضنا لدوري الولايات. وفي هذا العدد نقدم الدوري العام في البرازيل. وأعدنا تسليط الاضواء على بايرن ميونيخ الالماني، بعدما اصبح هذا النادي العريق على حافة الانهيار.

وكانت لنا عودة الى الكؤوس الاوروبية بعد انتهاء مباريات الدور ربع النهائي واجراء قرعة الدور نصف النهائي، كما كانت لنا عودة الى مسلسل مارادونا وذيول توقيفه بعد ادانته بتعاطي المخدرات، وخصوصا بعدما قطع شوطا كبيرا في مسيرة العودة الى الحياة الطبيعية، وبالتالي الى الملاعب.

ولأن اولمبياد برشلونة وبطولة اوروبا لكرة القدم في السويد، اصبحا على الابواب، كان لا بد من القاء الاضواء على الاستعدادات التي تجري لاستقبال هذين الحدثين الكبيرين في صيف هذا العام.

وفي ما يتعلق بالنجوم الاجانب، اخترنا النجم الايطالي زولا، متوازيا مع موضوع مارادونا، وخصوصا ان هذا النجم، بات يعرف الآن بخليفة مارادونا في نابولي. كما اخترنا النجم الالماني اولاف تون لارضاء مناصري الكرة الالمانية، وفي الوقت نفسه خصصنا البوستر للنجم اليمان، حتى لا نثير مناصري الكرة البرازيلية، خصوصا وان البوستر في العدد الماضي خصص للنجم الالماني ماتهويس.

اما بالنسبة للقاء مع النجم العالمي، فقد اخترنا الحارس العملاق السابق دينو زوف، الذي بدأ يفرض نفسه كمدرب ناجح، بعدما كرس نفسه اسطورة لحراسة المرمى...

وعلى صعيد المواضيع العربية، كانت الافضلية لنجم البحرين الحارس المخضرم حمود سلطان، الذي انصفناه فاخترناه افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩١، ثم انتقلنا الى السعودية لنقدم اثنين من ابرز اللاعبين، وهما ماجد عبدالله نجم نادي النصر، وصفوق التمياط نجم نادي الهلال، وبذلك لا نثير احتجاج جمهور اي من الفريقين الكبيرين.

وبالنسبة للاحداث العربية، كانت التغطية لبطولة اسيا في خماسيات كرة القدم التي نظمتها عمان، والتي تأهل بموجبها بطلها (الفريق الايراني) الى نهائيات كأس العالم في هونغ كونغ. كما كانت لنا جولة في بعض الملاعب العربية، لتغطية الدوري في كل من قطر والبحرين وعمان...

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	١٠٠٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار - طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور - الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ - ١٣٥٧٤١ - هاتف: ٣٤٦٢٥٩ - ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél.: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 447 711 - 427 251 - 336 211 - FAX: (961) 1 442 585
TELEX: RAIDY 41190 - 41785 LE - P.O.Box: 175 165 BEIRUT - CYPRUS (357) 9 514 418







خاص بالوطن الرياضي

الحارس الاسطوري كرس نفسه مدرباً ناجحاً

زوف: توسيع المرمى جريمة في حق كرة القدم

روما ـ حسين جفال

دينو زوف رجل الاسطورة المتواضع، جدي، نزيه، ثابت. لقد طبعت صورته وسط اسطورة كبار حراس المرمى في العالم...

بدأ كلاعب مع نادي اوديينيزي، وفي اولى مبارياته مع الفئة الاولى، وكانت في ٢٤ ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٦١، فشل في صد خمسة اهداف. لكن هذه النتيجة لم تؤثر عليه لانه اثبت كفاءته فيما بعد بسرعة، في نادي مانتوفا ثم في نابولي.

وفي العام ١٩٧٢ انتقل إلى فريق جوفنتوس، ومعه عرف اهم انتصاراته التي توجها بتألقه مع المنتخب الايطالي الذي تكرس بطلا للعالم في مدريد ١٩٨٢.

وفي الثاني من حزيران (يونيو) من العام ١٩٨٣، أي في سن الحادية والاربعين، قرر وضع حد لمسيرته كلاعب، وبعد توليه مسؤولية حراس المرمى في جوفنتوس، تولى تدريب المنتخب الاولمبي الايطالي، ونجح في ايصاله إلى نهائيات مسابقة الكرة في اولمبياد سيوول من دون اي هزيمة. وبعد خمسة اعوام من اعتزاله تولى تدريب جوفنتوس، في أصعب الاوقات، بعد غياب النجوم المشهورين، فطعم الفريق ببعض اللاعبين الايطاليين والاجانب، ونجح في الموسم التالي والاخير (١٩٩٠) في تحقيق انجازات رائعة، ففاز الفريق بكأس ايطاليا وبكأس الاتحاد الاوروبي وبالمركز الثالث في بطولة الدوري، ومع ذلك تخلى عنه جوفنتوس، فذهب إلى لاتسيو في ايار (مايو) ١٩٩٠. وهو الآن يقود هذا الفريق للتنافس مع الكبار...

ولا يمكن لمن يقابل دينو زوف، إلا ان ينظر إلى يديه اللتين كانتا سبب نجاحه، إذ حققتا له الفوز والتقدير في كل مكان، كما لا يمكن لمن يشاركه الحديث، إلا ان يشاركه الضحك، لانه انسان مرح ولطيف المعشر، ينظر بسكينة إلى اكثر الامور تعقيداً، وهو متوازن، لذا جاءت اجوبته في هذه المقابلة انعكاسا لبساطته:

زوف مدرب لاتسيو

■ «الوطن الرياضي»: انك الاكثر شعبية في الاوساط الكروية في ايطاليا، كونك تمثل الوجه الاسطوري للعبة الشعبية، هل يتعبك هذا الأمر، وهل تصبح ذكرى الانتصارات متعبة بعد الاعتزال؟

□ زوف: لا، اني لا اشعر بثقل هذه الشهرة، ولم اتغير ابدا منذ بدأت اللعب، بغض النظر عن النتائج، وبالنسبة للماضي، يعود الامر إلى الطريقة التي يعيش فيها المرء ذكرياته، فلا مكان عندي للحنين إلى الماضي، انا انظر دائما إلى الامام، وهكذا اتخطى كل شيء: الكؤوس وبطولة الدوري واحتفالات التكريم.

■ «الوطن الرياضي»: أنت محبوب من جميع الايطاليين وعلى اختلاف انتماءاتهم، فالى ماذا تعزو ذلك؟

□ زوف: انها نعمة من الله، ان احب الجماهير الايطالية، والجمهور يحبني ويحترمني لاني احبه واحترمه، وانا لا اميز بين فريق وآخر، واحب الفرق الايطالية كلها، واقول دائما، لا يهمني من يفوز في المباراة، لان المهم هو تقدم الكرة الايطالية.

اخترت المرمى لأني لست خلاقاً

■ «الوطن الرياضي»: لماذا اخترت حراسة المرمى؟

□ زوف: نشأت في بيئة تعي قيمة كل كلمة، لذا تعلمت ان اكون واضحا، وان كثرة الكلام تفقد الامور مصداقيتها. وبالنسبة لكرة القدم، لم احرم ابدا من ممارسة هذه الهواية، ولكن كان علي ان اثبت اني اهل لها، واختياري لحراسة المرمى، ربما كان لاني لست خلاقا...

■ «الوطن الرياضي»: وكمدرب، لست خلاقا؟

□ زوف: مفهوم كلمة خلاق يرتبط بالمعنى الذي نعطيه لها، وهي تختص بالفن، لذا اجد انه من الصعب تطبيق هذا المفهوم على عمل المدرب، وانا الآن ما زلت اهتم بالنوعية وبالصفات الفنية والاخلاقية عند اللاعب.

■ «الوطن الرياضي»: كنت تصف نفسك بحارس المرمى الذي يمكن الاعتماد عليه. هل يمكن القول انك مدرب بالامكان الاعتماد عليه؟

□ زوف: افضل دائما ان يصفوني كانسان يمكن الاعتماد عليه.. انا الآن مدرب، ويجب ان افكر ان نشاطي تغير، وكذلك تغيرت علاقتي مع الكرة، فحارس المرمى يلعب لوحده، بينما على المدرب ان يكون نقطة التقاء لكل اللاعبين، وعليه ان يكون واعيا لكل المواقف وان يجيد الاختيار، والامر ليس سهلا، فعلى حارس المرمى ان «ينقذ جلده»، في حين ان واجبات المدرب ان يهتم بكل اللاعبين، وعليه ان يختار وان يقدم بعض التنازلات، وان يعيش لياليا صعبة، وبعد ذلك يتساءل: هل اوجدت الاختيار؟

■ «الوطن الرياضي»: ما الذي اكتسبته من دورك كحارس مرمى، وكيف تصف الفارق في الشعور بين الحارس والمدرب؟

□ زوف: دوري كحارس اكسبني الشعور الزائد بالمسؤولية، لان مركزي يجعل كل شيء أصعب بسبب تسليط الاضواء عليه. كما ان دوري ساعدني على اكتساب نظرة شاملة للامور وعلى اكتشاف الخطأ، وفي حين يمكن للحارس ان يفهم سبب دخول هدف ما في شباكه، يصعب على المدرب، وهو جالس على مقعد الاحتياطيين، حلحلة الامور المتشابكة، والانتقادات هي من دور المدرب، ويوجد مدربون يجيدون اعطاء تفسير لكل ما يحدث، لذا تجد علاقتهم بالجمهور حسنة، كما يوجد مدربون يفضلون دراسة ما حدث بعيداً عن اراء الغير، وانا من هذه الفئة، فالتزام الصمت قد يخلق المشاكل، لكني لا ادين احدا... انا هكذا ولن اتغير، واثق بعملي، ومشاعري الآن هي اقوى مما كنت عليه سابقا ايام كنت حارسا للمرمى.

لا امانع في تسلم منتخب ايطاليا

■ «الوطن الرياضي»: ما هي طموحاتك كمدرب، وهل تعتبر نفسك انك نجحت، وهل توافق على تدريب منتخب ايطاليا إذا عرض عليك ذلك؟

□ زوف: طموحاتي هي ذاتها منذ كنت لاعبا، وهي السعي قدر الامكان للفوز، وقد سنحت لي الفرصة كلاعب لتحقيق انتصارات عدة، وامل ان احقق مثلها كمدرب، وبالنسبة لعملي الحالي مع لاتسيو، انا راض عن النتائج التي حققتها، ففريقي هو من فرق المقدمة، وعلى هذا فاقل ما يمكن ان يقال عني اني مدرب مقبول، اما إذا طلب مني تدريب المنتخب الايطالي فلا امانع، وقد تسلمت المنتخب الاولمبي واوصلته إلى اولمبياد سيوول من دون خسارة...

■ «الوطن الرياضي»: وما هو مستقبلك مع لاتسيو؟

□ زوف: من الناحية المبدئية انا باق مع لاتسيو، ولا توجد مشكلة وخصوصا ان عملي بدأ يتحسن، وتحدثت مع رئيس النادي وتباحثنا في امكانية تجديد العقد حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٤، وسوف احدد موقفي نهائيا بعد انتهاء الدوري الحالي، وحتى ذلك الوقت قد تحصل احداث كثيرة، وتمديد العقد يتطلب ايضا موافقة النادي...

■ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم لاتسيو ومن هم اللاعبون الذين تعتمد عليهم في كل المباريات؟

□ زوف: لاتسيو فريق جيد، ويوجد فيه نخبة من اللاعبين الشبان، وهو من الفرق القوية في هذا الدوري على الرغم من انه حديث العهد بدوري الدرجة الاولى، وتشكيلة لاتسيو جيدة من الناحية الانسانية، وبالنسبة لي لا وجود للاعب المثالي، وافضل التحدث عن الانسان المثالي الذي يتمتع بالكرامة، وفي الواقع لا يوجد عندي اي اعتماد على لاعب معين، فاختار لكل مباراة التشكيلة الملائمة.

■ «الوطن الرياضي»: ولكن الصحف الرياضية الايطالية تسلط الاضواء على سوزا بصفته اللاعب المميز في لاتسيو!

□ زوف: سوزا لاعب جيد ويتمتع بصفات عالية، ونجاحه يدل على تعاون باقي اللاعبين معه، فهو لا يستطيع ان يلعب لوحده، وانا افضل اللعب الجماعي على اللعب الفردي.

لا اقبل من لا يريد الا يتعلم


■ «الوطن الرياضي»: ما هي الفرق المؤهلة للتنافس على بطولة الدوري، وهل لاتسيو بينها؟

□ زوف: يمكن ان اقول ان الفرق الخمسة المرشحة للفوز ببطولة الدوري هي ميلانو ونابولي وجوفنتوس والانتر وسمبدوريا، وبالنسبة لفريق لاتسيو فما زلنا في البداية. وإذا نظرنا إلى نتائج المرحلة الاولى، نجد ان فريقي ميلانو وجوفنتوس فرضا نفسيهما بقوة كونهما فريقين عريقين، اما فريقنا فقد حافظ على مستواه وهو يسير مع فرق المقدمة.

تركت جوفنتوس
وفي حلقي غصة لأنه تخلى عني
بعدما حققت له كأس ايطاليا
وكأس الاتحاد الاوروبي
في موسم واحد


زوف رجل الاسطورة في حراسة المرمى


زوف بعد انتصار ١٩٨٢ في مونديال اسبانيا



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي لسرطان الرئة وأمراض القلب والشرايين

دينو زوف

■ «الوطن الرياضي»: اثر استلامك مهامك في لاتسيو قلت ان الفريق لن يفوز دائما، ولكنه يخوض كل مباراة بهدف الفوز. فما هو تعليقك الآن وبعد انقضاء مرحلة الذهاب؟

□ زوف: الدوري بالنسبة لنا امر عادي وبسيط ولا ينبغي ان نشعر بالاحباط، ومستقبل الفريق هو في الاستفادة من قدرات لاعبيه ومن تجاربهم في مواجهة الخصوم، وان اقبل اي لاعب لا يريد ان يتعلم...

■ «الوطن الرياضي»: من هو الحارس الافضل في النصف الأول من الدوري؟

□ زوف: إذا نظرنا إلى نتائج هذه المرحلة، نجد ان حارسي ميلانو وجوفنتوس من افضل الحراس، بينما تراجع مستوى زينغا من خلال النتائج التي حققها فريقه الانتر...

■ «الوطن الرياضي»: حققت لجوفنتوس في سنتك الثانية معه كمدرب لقبي كأس الاتحاد الاوروبي وكأس ايطاليا والمركز الثالث في الدوري، ومع ذلك تخلى عنك الرئيس انييلي. اليست هذه مفارقة؟

□ زوف: كان جوفنتوس على مفترق طرق بعد ذهاب بلاتيني وبونييك وكابريني وشيريا، وكان لا بد من الانطلاق من نقطة الصفر، وقد فزنا بكأس ايطاليا وبكأس الاتحاد الاوروبي بعد ١٢ سنة، كما عدنا إلى فرق المقدمة في بطولة الدوري بحلولنا في المركز الثالث، ولكن يبدو ان الرئيس انييلي كان يريد التغيير، ويريد فريقا آخر ومدربا آخر... لقد خاب أملي لانني اعطيت جوفنتوس كثيرا، لاعبا ومدربا، ولكن هذا ما اراده الرئيس، الذي كانت علاقتي به رسمية... وقد ترك ذلك حسرة في قلبي، لانني كنت وضعت الفريق على الطريق الصحيح واردت ان اتابع عملي، وان ابني فريقا جديدا مع اربعة او خمسة لاعبين من المستوى العالمي... ولكن تعلمت الا اسف على شيء، فكرة القدم اعطتني الكثير منذ بدايتي في عام ١٩٦١.

الاجانب ليسوا وراء الطفرة الايطالية

■ «الوطن الرياضي»: فازت الاندية الايطالية بالكؤوس الأوروبية الثلاث في موسم ١٩٩٠. الا تعتقد ان الفضية الايطالية على رقعة الشطرنج الاوروبية ليست حقيقية؟

□ زوف: صحيح ان ذلك كان نجاحا كبيرا لكرة القدم الايطالية، ولم يكن واحد... الصدفة.

■ «الوطن الرياضي»: الا تعتقد انه يوجد نجوم اجانب من المستوى الموجود حاليا عندكم يجعل النصر امرا سهلا؟

□ زوف: صحيح اننا نملك الفضل اللاعبين الاجانب ولدينا امكانات... ولكن المنهج القديم اصبح اكثر... يكفي ان نضم لاعبين كبارا لكي نحصل على النتائج الجيدة، فيجدر بنا ان نضع... وان نبني قاعدة صلبة لفريق امكانية... وبالتالي نضع سياسة دائمة للنجاح في المجالات، وهذا ما فعلته ايطاليا اخيرا.

وقد يبدو من الخارج، ان وجود اللاعبين الاجانب هم سبب الطفرة الايطالية، ولكن من يعيش الحلقة الداخلية يشعر بشكل مختلف، فالنجوم هم... وهم يشاركون في توسيع العمل، وهذا امر يمكن نفيه، ولكن يوجد وراء هذه... التنظيم اكثر تعقيدا وعمل دقيق ومنظم لا يمكن ان نهمله... ولا بد من الاشارة إلى... نماذج في المائة من نوادينا... للتدريب، وسواء اكان الفريق كبيرا او صغيرا، فهو يهتم بهذا القطاع، ... يدعي جوفنتوس مثلا، هناك خلف الفريق الأول خمسة فرق للناشئين على ...

■ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان الكرة الايطالية شهدت تطورا ملموسا؟

□ زوف: هذا امر لا يمكن نفيه، فقد شهدت تغييرات جذرية وواضحة، وهذا يعود إلى موندیال ١٩٧٨ حيث كان لاعبونا... ومنذ ذلك الوقت احسسنا بوجوب تغيير العقلية وان ندير الظهر لطريقتنا في الدفاع الخشن، وإذا كان من الصعب ان نغير عاداتنا، ولكن من المهم ان نغير العقلية، فنحن لم نكن نخشى المنافسة وصورة الكرة الايطالية في الخارج لم تكن مرضية، وانا سعيد بهذا التطور، فكرة القدم اصبحت تستحق المشاهدة، واصبحت اقل عنفا واعتقد ان عقلية جديدة تسود.

النزاهة والغرور والخجل

■ «الوطن الرياضي»: من الملاحظ انك لا تتكلم كثيرا في اثناء المباريات بخلاف المدربين الآخرين؟

□ زوف: افضل ان ابقى هادئا خلال المباراة ولا اتأثر كثيرا، لانني قبل المباراة اكون قد اعطيت كل التعليمات إلى اللاعبين واني افضل ابداء الملاحظات إلى فترة الاستراحة، ولا احب ان اعطي تعليمات في اثناء سير المباراة ولا اريد ان افعل كما يفعل بعض المدربين الذين لا يتوقفون عن الصراخ، فمن غير الطبيعي ان اصرخ وانا جالس على مقعد الاحتياطي امام جميع المشاهدين...

■ «الوطن الرياضي»: يبدو ان دورك كحارس للمرمى اثر على ميلك للوحدة؟

□ زوف: ما زلت حتى الآن اشعر بالوحدة، لكن العزلة مستقلة عن دور المرء، وانا انجح احيانا في ازالة الحدود بيني وبين سواي، حين اشعر انني قد اصل إلى نتيجة ايجابية، وهذا يمكن القول انني محظوظ وقد انعكس ذلك على عطائي إذ بقيت العب حتى سن الاربعين وعرفت فرحة الفوز ببطولة العالم، وقد بدأت اتذوق جمال اللعبة بعد سن الخامسة والثلاثين، ووصلت إلى السكينة التي انشدها، واكتشفت ايضا ان تذوقنا للاشياء تزداد نكهته متى نقلناها إلى غيرنا.

■ «الوطن الرياضي»: هل يمكن لدينو زوف ان يصف نفسه كمدرب؟

□ زوف: انا انسان بسيط، لا يوجد لدي شخصية جانبية لكن لدي فلسفتي الخاصة، ولا يمكن لاي انسان ان يفسر النجاح في مجال مهنتنا، ويجب ان نعطي ثقتنا للاعبينا وان نترك لهم حرية الابداع لا ان نلجمهم، وبالتالي ان نطلب منهم اعمالا حسب طاقاتهم، وعندما نفهم هذا يصبح العمل اسهل.

■ «الوطن الرياضي»: هل تستطيع ان تحدثنا عن مزاياك؟

□ زوف: اهمها توازني الذي لم يفارقني طيلة فترة احترافي كلاعب، وما زال يرافقني كمدرب، ولا تتعجب إذا قلت ان تواضعي اكبر سيئاتي، فانا قاس جدا مع نفسي ومن سيئاتي ايضا الغرور لكنني لا اخفي هذا الامر لانني خجول، وحتى الآن يزعجني صعوبة التعبير عن افكاري، وطبعا كل الخجولين يظنون ان التدريب اكثر من الغير.

لا مكان للخوف في حياتي

■ «الوطن الرياضي»: كيف تعيش حياتك؟

□ زوف: عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري كنت ميكانيكيا صغيرا في مارينا تقع على الحدود اليوغوسلافية، واستطعت ان اكسب العيش بشغف، وما زلت كذلك وانا في عمر الخمسين والاربعين، وهذا العام هو الاجمل في حياتي لانني ادركت جوهر عملي...

لقد عشت حياتي دائما حسب قناعاتي وما زال اسلوبي هو نفسه، حتى عندما وصلت إلى القمة لم انس، فيفضل الكرة عشت العديد من التجارب العنيفة والغنية بالحماس، ولم انكر ابدا قناعاتي التي تقوم على مبدأ بذل الجهد وانتظار النتائج.

■ «الوطن الرياضي»: هل كانت الطفولة لديك جهودا دائمة؟

□ زوف: في معظم الاحيان لم اكن احتاج لمرة جهودي، لكن التقدم كان الهدف، كنت دائم الاستعداد لتعلم المزيد يوما بعد يوم، واهم ما تعلمته هو ان كل يوم يختلف عن الذي سبقه.

■ «الوطن الرياضي»: ما اصعب لحظة عشتها؟ وما الذي يؤلمك؟ وما اهم ما يؤلمك؟

□ زوف: كل اللحظات التي كانت في خسارتنا مع المنتخب في المباريات الحاسمة، كانت صعبة، وفي هذه الحالة يجب عدم مواجهة الغضب بل ترك الامور إلى ان تهدأ.

لذا ما يؤلمني فهو خيبة امل الغير، وبشكل خاص خيبة امل اللاعبين، وبالنسبة للقلق اقول دائما بانه لا مكان للخوف في حياتي لكن قلقي الوحيد هو على ابني لانني اسعى لجعله اكثر القناعة مني كي يكون افضل مني...

■ «الوطن الرياضي»: هل هناك لحظات معينة للتردد في كلامك باستمرار؟

□ زوف: لا، لانني كنت انتقد نفسي باستمرار مهما كانت النتيجة، وحتى اليوم ما زلت اطبق هذه السياسة، وهذا يعطيني التوازن اللازم للاحتفاظ باستقلاليتي.

■ «الوطن الرياضي»: بعكس الجميع ماذا ما هو دور الحدس في حياتك؟

□ زوف: كل شيء في حياتي يعتمد على الحدس، واقول انني بالحدس... الى الشعر بانني مختلف عن سواي واسعى لاعطاء كل شيء، فبالنسبة لكلمة كلمات الشعر انها تعني كلمة، واني اعني قدر ما افكر معناها حقيقيا، والعودة بعيدة عني والتأمل انني حصلت على الكثير من الحب ممن هم حولي طيلة حياتي، واعتقد انني كنت اسعى دائما لاعطاء صورة للرياضي الاصيل وهي التنافس الشريف، والتأكيد ان الفوز هو للافضل، مع احترام الخصم.

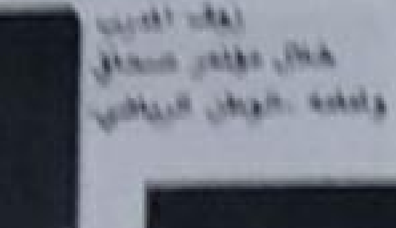
توسيع المرمى جريمة

■ «الوطن الرياضي»: بصفتك من اشهر حراس المرمى في العالم، ما رأيك بالاقتراح المتعلق بتوسيع المرمى؟

□ زوف: هذا شيء غير منطقي، فقد اعتاد العالم على ان يشاهد المباريات والمرمى بالشكل الطبيعي الحالي فاذا اقدم الاتحاد الدولي على هذه الخطوة يكون قد افقد كرة القدم تاريخها وتقاليدها، واذا تم ذلك يكون بمنزلة الجريمة في حق كرة القدم، وتصبح بحاجة إلى حارسين بدلا من حارس واحد...

■ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم الكرة العربية من خلال مشاركة بعض الفرق في كأس العالم؟ وما هو رأيك بالحارس المصري احمد شوبير؟

□ زوف: الكرة العربية اصبحت متطورة، واصبحت تمتاز بالالعاب الجماعية الرائعة، وانا لا اعرف الكثير عن الكرة العربية، لانه لم يتسن لي مشاهدة المباريات عبر التلفزيون، ومع ذلك اظن ان هذه الكرة تتحسن كثيرا بالنسبة للاندية المغربية والجزائرية اللتين الفتوا بلاء حسنا في المباريات الماضية، اما في كأس العالم في ايطاليا فقد تميز الفريق المصري ويوجد فيه بعض اللاعبين الموهوبين... الدول الاوروبية، اما الحارس المصري فقد لعب مباراة قوية ضد هولندا، وهو حارس جيد، ولكن تنقصه الخبرة الدولية، لانه يفتقد مستوى الهدف الاحترافي في...



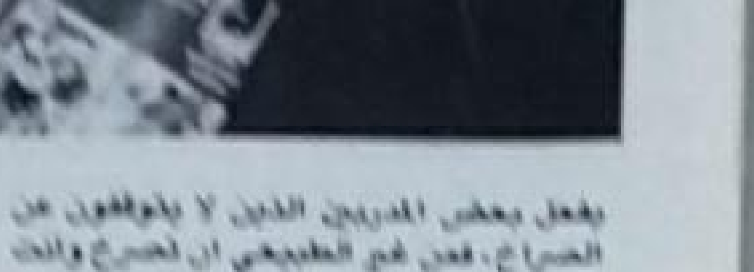
الكرة العربية اصبحت تمتاز بالالعاب الجماعية الرائعة والحارس شوبير جيد ولكن تنقصه الخبرة الدولية



زوف المدرب خلال مؤتمر صحافي وامامه «الوطن الرياضي»



دينو زوف ومراسل «الوطن الرياضي» الزميل حسين جعفر



البطاقة والسجل

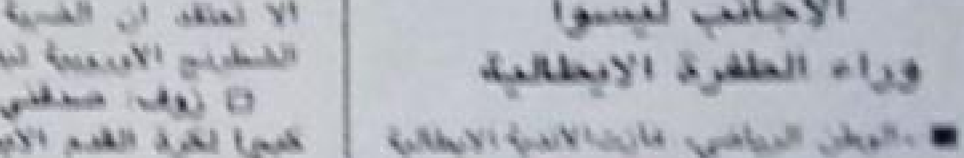
– الاسم: دينو زوف.
– العمر: مواليد ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٤٢ في منطقة مارينا لوديل فريولي.
– الطول: ١,٨٥ متر.
– الوزن: ٧٥ كلغ.
– المركز: حارس مرمى، ثم مدرب.
– الاندية كلاعب: اوديتيزي، مانتوفا، نابولي وجوفنتوس.
– عمله كمدرب: منتخب ايطاليا الاولمبي وجوفنتوس ولاتسيو.
– عدد مبارياته الدولية: ١١٢ مباراة.
– القابه: بطولة كأس العالم ١٩٨٢، بطولة اوروبا ١٩٦٨، بطولة الدوري الايطالي مع جوفنتوس ٦ مرات (٧٣ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٢)، كأس ايطاليا مرتين (٧٩ و٩٠)، كأس الاتحاد الاوروبي مع جوفنتوس ايضا في موسم (٧٦ – ٧٧)، عندما كان لاعبا، وفي موسم ١٩٨٩ – ١٩٩٠ عندما اصبح مدربا.

اضافة إلى فوزه ٢٢ مرة بالمركز الثاني في بطولة الدوري (مرتان مع اوديتيزي و٣ مرات مع نابولي و١١ مرة مع جوفنتوس) اختير افضل حارس في كأس العالم ١٩٨٢، وفي بطولة اوروبا ١٩٦٨، وفي كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٧٧، هو صاحب الرقم القياسي في حماية المرمى إذ بقي مرماه مدة ١١٤٣ دقيقة من دون ان يدخله اي هدف، كما لعب كحارس مرمى في ٣٣٢ مباراة متتالية في الدوري الايطالي.

كان اكبر حارس مرمى يفوز بكأس العالم، وكان عمره ٤٠ سنة و٤ اشهر عندما فاز مع المنتخب الايطالي بمونديال اسبانيا.



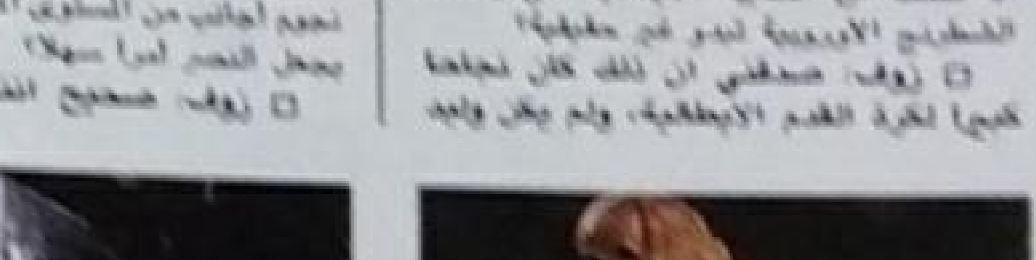
زوف لعب لمنتخب ايطاليا ١١٢ مباراة دولية



نجاح مزدوج في ١٩٩٠: كأس ايطاليا وكأس الاتحاد



كأس العالم ١٩٨٢



كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩٠

كأس ايطاليا ١٩٩٠

كل الالعاب

بيليه: اقبل بالرئاسة اذا كان الهدف وقف موت الاطفال جوعاً

لا يزال بيليه يبرع ليس في كرة القدم بعدما تخطى سن الخمسين، إنما في مجال الاعمال التي عرف كيف يدخل ابواب استثماراتها الواسعة. وفيما كان النجم الاسطوري يقوم بجولة في اسبانيا من اجل تسويق ماركة «جينز» تحمل اسمه، تحدث عن كرة القدم في بلاده وعن السياسة ايضاً.

اوضح بيليه انه لا يخطط لدخول المعترك السياسي لان بلاده ليست في حاجة إلى السياسيين. واعتبر بيليه انه في البرازيل كشعار، لذا يوافق ان يستغل اسمه من اجل تحسين صورة البلد، واضاف: «لقد وجدت فقيراً وعشت الحرمان. لكن في ايامنا هذه وصل الحد إلى موت الاطفال جوعاً في الطرقات والشوارع، فاذا كان دخولي المعترك السياسي لايقاف هذه المجزرة فانا موافق، وانتظروا بيليه السياسي».

وشدد بيليه على ان بلاده حاولت دائماً ان تنسى الفقر والحزن والحرمان من خلال الكرنفال وكرة القدم، «فعلى الامكان حرمان البرازيليين من سيارة ومن المال وحتى من الطعام ولكن لا يمكن ان تموت كرة القدم في ديارنا».

ورأى بيليه انه يمكن للبرازيل ان تامل خيراً من منتخبها الكروي، «فلدينا لاعبون من مستوى جيد امثال تفاريل وريكاردو روشا وروماريو ولاعبين واعدين، كما ان مدرب المنتخب الحالي باريرا ادرك ان قوة البرازيل تكمن في العودة إلى التقاليد، اي إلى التقنيات العالية وإلى كرة السامبا. خلال الاعوام الاخيرة اردنا مبارزة الاوروبيين في ميدانهم، اي ميدان القوة البدنية، إنما لا يمكن البرازيلي ان يفوز على الاوروبي إلا بفضل تقنيته».

وعزا بيليه سبب عدم لعبه مع فريق اوروبي خلال اعوام تالقه إلى ان ايطاليا لم تكن تجلب الاجانب وقتذاك، وكشف ان ريال مدريد كان النادي الوحيد الذي تكلم معه بجدية لانتقاله إليه العام ١٩٥٩، وقال: «عرض على رئيسه سانتياغو برنابيه مليوني دولار، كان من المفروض ان يذهب نصف المبلغ إلى نادي سانتوس والنصف الاخر إلي. وقلت في نفسي انني احمل واجبات تجاه شعبي: كنت شاباً ومقتنعاً ان سانتوس هو بيليه وبيليه هو سانتوس، لذا بقيت في البرازيل».

واضاف بيليه: «بعد ذلك اتصل كل من الانتر وروما بسانتوس، لكن وحده برشلونة تكلم معي، كنت اعرف انها اخر فرصة في للذهاب إلى اوروبا، لكن ضميري لم يسمح لي بذلك، ولست نادماً على ذلك لانني فعلت ما كنت اريد ان افعله».

ويعتبر بيليه ان ذهابه إلى الولايات المتحدة شيء آخر ومختلف: «ذهبت إلى هناك لتحسين كرة القدم، لكن المسؤولين للاسف ارادوا بناء بيت بدءاً من السقف، وحالياً يحصلون على اساس من دون سقف». ويتابع الجوهرة السوداء موضحاً: «اريد القول ان هناك عدة لاعبين في الولايات المتحدة يعدون بمستقبل باهر، لكن لا يوجد نجوم».

وتمنى بيليه ان يعود مارادونا إلى ميدان المنافسة، وقال: «يجب ان نكافح جميعاً من اجل عودته. عدد العباقرة قليل في ايامنا ولا يمكن التخلي عن بيبقو فيو لم يؤذ احداً إلا نفسه».

وتحدث بيليه عن الكرة الاسبانية معتبراً ان اميليو بوتراغوينيو والمكسيكي هوغو سانشيز هما لاعبا البطولة، واضاف: «تتمتع الكرة الاسبانية بسمعة جيدة ومعتبرة في الخارج لكن كثرة النجوم الاجانب في الدوري تحد من تفاعل اداء المنتخب الوطني».

وعن ابنه الذي يزاول كرة القدم مثله قال: «لقد اختار حراسة المرمى، لكنه لن يذهب بعيداً لانه يحب المال كثيراً. في ايامنا لم نكن نلعب إلا بدافع التسلية، واليوم يجب ان يشكر كل لاعب كرة قدم ربه كونه يزاول هوايته ويعيش منها في الوقت ذاته».



عودة مظفرة للعويطة

حطم المغربي سعيد العويطة الرقم العالمي لمسافة ٣٠٠٠ م داخل قاعة حين سجل في لقاء اثينا الدولي ٧,٣٦,٦٦ د. والرقم السابق ٧,٣٧,٣١ د سجله الكيني موزس كيبتانوي في اشبيلية (اسبانيا) بتاريخ ٢٠/٢/١٩٩٢.

سيطر العويطة على المركز الاول بين المتسابقين ابتداء من الدورة الرابعة قبل الاخيرة وحتى النهاية، واضاف رقماً قياسياً جديداً إلى سجله الذي يضم ايضاً الارقام القياسية العالمية في سباقات الـ ١٥٠٠ والـ ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ م والـ ٥٠٠٠ م في الهواء الطلق إلى جانب افضل رقم عالمي في سباق الميلين.

وعقب الفوز، صرح العويطة قائلاً: «ان الجميع انني انتهيت وهذا هو جوابي. لقد كان سباقاً سريعاً جداً وكنت واثقاً من البداية انني سوف احطم الرقم القياسي واعتقد انني سوف احقق زمناً افضل مستقبلاً».

وانتقد العويطة (٣١ عاماً) كل من اعتبر انه انتهى كعداء، واكد ان اخفاقه المتكرر العام الماضي يعود إلى العمليتين الجراحيتين اللتين خضع لهما في قدمه وظهره.

وفي تصريح للاذاعة المغربية ادلى به بعد تسجيله الرقم العالمي الجديد قال العويطة انه تاثر للغاية بتلك الانتقادات. وعن الفارق بين ما كان عليه العام ١٩٨٥ وما هو عليه حالياً، اكد العويطة قدرته على منافسة اي كان وفي اية مسافة. ورأى ان عامل السن لم يؤثر على ادائه مشيراً إلى ان الاميركي كارل لويس سجل رقماً عالمياً في الـ ١٠٠ م وهو في سن الثلاثين وإلى ان الجمايكية مارلين اوتي سجلت افضل رقمين في العالم في سباقي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م العام الماضي وهي في سن الـ ٣١.

واشار العويطة ايضاً إلى انه لم يحاول تحطيم الرقم العالمي لمسافة الـ ١٥٠٠ م في اثينا بناء على نصيحة طبيبه ومدربه. لكنه اوضح انه سيشارك في دورة برشلونة في هذا السباق تحديداً. ويذكر ان الخبراء يرشحون الجزائري نور الدين مورسلي للفوز بذهبية هذا السباق الاولمبي.

تاجيل دورة الخليج إلى تشرين الثاني

تقرر تاجيل دورة الخليج الحادية عشرة لكرة القدم للمرة الثانية بحيث تبدأ يوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) وتنتهي في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) بعدما كان الموعد السابق للانطلاق في ٢٥ ايلول (سبتمبر).

جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ الذي حضره مندوبو الاتحادات الخليجية في فندق شيراتون – الدوحة وترأسه عبد الرحمن بن عمير النعيمي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم (الذي استقال مؤخراً).

وبعد مداولات استغرقت ساعتين ونصف الساعة، اتفقت وجهات النظر على ان تاجيل البطولة يوفر فرصاً افضل لانجاحها، نظراً لكثافة البطولات الخارجية التي تشارك فيها الاتحادات الخليجية عربياً وقارياً، مما يحول دون تحقيق النجاح الكامل للبطولة في حال انطلاقها في موعدها السابق، كما ان الشركة اليابانية المسؤولة عن صيانة استاد خليفة الاولمبي الذي سيستضيف مباريات الدورة، سبق واعلنت عن عدم تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في الموعد المناسب، وانها تحتاج إلى شهرين آخرين حتى تنهي مهمتها، خصوصاً ان الاصلاحات تشمل كل مرافق الاستاد.

لكن امين سر اتحاد كرة القدم في الامارات يوسف السركال اوضح ان اتحاده سجل تحفظين اثنين بشان اجتماع الدوحة والقرار الذي صدر عنه، واضاف: «ان التاجيل ادى إلى ارباك برامجنا المحلية والخارجية واصبح منتخبنا بعد هذا القرار من دون اي نشاط كما ان ذلك سيرتب علينا القيام بضغط بطولة الدوري، وحتى لو اقيمت بشكل مضغوط فلن تنتهي قبل ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٣ بسبب ارتباطنا بتصفيات كاس العالم».

الاطباء لا يمانعون بعودة جونسون للمباريات

اعلن نجم كرة السلة الاميركي ماجيك جونسون ان الاطباء اعطوه الضوء الاخضر لمعاودة الاشتراك في بطولة دوري المحترفين بعد اعتزاله مؤخراً بسبب حمله فيروس الايدز.

واوضح جونسون الذي يتناول منذ نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) عقاراً اسمه «ازت» ... للتخفيف من سرعة الفيروس، ان الاطباء وافقوا على عودته إلى الملاعب بعدما ... سابقاً بانني سأتعرض ... الجانبية.

وختم جونسون ...: «إذا ما عدت إلى الملاعب فانني ... سأفعل... ان امالي كبيرة في ... اللعب وساحافظ بانتشائي لان ... سيحصل».

اخبار بلا عناوين



لوتار ماتيوس





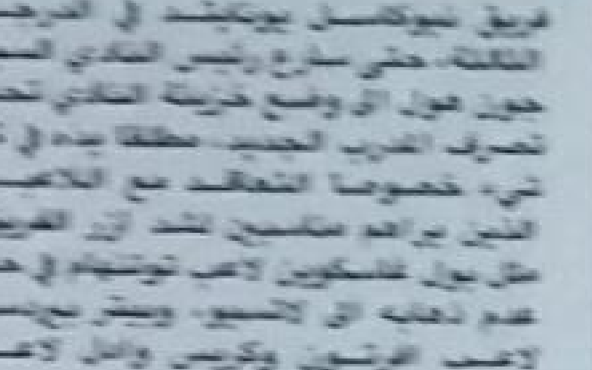
ميشال بلاتيني

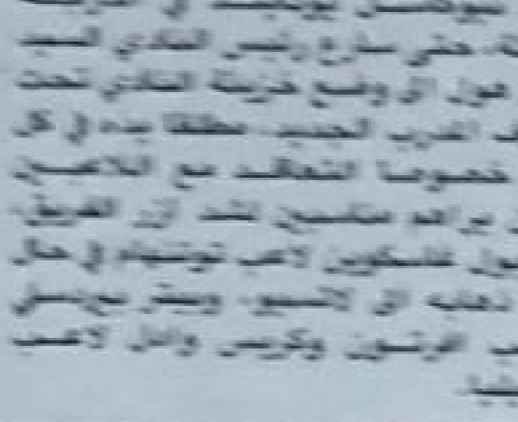
ماركو فان باستن

عبد الرحمن كانو



عثمان السعد





● بعدما نجحت عمليته الجراحية التي اجراها في المانيا، عاود ناصر حمدان لاعب المنتخب الوطني ونادي السيب العماني تدريباته. ومن المتوقع ان يبدأ استعداده المكثف بعد شهر رمضان استعداداً للعودة الى ملاعب الكرة بعد انقطاع طويل اثر الاصابة التي لحقت به مع بداية الموسم.

● تلقى عبد الرحمن كانو رئيس النادي الاهلي رسالة تهنئة من الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم بمناسبة حصوله على جائزة الدولة للعمل الوطني.

كما تلقى كانو تهنئة مماثلة من صالح عيسى بن هندي مساعد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، ومن كامل صالح الصالح الامين العام للمكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي.

● يحل ميشال بلاتيني ضيفاً مميزاً على قطر خلال تنظيمها كاس الخليج في كرة القدم في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكان بلاتيني ضيف بطولة كاس الامم الاسيوية التي نظمت في الدوحة العام ١٩٨٨.

● بعد تسجيله ثلاثيته في مرمى اطلنطا، اصبح النجم الهولندي ماركو فان باستن لاعب ميلانو في راس قائمة الهدافين الايطاليين برصيد ٢٠ هدفاً في ٢٣ مباراة، وهو انجاز عادل به الانجاز الذي صنعه في عدد المباريات ذاتها لاعب ميلانو الارجنتيني فالنتينو انجيلوني موسم ١٩٥٨ – ١٩٥٩.

● اصبحت امي ماتشينوورد اول مدربة لكرة القدم في الولايات المتحدة، وهذه الخطوة التي ليس لها مثيل في العالم، اقدمت عليها إدارة جامعة ريجيس التي اختارت امي لكي تدرب منتخبها للرجال الذي ينافس على لقب بطولة الدرجة الثانية التي تبدأ في شهر ايلول (سبتمبر) القادم.

● سيار باولو فوتري الدولي البرتغالي ولاعب اتلتيكو مدريد الاسباني تعرض ... في جلسة الرياضية بعدما ... الاتحاد الاسباني توقيفه ثلاث ... مباراة فريقه ...

... عاماً) مدافع ... سبق ان لعب جونز في صفوف ليفربول وتشلسي وهدرسفيلد. وكان صاحب الرقم القياسي الويلزي في عدد المباريات الدولية (٧٢ مباراة) قبل ان يحطمه ساعد دفاع والفورد بيتر نيكولاس اخيراً.

● اختير عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم على راس مركز معلومات مهمته تنسيق الاتصالات وتفعيل دور العاملين لفوز المغرب بتنظيم كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٨.

● فوجيء القيمون على نادي سان باولو البرازيلي ببعثة من نادي روما الايطالي تزورها في مقرها الرئيسي، وقد تبين من سير المفاوضات التي جرت خلف الكواليس، ان البعثة الايطالية جاءت لكي تجس نبض ادارة سان باولو في امكانية الاستغناء عن نجمها رأي الشقيق الاصغر للنجم الكبير السابق سقراطس، وافضل لاعب في البرازيل في العام ١٩٩١. وكانت هذه البعثة وقفت في اعقاب مفاوضات مع نادي برافنتينو.

● خورخي كامانشو اللاعب الدولي الكولومبي السابق البالغ من العمر ٣٦ عاماً يبدو انه سينهي مسيرته الرياضية في احد السجون الانكليزية، فقد تبين ان اللاعب الذي كان يمتهن التدريس في مدرسة في احدى ضواحي لندن قد حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بسبب تعرضه بالضرب لصبيين في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

يذكر ان كامانشو تعرض ايضاً لسلسلة من العقوبات عندما كان في الولايات المتحدة، وكانت آخر عقوبة تعرض لها في بلاد العم سام، كلفته السجن مدة ثلاثة اشهر بسبب استعماله هوية مزورة.

● ما ان اعلن النجم الدولي الانكليزي السابق كيفن كيغان عن قبوله تدريب فريق نيوكاسل يونايتد في الدرجة الثالثة، حتى سارع رئيس النادي السيد جون هول الى وضع خزينة النادي تحت تصرف المدرب الجديد، مطلقاً يده في كل شيء خصوصاً التعاقد مع اللاعبين الذين يراهم مناسبين لشد ازر الفريق، مثل بول غاسكوين لاعب توتنهام في حال عدم ذهابه الى لاتسيو، وبيتر بيردسلي لاعب افرتون وكريس وادل لاعب مرسيليا.

● فقد الاتحاد الدولي لكرة القدم احد ابرز اركانه بوفاة اللواء المصري عبد العزيز مصطفى في الاسكندرية عن عمر يناهز التاسعة والسبعين من العمر. وكان الفقيد المذكور قد شغل في السابق مراكز عدة في الفيفا مثل نيابة الرئاسة في اللجنة الاستشارية منذ العام ١٩٦٣، ثم تولى رئاسة المجلس الاعلى للتحكيم من العام ١٩٧٢ وحتى العام ١٩٩٠. وقد سارع الاتحاد الدولي «الفيفا» الى ملء الفراغ الذي تركه عبد العزيز بان عين مكانه الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وهو عضو في اللجنة الاستشارية في الفيفا.

● بعد تالقه في المباراة الدولية التي خاضها المنتخب التونسي ضد بلجيكا، سارعت بعض الاندية المحترفة البلجيكية الى التفاوض مع سليمي لاعب النادي الافريقي املاً في ضمه الى صفوفها.

● اليوغوسلافي ماريان سيفيتش المدرب السابق في اندية ريكا وزغرب ودوبروفنيك، عين مؤخراً بصفة مدرب فني في فريق الملعب التونسي.

● بعد الاميركيين تاب راموس وبيتر فوجيس اللذين يلعبان في نادي فيغويراس احد اندية الدرجة الثانية في اسبانيا، قدم الى اسبانيا لاعب اميركي ثالث، وهو مدافع لالاس (٣٠ عاماً) لاعب وسط الفريق الوطني الاميركي، واللاعب السابق في فريق جامعة ويسكنسون في ميتشيغان. وقد وقع اللاعب المذكور المتحدر من اصل اسباني لمصلحة فريق لاريدا.

● السوفياتي يوريس ايفانيف الذي وقع في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي عقداً لتدريب النجم الساحلي التونسي، يبدو انه يعاني من بعض المتاعب نتيجة عدم تمكنه من الوفاء بوعده بالالتحاق بالنادي التونسي.

● خمسة اندية ابدت استعدادها للتعاقد مع لوتار ماتيوس اللاعب الدولي الالماني ولاعب الانتر الايطالي وافضل لاعب في العالم في العام المنصرم. فما ان شاع ان ماتيوس على استعداد لفسخ عقده الذي ينتهي مع الانتر في نهاية موسم ١٩٩٣، حتى سارع كل من جوفنتوس وروما وريال مدريد وغلاسكو رينجرز واحد الاندية الفرنسية المرموقة وعلى الارجح مرسيليا، ابدى استعداده حول النجم الالماني املاً في استقطابه.

● يفضل الرياضي الروسي الذي يلعب في صفوفه نادي اسبانيول برشلونة من تخطي مرحلة الخطر التي كانت ستقوده الى السقوط الى الدرجة الثانية ويحاول اسبانيول في الوقت الحاضر تاكيد ... بشكل جيد. وقد سارعت ادارته الى تجديد عقده مع كورنشوف الذي انتهى عقده في نهاية شهر آذار (مارس) الماضي.

● عين نادي فيورنا الايطالي المدرب السويدي المخضرم نيلسن ليدهولم مديراً فنياً لفريقه الذي يحتل المركز الخامس عشر في الدوري، خلفاً للمدرب اوجينيو فاشيتي وحتى نهاية الموسم، يعاونه ماريو كورسو وهو لاعب ومدرب سابق لانتر ناسيونالي ميلانو.

وكان ليدهولم (٦٩ عاماً) اعتزل العام ١٩٨٩ بعد موسم متعب مع نادي روما، وبات فاشيتي الذي كان مقرراً ان ينتهي عقده سنة ١٩٩٣، خامس مدرب يفقد منصبه في الدرجة الاولى هذا الموسم.

● سوف يغادر لاعب الهجوم البرازيلي والنجم كاريكا الذي يلعب في فريق نابولي الايطالي في نهاية هذا الموسم للعودة الى البرازيل. وقد صرح كاريكا الذي انه تعب من الكرة الايطالية، حيث الخشونة وعدم الاحترام لمواهب اللاعبين.

ويعتبر لاعب الهجوم كاريكا ان الست اعوام التي امضاها في اوروبا كافية وانه قد حان الوقت لكي يعود الى بلاده لينتهي اسمه فيها.





بابان: قميص فريقي المقبل مقلم مثل قميص انتر ميلانو



اوضح نجم مرسيليا والمنتخب الفرنسي جان بيار بابان ان ثلاثة فقط يعرفون وجهته في الموسم: رئيس مرسيليا برنار تابي، ورئيس النادي الآخر وهو شخصيا. ولم يعط بابان تفاصيل اضافية واكتفى بالاعلان ان قميص ناديه الجديد سيكون مقلما مثل قميص فريق انتر ميلانو الايطالي التي يحبها كما يحب قميص المنتخب الفرنسي.

واضاف بابان: «مغادرتي مرسيليا ليست مفاجأة على الاطلاق، ففيه احرزت كل شيء خلال ستة مواسم، واصبح انتقالي ضرورة حتمية، لكن لا اريد ازعاج جمهور مرسيليا، فوضع النادي حساس في المنافسة للبقاء في صدارة ترتيب فرق الدوري الفرنسي، ولا اريد ان يقال انني العب مع مرسيليا وتفكيري في مكان آخر».

وعن البديل له في مرسيليا والاخبار التي ترددت عن انضمام النجم ستويشكوف إلى نادي برنار تابي، قال بابان: «ستويشكوف لاعب ممتاز ويستطيع ملء الفراغ بجدارة، وتصعب مراقبته».. كما نفى بابان ماتردد عن امكانية انتقاله إلى فريق برشلونة الذي يدربه الهولندي يوهان كرويف، خصوصا وان قميصه مقلم ايضا، وابدى بابان اعتزازه براي كرويف في شأنه، وقال: «انا سعيد جدا لان كرويف معجب بي. لكن لا استطيع الافصاح ان كانت هناك اتصالات للانتقال الى النادي الاسباني، وكل شيء مرهون في اوانه».

وعن قيمة الصفقة المرتفعة الثمن (نحو ٢٠ مليون دولار) في حال تمت اوضح بابان: «يستطيع برشلونة دفعها فهي تشكل جزءا من مدخول ملعب نيوكامب في مباراة واحدة».

من جهة اخرى قال رئيس النادي برنار تابي انه لن يتخلى عن بابان إلا اذا وجد بديلا من «قماشته» مشيرا الى ان هناك اكثر من مهاجم خطر قادر على تعويض غياب بابان مثل مهاجم الاوروغواي دانيال فونيسكا لاعب كالياري الايطالي.

جراحة ناجحة لغوليت في «ركبته الجيدة»

اجرى البروفسور البلجيكي مارك مارتنس في بروكسيل جراحة لمعالجة غضروف ممزق ورشح في الركبة اليسرى لنجم ا. سي ميلانو الهولندي رود غوليت (٢٩ عاما) بعدما اصيب في مباراة فريقه مع باري في الدوري الايطالي، والتي اسفرت عن فوز ميلانو (٢ – صفر)، وكان غوليت يطلق على ركبته اليسرى تسمية الركبة الجيدة، بعدما خضع لاربع جراحات في ركبته اليمنى منذ نيسان (ابريل) ١٩٨٩، ابعدته عن الملاعب معظم موسم ٨٩ – ١٩٩٠.

وصرح البروفسور مارتنس ان غوليت استعاد لياقته قبل نهاية الموسم الايطالي، موضحا ان العملية كانت ناجحة مئة في المئة وان هناك فرصة كبيرة لعودة غوليت الى الملاعب والاشتراك في نهائيات كاس الامم الاوروبية التاسعة في السويد هذا الصيف.

واضاف مارتنس انه اذا جرت الامور على نحو عادي فان غوليت سيعاود التدريب بمفرده في غضون ثلاثة اسابيع ومع ناديه الايطالي في غضون خمسة اسابيع.

من جهة اخرى طلب غوليت مبلغ مئة الف دولار للمشاركة في مباراة استعراضية في دبي تكريما للنجم الاماراتي عدنان الطلياني، لمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب عربي واحد افضل ثلاثة لاعبين في اسيا.



جائزة سوليفان لمايك باول

منح الاميركي مايك باول حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل (٨,٩٥ م) جائزة سوليفان الـ ٦٢ لعام ١٩٩١، والتي تمنح سنويا منذ ١٩٣٠ للبطل الهاوي صاحب ابرز انجاز رياضي.

وبات باول اللاعب الـ ٣٦ في العاب القوى الذي يحرز الجائزة، والسابع في الاعوام الـ ١٨ الاخيرة. وقد تسلمها من جون سميث الذي بات العام الماضي اول مصارع يحرزها. وصرح باول ان هدفه تسجيل ٩,١٤ م واحراز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية.

واختير باول من بين عشرة مرشحين نهائيين في استفتاء شارك فيه ٢٥٠٠ شخص من وسائل الاعلام والمسؤولين الرياضيين والفائزين السابقين.

ويذكر ان باول تعرض لخسارة مفاجئة امام الصيني المغمور هوانغ غينغ في لقاء يوكوهاما الياباني الدولي، وسجل الاخير ٨,١٠ م، وباول ٨,٠٥ م.

وفاة خالد الرويحي بحادث سير

توفي نجم النادي الاهلي والمنتخب السعودي لكرة القدم خالد الرويحي إثر حادث سير تعرض له في الاردن، واصيب خلاله بكسر في الجمجمة ونزف في الدماغ، وقد وقع الحادث على بعد خمسة كيلومترات من الحدود السعودية – الاردنية، ونقل الرويحي وثلاثة اخرين إلى مستشفى مدينة معان التي تبعد عن الحدود نحو ١٢٠ كلم، لكنه فارق الحياة قبل التمكن من اسعافه.

وامر الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بتخصيص طائرة لنقل جثمان اللاعب من الاردن إلى تبوك، كما اجرى اتصالا هاتفيا باسرة اللاعب ونقل إليها تعازيه.

وكان خالد الرويحي (٢٤ عاما) نجم المنتخب السعودي للناشئين الذي حقق بطولة كاس العالم الثالثة في اسكوتلندا ١٩٨٩، وهداف البطولة برصيد خمسة اهداف، كما شارك مع منتخب شباب السعودية في دورة الصداقة الدولية في عمان وحقق معه البطولة. وانتقل إلى الاهلي قبل موسمين من نادي الوطني في مقابل مليون ريال سعودي. واصبح هداف فريقه في الموسمين الاخيرين.

القادسية بطل اول دوري كويتي بعد التحرير

انتهى اول دوري كروي في الكويت منذ الغزو والتحرير، بفوز القادسية بالبطولة بعد غياب طويل استمر ١٤ سنة. وبالمناسبة اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسماء افضل لاعبي الدوري العام للموسم الحالي ٩١ – ٩٢، بالاضافة الى اكثر الفرق تسجيلا للاهداف، حيث احرز حارس مرمى اليرموك حسين المكيمي كاس افضل حارس، واسامة حسين من العربي، ومحمد بنيان من القادسية، كاس افضل دفاع، وعبدالله ويران نجم التضامن، كاس افضل لاعب وسط، ومؤيد الحداد كاس افضل مهاجم، وفريق نادي السالمية كاس افضل الاندية تسجيلا للاهداف حيث سجل خلال الموسم ٢١ هدفا. وتسلم اللاعبون الكؤوس في نهاية المباراة النهائية لبطولة الدوري العام.

وكان من المستغرب خلو اسم جاسم الهويدي (السالمية) من هذه اللوائح بالرغم من انه نال لقب هداف الدوري برصيد ٨ اهداف، كما كان هداف تصفيات اسيا الاولمبية برصيد ثلاثة اهداف.

الحرية يطبق على موسم الكرة السوري

بعد ربع قرن من الانتظار والجهد لوضع اسمه في سجلات الدوري والكاس في سوريا، تمكن فريق الحرية من تحقيق الفوز بالبطولتين دفعة واحدة في الموسم ٩١ – ٩٢، فبعدما تصدر الدويهي بفارق نقطة عن جبلة، خطف الكاس بتفوقه على منافسه التقليدي الفريق الحلبي العريق الاتحاد، بهدف واحد سجله نجمه عبد اللطيف الحلو امام ٥٠ الف متفرج، فتسلم كابتنه كاس سوريا الرقم ٢٠ وذلك للمرة الاولى.

وكان الحرية فاز في الدور نصف النهائي على الكرامة الحمصي ذهابا وايابا بنتيجة (٢ – ١).

وهكذا انتزع الحرية كاس سوريا من الفتوة دير الزور الذي كان يحتفظ بالكاس خلال السنوات الاربع الاخيرة، بعدما كان انتزع درع البطولة من الفتوة ذاته الذي كان يحتفظ بالبطولة لموسمين متتاليين..

ويذكر ان الاتحاد والشرطة هما الاكثر فوزا بكاس سوريا (٥ مرات لكل منهما) وياتي بعدهما الفتوة (٤ مرات) ثم الكرامة (مرتين) ثم المجد والمغازل والجيش والحرية (مرة واحدة).

ولم يكتف الحرية باحراز لقبي الدوري والكاس، فاضاف اليهما لقبا غاليا، وهو الفريق المثالي، لانه كان الاقل تعرضا للعقوبات، ومعلوم ان الفريق الذي يفوز بهذا اللقب يضاف الى نقاطه نقطتان...



الحرية بطل الدوري والكاس واللعب النظيف (تصوير رمضان جميدة)

ماجد عبدالله هداف العرب ١٩٨٩

سامي الجابر هداف العرب ١٩٩٠



فهد المهلل هداف العرب ١٩٩١

فهد المهلل يتسلم الحذاء الذهبي خلال بطولة التعاون العاشرة

حدد نادي الشباب السعودي بطل دوري كاس خادم الحرمين الشريفين، مناسبة بطولة اندية التعاون العاشرة التي ينظمها في الرياض في شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل، موعدا لتسليم الحذاء الذهبي إلى نجمه فهد المهلل الذي فاز بلقب هداف العرب للعام ١٩٩١.

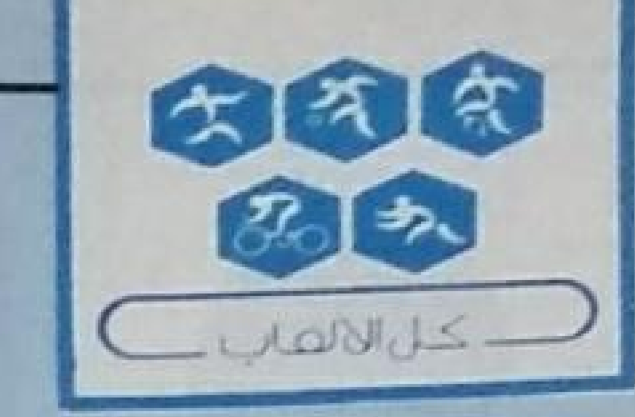
وقد اخطر النادي السعودي، «الوطن الرياضي» بهذا الموعد، فوافقت عليه بالرغم من انه متاخر جدا ويلامس العام ١٩٩٣!

ويذكر ان هدافي الدوري السعودي فازوا بلقب هداف العرب في السنوات الثلاث الماضية، وهم على التوالي ماجد عبدالله (١٩٨٩) وسامي الجابر (١٩٩٠) وفهد المهلل (١٩٩١). ولم يتسلم أي منهم جائزة الحذاء الذهبي حتى الآن، بالرغم من الاتصالات العديدة التي قامت بها المجلة مع أندية النصر والهلال والشباب، وكذلك مع الاتحاد السعودي لكرة القدم وحتى مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وكان نادي الهلال، ويشخص رئيسه الشيخ عبد الرحمن بن سعيد، قد ابلغ «الوطن الرياضي» بواسطة كتاب رسمي بأن النادي قرر أن يكون تسليم الحذاء الذهبي لسامي الجابر خلال شوطي المباراة بين الهلال والاتحاد في ٢٨/١١/١٩٩١، ولكن نادي الهلال لم يفعل اي شيء في ما يتعلق باجراءات سفر رئيس التحرير إلى الرياض، وخصوصا تاشيرة الدخول! كما ان الأمير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال «وعد» رئيس التحرير بأنه سيتولى بنفسه اقامة حفل تسليم الحذاء الذهبي لسامي الجابر، وحدد شهر رمضان موعدا مبدئيا للحفل...

اما نادي النصر، ويشخص رئيسه الأمير عبد الرحمن بن سعود، فقد ابلغ «الوطن الرياضي» وبكتاب رسمي ايضا، بأن النادي قرر ان يكون تسليم الحذاء الذهبي لماجد عبدالله في نهائي البطولة السادسة لأندية الناشئين في مجلس التعاون، التي نظمها نادي النصر في الرياض خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩١، ولكن نادي النصر، هو الآخر، لم يقم بأي اجراء في ما يتعلق باجراءات سفر رئيس التحرير إلى المملكة!

وهكذا، فان ثلاثة احذية ذهبية ما زالت في بيروت تنتظر الهدافين السعوديين، وأولها يعود إلى العام ١٩٨٩!!



رابح ماجر
كرة القدم
أصبحت تسليتي



رابح ماجر في قميص نادي قطر

منذ انتهاء عقده في البرتغال مع نادي بورتو الذي احرز له كاس الاندية الاوروبية البطلة ١٩٨٧، والجزائري رابح ماجر (٣٣ عاما) يزاول اللعبة للتسلية فقط على حد قوله.

ويكشف النجم العربي الكبير انه تلقى وعداً من رئيس الاتحاد الجزائري للعبة عمر كزال بانه سيكون المدرب الوطني في وقت قريب، وقد شغل منذ فترة قصيرة منصب المدير الفني لمنتخبات الشبان والناشئين، لكن ماجر فشل مع المنتخب في كاس الامم الافريقية في السنغال هذا الموسم، وفقدت الجزائر اللقب الذي حملته العام ١٩٩٠، مما حدا بالبعض إلى القول «شارك ماجر وكله اعتداد في نفسه فاذا فازت الجزائر يكون هو الفائز وإذا خسرت يكون الخاسر ايضا».

وكان ماجر عاد عن اعتزاله الدولي ورغم غيابه عن المباريات وخاض مع الفريق الوطني مباريات الدور الاول من البطولة الافريقية، فكانت مشاركته السادسة منذ ١٩٨٠، وهو لم يغب سوى عن بطولة العام ١٩٨٨ في المغرب بداعي الاصابة.

ويعتبر ماجر اللاعب الوحيد الفائز باربع مسابقات دولية في اربع قارات مختلفة، وهي كاس الاندية الاوروبية البطلة وكاس الانتركونتيننتال مع بورتو البرتغالي، وكاس افريقيا مع منتخب الجزائر، والكاس الافروآسيوية اثر فوز الجزائر على ايران.

يزاول ماجر، الذي خاض ١٤٣ مباراة دولية، اللعبة بعيداً عن ضغوط الاحتراف، والذي يقول عنه انه امّن له المستقبل لكنه ضيق عليه الخناق وازعجه. من هنا تعاقده ـ حسب رأيه ـ مع نادي قطر الدوحة، فهناك «اتمكن من التحرك على سجيتي»... ولا غرابة ان اصبح هداف الفريق والدوري، (تصدر ترتيب الهدافين في القسم الاول من الدوري)، ويضيف: «حاليا العب تاركا ما حققته للتاريخ والسجلات.. واجد لذة طالما نشدتها وافتقدتها في الملاعب ان تختنق مدرجاتها بالاف المشاهدين... عقدي في قطر ينتهي في حزيران (يونيو) المقبل، وقد عرض علي مسؤولو النادي التجديد، لم افكر بعد في الامر، لكني لن اتخلى عن راحتي إذا وجدت ذلك مناسبا».

ويستنكر ماجر ما حل ببلاده في الاونة الاخيرة بسبب تحركات الاحزاب والاضطرابات السياسية ويدعو للتكاتف حول حزب واحد هو الجزائر، ويناشد الرياضيين تحقيق الانتصارات لانها تنسي الشعب خلافاته السياسية، وتجعله فخوراً بنفسه ووطنه.

المصور جعفر علي وخلفه الصورة الفائزة.

المصور الرياضي جعفر علي يفوز بالمركز الثالث في جائزة التصوير الصحافي

تم في متحف البحرين حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة «ب ام دبليو» الثانية للتصوير الصحافي في منطقة الخليج والشرق الاوسط التي اقيمت تحت رعاية وزارة الاعلام، وحضره وكيل الوزارة والمساعد للسياحة والاثار الشيخ راشد بن خليفة ال خليفة إلى جانب عدد من الشخصيات الدبلوماسية والثقافية والاعلامية.

وفاز بالمركز الاول محمد موسى مكي من صحيفة عرب نيوز اليومية في المملكة العربية السعودية، وحل شريف سمبل (الاهرام المصرية) في المركز الثاني،

وجعفر علي (غولف ديلي نيوز ـ البحرين) في المركز الثالث، وكان الزميل جعفر علي اختير سابقا افضل مصور عربي مشارك في دورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم والتي اقيمت في الكويت ١٩٩٠.

واعتبر الزميل جعفر علي الجائزة الجديدة تكريما معنويا وقال: «هذا الفوز يضعني امام مسؤولية كبيرة وهي ضرورة بذل المزيد من الجهد والعطاء لكي ارفع اسم بلدي في المجال الصحافي الرياضي، وانا مطالب اليوم بالمزيد من العمل المخلص من خلال وتفرغي كمصور متفرغ في المؤسسة العامة للشباب والرياضة».

صورة جوية لغراف عارية وخاتم الماس من مصور لبناني

ستيفي غراف

نشرت صحيفة «النيويورك تايمس» تقريرا جاء فيه ان ارت سايتز تولى تصوير لاعبة كرة المضرب الالمانية ستيفي غراف وهي عارية اثناء تعريض جسمها لاشعة الشمس في البهو الخلفي لمنزلها.

وصرحت غراف ان شخصا ما التقط صورا لها وهي عارية من طوافة حين كانت في منزلها في ولاية فلوريدا.

واعلنت غراف ان هذا التدخل في حياتها الشخصية امر بالغ السخف، واضافت: «لقد ادركت تماما ما الذي كان يجري في اللحظة التي كانت الطائرة تحلق فوقي. والحمد لله ان صورتي التقطت من الظهر، وإلا لكان اصابني الجنون».

واكدت غراف انها ستقوم بكل ما تستطيع ازاء هذا الامر وقالت: «لست ادري اين تستطيع التمتع بخصوصيتك إن لم تستطع ذلك في منزلك... إن هذا شيء مقزز، وانا اعتقد انه يجب معاقبة هؤلاء على ذلك».

وكان سايتز قاضى الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لضربها آلة التصوير التي كان يستخدمها واسقاطها إياها خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. على صعيد آخر، علم ان غراف التي لبت دعوة شركة باستا للقيام بحملة اعلانية لها، وقفت امام عدسة المصور الاميركي (اللبناني الاصل) كن نعوم (٣٦ عاما) الذي خطف اعجابها وصداقتها. وقد اهداها اخيرا خاتما من الالماس اعتبره البعض خاتم الخطوبة.

وعلى الرغم من ان نعوم نفى اية ملامح مستقبلية لعلاقته بغراف، فان الاطباء الذين عالجوا البطلة الالمانية خلال وعكاتها الصحية الاخيرة لاحظوا زوال التوتر والقلق من حياتها الخاصة التي كانت [illegible]، واعادوا سبب التحسن [illegible] صداقتها لنعوم الذي وصفوه [illegible] الدواء، وغيابه عن عالمها قد [illegible] الوقت ذاته داء جديدا.

ست سنوات سجن لمايك تايسون

حكم على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون (٢٥ عاما) بالسجن لمدة ست سنوات، بعدما دين بتهمة اغتصاب مرشحة سابقة للقب ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات تدعى ديزيريه واشنطن (١٩ عاما) في احد فنادق انديانا بوليس.

ولفظت الحكم على تايسون القاضية باتريشيا غيفورد، وهو قضى بسجنه عشر سنين بتهمة الاغتصاب، وعشرة سنين بتهمة انحراف السلوك، وعشرة سنين بتهمة العنف الجنسي، مع وقف التنفيذ اربع سنوات من كل حكم وجمع العقوبات في عقوبة واحدة.

كذلك غرم تايسون ٣٠ الف دولار، ورفضت القاضية تخليته بكفالة، فنفذت في حقه اجراءات تنفيذ العقوبة فوراً وسيق مكبل اليدين الى النظارة. لكن لم يعرف بعد السجن الذي سيقضي تايسون فيه عقوبته.

وقالت القاضية انها غير مقتنعة بان تايسون لن يرتكب الجريمة ذاتها مرة اخرى، وانها لم تجد شيئا في موقفه يشعرها بانه يقر بخطورة جريمته.

واعلن وكيل البطل السابق المحامي فنسنت فولر انه سيستانف الحكم. وقال خبراء انه ان لم يحكم لصالح تايسون في الاستئناف فان مستقبله الرياضي قد ينتهي.

وكان تايسون اكد قبل اصدار الحكم انه ليس مذنبا بقضية الاغتصاب، لكنه وصف سلوكه بانه نوع من الجنون.

وقال في تصريح دام اكثر من ١٢ دقيقة انه يتوقع الاسوا «لقد كان تصرفي احمق ولكنني لم اغتصب احدا ولم انو ان افعل ذلك. انا اسف. كنت اود ان اعتذر لها ولكنها ليست هنا. ولا اعتقد انه سيكون في مقدوري مواجهة الامر». علما ان الضحية اعلنت في مقابلة تلفزيونية بعد المحاكمة، انها كانت مستعدة للتخلي عن القضية لو سمعت مجرد كلمة اعتذار من تايسون.

وكان المحامي فنسنت طلب من المحكمة اخضاع تايسون الى برنامج اعادة تاهيل «لان هذه الحالة لا تتطلب السجن والعقاب».

واضاف فنسنت «ان تايسون شخص حساس ومحبوب لا يمكن ان تخاف منه إلا على الحلبة. وارساله الى السجن حيث هناك اناس قساة سيكرر التجربة التي عانى منها في حياته وسط شوارع بروكلين».

كما قدم محامو البطل السابق حديثا كان اجراه واكد فيه ان «اكتشف اخيرا الله والدين».

راتس أصيب بالشلل

اضطر لاعب فريق إسبانيول السابق لازلو راتس للاعتزال بعد شلل اصاب الجزء الايمن من جسمه. وكان راتس قد ترك فريق دينامو كييف لكي يكتسب الجنسية الهنغارية، وتخلى عن اسمه القديم فاسيلي واستبدله باسم لازلو، وكان يلعب مؤخراً مع فريق هنغاريا فرانكفاروث.

مدرب وطني يخلف ماسلو في تدريب البحرين

علق الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم على اسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني الى عدنان ايوب، بعد انهاء عقد المدرب الالماني اولي ماسلو، فقال: جاء القرار بعدما مررنا بتجارب كثيرة مع الاجانب، وذلك لاتاحة الفرصة امام المدرب المواطن حيث هو اعلم ببواطن الامور والاقرب لنفسية اللاعب البحريني، ونحن في الاتحاد على ثقة بان عدنان سيكون قريبا من اللاعبين، وهو مدرب كفوء يتابع مباريات الدوري وعلى اطلاع بامكانات كل لاعب. كما ان هناك اسبابا اخرى ادت الى التعاقد مع مدرب مواطن، ومنها قصر المدة الزمنية الباقية حتى موعد التصفيات.

وكان الفريق البحريني، بقيادة ماسلو، حقق نتائج مخيبة في تصفيات اسيا الاولمبية، فخسر كل مبارياته ولم يسجل سوى هدف واحد، بينما دخل مرماه ١٤ هدفا.

الحكم عدنان الزعبي بين افضل الرياضيين الاردنيين

يعتبر عدنان الزعبي (٣٣ عاما) افضل الحكام الاردنيين لياقة وطموحا وعطاء، وتم اختياره من ضمن افضل الرياضيين الاردنيين المبدعين للعام ١٩٩١، وتسلم الشهادة التقديرية في حفل نظمته وزارة الشباب والرياضة.

وكان عدنان الزعبي عشق كرة القدم منذ صغره، وانضم لفريق نادي الرمثا تحت سن ١٥ عاما و١٧ عاما، وبعدها انتقل إلى حمل الصفارة وادارة المباريات، وقاد المباراة الرسمية الاولى العام ١٩٨٧، ليبدأ صعوده سلم التطور بتميز كبير، بفضل اخلاصه لمهمته، كما انه يعزو بروزه إلى تفاني معلمه الاول الحكم الدولي احمد باش.

كما اسندت إليه مهمة تدريب فريق الفنانين لكرة القدم واوصلته إلى انتصارات كبيرة وهامة.

عوض شعبان

الرياضة مضادة للانحراف

يوم الاحد الماضي في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٩٢ استوقف فتى وشاب سيارة أجرة كنت من ركابها، على طريق المشرفية، وكانت الامطار غزيرة، سائلين اذا كان السائق يوصلهما إلى برج حمود حيث تجرى على ملعبها البلدي مباراة النجمة والانصار في كرة القدم، وهي المباراة التي انتهت بفوز الانصار.

ماذا يعني وقوف هذين الفتيين تحت المطر الغزير متكبدين عناء الانتقال من منطقة إلى أخرى ليشهدا مباراة في كرة القدم؟

يعني ان ثمة جمهوراً رياضيا بدأ يفرض وجوده في بلادنا، وليس بعيداً ذلك اليوم الذي تنتقل فيه صورة جمهور الرياضة البرازيلي الى دنيانا العربية، فيكون لنا جمهور رياضي متحمس كما في البرازيل، وهي علامة صحية في مصلحة هذا الجمهور، وفي مصلحة الرياضة ككل، وكذلك المجتمع!

المعروف عن النشء البرازيلي انه من اكثر الأجيال في العالم ابتعاداً عن الادمان على المخدرات، وقد جعله عشقه للرياضة إلى حد الهوس، لا يقبل على متعة غير بريئة، لأن الرياضة تملأ كل وقته، فلا يتاح للمتع الانحرافية ان تأخذ حيزاً في حياته، كما هو حاصل في غير البرازيل مثل الجارة كولومبيا، والولايات المتحدة الاميركية التي يعاني فتيانها ورجالها ونساؤها من موبقة الادمان على سموم المخدرات.

قد يقول قائل ان النشء البرازيلي يغالي في الرقص والملاذ الحسية، لكن هذا الامر ليس انحرافا يؤدي بصاحبه إلى الضياع، وهو ميل عالمي قد لا يستثنى منه اي شعب في العالم في سن معينة، ولهذا السبب لا ندعوه انحرافا لأن الانحراف رديف للتشوه الخلقي والجسدي وغالبا ما يؤدي بالمرء إلى الموت المبكر، مع امكان التأثير السلبي على المجتمع بأسره ليغدو مجتمع مشوهين وعاطلين يحيون عالة على الأصحاء المنتجين.

عندما يكون ميل النشء العربي موجها إلى الرياضة، فيدخل الاهتمام بها كل بيت، يخرج من البيوت العربية كل ما من شأنه جعل الحياة مرهقة ومزعجة، حيث يغدو استئصال العادات المذمومة تراكما للحيوية والنشاط والفرح في دنيانا، وهي سمات المجتمع السليم النظيف من الموبقات التي تتحول عاهات سقيمة.

ماذا نصف جمهوراً رياضيا توحده مشاعر واحاسيس متجانسة، بغير الجمهور الواعي المتآلف الذي تجتمع اراداته وأهدافه على منحى معين؟

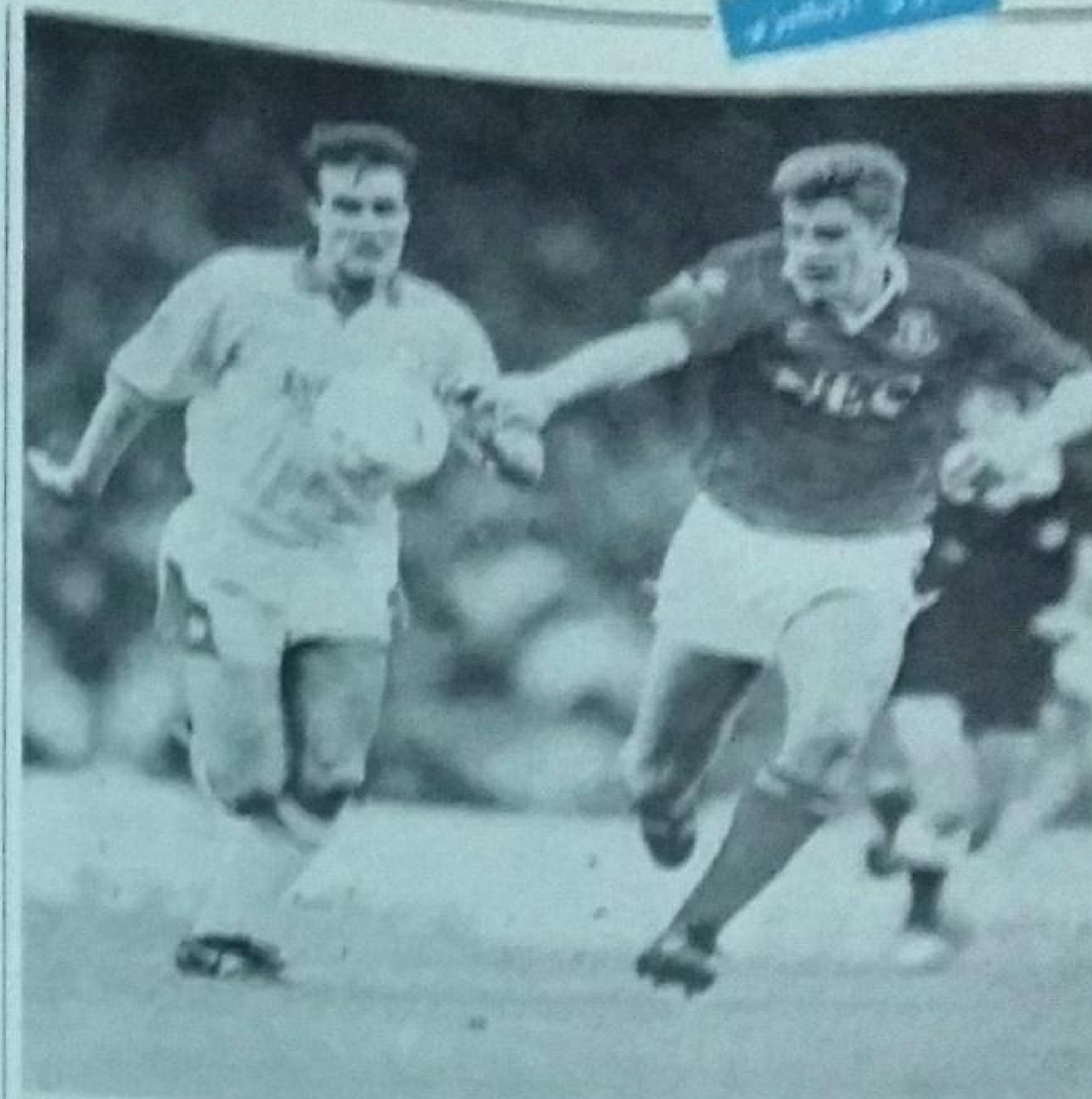
ومتى كان المنحى رياضيا، والمثال الأعلى رياضيين أصحاء نشيطين، تختفي الصغائر من نفوس هذا الجمهور، لأن افراده لا يحبون إلا أن يكونوا على صورة من يحبونهم، الذين يفيضون عافية وحركة في الملاعب، مؤكدين استحالة جمع الصحة مع السقم، الرياضة مع الانحرافات.

تشير التقارير إلى أن الوسط الرياضي في مصر، لاعبين وجمهوراً نصيراً، هم اقل الفئات المصرية اقبالا على المخدرات، بخلاف بقية فئات المجتمع المصري، وما دامت الرياضة وجمهورها في مصر بخير، فان الأمل قوي بالانتصار على هذه البلوى التي تفتك بجزء كبير من المجتمع، ودليلنا في ذلك النموذج الصيني الذي تحول فيه انسانه القديم المدمن على الأفيون، إلى انسان جديد نظيف من ادران كل ما من شأنه الغيبوبة عن الوعي والاستغراق في الهلوسة القاتلة، وكانت الرياضة مع سبل التقدم في العلم والعمل من أسباب هذا التحول!

لقد ذكّرنا مشهد ذينك الفتيين الواقفين تحت المطر الغزير، ساعيين إلى الانتقال إلى حيث تقام مباراة في كرة القدم تحت المطر الهاطل ايضا على الملعب الموحل، بانتقال افواج من الشبان البرازيليين من سان باولو إلى كامبيناس، ومن بورتو اليغري إلى سانتا ماريا، ومن ريو ده جانيرو إلى نيتيروي، من أجل مشاهدة مباريات كرة القدم... فيا له من مشهد مؤثر!

مانشستر يونايتد نحو اعادة امجاد الستينات

ليدز حاجز صلب امام تطلعات "الشياطين الحمر"





تصميم مانشستر يونايتد





ثلاثية بوقت قياسي

التاسع الذي شهد تألقا جديدا لمانشستر يونايتد بعد سحقه لوتون تاون (٥/صفر)، فيما سقط ليفربول للمرة التاسعة عشرة امام ليدز يونايتد (صفر/١) سجلها ستيف هودج اثر رمية ركنية رفعها غوردون ستراكان الذي خاض مباراته المئة مع ليدز، وصعد توتنهام هوتسبير دفعة واحدة من المركز السادس الى المركز الثالث بفوزه على ومبلدون (٥/٣) سجل منها غاري لينيكر اربع اصابات، وانفرد بترتيب الهدافين باحد عشر هدفا، كما فاز الارسنال على تشيفيلد يونايتد (٥/٢)، وقفز من المركز الثاني عشر الى المركز التاسع، ويذكر ان الارسنال سجل ١١ اصابة في اربعة ايام، من اصلها ست اصابات في مرمى اوستريا فيينا النمساوي في مسابقة كاس اوروبا لابطال الدوري.

وحافظ كل من مانشستر يونايتد وليدز على مركزيهما في الاسبوع الحادي عشر، ففاز الاول على توتنهام (٢/١) وقد سجل مارك هيوز اصابة التقدم لمانشستر، وعادل غوردون دوري لتوتنهام، وبات ثالث لاعب يسجل في مرمى يونايتد منذ بداية الموسم، فيما حقق قائد الفريق برايان روبسون هدف الفوز، ولم يتمكن غاري لينيكر، الذي كان يلعب مباراته المئة مع توتنهام، من تعديل النتيجة.

وكما مانشستر يونايتد فان ليدز لم يخسر بدوره منذ بداية الموسم، وقد تعادل في هذه المرحلة مع نوريتش سيتي (٣/٣) وخطف المهاجم ريان رايت الاضواء بعدما رفع رصيده الى اربعة اهداف، منذ قدومه قبل يومين من كريستال بالاس الى ليدز مقابل مليونين ونصف مليون دولار، وتعادل ليفربول مع تشيفيلد وانسداي (١/١) وفيما تمكن الثاني من القفز الى المركز الثالث، لم يتمكن الاول من البروز حتى بين الفرق الستة الاولى.

وفي الاسبوعين الثاني عشر والثالث عشر فقد المتصدر مانشستر يونايتد نقطتين اثر تعادله في الاسبوع الثاني عشر مع ليفربول سلبيا، ومع الارسنال (١/١) في الاسبوع الثالث عشر، وقد جاء اللقاء الثاني مشهودا وبعد عام واحد على لقاء الفريقين في الاولد ترافورد، حيث اشتبك حينها ٢١ لاعبا من الفريقين، اتخذ الاتحاد على اثرها قرارا بشطب عدة نقاط من رصيد الفريقين.

اما ليدز يونايتد منافس يونايتد الاقرب، فقد قطف اربع نقاط بعد فوزه على تشيفيلد يونايتد (٤/٣) في الاسبوع الثاني عشر، وتعادله مع مانشستر يونايتد في الاسبوع الثالث عشر، وكان ليدز قد تقدم باهدافه الاربعة اولا، قبل ان يستكين للدفاع وتمنى شباكه بثلاثة اهداف.

اما الارسنال فقد حقق في الاسبوع الثاني عشر فوزا صعبا على ضيفه تشلسي (٣/٢)، وقد تفوق لاعبو الارسنال على نفسهم بتجاوزهم قطوع هدفي السبق اللذين سجلهما خصومهم اولا، وتمكنوا من تحقيق ثلاثة اهداف متتالية، فيما تمكن تشيفيلد وانسداي الرابع من سحق كريستال بالاس (٤/١)، وفاز كوفنتري سيتي الخامس على وستهام يونايتد (٠/صفر).

افلت زمام الموقف من بين يدي مانشستر يونايتد منذ بداية الاسبوع الخامس عشر.

وظل الموقف ينسج على المنوال ذاته حتى الاسبوع العشرين عندما استعاد مريقه السابق، الذي انتزعه منه ليدز طيلة خمسة اسابيع.

وقبل اقصائه في الاسبوع السادس عشر كان يونايتد فاز في الاسبوع الخامس عشر على تشيفيلد يونايتد (٢/صفر) سجل منها السوفياتي اندريه كانشيلسكيس هدفا وكان الاول له هذا الموسم، وسقط ليدز إلى المركز الثاني إثر تعادله سلبيا مع ومبلدون، في حين لقي كل من الارسنال بطل الموسم الماضي، ووصيفه ليفربول، هزيمتين غير متوقعتين، فخسر الاول امام وستهام (صفر/١) سجلها مايك سمول وهي الاصابة الرقم ١٣ في موسمه الاول مع وستهام، في حين كانت هزيمة ليفربول (١/٢) اما كريستال بالاس للمرة الاولى امام خصمه في «الانفيلد رود»، وقد حقق هدف السبق لليفربول لاعبه السويدي غلين هايسن وهي الاصابة الاولى له منذ سنتين، وكانت الاخيرة امام كريستال بالاس نفسه الذي سحق حينها (صفر/٩)، في حين حقق التعادل لبالاس ماركو غابياديني، وكانت تلك الاصابة الاولى للفريق الزائر في الانفيلد منذ ١٩ سنة، وذلك قبل ان يحقق جيوف توماس اصابة الفوز ليمنى بذلك ليفربول في الاسبوع الخامس عشر باول هزيمة هذا الموسم في ارضه.

وفي الاسبوع السادس عشر تمكن لاعبو هوارد ويلكينسون من ازاحة يونايتد عن مركز الطليعة بفوزهم على كوينز بارك رينجرز (٢/صفر)، في حين سقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل السلبي امام مانشستر سيتي، وظل ليدز ممسكا بقوة في الصدارة في الاسبوع السابع عشر بسحقه استون فيلا (٤/١)، سجل منها ميل ستيرلاند اصابة، كانت الخامسة له منذ بداية الموسم، في حين سجل لي تشابمان اصابتين جعلتا رصيده ثماني اصابات منذ بداية الموسم.

وفي ملعب الاولدترافورد، سجل مانشستر يونايتد اول فوز له بعد ثلاثة تعادلات، وقد اسقط وستهام (١/٢)، وتعادل الارسنال، الذي لم يفز سوى في مباراة واحدة في مبارياته الثماني الاخيرة، مع تشيفيلد وانسداي (١/١)، علما ان كريس وودز حارس مرمى وانسداي حرم الارسنال من النقاط الثلاث، بعد صده ضربة جزاء سددها لي ديكسون، وتعادل ليفربول مع ومبلدون بدون اهداف، وكان الفريق الاخير عرض على مهاجمه الاسود جون فاشانو رئاسة النادي من اجل ارضائه لعدم ترك الفريق إلى ناد كبير آخر، وقد كان مالك ومبلدون سامر همام، حاول ان يثبط عزيمة الاخرين عندما صرح بان ثمن فاشانو ١٧ مليون دولار.

تابع ليدز يونايتد سلسلة عروضه الشيقة، وتمكن في الاسبوع السابع عشر من إبقاء منافسه مانشستر يونايتد بعيدا عن الصدارة بعد فوزه على كوينز بارك رينجرز (٢/صفر)، سجل منها المدافع ميل ستيرلاند اصابته السادسة منذ بداية الموسم بقذيفة من ٣٥ مترا، اما مانشستر يونايتد فقد انهى هذه المرحلة بتعادله مع مانشستر سيتي في لقائهما الرقم ١١٥، وقد كان حارس سيتي طوني كوتي نجم المباراة بسبب نجاحه في الذود عن مرماه بشكل ممتاز امام المد الاحمر، وتألق توتنهام هوتسبير بعد تراجع دام عدة اسابيع وسحق لوتون تاون (٤/١) رغم تقدم الاخير (١/صفر) بواسطة مايك هارفورد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وتمكن هوتسبير من اقتحام شباك خصمه في الشوط الثاني باربعة اهداف سجل منها غاري لينيكر هدفين رافعا رصيده هذا الموسم إلى ١٩ هدفا، منها ١٥ في الدوري، وتمكن استون فيلا من الادلاء بدلوه بين فرق المقدمة عندما احتل المركز الرابع بعد فوزه على نوتس كاونتي (١/صفر) سجلها لاعبه الترينيدادي دوايت يورك وهي الرابعة له في اربع مباريات.

ونجح ليدز يونايتد في عملية تثبيت نفسه كقائد جيد لفرق الطليعة رغم فوزه الصعب على ضيفه افرتون (١/صفر) في اخر ثلاث دقائق من المباراة، علما ان الفريق المذكور لعب الدقائق الاحدى والعشرين الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه كريس فيركلاف، لكنه تمكن رغم ذلك من تحقيق فوزه السادس على التوالي في ارضه.

لم يتأخر مانشستر يونايتد عن استعادة توازنه مرة جديدة بفوزه في هذا الاسبوع على كريستال بالاس، علما ان الاخير كان سباقا إلى التهديف براسية من ساعد دفاعه بول مورتيمر، وحقق هدف يونايتد الاول ريان جيغز الذي احتفل قبل اسبوع بعيد ميلاده الثامن عشر، واضاف برايان ماكلير الهدف الثاني، وهو الحادي عشر له منذ بداية الموسم، كما ختم السوفياتي كانتشيلسكيس اهداف يونايتد بتسجيله الهدف الثالث، وهو الثالث له منذ بداية الموسم.

واحتفظ مانشستر سيتي في المركز الثالث بتعادله سلبيا مع ومبلدون، في حين فاز ليفربول على نوريتش سيتي (٢/١) سجل منها الدانمركي يان مولبي هدفا واحدا، وهو الثامن منذ بداية الموسم.

عودة «الشياطين الحمر»

استعاد مانشستر يونايتد صدارة الترتيب العام في الاسبوع العشرين بعد اسقاطه مضيفه تشلسي (٣/١)، وبرغم تواجد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجور الذي يعتبر من ابرز مشجعي تشلسي، إلا ان لاعبي الفريق المضيف فشلوا في مجاراة «الشياطين الحمر» الذين تفننوا في كيفية تسجيل الاهداف وقد برع منهم السوفياتي كانتشيلسكيس، في حين خسر ليدز يونايتد اغلى نقطتين بتعادله في ارضه مع توتنهام (١/١)، كما تعادل الثالث مانشستر سيتي مع ضيفه كوينز بارك (٢/٢)، فيما اخفق نوتنغهام فورست في الفوز على ليفربول في ارضه في «الانفيلد» فخسر امامه (صفر/٢). ويذكر ان نوتنغهام فشل في اسقاط ليفربول في ارضه منذ صعوده إلى الفئة في العام ١٩٧٧.

وسجل مانشستر يونايتد انجازا مهما بتخطيه منافسه العنيد توتنهام حيث تمكن من الخروج من مباراته في الاسبوع الواحد والعشرين بفوز عزيز (٢/١) استطاع من خلاله المحافظة على فارق النقطة بينه وبين منافسه الاقرب ليدز الذي تأجلت مباراته في هذه المرحلة مع نوتنغهام فورست، في حين تمكن تشيفيلد وانسداي الثالث من اسقاط ومبلدون (٢/صفر)، فيما تعادل ليفربول الرابع مع مانشستر سيتي الخامس (٢/٢).

وشهد الاسبوع الثالث والعشرون اللقاء القمة بين المتصدر مانشستر يونايتد ووصيفه ليدز في ارض الاخير وقد خرج الفريقان، كل يحمل في جعبته نقطة واحدة بعد تعادلهما (١/١)، وقد تقدم يونايتد اولا «بلوب» ساقطة ترجمها نيل ويب داخل الشباك، لكن ليدز رد عليها باصابة التعادل من ضربة جزاء ترجمها ميل ستيرلاند داخل المرمى.

وفي ملعب «ماين رود» تمكن الثالث مانشستر سيتي بفارق الاصابات عن تشيفيلد وانسداي، من اسقاط الارسنال بطل الدوري مرتين في المواسم الثلاثة الاخيرة، بهدف واحد مقابل لا شيء منزلا به هزيمته السابعة في الدوري والثانية في ثلاثة ايام، وهذا هو الفوز الاول الذي يحققه سيتي على الارسنال منذ العام ١٩٨٧.

وتعادل افرتون وليفربول (١/١) في لقاء «دربي» الثاني الذي جاءت وقائعه مخيبة للآمال، وحقق توتنهام فوزه الرابع في ارضه هذا الموسم فسحق نوريتش سيتي (٣/صفر) سجل لينيكر من اصلها هدفا واحدا، والغى له الحكم هدفا اخر بدعوى التسلل، وقد رفع نجم المنتخب الانكليزي رصيده بذلك إلى ٢١ هدفا، منها ١٧ في الدوري.

اما استون فيلا وتشيفيلد وانسداي، فقد ظلا في جو المنافسة على المقدمة، حيث تمكن الاول من اسقاط ساوثمبتون (٢/١) وقد سجل منها اللاعب الترينيدادي يورك هدفا ليرفع رصيده هذا الموسم إلى ثمانية اهداف في عشر مباريات، في حين تمكن اللاعب دايفيد هيرست من اكساب فريقه وانسداي نقطة واحدة بعدما حقق هدف التعادل (١/١) ضد كوينز بارك رينجرز.

رود والاس
نجم ليدز يونايتد

كر وفر بين يونايتد وليدز

شهد الدوري الانكليزي منذ نهاية الاسبوع الخامس والعشرين عمليات كر وفر بين مانشستر يونايتد وليدز يونايتد إذ تبادل الفريقان الصدارة اكثر من مرة.

واذا كان ليدز تربع سعيدا في الاسبوع الخامس والعشرين بعد سداسيته القاتلة في مرمى تشيفيلد وانسداي، سجل منها لي تشابمان ثلاث اصابات، فان مانشستر يونايتد حصد هو الاخر ثلاث نقاط إنما من فوز ضعيف حققه على افرتون (١/صفر)، وكان يونايتد قد بذل جهدا كبيرا من اجل التعويض عن هزيمته الفادحة امام كوينز بارك رينجرز في الاسبوع الرابع والعشرين، وقد تمكن فعلا من فرض سيطرته على الملعب وان خانه الحظ في تسجيل اكثر من هدف لتعزيز الهدف الذي سجله المهاجم الاوكراني السريع كانتشيلسكيس بمجهود فردي رائع.

وقفز ليفربول إلى المركز الثالث بفوزه بصعوبة على ضيفه لوتون تاون (٢/١) وفي الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة، سجل احداها دني ساوندرز ليجعل رصيده ١٧ هدفا هذا الموسم، علما ان انتصار ليفربول ابعده عن الهزيمة التي لم يذق طعمها منذ الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٩١.

ظل ليدز يونايتد ممسكا بزمام المبادرة في الاسبوعين السادس والعشرين والسابع والعشرين إثر تعادله (١/١) مع كريستال بالاس وفوزه على نوتس كاونتي (٣/صفر)، كما تعادل الثاني مانشستر يونايتد ومضيفه نوتس كاونتي (١/١) ورفع طوم جونسون لاعب يونايتد رصيده إلى ١٢ هدفا منذ بداية الموسم، ولم يكن حظ يونايتد افضل في الاسبوع السابع والعشرين حيث تعادل مع الارسنال (١/١) في اقوى مباريات الاسبوع، وقد سجل برايان ماكلير هدف يونايتد ليرفع رصيده إلى ١٨ هدفا، وسجل روكاسل هدف التعادل للارسنال، وهي الثانية لفريقه في ثماني مباريات لم يفز فيها.

وفي الوقت الذي تمكن فيه ليفربول الثالث من الخروج بنقاط المباراة الثلاث بعد اسقاطه اولدهام (٢/٣)، مني هذا الفريق بهزيمة غير متوقعة في الاسبوع التالي امام تشلسي في «الانفيلد» (٢/١) وكان حارس ليفربول غروبيلار نجم المباراة بعدما خلص فريقه من مواقف صعبة جدا لكنه لم يتمكن في النهاية من منع الهزيمة عن فريقه بعد ١٣ اسبوعا ناجحا.

يونايتد ينفرد ويبتعد

منذ بداية الاسبوع السابع والعشرين وحتى الاسبوع الثلاثين تمكن مانشستر يونايتد من ازاحة ليدز يونايتد عن صدارة اللائحة التي حافظ عليها ثلاثة اسابيع متتالية، وقد تمكن يونايتد من صنع ذلك نتيجة تعادلين وفوزين، في حين سقط ليدز يونايتد إلى المركز الثاني نتيجة هزيمة وفوز وتعادل.

ففي الاسبوع السابع والعشرين تعادل يونايتد مع تشيفيلد وانسداي (١/١) وقد سجل دايفيد هيرست هدف يونايتد وهو الرقم ١٧ هذا الموسم، في حين مني ليدز يونايتد بهزيمته الثانية هذا الموسم عندما سقط امام اولدهام (صفر/٢) علما ان ليدز اشرك مهاجمه الفرنسي اريك كانتونا المعار من نيم والذي خاض اولى مبارياته بعد تسعة اسابيع في مقعد الاحتياطي.

وتعادل ليفربول الثالث وكوفنتري سلبيا، بينما خسر مانشستر سيتي للمرة الثانية في مبارياته السبع عشرة الاخيرة وهذه المرة امام تشيفيلد يونايتد (٢/٤).

وفي الاسبوع الثامن والعشرين، حافظ مانشستر يونايتد على الصدارة باسقاطه كريستال بالاس (٢/صفر) وكان فوزه الاول في خمس مباريات والثاني في المباريات السبع الاخيرة، وقد سجل منها الويلزي مارك هيوز اصابة رافعا رصيده إلى ١١ اصابة منذ بداية الموسم، وهي المرة الاولى التي يسجل فيها يونايتد اصابتين في مبارياته الثماني الاخيرة، في حين لقي كريستال بالاس هزيمته الاولى خارج ارضه منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

اما ليدز الثاني، فقد تعادل مع افرتون (١/١) مما افسح في المجال امام مانشستر يونايتد للابتعاد بثلاث نقاط عنه في حين لقي ليفربول هزيمة مذلة امام نوريتش سيتي (صفر/٣) سقط بنتيجتها إلى المركز الخامس، وقد كانت تلك السقطة الثانية لليفربول في ١٨ مباراة.

لم يتمكن مانشستر يونايتد من الافلات بعيدا عن ليدز في الاسبوع الثلاثين، اذ حرمته مباراة التعادل السلبي امام كوفنتري سيتي، من توسيع فارق النقاط بينه وبين ليدز منافسه العنيد، إلى اكثر من ثلاث نقاط، وكان ليدز حقق فوزا طيبا في هذه المرحلة على لوتون تاون (٢/صفر) سجل منها الفرنسي كانتونا اصابة وهي الاولى له مع ليدز، واسهم في الثانية عندما مرر براسه كرة ملعوبة إلى لي تشابمان العائد من الاصابة والذي لم يتوان من ايداعها سريعا في المرمى المشرع امامه.

وشهدت هذه المرحلة احداثا مؤسفة عقب خسارة وستهام امام افرتون (صفر/٢)، فاجتاح انصار الفريق الاول ارض الملعب وذلك احتجاجا على قرار الادارة برفع ثمن التذكرة من اجل توسيع مدرجات النادي، وقد تدخلت الشرطة واوقفت خمسة من بينهم، كما توقفت اللعبة بين برمنغهام وستوك سيتي إثر اصابة التعادل التي حققها برمنغهام والتي اثارت حفيظة جمهور الفريق الاول الذي نزل إلى الملعب ومنع حكم المباراة من اكمالها.

وفي مباراة مؤجلة تمكن مانشستر يونايتد من جعل الفارق بينه وبين ليدز اربع نقاط إثر تعادله مع تشلسي (١/١)، وكاد الفريق الاخير يخرج من المباراة بالنقاط الثلاث، لولا الهدف العزيز الذي سجله مارك هيوز قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق بقذيفة من علي بعد ١٨ مترا اخترقت الزاوية البعيدة لمرمى تشلسي.

وفي مباراة متأخرة فوت ليدز يونايتد الفرصة على نفسه عندما فشل في الفوز في ارضه على ضيفه استون فيلا فخرج بالتعادل السلبي، علما ان ليدز كان باستطاعته الخروج بالنقاط الثلاث، والتقدم على مانشستر يونايتد في راس القائمة لكن مهاجمه الاسكوتلندي غوردون ستراكان فوت عليه هذه الفرصة عندما فشل في تسجيل ضربة جزاء تمكن حارس فيلا الاحتياطي نايغل سبينك من صدها، كما افشل سبينك هدفين محققين كاد يسجلهما الفرنسي اريك كانتونا.

لكن ما فشل ليدز في تحقيقه في المباراة المتأخرة تمكن من تعويضه في الاسبوع الثاني والثلاثين عندما هزم توتنهام هوتسبير (٣/١) واحتل مركز الصدارة مؤقتا مكان مانشستر يونايتد الذي غاب عن هذا الاسبوع لانشغاله بالتحضيرات لمباراته ضد ميدلسبره في نصف نهائي كاس النوادي المحترفة والذي لديه مباراتان اقل.

شهدت المباراة ضغطا هائلا من لاعبي ليدز الذين احسنوا استغلال غياب مهاجم توتنهام الخطر غاري لينيكر الذي خرج من الملعب مصابا في الدقيقة ١٧، فسجل رود والاس الاصابة الاولى لليدز في الدقيقة ٣٦، واحرز بول الن هدف التعادل بعد ١٢ دقيقة وذلك قبل ان يضيف ليدز هدفيه الاخرين بواسطة جون نيوسوم وغاري ماك اليستر، ليمنى توتنهام بذلك بهزيمته التاسعة في ارضه هذا الموسم، وهي الاعلى بين فرق الدرجة الاولى.

اما مانشستر سيتي الرابع فقد مني بهزيمة كبيرة عندما سقط (صفر/٤) امام كوينز بارك رينجرز، في حين تعادل الثالث تشيفيلد وانسداي مع كوفنتري سيتي (١/١).

ليدز بفارق نقطتين

يبدو ان ما سعى إليه ليدز عندما اقتنص الصدارة في الاسبوع الثاني والثلاثين، نجح في المحافظة عليه في الاسبوع الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين، وقد نجح ليدز في تخطي ومبلدون عندما سحقه (٥/١) في الاسبوع الرابع والثلاثين ليحافظ على الصدارة امام مانشستر يونايتد الذي لعب ثلاث مباريات اقل، وكان ليدز فلجا خصمه بثلاثة اهداف في الدقائق الثماني الاولى للمباراة سجل منها لي تشابمان هدفين، ثم اضاف اللاعب نفسه اصابة ثالثة في الشوط الثاني، وذلك قبل ان يختتم اللاعب الفرنسي اريك كانتونا سلسلة الاهداف بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة ٨٠.

وبقدر ما كانت مباراة ليدز امام ومبلدون سهلة بالنسبة للاول، فان مانشستر يونايتد لاقى بعض الصعوبة في مباراته ضد تشيفيلد يونايتد ولم يتمكن من اسقاطه سوى في الدقيقة ٨٢ من المباراة عبر اللاعب الاحتياطي كلايتون بلاكمور، لتنتهي المباراة بنتيجة (٢/١) ليسجل بذلك «الشياطين الحمر» فوزهم الثاني في ست مباريات علما انهم لم يخسروا في مبارياتهم التسع الاخيرة في الدوري.

وفي مقابل تشبث مانشستر يونايتد في مركزه الثاني، فان تشيفيلد وانسداي الثالث الذي يحاول ان يكون له حصة من جبنة الدوري، تكفل باسقاط توتنهام (٢/صفر) سجلهما هيرست وبلياميس، وهذا هو السقوط العاشر لتوتنهام في ارضه هذا الموسم، وهو رقم قياسي.

لم يتمكن ليفربول من الافلات في الاسبوع الرابع والثلاثين من هزيمة غير مقنعة، وقد كانت هذه المرة امام كريستال بالاس وبهدف واحد مقابل لا شيء سجله المدافع اريك يونغ، ويبدو ان ليفربول ما زال يعاني من آثار هزيمته امام جنوى في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بعدما خرج من الدور ربع النهائي.

في الاسبوع الخامس والثلاثين حافظ ليدز يونايتد على فارق النقطتين بينه وبين مانشستر يونايتد وقد تمكن ليدز في هذا الاسبوع من الخروج متعادلا مع الارسنال حامل اللقب الموسم الماضي (١/١)، وقد بادر ليدز إلى تسجيل هدف السبق عبر هدافه لي تشابمان في الدقيقة ٧٣ وذلك قبل ان يتمكن الارسنال من تسجيل هدف التعادل بعد سبع دقائق.

اما مانشستر يونايتد الذي كان امامه فرصة كبيرة لاستعادة راس القائمة من ليدز، فقد فشل في هز شباك ومبلدون رغم انه كان الفريق المسيطر على المباراة، وقد صدت خشبة الفريق الخصم العديد من الكرات إلا ان ايا منها لم تعرف طريقها إلى المرمى علما ان المعدل الوسطي للتسجيل ليونايتد في كل مباراة من مبارياته الست عشرة الاخيرة، هو هدف واحد، كما لم يحتسب حكم المباراة هدفا ليونايتد سجله مارك هيوز بداعي التسلل.

اما التعديل الوحيد الذي طرا على المتصدرين الخمسة في المقدمة فتمثل باحتلال ليفربول المركز الرابع بدلا من مانشستر سيتي، وكان ليفربول فاز على توتنهام (٢/١)، علما ان الفريقين خرجا من الكؤوس الاوروبية بعد سقوطهما في الدور ربع النهائي، فقد سجل هدفي ليفربول الويلزي ساوندرز، في حين سجل لتوتنهام، الذي لم يفز في مبارياته الخمس عشرة الاخيرة، والذي غاب عنه نجمه غاري لينيكر بسبب التهاب لوزتيه، لاعبه بول ستيوارت.

اما تشيفيلد وانسداي الثالث فقد حافظ على مركزه بعد فوزه على نوتس كاونتي (١/صفر)، في حين خسر مانشستر سيتي الخامس امام نوتنغهام فورست (صفر/٢).

من لقاء الارسنال وليدز يونايتد



ريال مدريد

لم يغب عن الصدارة سوى مرتين في ٢٧ اسبوعاً

ريال مدريد يحطم رقمه القياسي

لم تكن بداية الدوري الاسباني هذا الموسم كمثيلاته في الاعوام المنصرمة، على اعتبار ان الصراع على اللقب بين القطبين الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة، انعدم كلياً في الاسابيع الاولى، بعدما تخلف برشلونة عن الركب نتيجة الاصابات التي كانت لحقت ببعض لاعبيه، هذا عدا عن المسائل التنظيمية التي لم تكن قد اختمرت بعد في رؤوس القيمين على النادي، خصوصاً مدربه يوهان كرويف، الذي لم تكن قد اكتملت عنده التشكيلة الاساسية، وبسبب هذه وتلك من المشكلات، جاءت بداية برشلونة متعثرة منذ الاسبوع الثاني، فحل مكانه اتلتيكو مدريد كمنافس جديد لريال مدريد على زعامة الدوري.

حسب الوقائع التي اجريت على الارض، من الاسبوع الاول حتى الاسبوع السابع والعشرين، نجد ان ريال مدريد كانت له حصة الاسد في احتلال رأس القائمة، وهو لم يغب عنها سوى مرتين من اصل ٢٧ اسبوعاً، كانت في الاسبوعين الاول والسادس، وقد انتزعها منه اتلتيكو مدريد، ومنذ الاسبوع السابع استعاد الفريق الابيض الصدارة وتمكن من الامساك بزمامها جيداً، حتى انه سجل رقماً قياسياً في عدد النقاط، إذ بلغ رقمه الجديد ٢٣ نقطة من ١٢ فوزاً، محطماً رقمه السابق الذي سجله في موسم ٦٨ ـ ٦٩ وقدره ٢٢ نقطة من ١٢ فوزاً، حتى انه تمكن في الاسبوع الثالث عشر من الابتعاد بفارق سبع نقاط عن اتلتيكو مدريد ـ ولم يمن بهزيمته الاولى سوى في الاسبوع السادس عشر وكانت امام وصيفه اتلتيكو مدريد، وبهدفين مقابل لا شيء. وكانت تلك هزيمته الاولى امام جاره في العاصمة الاسبانية منذ سبعة مواسم.

لم يبدأ الصراع الجدي على لقب الدوري الاسباني في هذا الموسم، سوى في الاسبوع السابع عشر، وهي النقطة التي انطلق منها بطل الدوري برشلونة، لكي يطبق على خصمه اللدود ريال مدريد جاعلاً الفارق بينهما خمس نقاط فقط، ومن ثم لكي يبعد اتلتيكو مدريد نهائياً عن مركز الوصيف في الاسبوع الثامن عشر، ويقترب اكثر من ريال مدريد في الاسبوعين التاسع عشر والعشرين، وذلك قبل ان تضغط عليه في الاسبوعين الثالث والعشرين والرابع والعشرين، بادئاً بذلك حملته لاستعادة ما فقده على مدى ٢٤ اسبوعاً.

واذا كانت تلك باختصار صورة الاوضاع التي سجلت على الارض في الاسابيع الاربعة والعشرين، فان الغوص في التفاصيل، لاشك انه يعطي صورة اوضح عن مدى الصراع الدفين الذي حكم مباريات الدوري الاسباني، خصوصاً متى وجدت فرق اخرى تمني النفس في تبديل العرف القائم منذ زمن طويل، والذي كرس ريال مدريد وبرشلونة كقطبين ازليين للكرة الاسبانية.

عودة بروسينيكي للتالق

ومن هذا المبدأ، انطلق تينيريف والشبيلية، فتصدر الاول في الاسبوع الاول والثاني في الاسبوع الثاني، لكن اتلتيكو مدريد كان الاقرب الى الواقع والى امكانية الثبات ما عجز عنه الفريقان السابقان، فتصدر منذ الاسبوع الثالث، في محاولة جادة منه لانتزاع اللقب من برشلونة، وللقضاء تماماً على الفكرة التي كانت تراود ريال مدريد لاستعادة اللقب الذي فقده امام برشلونة في الموسم الماضي.

ففي الاسبوع الاول، تمكن اتلتيكو مدريد من اسقاط بورغوس (٢/صفر)، في حين تكفل ريال مدريد بفريق قاديش المرشح للسقوط للفئة الثانية، وقد كان اللاعب الدولي اليوغوسلافي بروسينيكي نجم المباراة، فكان كتلة حماس ونشاط وفن، اعاد الى الاذهان تلك الومضات البراقة التي قدمها مع فريقه السابق النجم الاحمر، الذي سحق كولوكولو التشيلي (٣/١) في نهائي الكأس القارية.

اما برشلونة فحقق نتيجة طيبة بفوزه على ريال سوسييداد (٢/صفر)، لكن تينيريف تمكن من تصدر الاسبوع الاول بعد تسجيله اكبر نسبة من الاهداف في مرمى لوغرونيس.

ولم تفلح جهود الفرق الكبيرة في الاسبوع الثاني من منع الشبيلية من ازاحة تينيريف عن الصدارة، خصوصاً وان المتصدر الجديد سجل فوزاً مدوياً على برشلونة البطل (٤/٢)، وحقق اتلتيكو مدريد فوزه الثاني على التوالي، وكذلك ريال مدريد، الذي سجل فوزاً هزيلاً على ريال فالادوليد، وصعد سبورتنغ خيخون إلى المركز الثالث نتيجة فوزه على اتلتيكو بلباو (٣/٢).

وبدا العد العكسي للطفرات التي صنعتها الاندية الصغيرة في الاسبوعين الاول والثاني، عندما بادر اتلتيكو مدريد الى الاستئثار بالطليعة اثر فوزه على اسبانيول (٣/صفر)، فيما سحق ريال مدريد خصمه اتلتيكو بلباو (٤/١) وفاز الشبيلية الثالث على خيخون (٣/١) وباتت هذه الاندية الثلاثة هي الفائزة الوحيدة التي يخلو سجلها من الهزائم.

ففي مدريد سجل اتلتيكو فوزه الثالث على التوالي، وكان نجمه ساعد دفاعه الالماني برند شوستر، في حين تمكن البرازيلي بوتراغوينيو من تسجيل اصابتين من اصابات فريقه الاربع في مرمى بلباو، وتعثر برشلونة الخامس بريال سراغوسا (٣/٢)، لكن الشبيلية ظل محافظاً على فوزه وصدارته مركزه الثاني، بعد فوزه على سبورتنغ خيخون (٢/١).

صراع فريقي العاصمة

تحولت الاوضاع بدءاً من الاسبوع الرابع، فانجلت المواقف، وبات الصراع الجدي على اللقب ينحصر شيئاً فشيئاً ما بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد، وهما فريقا العاصمة. وقد انحصر هذا الصراع بينهما نتيجة سقوط برشلونة امام سبورتنغ خيخون (١/٢)، وهو السقوط الثاني للبطل منذ بداية الدوري، فيما حافظ اتلتيكو مدريد على الصدارة بفارق الاهداف عن جاره، وكان الفريق المذكور سجل فوزاً سهلاً على ريال سوسييداد، الذي يضم نخبة من اللاعبين الشباب قليلي الخبرة، وفاز ريال مدريد على الشبيلية، الذي حقق ثلاثة انتصارات منذ بداية الموسم، (٣/١) سجل منها اميليو بوتراغوينيو (١/صفر) هدفين جاعلاً رصيده اربعة اهداف في اربع مباريات، وقفز بورغوس الى المركز الخامس بدلاً من برشلونة بعد فوزه على تينيريف (٣/١).

وبدأت عملية شد الاصابع بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد منذ بداية الاسبوع الخامس، وتمكن «الفريق الابيض» في هذا الاسبوع من سحق مضيفه سبورتنغ خيخون (٤/١) سجل بوتراغوينيو من اصلها هدفين، وتقدم على اتلتيكو بفارق الاهداف، لان هذا الاخير خرج من مباراته ضد ريال سراغوسا بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان هذا الاسبوع بمثابة كارثة لبرشلونة الذي سقط للمرة الثانية في ارضه وكانت هذه المرة امام ريال اوفييدو (١/٢)، واحتل بورغوس المركز الثالث بفوزه على قاديش (٢/صفر).

ريال مدريد يفقد اول نقطة

استعاد اتلتيكو مدريد صدارة الدوري في الاسبوع السادس بعد فوزه السادس على التوالي منذ بداية الدوري، وقد تمكن اتلتيكو من صنع انجازه هذا بعد التعادل الذي انتهت اليه المباراة القمة بين القطبين ريال مدريد وبرشلونة، التي جرت في ملعب «سانتياغو بيرنابيو» امام ٩٠ الف متفرج، وقد فقد، بذلك، الفريق الابيض، اول نقطة هذا الموسم علماً ان ريال تقدم اولاً بهدف سجله لاعبه اليوغوسلافي بروسينيكي في الدقيقة ٢٠ من تسديدة من علي بعد ٢٥ متراً، وتمكن برشلونة من الرد بهدف التعادل بعد ٣٣ دقيقة من قدم اللاعب الهولندي رونالد كويمان الذي حققها من ضربة جزاء.

اما اتلتيكو مدريد الذي انفرد بالصدارة، فقد سجل فوزه على ريال اوفييدو (١/صفر) ليصبح رصيده ١٢ نقطة في ٦ مباريات.

ووضع ريال مدريد حداً لطموحات منافسه اتلتيكو مدريد بدءاً من الاسبوع السابع، فسيطر سيطرة تامة على وقائع الاحداث وظلت ماكينة «الفريق الابيض» تعمل بدون كلل حتى مني بهزيمته الاولى في الاسبوع السادس عشر امام اتلتيكو مدريد.

ولعل ابرز ما يقال، من الاسبوع السابع حتى الاسبوع الذي شهد سقطة ريال مدريد هو تعرض اتلتيكو مدريد لخسارته الاولى منذ بداية الدوري امام برشلونة (صفر/١). اما ريال مدريد فقد بات الفريق الوحيد الذي لم يهزم منذ بداية الدوري، وقد حقق انتصاره في الاسبوع السابع على لوغرونيس (٣/صفر)، في حين نزل سبورتنغ خيخون إلى المركز الرابع، والشبيلية إلى المركز الخامس.

وتابع «الفريق الابيض» نسج انتصاراته في الاسبوع الثامن، وقابل ديبورتيفو لاكورونيا في ارضه للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً، وانزل به هزيمة قاسية (٣/صفر) سجل منها بوتراغوينيو اصابة وتصدر لائحة الهدافين برصيد سبعة اهداف.

وكما ريال مدريد، فقد سجل اتلتيكو مدريد فوزاً صعباً على اوساسونا بهدف جاء من ضربة جزاء «بنالتي»، في حين فقد برشلونة نقطتين اثر تعادله (٢/٢) مع لوغرونيس.

توسيع فارق النقاط

ولم يتهاون ريال مدريد مطلقاً في حساباته، وتمكن في الاسبوع التاسع من تحقيق فوزه على الباكيتي (٣/١)، وهو الفوز الثامن في تسع مباريات، في حين مني اتلتيكو مدريد بخسارته الثانية منذ بداية الموسم امام فالنسيا (صفر/٢)، وفاز برشلونة على اوساسونا بامبلونا (٢/صفر)، لكنه لم يتمكن من حجز بطاقته في المراكز الخمسة الاولى حيث حل بورغوس ثالثاً وخيخون رابعاً وسراغوسا خامساً.

وكرر ريال مدريد ما صنعه في الاسابيع التي فاتت وتمكن في الاسبوع العاشر من المحافظة على فارق النقاط الثلاث عن اتلتيكو مدريد، ففاز على بورغوس، (٢/صفر)، سجل منها فرناندو هييرو اصابة وهي السابعة له هذا الموسم، ولم يتأخر اتلتيكو عن الركب، ففاز على تينيريف الخامس عشر (١/صفر) سجلها في الدقيقة ٨٠ من المباراة.

وسحق برشلونة السادس، مضيفه لاكورونيا (٤/صفر) سجل منها الهولندي كويمان هدفين، احدهما من ضربة جزاء، وتكفل بالاثنين الباقيين ستويشكوف وبيغريستان، وكان الفريق المضيف ارتكب خطأ فادحاً بتركه الساحة مفتوحة امام خصمه الشهير بمناوراته وبحرفية لاعبيه، خصوصاً في المساحات الواسعة، وكان الدانمركي مايكل لاودروب المايسترو الذي قاد الاوركسترا الكاتالونية، رغم الشائعات التي تحدثت عن قرب تركه النادي بسبب القانون الذي يحظر على الاندية الاسبانية التعامل مع اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب.

وبالاضافة الى الوقائع الكبيرة التي حصلت في الاسبوع العاشر، كانت هناك الموقعة الباسكية التي جمعت ما بين اتلتيكو بلباو وريال سوسييداد التي شهدت اقبالاً منقطع النظير، رغم سوء الاحوال الجوية ورغم نقلها عبر التلفزة. وقد انتهى «الدربي» الذي اعتبر بمثابة مباراة قمة، لمصلحة سوسييداد (٢/صفر)، رغم شراسة الدفاع التي ابداها خصمه، إذ لم يتمكن الفريق الفائز من تسجيل هدفه الاول سوى من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٦ انبرى لها البرتغالي اوسيبانو.

اما الموقعة بين الثالث خيخون، ومايوركا فقد انتهت لمصلحة الاول (١/صفر) سجلها فيلبينو في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي وقد زادت هذه الهزيمة من حراجة موقف مدرب مايوركا سيرا فيرير، الذي وضع اللائمة على حارس مرماه المغربي الزاكي بادو الذي كان قد عاد الى بلاده قبل يومين فقط من المباراة، الامر الذي اوقع ادارة النادي في ورطة لا يعرف كيف ستكون ابعادها.

واضاف ريال مدريد نقطة جديدة على الفارق الذي يفصله عن اتلتيكو مدريد الثاني، عندما فاز على مايوركا (٣/صفر)، في حين تعادل اتلتيكو (١/١) مع قاديش وفقد نقطة ثمينة. وحسن برشلونة مركزه فصعد الى المركز الخامس بفوزه على فالنسيا (٣/١)، ولم يكتف الفريق الابيض بما حققه في الاسبوع الثاني عشر، بل بادر في الاسبوع التالي الى سحق اسبانيول (٥/١) متناسياً، على ما يبدو، سقطته الكبيرة في ذهاب الدور الثالث في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وقد حطم ريال مدريد في هذه المناسبة رقمه القياسي الذي سجله في موسم ٦٨ ـ ٦٩، عندما جمع ٢٢ نقطة من مبارياته الاثنتي عشرة ـ وكان نجم المباراة فرناندو هييرو الذي سجل ثلاث اصابات، رافعاً رصيده الى عشر منذ بداية الموسم.

اما اتلتيكو مدريد فقد بادر الى تسجيل النتيجة ذاتها التي حققها ريال مدريد، انما امام ريال فالادوليد، سجل منها الالماني شوستر هدفين، ولم يحد برشلونة حذو خصميه اللدودين، فسقط في فخ التعادل مع الباكيتي.

نقطة ثانية ونقطة ثالثة ضائعتان

ولم يتمكن ريال مدريد من المحافظة على سيرته الظافرة، ففقد ثاني نقطة له عندما تعادل في الاسبوع الرابع عشر مع ريال سراغوسا (١/١)، لكن رغم ذلك فقد ابتعد الفريق الابيض في رأس اللائحة بفارق سبع نقاط عن اتلتيكو مدريد، الذي مني بهزيمته الاولى هذا الموسم امام الشبيلية (صفر/٣)، وتعادل برشلونة مع بورغوس (٢/٢) في مباراة خشنة طرد على اثرها لاعب برشلونة البلغاري ستويشكوف لضربه لاعباً من الفريق الخصم.

وبعد استراحة قصيرة دامت اسبوعاً واحداً فقط استأنف الدوري الاسباني في اسبوعه الخامس عشر الذي لم تكن بدايته موفقة بالنسبة لريال مدريد الذي تعادل سلباً مع اوفييدو فاقداً بذلك نقطته الثالثة.

وما يمكن ملاحظته ان هذه الاستراحة جاءت لغير مصلحة الفريق المدريدي العريق الذي اصيب بكارثة حقيقية عندما ذاق مرارة الهزيمة في الاسبوع السادس عشر امام منافسه اتلتيكو مدريد الذي اسقطه (٢/صفر)، رغم ان اتلتيكو كان يعيش في دوامة المشكلة التي صنعها جمهوره في الاسبوع السابق ضد الشبيلية، والتي كلفته منعه من اللعب في ارضه وكذلك كلفت رئيسه خيسوس خيل التوقف عدة ◄



من لقاء ريال مدريد وبرشلونة

برشلونة



نادو نجم برشلونة خلال اللقاء ضد ريال مدريد

من لقاء برشلونة وساراغوسا

ستة اشهر، الامر الذي سيعرض مسيرته الانتخابية المقبلة الى مستقبل مجهول، خصوصا بعدما تدخل وزير الرياضة شخصيا في هذه المسالة رافضا ترشيح خيل لولاية اخرى.

ولكن رغم مرارة الهزيمة التي اذاقه اياها اتلتيكو، فقد بقي «الفريق الابيض» محتفظا بالصدارة بفارق اربع نقاط، بعدما فاز في ١٢ مباراة، وتعادل في ثلاث في الاسابيع الخمسة عشر السابقة.

وصعد برشلونة الى المركز الثالث مقلصا الفارق بينه وبين اتلتيكو مدريد الثاني الى نقطة واحدة بعد فوزه على مايوركا (٢/١). وقد سجل الهدف الاول الهولندي كويمان بقذيفة من على بعد ٣٠ مترا. اما الهدف الثاني فقد حققه الدانمركي مايكل لاودروب الذي جدد عقده مع ناديه موسمين آخرين مع الاحتفاظ بحرية عودته الى الدانمرك في حال لم يعجبه تطبيق القانون الخاص باللاعبين الاجانب.

برشلونة وبداية الزحف

وفتحت نتائج الاسبوع السادس عشر الباب على مصراعيه امام شتى الاحتمالات، رغم تقدم «الفريق الابيض» باربع نقاط على اتلتيكو مدريد وبخمس على برشلونة، إذ منعت هذه الهزيمة من امكانية السماح لريال جمع اكبر نسبة من النقاط، وهو الذي لم يجمع سوى نقطتين في المباريات الثلاث الاخيرة، حيث تاثرت خطوطه بشكل ملفت بعد غياب نجم خط هجومه بروسينيكي الذي عاودته الاصابة. وقد اوجد هذا الواقع ما يشبه المشكلة عند المدرب رادومير انتيتش الذي وجد نفسه مضطرا للعمل بجدية من أجل الفوز في حال قرر الاستمرار في مهمته.

ولم يستكن ريال مدريد لهزيمته في الاسبوع السابق، فاستعاد بعضا من توازنه في الاسبوع السابع عشر، وسحق اوساسونا (٥/٢)، وشهد هذا الاسبوع بداية تقهقر اتلتيكو مدريد امام زحف برشلونة الذي نجح في ابعاده عن المركز الثاني، مثبتا انه الفريق المؤهل الوحيد لمنافسة ريال مدريد على بطولة الدوري وهي عادة درج عليها منذ زمن طويل ومعروضة في شتى انحاء الكرة الارضية. فبينما كان برشلونة يقطف ثمار انتصاره على ريال فالادوليد (٢/١)، كان اتلتيكو مدريد يجرجر اذيال الهزيمة التي اوقعه فيها لوغرونيس وهي هزيمة افسدت فرصته بفوزه الكبير على ريال مدريد في الاسبوع السابق.

وبفضل فوزه في مباراة «الدربي» التي جمعته مع اسبانيول، حيث خرج من مباراته باربعة اهداف مقابل ثلاثة في الاسبوع الثامن عشر، فقد تمكن برشلونة، للمرة الاولى منذ بداية الموسم، من الظهور بشكل جاد كمنافس وحيد لريال مدريد على زعامة الكرة الاسبانية هذا الموسم.

فبفضل لاعبيه الاجانب الثلاثة ستويشكوف وكويمان ولاودروب، استطاع برشلونة ان يقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد إلى ثلاث نقاط، في حين كان «الفريق الابيض»، وصاحب اكبر سجل للانتصارات بين الاندية الاوروبية، يمنى بهزيمته الثانية هذا الموسم، فسقط امام فالنسيا (٢/١) رغم تقدمه بهدف السبق في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء سددها ميشال، وفيما كانت المباراة تلفظ دقائقها الاخيرة، على اعتبار ان «الفريق الابيض» في طريقه لاقتناص اغلى نقطتين، خصوصا بعد طرد لاعب فالنسيا تشندو لنيله انذارين، إذ بفالنسيا ينتفض فجأة في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة فيسجل هدفين صاعقين، الاول في الدقيقة ٨٧ بواسطة فرناندو، والثاني بعد دقيقتين فقط بواسطة روبرتو، وقد اجمع المحللون على ان فوز فالنسيا قد انقذ البطولة، وغير مسارها وجعلها تاخذ منحى اكثر صعوبة وحرارة.

اما اتلتيكو مدريد الذي حرم من اللعب في ارضه في ملعب فيسنتي كالديرون، فلم يكتف بان خسر مباراته امام لاكورونيا (١/٢) في غياب نجمه البرتغالي فوتر، بل سقط ايضا من مركزه الثالث الذي احتله فالنسيا، وسراغوسا، وكان هذا الاخير هزم بورغوس (١/صفر) بتسديدة من بارديزا.

السقوط الثالث لريال مدريد

ولم تتبدل المواقف في الاسبوع التاسع عشر بالنسبة للمتصدر ريال مدريد والوصيف برشلونة، حيث استطاع الاول ان يبقي فارق الثلاث نقاط بعد فوزه الصعب على تينيريف (٢/١) في غياب نجم هجومه بوتراغوينيو، وفشل المهاجم المكسيكي الفذ هوغوسانشيز في تسجيل اول هدف له هذا الموسم بعد غياب دام حوالى ثمانية اشهر.

اما برشلونة فقد فاز على مضيفه اتلتيكو بلباو (٢/صفر) سجلها باكيرو، علما ان نجم المباراة كان بيغريستان، والاثنان من منطقة الباسك حيث ينتمي اتلتيكو بلباو، ولم يتمكن اتلتيكو بلباو السير على النهج ذاته الذي انتهجه كل من ريال مدريد وبرشلونة فمني بخسارته الثالثة على التوالي امام الباكيتي الصاعد من الفئة الثانية، والذي لم يخسر في عشر مباريات، وسجل اصابة اتلتيكو مانولو سانتشيز رافعا رصيده إلى ١١ هدفا، ليشارك فرناندو هييرو لاعب ريال مدريد صدارة لائحة ترتيب الهدافين.

ولم يحصل اي تبديل يذكر على المراكز في الاسبوع العشرين فتعادل ريال مدريد مع قادش (١/١) وخسر برشلونة امام ريال سوسييداد (١/٢) وكلفته سقطته الابتعاد باربع نقاط خلف ريال مدريد، لكنه سرعان ما انقص هذا الفارق بعد اسبوع، عندما تمكن لاعبه ساليناس من احراز هدف فريقه الغالي في الدقيقة الاخيرة من مباراته ضد اشبيلية، وفي مقابل فوز برشلونة، سقط ريال مدريد للمرة الثالثة منذ بداية الدوري امام ريال فالادوليد، ويبدو ان تبديل المدرب اليوغوسلافي انتيتش بالمدرب الجديد القديم، ليوبينهاكر لم يعط ثماره المرجوة، بدليل ان سقطة ريال مدريد هذه المرة كانت امام احد فرق الوسط المكافحة.

ثلاثية هاجي

اما النتيجة الجيدة التي حققت في هذا الاسبوع، فكانت من نصيب اتلتيكو مدريد، الذي صعد إلى المركز الرابع بعد فوزه على ريال مايوركا (٣/صفر)، سجل منها مانولو سانشيز هدفا، وانفرد بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا. ولم تؤثر الهزيمة التي مني بها ريال مدريد في الاسبوع الواحد والعشرين فتعامل مع خصمه في الاسبوع التالي بدون رحمة، فاتخم شباك اتلتيكو بلباو بخمسة اهداف، محققا بذلك فوزه الثالث في مبارياته التسع الاخيرة، وكان الروماني جيورجي هاجي نجم المباراة، إذ سجل ثلاث اصابات «هاتريك»، وسجل الاصابتين الاخريين فرناندو هييرو، وكانت الثانية عشرة هذا الموسم، وهوغو سانشيز وكانت الاولى بعد غياب دام ثمانية اشهر.

وكما ريال مدريد فقد حاول برشلونة اصطياد خصمه [illegible] سراغوسا باكبر نسبة من الاهداف، [illegible] في اربعة سجل منها الهولندي رونالد [illegible] اصابتين، كما خرج اتلتيكو مدريد [illegible] بصيد معقول عندما هزم اسبانيول [illegible] سجل منها مانولو سانتشيز هدفا ليتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا، ونزل فالنسيا إلى المركز الرابع بعدما لقي خسارته الاولى في ثماني مباريات وكانت امام بورغوس، وكشف الاسبوع الثالث والعشرون عن بداية البدايات الجدية للصراع على لقب الدوري الاسباني لهذا الموسم، خصوصا بعدما ضغط برشلونة الفارق بينه وبين ريال مدريد لاول مرة إلى نقطة واحدة فقط، حيث تمكن برشلونة من التعادل في ارضه امام سبورتنغ خيخون (١/١) مهدرا نقطته الثالثة في ارضه وقد سجل هدف برشلونة الدانمركي مايكل لاودروب. ولم يوفق ريال مدريد في زيادة الرصيد الذي يخوله البقاء بعيدا عن خطورة برشلونة، فسقط بشكل مفاجىء (صفر/١) امام اشبيلية الذي يعاني كثيرا من سوء مستواه ومن غياب العديد من نجومه، علما ان الفريق المهزوم سنحت له اكثر من فرصة للتسجيل، خصوصا لنجم هجومه المكسيكي هوغو سانشيز، وقد نفى ليوبينهاكر ان تكون خسارة فريقه اشبه بكارثة معتبرا ان الخسارة طبيعية جدا.

اما اتلتيكو مدريد فقد تكفل بريال سوسييداد واسقطه (٥/١) ليصبح الفارق بينه وبين المتصدر اربع نقاط.

وبقيت المواقف على حالها بعد انتهاء الاسبوع الرابع والعشرين، إذ بقي فارق النقطة هو الفيصل الذي يحد وتقدم ريال مدريد على برشلونة، خصوصا بعدما خرج الفريقان من هذا الاسبوع بنقطتين لكل منهما.

فعلى ملعب «سانتيا غوبيرنابيه» حقق ريال مدريد فوزا هزيلا على ضيفه خيخون، سجلها بوتراغوينيو قبل ثوان من انتهاء المباراة، واشرك بينهاكر هوغو سانشيز في خط الهجوم إلى جانب «الصقر» ليضع بذلك حدا للشائعات التي تحدثت عن عزمه على ابقاء النجم المكسيكي ملازما لمقعد الاحتياطي حتى نهاية الموسم.

والفوز الهزيل الذي صنعه ريال مدريد في ارضه، لم يكن له مكان في حسابات برشلونة، الذي عرف كيف يتعامل مع مضيفه ريال اوفييدو فهزمه (٢/صفر) سجلهما البلغاري ستويشكوف والهولندي كويمان.

اما اتلتيكو مدريد الثالث، فقد فاجاه ريال سراغوسا وهزمه (١/صفر) في مباراة شهدت قبل بدايتها شغبا بين جمهور الفريقين، ادى إلى اصابة شخصين بجروح بالغة.

اول نقطة لريال مدريد على أرض برشلونة

وفي الاسبوع الخامس والعشرين، لم يتمكن برشلونة من الوفاء بوعده إلى جماهيره الذين تقاطروا إلى ملعبه في «نوكامب» الذي امتلات مدرجاته بمائة وعشرين الف متفرج، إذ اسفر اللقاء القمة بينه وبين ريال مدريد المتصدر عن التعادل (١/١).

ففي هذا اللقاء الذي تميز بالحذر نظرا لحساسية اللقاء، لم تسمُ اللعبة إلى مستوى فني عال، إذ تعامل كل من الفريقين مع الآخر بقصد انهاكه ومن ثم الاطباق عليه في اول فرصة سانحة، وقد كان برشلونة سباقا لاحراز هدف السبق معتمدا على لاعبيه الاجنبيين مايكل لاودروب وخريستو ستويشكوف، وقد اسفرت تحركاتهما عن ضربة جزاء في الدقيقة ٣٥ انبرى لها الهولندي رونالد كويمان وسددها من على بعد ٢٥ مترا، لكي تسكن شباك الحارس فرانشيسكو بويو الذي عجز حتى عن التحرك ناحيتها.

وبعد هذا الهدف انكمش برشلونة للحفاظ على تقدمه، فانفتح الملعب امام ذوي القمصان البيضاء الذين صالوا وجالوا حتى تمكن بوتراغوينيو (١/صفر) من شق طريقه لمجهود فردي رائع وذلك قبل ان يمرر إلى زميله فرناندو هييرو الذي اودعها في مرمى زوبيزاريتا الذي فشل في صدها رغم سهولتها، مفوتا على فريقه فرصة الاستئثار براس اللائحة، في حين تمكن ريال مدريد من اقتناص اغلى نقطة له في الدوري، وهي النقطة الاولى التي يحرزها هذا الموسم خارج ارضه، والثانية التي يحرزها في «نوكامب» في ثمانية مواسم.

اما اتلتيكو مدريد فقد نجح في تقليص فارق النقاط بينه وبين الاول والثاني، فجعلها اربع نقاط بعد فوزه على ريال اوفييدو (٣/١)، وبنهاية هذا الاسبوع يتقاسم كل من مانولو سانتشيز لاعب اتلتيكو مدريد، وفرناندو هييرو لاعب ريال مدريد، لائحة ترتيب الهدافين ولكل منهما ١٣ هدفا، يليهما مايكل لاودروب لاعب برشلونة برصيد ١٢ هدفا.

برشلونة يلحق بريال مدريد

كشف الاسبوع السادس والعشرون عن بداية العد العكسي لامكانية ازاحة ريال مدريد عن صدارة الترتيب العام الذي تربع عليه فترة طويلة، ففي هذا الاسبوع تعرض «الفريق الابيض» للهزيمة امام لوغرونيس (صفر/١)، فيما تعادل برشلونة مع اتلتيكو مدريد، فتساوى الفريقان نقاطا في صدارة الدوري، وفصل بينهما فارق الاصابات لصلحة ريال مدريد.

وخسارة ريال مدريد امام لوغرونيس بهدف سجله النمساوي بولستر، هي الخامسة له هذا الموسم، وقد توقف رصيده عند ٣٧ نقطة، في حين اضاع برشلونة فرصة تصدر الفرق منفردا عندما تعادل مع اتلتيكو مدريد، فارتفع رصيده إلى ٣٧ نقطة، ولكنه كان محظوظا بحصوله على التعادل، ذلك انه كان مهزوما بهدفين للاشيء حتى الدقيقة ٧٥ سجلهما مانولو سانتشيز، وفي الدقائق العشرين الاخيرة تسلم برشلونة زمام المبادرة وسجل نادال هدفا، وفي الدقيقة ٨٠ ارتكب حارس اتلتيكو مدريد ابل ريسينو غلطة عندما حاول متكاسلا السيطرة بقدمه على تمريرة خلفية من احد مدافعيه، فارتطمت الكرة بركبته وارتدت إلى مهاجم برشلونة باكيرو فحقق لها اصابة التعادل.. علما ان حارس اتلتيكو مدريد يحمل رقما قياسيا منذ العام الماضي في نظافة المرمى لمدة ١٢٧٥ دقيقة.

ولم تتبدل المواقف بالنسبة للقطبين الاسبانيين في الاسبوع السابع والعشرين، اذ بقي ريال مدريد متصدرا راس القائمة بفارق الاهداف عن منافسه اللدود برشلونة، وكان كل من الفريقين خرج بنقطتين في هذا الاسبوع، ففاز ريال مدريد على لاكورونيا (١/صفر) سجلها المكسيكي العائد هوغو سانشيز، جاعلا رصيده ٣٨ نقطة، وله ٥٧ هدفا وعليه ٣١. وفي هذه المباراة احتفل بويو حارس ريال مدريد بمباراته الرقم ٤٠٠ في الدرجة الاولى، فيما تخطى برشلونة عقبة لوغرونيس، الذي هزم ريال مدريد في الاسبوع السابق، وفاز عليه (١/صفر) جعلت رصيده ايضا ٣٨ نقطة واصبح له ٥٧ هدفا وعليه ٣١. وقد اضاع كويمان ضربة بنالتي. اما اكبر نتيجة سجلت في هذا الاسبوع فكانت تلك التي سحق فيها فالنسيا الرابع، خصمه ريال اوفييدو (٦/صفر)، بينما خسر الباكيتي الخامس، امام سبورتنغ خيخون (صفر/٢).

من لقاء برشلونة وسبورتنغ خيخون

وفي هذا الاسبوع كرس مانولو سانتشيز نجم اتلتيكو مدريد زعامته للائحة الهدافين عندما سجل لفريقه هدف التعادل في مرمى اوساسونا، رافعا رصيده إلى ١٦ هدفا.

بايرن ميونيخ يصارع من اجل البقاء في البوندسليغا

كرة ثلج تضرب القلعة الحمراء

يعيش نادي بايرن ميونيخ، عملاق الاندية الالمانية واحد اهم الاندية الاوروبية في الوقت الحاضر، إحدى احلك المراحل التي مرت عليه في تاريخه، بسبب الازمات التي يعاني منها، والتي يمكن ان تهدد مستقبله الرياضي إذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لمنع تداعي هذا الصرح العظيم قبل فوات الاوان.

ولا شك ان الامر خطير والكابوس كان ثقيلا على البافاريين الذين فوجئوا، كما غيرهم، بان زمام الامور قد افلتت تماما من بين ايدي من يفترض فيهم انهم مؤتمنون على الوديعة التي بين ايديهم. واذا كانت ادارة النادي نجحت في بداية الامر في اخفاء معالم الجريمة التي ارتكبتها عن سابق تصور وتصميم، إلا ان معالم هذه الجريمة ما لبثت ان ظهرت على الارض وسط ذهول مشوب بالغضب، وتساؤلات عن السبب الذي اجبر افضل فريق في تاريخ «البوندسليغا» للسير على الطريق التي لن تؤدي في النهاية سوى إلى الكارثة.

كيف بدأ الامر، ولماذا، فالجواب ليس عند احد، لان الامور افلتت من عقالها، والكارثة آخذة في سيرها، لدرجة ان احداً لن يقوى على الوقوف في وجهها، لان بايرن ميونيخ العظيم، بات في وضع شبه ميؤوس منه، ولن تصلح معه اساليب الترقيع المتبعة في الوقت الحاضر.

عندما بدأ الدوري الالماني لموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، فوجىء الجميع بالمستوى الضعيف والمخيف الذي كان يعاني منه افراد الفريق البافاري، وقد اوجد هذا الامر ما يشبه عدم الاستقرار الناجم عن القلق، ومن القلق نتج الارتباك والحيرة والعجز، وفي النهاية الفوضى الكبيرة وسوء الادراك.

فبايرن ميونيخ، منذ ان بدأ الدوري في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وحتى الآن، لم يكن على الاطلاق ذاك الفريق الذي عرفته «الليغا» منذ العام ١٩٦٥، وعاشت على حبه وكرهه، فهو لم يعد اي شيء مما كان عليه على الاطلاق.

بيع النجوم خطوة قاتلة

فالفكرة الاسبوعية لخط سيره البياني في السقوط، تجعل الامور واضحة وبعيدة عن اي جدل، اما اسباب هذا السقوط الذي لم يكن وارداً حتى في ذهن الاعداء المعروفين، فبدأت بوادره بالظهور منذ الاسبوع الاول في هذا الموسم، والذي كان يحمل في طياته بذور ما زرع في الموسم الماضي، عندما خسر البافاريون امام فالتنشايد (٢/٣) في وقت كان كايزرسلاوترن يسجل فوزاً عزيزاً على فيردر بريمن (٢/١)، ويبدو ان تلك الهزيمة التي طيرت لقب الدوري من بين ايديهم كانت بمثابة الشرارة الاولى التي اشعلت النار في كل شيء، كما كانت بمثابة رد على المدير اولي هوينس الذي كان قد بشر بان بايرن سيعود كما كان عليه منذ فترة طويلة، وقد حاول حينها المدير المذكور ذر الرماد في العيون، محاولا صرف النظر عما جنت يداه، عندما اجرى عملية تبديل واسعة في الفريق، قضت بالاستغناء عن ستيفان رويتر ويورغن كوهلر والاستعاضة عنهما بكل من توماس برتهولد وبرونو لاباديا، كما استقدم اوليفر كرويزر، وكذلك البرازيليين مازينهو وبيرناردو، لكن هذه التبديلات لم ترفع مستوى الفريق إلى ما كان عليه في موسم قبل الماضي، فكانت النتيجة ان استقر بايرن في نهاية الامر في مركز الوصيف خلف كايزرسلاوترن، كما هزم في الدور نصف النهائي في مسابقة كاس النوادي الاوروبية امام النجم الاحمر اليوغوسلافي.

ومن الامور التي عجلت في سقوط الفريق البافاري الكبير الغلطة الكبيرة التي ارتكبها مدير الفريق اولي هوينس، والمدرب في ذلك الحين يوب هاينكس، عندما اتفقا على الاستغناء عن قائد الفريق كلاوس اوغنتالر البالغ من العمر ٣٤ عاما، وقد اخرت هذه المسالة بليبرو الفريق منذ العام ١٩٨٤، تاثيرا كبيرا، وقد افصح عن رايه بهذا الخصوص إلى مجلة «فوسبول ماغازين» مؤكداً ان عملية الاستغناء عنه سوف تكلف النادي غاليا، لان ادارة النادي لن تتمكن بسهولة من ايجاد لاعب بديل عنه.

بعد فترة ليست طويلة على الاستغناء عن اوغنتالر، تبين بان الاستغناء عنه قد خلخل دعائم الفريق، ولم ينفع استقدام توماس برتهولد، الذي كان تشدق عند توقيعه عقده مع بايرن، انه سيغطي غياب اوغنتالر في مركز «الليبرو» بكل جدارة، كما لم ينجح اسلوب هاينكس ولا توقعاته، بعد فشل ستيفان إيفنبرغ الذي اظهر نفوره من اوغنتالر في البداية، وهكذا تبين للمدرب ان استقالة القائد لم تحل مشكلات الفريق، حسبما كان يظن، بل زادتها تعقيداً.



ثنائي بايرن ميونيخ كوهلر وروبيتر ذهبا إلى جوفنتوس

وظهرت حاجة اللاعبين البافاريين الجدد إلى شخصية قيادية على شاكلة اوغنتالر، منذ المباراة الاولى التي لعبوها في الدوري وهزموا فيها امام بروسيا دورتموند (١/٣)، وقد حركت هذه الهزيمة الشعور عند المدرب الجديد سورين ليربي، وحاول تدارك الخطأ المميت الذي ارتكبه سلفه هاينكس، فاستدعى اوغنتالر لكي يلتحق مجدداً في الفريق، لكن العمود الفقري السابق لبايرن، ابى ان يحرك ساكنا، مفضلا الابتعاد نهائيا عن اللعبة، تاركا خلفه سبعة القاب في الدوري وثلاثة في الكؤوس، وكانه لم يكف ليربي الضربة القاسية التي تلقاها لغياب اوغنتالر، فلعب سوء الحظ هذه المرة ايضا ضد توجهاته، عندما اصيب العديد من لاعبيه الاساسيين، مثل شتروننس ولاودروب واومان وتون وغراهامر وفولغارث، ومع اومان وغراهامر المصابين، وروبيتر وكوهلر المباعين لجوفنتوس، واوغنتالر المعتكف، كان على المدرب ليربي ان يستعيض عن خط دفاعه الاساسي الخماسي، وهي عملية كانت مستحيلة جداً لان اللاعبين الجدد لم يكونوا في مستوى زملائهم الكبار. ففشل كل من برتهولد وكرويتسر في الحلول، ولو بشكل جزئي، مكان المصابين حتى برتهولد فشل في مهمة الليبرو فحل مكانه اللاعب الشاب كريستيان نسيفه الذي لم يعمر بدوره فيه، فانتقل منه إلى يان فوترز، قبل ان ينتزعه منه الويز رابيهارد.

وبسبب هذا التخبط الذي عانى منه وما زال فريق بايرن ميونيخ، وجد المدرب المحترف سورين ليربي نفسه في وضع لا يحسد عليه، فانفجرت في وجهه النزاعات الداخلية ولم يقو على ايقافها بسبب توتر الحال بين اللاعبين المتقدمين في السن مع زملائهم الشباب وكذلك تضارب المصالح بين خطي الدفاع والهجوم، وكان ستيفان إيفنبرغ يمثل راس الحربة في جميع هذه النزاعات، فكان عدوا للجميع وكذلك للمدرب ليربي، الذي وجد نفسه يتخبط وحيدا وسط هذا البحر الهادر من المشاكل، التي اوشكت ان تصيبه باليأس لولا دعم صديقه الوحيد برايان لاودروب.

ذهاب هاينكس وخلفه ليربي

لقد اوجد ستيفان إيفنبرغ، هذا اللاعب الاشقر الغريب الاطوار، نوعا من الفوضى بسبب تعجرفه، وميله الدائم لفرض رأيه على الآخرين، وكانت هذه العدوانية من إيفنبرغ تقابل بالشجب من الجميع، لكنها كانت في الوقت ذاته تترك ذيولها على سير العمل. ومما زاد في الامور تعقيدا ان الخلافات التي كانت تحصل على الارض سرعان ما امتدت نارها إلى ادارة النادي نفسها، فحصلت التصدعات الاولى في جدار النادي بعد الهزيمة الثانية التي مني بها بايرن في الدوري امام هانزا روستوك، عندها تحرك الرئيس البروفسور شيرر، وقرر وضع الامور في نصابها الصحيح، فاستغنى عن المدرب هاينكس، الذي وجد نفسه في وقت من الاوقات وحيدا بدون سنده الدائم اولي هوينس، وعمد الرئيس المذكور إلى عملية التفاف واسعة من اجل تحسين صورته في النادي ولا سيما ان الانتخابات كانت على الابواب، فسارع إلى ضرب ضربته النكبة باستقدامه لكل من فرانتس بكنباور وكارل هاينتس رومينيغه، من اجل إعانته على تخطي الازمة الخطيرة التي كان بايرن يتخبط فيها، وهكذا حصل اولي هوينس على هاتين الدعامتين القويتين إلى جانبه، ويبدو ان ما كان شيرر يفكر فيه اعطى ثمراته من ناحية واحدة فقط عندما اعيد انتخابه رئيسا للنادي لفترة زمنية اخرى، لكن على الارض زادت الامور تعقيدا بعدما تعددت الرؤوس المسؤولة عن الفريق، وظهر سريعا التباين في الراي بين نائبي الرئيس بكنباور ورومينيغه، بعد ان ايد الاول بقاء المدرب سورين ليربي حتى نهاية الموسم، في حين عارض الثاني هذه الفكرة محبذا استبداله بمدرب آخر، لكن الامور اتجهت لتنفيذ فكرة الاول، بعدما تبين ان الموسم اصبح في الثلث الاخير منه وليس هناك من متسع سوى لاجراء بعض الترجمات التي يمكن ان تساعد الفريق على إكمال طريقه باقل عدد من الهزائم الممكنة، لكن بعد السقطة المذلة التي اصيب بها الفريق البافاري العريق امام كايزرسلاوترن وبنتيجة (٤/صفر)، جعلت بكنباور يتراجع عن موقفه لمصلحة راي رومينيغه، فتم استبدال ليربي باريك ريبيك (٥٤ عاما) لاعب بايرليفركوزن القديم، والذي يعمل حاليا في مركز مدير القطاع الرياضي في شركة اوبل للسيارات التي تمول بايرن.

محطات السقوط التدريجي

وهكذا اصبح بايرن ميونيخ يعيش في موسم ٩١/٩٢، اسوأ حقبات تاريخه الكروي، وقد تجلى هذا الامر على الارض من خلال السقطات المتلاحقة التي اصيب بها هذا النادي العريق والتي كان آخرها سقوطه امام اينتراخت فرانكفورت (٣/٢) في الاسبوع التاسع والعشرين، الامر الذي جعله يتدحرج لكي يستقر إلى جانب الفرق التي تصارع في ذيل اللائحة.


ليربي خليفة هاينكس لم يتمكن من الامساك بزمام الامور


يوب هاينكس

القائد الليبرو اوغنتالر غيابه لم يعوض

اما المراحل الست والعشرون التي قطعها النادي البافاري الكبير قبل سقطته الكبرى، فقد كانت على الشكل التالي:

في الثالث من آب (اغسطس) الماضي حقق بايرن نتيجة مرضية بتعادله (١/١) مع فيردربريمن وذلك في الاسبوع الاول لانطلاق البوند سليغا.

في العاشر من آب (اغسطس) مني بايرن باول هزيمة هذا الموسم عندما سقط في ارضه (١/٢) امام هانزا روستوك.

وفي السابع عشر من آب (اغسطس) خرج من مسابقة كاس المانيا إثر سقوطه (٢/٤) في الملعب الاولمبي امام هومبورغ من الدرجة الثانية.

في السادس والعشرين من آب (اغسطس) فاز على دينامو دريسدن (٢/صفر) واحتل المركز الرابع.

في الثاني من ايلول (سبتمبر) تعادل مع كولونيا (١/١) واختفى اسمه من لائحة المتصدرين الخمسة.

في السابع من ايلول (سبتمبر) فاز على كايزرسلاوترن (١/صفر) وظهر في المركز الخامس في اللائحة.

في الرابع عشر من ايلول (سبتمبر) خسر امام هامبورغ (صفر/١) ولم يظهر اسمه بين الخمسة الاوائل.

في الواحد والعشرين من ايلول (سبتمبر) تعادل مع اينتراخت فرانكفورت (٣/٣).

في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) تعادل مع نورمبيرغ (١/١).

في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) سحق امام شتوتغارت (١/٤).

في الثاني عشر من تشرين الاول (اكتوبر) خسر امام بروسيا دورتموند (صفر/٣) وكانت هزيمته الرابعة في ارضه هذا الموسم.

في التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) خسر امام في. اف. بي شتوتغارت (٢/٣).

في السادس والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) فاز على بروسيا مونشن غلادباخ (٣/صفر).

في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) تعادل سلبيا مع فالتنشايد.

في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) تعادل مع بايرليفركوزن (٢/٢).

في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) تعادل مع دويسبورغ (١/١).

في الثالث والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) فاز على كارلسروه (١/صفر).

في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) خسر (٣/٤) امام فيردربريمن وكانت خسارته الخامسة في ارضه هذا الموسم في ٧ كانون الاول (ديسمبر) خسر امام هانزا روستوك (١/٢).

وسقط إلى المرتبة الرابعة عشرة حيث انهى القسم الاول من الدوري قبل استراحة الشتاء في هذا المركز.

في الثامن من شباط (فبراير) وهو الاسبوع الاول بعد استراحة الشتاء تعادل بايرن ميونيخ مع شالكه (١/١).

في الخامس عشر من شباط (فبراير) خسر امام دينامو دريسدن (١/٣) وهي الخسارة السادسة في ارضه هذا الموسم.

في الثاني من آذار (مارس) تعادل مع كولونيا سلبيا.

في السابع من آذار (مارس) سحق امام كايزرسلاوترن (صفر/٤).

في الرابع عشر من آذار (مارس) فاز على هامبورغ (٢/صفر).

في الواحد والعشرين من آذار (مارس) خسر امام اينتراخت فرانكفورت (٢/٣).

فشل الحلم الاوروبي سبب رئيسي

يقول البعض ان من الاسباب الرئيسية للسقطات المريعة التي اصابت بايرن ميونيخ في المواسم القليلة الماضية، هي عدم تمكنه من تثبيت نفسه على الصعيد الاوروبي، وهو الحلم الذي فشل في تحقيقه منذ ١٨ عاما، اي منذ فوزه لآخر مرة ببطولة كاس النوادي الاوروبية في العام ١٩٧٦، علما ان اول فوز له على الصعيد الاوروبي كان عندما اصبح ثاني ناد الماني خلف بروسيا دورتموند يحقق مسابقة كاس الكؤوس في العام ١٩٦٧.

شق بايرن طريقه نحو البطولات الاوروبية بفوزه الناجز على اتلتيكو مدريد (٤/صفر) في نهائي مسابقة كاس النوادي في العام ١٩٧٤، وبعد سنة دافع عن لقبه ضد ليدز يونايتد في باريس وهزمه (٢/صفر) ثم احتفظ بلقبه للموسم الثالث على التوالي عندما اسقط سانت اتيان (١/صفر)، ولم يتمكن سوى دينامو كييف من ايقافه عند حده عندما هزمه في نهائي المسابقة في موسم ٧٦ ـ ٧٧.

حاول بايرن ميونيخ مجدداً تثبيت دعائمه على الصعيد الاوروبي في المواسم الاربعة التي شهدت وصوله إلى المباريات النهائية في مسابقة كاس النوادي، بعد ثلاثة مواسم ناجحة في السبعينات، لكن كلاوس اوغنتالر، الشخصية القيادية الكبيرة، وزملاءه في الثمانينات، لم يفلحوا في استعادة اللقب فسقطوا بهدف وحيد امام استون فيلا في نهائي العام ١٩٨٢ في اوتردام، كما تعرضوا لهزيمة ثانية في فيينا امام بورتو في العام ١٩٨٧، فرغم تقدمهم (١/صفر) في الشوط الاول بواسطة كوغل، إلا ان بايرن انهار في الشوط الثاني فذهبت الكاس التي يبلغ طولها سبعين سنتيمتراً ووزنها سبعة كيلوغرامات ونصفا، إلى البرتغال.

ومن خيبة الامل تلك، إزدادت رغبة المدير اولي هوينس في الحصول على الكاس، فجند كل فرد في النادي كما شرع خزنته الفولاذية المليئة بملايين الماركات من اجل الحصول على من يعينه على تحقيق ذلك، لكن بدلا من ذلك جاءت الامور معكوسة فهجر النجوم النادي، حيث الكنوز في ايطاليا، وهي طريق سلكها ماتيوس وبرهمه وبعدهما رويتر وكوهلر، وقدم إليه لاعبون ما زالوا يتلمسون طريق النجومية حينها ادرك هوينس انه بات من المستحيل انشاء فريق آخر على انقاض الفريق السابق، يمكنه الفوز بكاس اوروبا.

لقد صح ما توقعه هوينس ولم يفلح بايرن رغم الفرص الثلاث التي سنحت امامه من استعادة كاس اوروبا، فخسر في العام ١٩٨٧ امام ريال مدريد، ثم خسر في العام ١٩٩٠ امام ميلانو، وفي العام ١٩٩١ توقف قطاره في محطة الدور الثاني عندما سقط امام ١٩٠٣ كوبنهاغن احد الاندية المغمورة على الصعيد الاوروبي.

علي الدالاتي

سجل بايرن ميونيخ

تاسس بايرن ميونيخ في السابع والعشرين من شباط (فبراير) العام ١٩٠٠، وحقق بطولة الدوري الالماني، اثنتي عشرة مرة كانت اعوام ١٩٣٢ و١٩٦٩ و١٩٧٢ و١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٠.

حقق كاس المانيا ثماني مرات اعوام ١٩٥٧ و١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٩ و١٩٧١ و١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٦. فاز اربع مرات بالكؤوس الاوروبية ١٩٦٧ (كاس الكؤوس)، ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ (كاس الاندية)، ومرتين كاس السوبر الالمانية عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧.

سوق الاجانب مفتوحة منذ ٥ سنوات وعددهم وصل الى ٦٢ لاعبا

الدوري العماني الاغلى في الوطن العربي

مسقط ـ سالم الحبسي

اذا كان الدوري الايطالي هو الاغلى والاجمل والاقوى في العالم، فان الدوري العماني هو الاغلى في الوطن العربي، في الوقت الحاضر، وهو يسير بقوة ليصبح الاجمل والاقوى عند العرب. وتسابق الكرة العمانية الزمن، وحققت في فترة قصيرة بعض الانجازات، وتخطت اكثر من حاجز، فانديتها لم تعد الاخيرة في بطولات مجلس التعاون الخليجي، وها هو نادي فنجا يكرس هذه الحقيقة بفوزه ببطولة مجلس التعاون السابعة، ليصبح اول فريق عماني يحقق هذا الانجاز. وها هو المنتخب العماني يتمرد على الامر الواقع، ويهرب من القاع في بطولات الخليج. فكانت دورة الخليج العاشرة في الكويت اول دورة خليجية لا يوضع في لائحة ترتيب فرقها الفريق العماني في المركز الاخير.

وقد تميز الدوري العماني في السنوات الاخيرة بوفرة النجوم العرب والافارقة والاوروبيين، اضافة الى الاندية العمانية سارت على الطريقة المعهودة في الدول الخليجية لجهة التعاقد مع اكبر المدربين العالميين، الذين نجد من اسمائهم في عمان كلا من الايطالي فيرماني والارجنتيني عمر بوراس، علاوة على اسماء مشهورة من الدول العربية امثال حسن شحاته وعمار النحالي ونابل برغل ومحمد الزيتوني.

وهذه الظاهرة الغريبة، التي تشهدها ملاعب الكرة العمانية منذ عدة مواسم، زادت الانتباه اكثر هذا الموسم بعد احتراف نجوم الكرة العربية الكبار في اندية الدرجة الثانية. حتى بات دوري الدرجة الثانية العماني اقوى واكثر شعبية على مستوى السلطنة وخارجها من دوري الدرجة الاولى...

الخطوة الاولى بدات قبل خمسة اعوام، عندما فتح الاتحاد العماني للعبة باب التعاقد مع اللاعبين الاجانب. فدخل اكثر من نجم خارجي للمنافسة. ومع ارتفاع حدة المنافسة بين الاندية المحلية على خطف القاب البطولات، بدا التنافس على استقدام افضل اللاعبين الاجانب. فاضحت بداية الموسم الكروي الحالي منافسة غير عادية بين الاندية قبل ان يبدا الدوري بنحو اربعة اشهر. فتسابقت لضم النجوم. وهكذا ارتفع عدد اللاعبين الاجانب في السلطنة الى ٦٢ لاعبا في الدرجتين الاولى والثانية، وحتى في الدرجة الثالثة.

دوليون مع اندية الدرجة الثانية

البداية كانت من نادي صور (درجة ثانية) الذي يترأسه الشيخ محمد بن بهوان، رجل الاعمال المعروف، حيث تعاقد مع لاعبي فريق باريس سان جيرمان الفرنسي جان بيبارد وفيليب جيتول، بالاضافة الى اللاعب المغربي عبد الرزاق الصادق. لكن صور فسخ عقد اللاعبين الفرنسيين بعد نهاية مرحلة الذهاب، التي استعد لها ايضا بضمه المدرب الايطالي فيرماني وجهازا فنيا متكاملا.

اما العدد الاكبر من اللاعبين فجاء من كينيا والسنغال وتنزانيا وبروندي. اذ ضم نادي فنجا، بطل اندية مجلس التعاون الخليجي، المهاجم التنزاني مدراكا، هداف الدوري حاليا. كما ضم الشرطة، الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، المهاجم السنغالي جسام انجاي وشقيقه ماري. علما ان احمد حسن لاعب نادي المحلة المصري، يلعب في صفوف الفريق، وتعاقد العروبة، متصدر دوري الدرجة الاولى مع لاعبين كينيين هما المهاجم متويو والمدافع ماتومبا.

وفي ظل هذا التسابق ضم نادي صحار (درجة ثانية) ثلاثة مصريين دوليين هم طاهر ابو زيد وايمن منصور وصابر عيد، وفاجا السويق (درجة ثانية) بضمه النجمين المغربيين محمد التيمومي وعبد الرزاق خيري، اللذين مثلا المغرب في كاس العالم.

وضم ظفار لاعب نادي مرباط شوقي غريب الكابتن السابق للمنتخب المصري والذي يعتبر القدم اجنبي في الملاعب العمانية اضافة الى لاعبين من كينيا واخرين من مالي. كما ضم الاتحاد هداف الترسانة المصري احمد الشاذلي وتعاقد الاهلي مع لاعب من مالي، والسيب مع السودانيين ابراهومة وعمر العلمين الذي نال لقب هداف الدوري في الموسمين الماضيين، وحل ثانيا في مسابقة هداف العرب للموسم الماضي، وانتقل الى مرباط لاعب الزمالك المصري حمادة عبد اللطيف.



المصري حمادة عبد اللطيف (الرقم ٦) في زحمة الدوري العماني



السنغالي جسام انجاي مهاجم الشرطة وخصمه افريقي ايضا

وعلى جبهة اللاعبين المحليين، شهد موسم الانتقالات الذي سبق بداية الموسم الجديد ودام اسبوعين اثنين، فورانا كبيرا، وانفقت خلالهما الاندية الالاف من الريالات. وبدوره كان لنادي صور حصة الاسد حيث ضم اربعة من افضل لاعبي السلطنة والمنتخب هم احمد خميس ومطر خليفة وسيف الحبسي وعبد الخالق محمد. في حين كان فنجا اكبر المتضررين فقد خسر صفوة لاعبيه واعمدته الاساسية وعلى راسهم هلال حميد هداف الفريق والمنتخب، الذي انتقل الى ظفار، واحمد خميس (صور) وسيف الحبسي (صور) افضل الهدافين الناشئين، وعبد الله حمدان، افضل لاعب في بطولة مجلس التعاون، الذي انتقل الى روي، وحارس مرماه هارون عامر الذي انضم لصفوف النصر. كما انتقل يونس امان كابتن المنتخب، من ظفار الى مرباط.

موسم الغرائب والعجائب

وفي اجواء اللاعبين الاجانب والعرب الذين تغص بهم الاندية العمانية، بدا الدوري لموسم ٩١ ـ ٩٢، بدا بغرائب وعجائب، حيث ظل نادي البستان الصاعد للمرة الاولى من الدرجة الثانية متصدرا ترتيب الفرق مدة ستة اسابيع، ولم يستطع ان يفوز عليه اي فريق. يقوده المدرب الانكليزي جورج سميث، وسجل فوزا تاريخيا على فنجا (٥ ـ ١) وهي اكبر هزيمة تعرض لها فنجا في تاريخه... ولكن في الاسبوع السابع تعرض البستان للهزيمة للمرة الاولى، وكانت امام الاتحاد وكر بعدها مسلسل السقوط واحتل بعده الصدارة فريق الشرطة الصاعد حديثا ايضا الى الدرجة الاولى، ولمدة اربعة اسابيع متتالية لم يتعرض خلالها لاية هزيمة، وجاءت نتائجه الباهرة بفضل لاعبيه السنغالي جسام انجاي والمصري حسن المصري.

وفور عودة نادي النصر اثر مشاركته في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الثامنة التي جرت في الدوحة، اسقط الشرطة وتربع على القمة لكنه لم يستمر سوى اسبوع، حيث خطف العروبة «العرش». وحافظ عليه حتى بداية مرحلة الاياب التي اقيمت منها ثلاث مباريات قبل توقف الدوري لمناسبة حلول شهر رمضان. وهكذا يحتل العروبة المقدمة ويليه ظفار الذي يهدده بكل جدية خصوصا وان له مباراة مؤجلة والملاحظ ان فنجا، صاحب اكبر عدد من البطولات، غاب عن القمة حتى الآن، واصبح بمثابة «الرجل المريض». وقد يكون للنادي الكبير عذره، فلاعبوه هجروه ولو ان ما حدث له حدث لاي ناد اخر لاغلق ابوابه واصبح من التاريخ. كما ان الفريق ظل سبعة اشهر من دون رئيس او حتى ادارة بالمعنى المتعارف عليه بعد استقالة السيد خالد بن حمد الذي حقق مع الفريق اول انجاز خليجي للكرة العمانية، عندما فاز بكاس التعاون السابعة في البحرين.

هكذا اصبح فنجا مهددا بالسقوط ورصيده الحالي ١١ نقطة. ولم يذق طعم الفوز سوى ثلاث مرات في ١٤ مباراة.

ويقاسم فنجا خطر الهبوط فريق السيب صاحب الرقم القياسي في التعادلات وعددها تسعة.

اما الاهلي، فمنذ اعوام عدة وهو يمارس لعبته الخطيرة بتراجعه الى قاع الدوري. وفي حين كان يسلم دائما في المواسم الماضية، فهو مهدد هذه المرة بعد الخسائر القاسية التي شلت الفريق في «عمق القاع». بعدما كان في السابق بطل الابطال.

والعجيب ايضا ان فريق مرباط الذي صعد قبل موسمين الى الدرجة الاولى واحتل المركز الثالث خلال موسمه الاول فيها، تعثر كثيرا هذا الموسم بعد تغيير المدربين. فقد تركه المصري محسن صالح قبل بداية البطولة، ثم جاء عوض الحاراتي مدرب الاتحاد الاسكندري المصري، لكنه استمر معه شهرا واحدا فقط، وسبقه اعتذار محمد ابو العز. لكن مرباط خرج من حيرته في الاسابيع الاخيرة، وبدا يشق طريقه نحو المنافسة على احد المراكز الاولى.



فاروق عبد الله مهاجم الشرطة ومحفوظ سلطان نجم الشرطة

ضياء السيد لاعب الاهلي المصري (الى اليمين) يلعب مع مرباط

الدرجة الثانية

ومجريات مباريات دوري الدرجة الثانية خطفت الاضواء من الدرجة الاولى كونها تضم نخبة من النجوم الاجانب. وتصدر عمان ترتيب الفرق ونافسه فريق صور «صاحب النجوم». في حين فشل السويق، الهابط من الدرجة الاولى، في تلمس القمة ويتصارع مع مجيس الهابط ايضا، على المركز الثالث. في حين احتل الخابورة، الصاعد حديثا من الدرجة الثالثة، المركز الرابع وقد شد كل من الخابورة وروي والبريمي الانتباه، وتميز الاخير الذي اعتاد ان يحتل ذيل القائمة مرارا، بعناده وجهاده وتمسك بالمركز الخامس.

وتعرض فريق صحار، الذي كان ينافس في الموسم الماضي على قمة اللائحة الى نكبة الت به الى المركز الاخير رغم ان المصريين طاهر ابو زيد وايمن منصور وصابر عيد يلعبون في صفوفه. لكن الاولين لم يتجانسا مع المجموعة، في حين اكد عيد جدارته وساهم في دفع الفريق الى مركز امن بعدما استغنى عن ابو زيد ومنصور.

لكن حتى الآن لم تتضح الصورة الحقيقية لدوري الدرجة الثانية الذي ما زال التنافس على لقبه محصورا بين اكثر من سبعة فرق.

الرواحي معجب بالدرجة الثانية

تحدث الشيخ سعود الرواحي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم «للوطن الرياضي» عن الدوري هذا العام، فاشار في البداية الى ان توقف الدوري طيلة شهر رمضان سببه ان معظم الملاعب غير مجهزة بالاضاءة الكافية، علما ان المباريات في رمضان تقام في الليل...

وتطرق الى المصاعب الاخرى التي يواجهها الدوري العماني، فقال اننا نعاني اكثرما نعاني من مشاكل ليست لنا حيلة في حلها، وهي ناجمة عن عدم تقيد الاتحادات العربية الاسيوية ومجلس التعاون بالبرامج، وعلى سبيل المثال، فان بطولة تحت ١٩ سنة انتقلت من الكويت الى السعودية، وحدد لها شهر حزيران (يونيو) ثم حدد موعد اخر، وما لبثوا ان غيروه...

اما عن المشاكل المحلية التي يتعرض لها الدوري، فيقول الرواحي ان الظروف الاجتماعية للاعبين وبعد المسافات بين مناطق السلطنة، توجد بعض المصاعب، فعلى سبيل المثال، فان الطبيب عبد النور لاعب مجيس، يعمل في مسقط، بينما ناديه يبعد ٣٠٠ كلم، ولا يتمرن سوى يوم واحد ثم يلعب مع فريقه في اليوم التالي، وهذا ما يؤدي الى اصابات اللاعبين، ومن الصعب علينا ان نجبر مثل هؤلاء اللاعبين ان يتمرنوا يوميا.. وهذه هي ايضا حال سيف الحبسي احسن لاعب في دورة الصداقة، واحمد خميس احسن لاعب في المنتخب، فهما انتقلا من فنجا الى نادي صور الذي يبعد ٣٠٠ كلم.. فكيف نفرض على مثل هؤلاء التمرين اليومي وهم غير محترفين.. فنحن نستطيع ان نستبعد عن المنتخب اللاعب الذي لا يتمرن بشكل طبيعي، ولكننا لا نستطيع ان نطبق ذلك في الاندية التي ليس عندها البديل دائما..

وعن المستوى العام للدوري هذا العام، قال الرواحي: المستوى هذا العام افضل من العام السابق، فمن المفروض ان تتطور الكرة العمانية، واذا لم يحصل ذلك، يجب ان نرسم علامة استفهام كبيرة، واعتقد ان سبب تحسن المستوى، يعود الى ان نصف الفرق تقريبا لعبت مباريات خارجية، من خلال تمثيل السلطنة في البطولات الاقليمية، واتبع الاتحاد سياسة تمثيل السلطنة فلا تقتصر المشاركة الخارجية على بطل الدوري وحده...

وعن ظاهرة اللاعبين الاجانب الكبار في اندية الدرجة الثانية، قال الرواحي ان هذا يبشر بالخير، فاندية الدرجة الثانية اصبحت في مستوى اندية الدرجة الاولى، وقد اعجبت باندية الدرجة الثانية وخصوصا صور والسويق وصحار. ولا ننسى ان ٢٥ بالمئة من لاعبي المنتخبات تاتي من الدرجة الثانية..

التيمومي: الدرجة الثانية اقوى من الاولى!

محمد التيمومي افضل لاعب مغربي والذي احترف في اوروبا بعدما مثل بلاده في كاس العالم، هو واحد من النجوم العرب الكبار الذين يلعبون في عمان، ولكن مع الدرجة الثانية. وهو نادي السويق، وفسر ذلك بقوله ان مستوى الدرجة الثانية في عمان افضل من مستوى الدرجة الاولى.

وقال التيمومي ان تجربته في عمان التي مر عليها عامان، تعتبر ناجحة، وان تجربته مع الاحتراف بشكل عام ناجحة، وهو غير نادم على الفترة الطويلة التي امضاها في اوروبا، وقد بدا احترافه في اوروبا عقب مونديال المكسيك، ولعب لنادي مورسيا الاسباني الذي لم يلتزم معه بنصوص العقد، وحصلت خلافات بينهما وصلت الى المحاكم. وتعاقد بعدها مع لوكيرن البلجيكي لمدة عامين، وعاد الى المغرب في ١٩٨٩ ومنها الى عمان.

اما عبد الرزاق خيري المغربي الاخر في نادي السويق العماني، فهو بخلاف زميله التيموتي، لانه بدا الاحتراف مع الفريق العماني، بالرغم من العروض الكثيرة التي تلقاها بعدما مثل بلاده في مونديال ١٩٨٦، ونال ٨٠ الف دولار عند توقيع العقد ولمدة عام واحد. اضافة الى مرتب شهري بالفي دولار، بخلاف السكن والسيارة.



هزمت الكويت وعمان في البطولة الآسيوية للخماسيات

ايران الى نهائيات كأس العالم


الرواحي والسلامي وفيليبان وسمو السيد هيثم بن طارق والصبحي في حفل الافتتاح (تصوير صلاح الشملان)

مسقط – سعيد غبريس

نظمت سلطنة عمان البطولة الاسيوية لخماسيات كرة القدم، والتي يتاهل بطلها لتمثيل غرب اسيا في كاس العالم الثانية للخماسيات التي تقام نهاياتها في هونغ كونغ في الفترة من ١٥ الى ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام.

واقتصرت الفرق المشاركة على ثلاثة هي عمان وايران والكويت، بعدما اعتذرت عن المشاركة كل من قطر والامارات. واقيمت مبارياتها في الصالة المغلقة لمجمع السلطان قابوس ببوشر (مسقط)، في الفترة من ١٥ الى ١٧ آذار (مارس) الماضي.

وافتتح حفل البطولة معالي ابراهيم بن حمود الصبحي رئيس الهيئة العامة للرياضة والانشطة الشبابية بالوكالة، في حضور صاحب السمو السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وصاحب السمو السيد شهاب بن طارق ومعالي حامد بن سعيد العوفي وزير موارد المياه، وسعادة حماد بن حمد الغافري رئيس اللجنة الاولمبية العمانية، وسعادة نايف بن عبيد السلامي نائب رئيس الهيئة العامة، وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والشيخ سعود الرواحي رئيس اتحاد كرة القدم العماني رئيس اللجنة العليا المنظمة، ورستم باقر رئيس لجنة الحكام في البطولة.

وبعد حفل افتتاح مبسط استمر ١٥ دقيقة واعده ابرهيم قمبر نائب مدير النشاط الرياضي في الهيئة العامة، القى الشيخ سعود الرواحي كلمة تطرق خلالها الى الثقة التي اولاها الاتحاد الآسيوي بالاتحاد العماني لتنظيم هذه التصفيات، منوها بان هذه التصفيات تشهدها المنطقة للمرة الاولى، وهذه قفزة ادارية لاتحاد الكرة العماني.

ثم القى بيتر فيليبان كلمة الاتحاد الآسيوي واشاد باستضافة السلطنة للتصفيات كاول اتحاد خليجي يستضيف هذا الحدث الرياضي، وشكر الجهات المسؤولة في السلطنة على الامكانات التي وفرتها لانجاح البطولة.

مباراة الآباء والابناء

مباراة الافتتاح جمعت بين منتخب عمان ومنتخب الكويت، وانتهت الى فوز العمانيين (١١ – ٢)، وكانت بمثابة المباراة بين الآباء والابناء. فالفريق الكويتي ليس فيه لاعب فتي واحد، وكلهم من «عواجيز» العصر الذهبي للكرة الكويتية، امثال حمد بو حمد الذي كان مدربا ولاعبا في ان واحد، ونعيم سعد، ويوسف سويد وجمال يعقوب وادم مرجان وعبد العزيز المطوع وخالد الشريدة وطلال فهد الاحمد، كما ان فتحي كميل بجثته الضخمة كان شارك في طابور العرض بلباسه الرياضي كلاعب، ولكنه خاف، على ما يبدو، بعدما بدات المعركة التي اسفرت عن خسارة قاسية للكويتيين.

اما الفريق العماني فكان مؤلفا من لاعبين شبان بارزين على صعيد الدوري، وهم عبد اللطيف نصيب افضل لاعب واعد في بطولة التعاون التاسعة، وسيف الجسي وخليفة عبد الله ومطر خليفة والطيب عبد النور ويوسف عبيد وهارون عامر ونبيل مبارك، وقد استبعد نجم السلطنة احمد خميس لاصابته، وعبد الله حمدان لعدم التزامه بالاقامة في المعسكر.

وكان المنتخب العماني اقام معسكرا اعداديا ابتداء من اول آذار (مارس) ولعب خمس مباريات تجريبية فاز في اربع وتعادل في واحدة، بينما المنتخب الكويتي تم تشكيله خلال يومين، كما قال الشيخ طلال فهد الاحمد لـ «الوطن الرياضي»، واضاف بان تشكيلة الكويت اقتصرت على بعض اللاعبين من المنتخبات السابقة، لان لاعبي الاندية مرتبطون بمباريات الكاس، وان قرار المشاركة نابع من الحفاظ على مصلحة الاخوة في الاتحاد العماني لكرة القدم وحتى لا تقتصر البطولة على منتخبي عمان وايران، في حال لم نشارك.

الفريق الكويتي كان البادىء بالتسجيل، ولكن الفريق العماني ما لبث ان رد باربعة اهداف لينتهي الشوط الاول لمصلحته (٤ – ١). وفي الشوط الثاني اكتفى الكويتيون بهدف واحد، بينما سجل العمانيون سبعة اهداف لتنتهي المباراة بنتيجة قاسية (١١ – ٢) وكان من الممكن ان يرتفع الرصيد العماني اكثر من ذلك، لولا تسرع مهاجميه وعدم تركيزهم في التسديد على المرمى.

وهكذا فشلت نظرية حمد بو حمد في ان الخبرة هي التي تلعب دورا اساسيا في مباريات الصالات، فخبرة الكويتيين لم تستطع مجاراة الشباب والحيوية واللياقة البدنية التي اظهرها لاعبو عمان.

الاشقاء الكبار والاشقاء الاصغر

وما لبث الفريق الكويتي ان وقع في خسارة اشد قساوة عندما انهزم امام الفريق الايراني بتسع عشرة اصابة، ولكنه في المقابل سجل ست اصابات. تكفل بنصفها الشيخ طلال الفهد الاحمد الذي اظهر عن مهارات عالية، ولو انه في كامل لياقته لكان فعل الكثير.

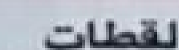
انتهى الشوط الاول بتقدم ايران (٩ – ٢). وبدا الارهاق واضحا على لاعبي الكويت، لانهم يلعبون مباراتهم الثانية على التوالي من دون راحة، بينما كان الفريق الايراني مرتاحا لانه يلعب مباراته الاولى، وفي الاساس، هناك فارق كبير في اللياقة بين الفريقين، واذا كانت مباراة عمان والكويت بمثابة مباراة الاباء والابناء، فان المباراة بين الكويت وايران كانت بمثابة المباراة بين الاشقاء الكبار والاشقاء الاصغر، ذلك ان اعضاء الفريق العماني متقدمون في السن نسبيا، الا انهم اصغر من الكويتيين، وهم يجمعون بين اللياقة البدنية والخبرة، واظهروا انهم الافضل من حيث الحيوية وسرعة الانتشار وممارسة الكرة السريعة والتهديف من كل الجهات، ويتمتعون بميزة الهروب من المراقبة بسرعة، وبالقدرة في ارباك خط الدفاع الخصم.

وقد سجل الايرانيون عشرة اهداف في الشوط الثاني، فيما سجل الكويتيون اربعة، ونجح الايرانيون في استغلال فارق اللياقة والفنيات، فكانوا يصلون الى المرمى الكويتي بسرعة فائقة.

وهكذا اصبح اللقاء الثالث والاخير في البطولة، بين ايران وعمان، هو لقاء الحسم، علما ان موقف الفريق الايراني افضل، اذ يكفيه التعادل ليفوز بالبطولة بفارق الاهداف، كما ان لاعبيه يتميزون بقوة البنية الجسدية، وبخبرة اكثر، فيما يتحتم على الفريق العماني الفوز، ولا غيره يفيده لينتقل الى هونغ كونغ.

وقد اثبت الفريق الايراني تفوقه عمليا عندما انهى الشوط الاول لمصلحته (٤ – ١)، علما ان الفريق العماني كان البادىء بالتسجيل، ولكنه عجز عن اضافة هدف آخر في هذا الشوط، ومع انه حسن اداءه في الشوط الثاني، فلم يسجل اكثر من هدف ◊

من لقاء الافتتاح بين عمان والكويت


هدف المباراة النهائية الاول سجله عبد اللطيف نصيب في مرمى ايران

لقطات

● وضع لاعبو الكويت شارة سوداء على قمصانهم حدادا على الشيخ الراحل فهد الاحمد، ورمى اللاعبون باتجاه الجمهور بعض القمصان وعليها عبارات عن الاسرى الكويتيين لدى العراق، كما رموا بالورود وشعارات اتحاد الكرة الكويتي.

● العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، اعتذر عن المجيء الى السلطنة بسبب وفاة شقيقته، فحضر بدلا عنه القطري رستم باقر عضو لجنة الحكام الآسيوية.

● لاعبو الكويت وايران تابعوا المحاضرة التي القاها الحكم الانكليزي ليستر خبير التحكيم في اتحاد الكرة العماني والتي حضرها الحكام العمانيون الذين يشاركون في ادارة مباريات الخماسيات المحلية، واستمعوا لشرح واف عن القانون الجديد وتعديلاته.

● شعار البطولة يتضمن كرة مقطعة لخمسة مقاطع، رمزا للخماسيات، يتدلى منها ثلاثة خطوط ترمز الى المنتخبات الثلاثة المشاركة وعليها شعار «الفيفا»، ويتوسط الكرة شعار الاتحاد العماني، والشعار هو من تصميم الشيخ سعود الرواحي رئيس اتحاد الكرة العماني.

● اقام الشيخ سعود الرواحي رئيس اتحاد الكرة العماني رئيس اللجنة المنظمة حفل افطار على شرف الوفود المشاركة، في فندق السيب نوفوتيل.

● حضر البطولة بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوي بدعوة من اللجنة العليا المنظمة، وقد حضر حفل الافتتاح والمباراة الاولى بين الكويت وعمان، وغادر في اليوم التالي، بعدما قام بزيارة لمجمع السلطان قابوس وتفقد الصالة المغلقة التي تقام عليها البطولة، واجتمع مع الشيخ سعود الرواحي بحضور احمد المسكري سكرتير الاتحاد العماني، وتم البحث في بعض الترتيبات للبطولة الآسيوية للخماسيات وكذلك في موضوع ترشيح الرواحي لمنصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الذي اصبح شاغرا بوفاة البحريني جميل جشي، والذي رشح له الرواحي وعبد الله حمزة سكرتير اتحاد الكرة البحريني، علما ان الانتخابات ستتم في حزيران (يونيو) في هونغ كونغ وصرح الرواحي لـ «الوطن الرياضي» بانه تلقى دعما لترشيحه خلال الاجتماع العام في ماليزيا، فعمان يجب ان تاخذ مكانتها في الاتحاد الآسيوي، فليس لدينا منصب ثابت في الاتحاد، ذلك انني خسرت انتخابات المكتب التنفيذي بفارق صوت واحد، ولكنهم اختاروني عضوا في اللجنة المالية اما الاخ قيس العصفور فهو عضو لجنة المسابقات، ولكنه عضو منتدب وليس ثابتا، وكذلك الاخ محمد عابدين العضو المنتدب في اللجنة الفنية، علما ان الاخوان في مجلس التعاون اخذوا حقهم من مناصب في الاتحاد الآسيوي ولجانه.

وكان فيليبان ترأس اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد بحضور رستم باقر رئيس لجنة الحكام ومندوبي الفرق المشاركة والحكام، وقررت اللجنة السماح بتسجيل ١٥ لاعبا لكل فريق، واقامة مباراة فاصلة في حال تساوى فريقان في النقاط والاهداف.

● الشيخ طلال الاحمد نجل الشيخ الراحل فهد الاحمد كان احد نجوم المنتخب الكويتي، واظهر عن روح رياضية عالية عندما ذهب الى الحارس الايراني بعد انتهاء المباراة واطمأن الى اصابته بعدما كان اصطدم به خلال المباراة ووقع على فخذه...

● يوسف سويد نجم المنتخب الكويتي اصيب بانفه وخرج محمولا على الحمالة في اثناء اللقاء ضد عمان.

● قبل مباراة الافتتاح، قدم كابتن منتخب عمان خليفة عبد الله درعا تذكاريا لرئيس الهيئة العامة نيابة عن زملائه. كما قدم الشيخ سعود الرواحي هدية تذكارية الى بيتر فيليبان.

● قاد المباريات ثلاثة حكام هم سالم سعيد من الامارات، ومحمد الماجد من البحرين، وعمر المهنا من السعودية.

● اقيمت المباريات في الحادية عشرة مساء، وكانت تتبعها مباريات الخماسيات المحلية.

● ٨ انذارات وجهها الحكام للاعبين، وكان الايراني استيلي الوحيد الذي تلقى انذارين، وسجلت في البطولة ٤٦ اصابة، وكانت حصة الاسد لايران (٢٥) ثم عمان (١٣) ثم الكويت (٨)، وكان المرمى الكويتي الاكثر استقبالا للاهداف (٣٠)، ثم عمان وايران وفي مرمى كل منهما ٨ اهداف.


الشيخ سعود الرواحي يسلم بيتر فيليبان هدية الاتحاد العماني



جديد، فيما سجل الايرانيون هدفين لتنتهي المباراة بنتيجة (٦ ـ ٢)، وبانتقال ايران الى نهائيات كاس العالم عن غرب اسيا.

وقد استعمل الفريق الايراني كل فنياته، وبذل كل طاقاته. وساعده على ذلك لياقته البدنية وفنيات لاعبيه ومهاراتهم، فيما لم يتخلص العمانيون من عيبهم في عدم التركيز عند التسديد. فكانت كل تسديداتهم في الاتجاه الخاطىء، فاما تذهب خارج المرمى، او تصطدم باجسام لاعبي الفريق العماني، ولعل الايرانيين عرفوا كيف يقفلون المرمى امام العمانيين... ومع ذلك تعتبر النتيجة جيدة للعمانيين الذين صمدوا امام قوة الايرانيين وخبرتهم، وكانت نتيجة (٦ ـ ٢) منطقية قياسا لما قدمه كل من الفريقين امام الفريق الكويتي.

الرواحي: الخماسيات مرحلة جديدة بدأناها

واعتبر الشيخ سعود الرواحي رئيس الاتحاد العماني رئيس اللجنة العليا المنظمة، ان الفريق العماني قدم ما عنده، فلاعبوه ليسوا في مستوى خبرة لاعبي ايران، ومعظمهم تحت سن ١٩ سنة، لان تركيزهم كان معدوما، فبعدما احرزوا هدف السبق لم يحافظوا على هذا الهدف، وخالفوا تعليمات المدرب الذي كان طلب منهم ان يقفلوا منطقتهم باللاعبين الاربعة بعد تسجيل هدف، وان يستدرجوا الايرانيين الى منطقتهم ويقوموا بالهجمات المضادة من دون ان يفتحوا اللعب، ولكن هذه الطريقة نفذها الفريق الخصم...

وعن المباراة الاولى امام الكويت قال الرواحي ان لاعبيه استغلوا العديد من الفرص، واضاعوا فرصا عدة ايضا، بينما كان الكويتيون جيدين كلاعبين، ولكن لم تكن لياقتهم البدنية على مستوى سمعتهم.

واشار الرواحي الى ان الفريق العماني استعد للبطولة مدة ١٤ يوما، وانه اكتشف لاعبا خلال مباراة تجريبية قبل ثلاثة ايام من البطولة.

وقال الرواحي: برغم اننا كنا نطمح للوصول الى كاس العالم، الا ان هدفنا الاساسي كان تعريف الجمهور باللعبة عن طريق الفرق الخارجية، وقد نجحت الفكرة بدليل ان مدرجات الصالة كانت ممتلئة بالجمهور، وقد اقمنا دورة رمضانية محلية للخماسيات مترافقة مع البطولة الاسيوية ونفكر ان نقيم بعد ثلاث او اربع سنوات دورة للخماسيات تواكب دورة الصداقة الدولية.

وتحدث الرواحي عن اهمية الخماسيات ومستقبلها، فقال ان الدول المتقدمة خصصت ملاعب وصالات لهذه اللعبة التي اصبح لها شعبية كبيرة، وان الدول الاوروبية تحرم على اللاعب الذي يمارس الكرة العادية المشاركة في الخماسيات. وقد راينا في عمان، ان من الضروري ان نعرف الجمهور على الكرة في الصالات، وقبل سنتين اقمنا بطولة محلية للمناطق، وفي العام ١٩٩٠ نظم نادي فنجا دورة للسداسيات.

وعن كيفية تنظيم عمان لبطولة اسيا، قال الرواحي: عرض علينا الاتحاد الاسيوي تنظيم البطولة فوافقنا، وكنا اعتمدنا في العام الماضي النظام الدولي للعبة، واقدمنا على الخطوة الاولى وكسبنا الجمهور والتلفزيون، اذ انها المرة الاولى التي ينقل التلفزيون مباريات الخماسيات، وسنحاول ادخال هذه اللعبة في خطتنا الزمنية للعام ١٩٩٣، وربما اقمنا دوريا للمناطق.

الشيخ سعود الرواحي يلقي كلمة حفل الافتتاح

> الرواحي:
> هدفنا تعريف الجمهور على اللعبة وسندخلها في اطار الخطة الزمنية للعام ١٩٩٣

القانون الدولي للخماسيات

القانون الدولي لخماسيات كرة القدم لا يختلف كثيرا عن القانون الدولي للكرة العادية، وقد شرح الحكم الدولي القطري رستم باقر هذه القوانين، فذكر ان الفارق الرئيسي هو حذف مادة التسلل، واضافة مادة ضابط الوقت، فمدة المباراة ٤٠ دقيقة على شوطين والاستراحة بينهما خمس دقائق، وتلعب المدة كاملة لان الحكم الميقاتي يوقف الساعة الالكترونية عند خروج الكرة او عند حدوث خطا، اي على طريقة احتساب الوقت في كرة السلة، كما هناك وقت مستقطع واحد لكل فريق في كل شوط، وحدة الوقت دقيقة واحدة، واذا لم يطلب الفريق هذا الوقت في الشوط الاول، فلا يحق له ان يطلب وقتين في الشوط الثاني.

رمية التماس تلعب بالرجل وليس باليدين، ولذلك سميت بضربة التماس وليس رمية التماس.

ومن الامور الجديدة ايضا، التبديل، فيلاحظ في الخماسيات ان التبديل مفتوح طوال المباراة على ان لا يزيد عدد البدلاء عن سبعة، ويتم التبديل في اثناء اللعب ولا داعي لايقاف اللعب، شرط ان يتم التبديل من المنطقة المخصصة للتبديل ولا يدخل البديل الا بعد خروج المستبدل، باستثناء حارس المرمى فلا يتم ابداله الا في حالة ايقاف اللعب.

وهناك قاعدة الاربع ثوان، فعلى اللاعب ان يحرك الكرة خلال اربع ثوان عند اخذ ضربة التماس او الضربة الركنية او الضربات الحرة، وبعد ان يبتعد اللاعب الخصم مسافة ٥ امتار، واذا تاخر عن فترة الاربع ثوان يعاقب بضربة حرة غير مباشرة، او تتحول الضربة للفريق الخصم، ولا يحق للاعب ان يسجل هدفا مباشرا من ضربة التماس، بينما يحق له ذلك في الضربة الركنية.

وطرد اللاعب لا يكون نهائيا بل لمدة خمس دقائق، ويمكن للاعب المطرود ان يستبدل قبل ان تنقضي مدة الخمس دقائق ولكن في حالة دخول مرماه هدف.

وبالنسبة للاخطاء وسوء السلوك فهي تماما كما في القانون العادي، ولكن يضاف اليها خطان آخران هما الزحلقة ولا يمكن للاعب ان يرجع الكرة الى الحارس الا اذا لمست لاعبا آخر سواه.

ولا يمكن ان يقل عدد اللاعبين في الفريق عن خمسة، واذا اصبح في الفريق اقل من لاعبين اثنين في الملعب من جراء حالات الطرد تلغى المباراة.

يكون الملعب مستطيل الشكل، لا يزيد طوله عن ٤٢ مترا ولا يقل عن ٢٥ مترا، ولا يزيد عرضه عن ٢٥ مترا ولا يقل عن ١٥ مترا، وتحدد منطقة الجزاء بنصف دائرة قطرها ٦ امتار، وتوضع نقطة ضربة الجزاء على بعد ٦ امتار، وتبلغ المسافة بين قائمي المرمى ٣ امتار، وارتفاع كل منهما متران. اما الكرة فلا يقل محيطها عن ٦٢ سنتم ولا يزيد عن ٦٦ سنتم، كما لا يزيد وزنها عن ٤٣٠ غراما ولا يقل عن ٣٩٠ غراما.

يبقى ان نعرف ان بطولة كاس العالم الاولى للخماسيات اقيمت في هولندا ١٩٨٩، وشارك فيها ١٦ فريقا هي: هولندا والدانمرك والاوروغواي والجزائر (المجموعة الاولى)، والمجر والبرازيل والسعودية واسبانيا (الثانية)، واليابان وبلجيكا وكندا والارجنتين (الثالثة)، وايطاليا وزيمبابوي واميركا واستراليا (الرابعة).

وفازت البرازيل بالبطولة، وتلتها هولندا ثم الولايات المتحدة، واحرز كل من المجري لازلو والبرازيلي بناتي سبعة اهداف، فيما احرز ستة اهداف كل من المجري بورستيان والهولندي هيرمانز والبلجيكي شروزر.

وحصل البلجيكي جوهان لاموتي على لقب افضل حارس.

النتائج

● عمان × الكويت: ١١ ـ ٢
ـ الشوط الاول: ٤ ـ ١.
ـ الاهداف: عبد اللطيف نصيب (٣)، سيف الجسي (٢)، الطيب عبد النور (٢)، مطر خليفة (١)، محفوظ سلطان (١)، نبيل مبارك (١). وسجل هدفي الكويت خالد شريدة.
ـ الانذارات: محفوظ سلطان (عمان) وجمال يعقوب (الكويت).
ـ الحكام: سالم سعيد (الامارات) حكم رئيسي ومحمد الماجد (البحرين) حكم تماس وعمر المهنا (السعودية) ميقاتي.

● ايران × الكويت: ١٩ ـ ٦.
ـ الشوط الاول: ٩ ـ ٢.
ـ الاهداف: ايتاهي (٧)، محمدي (٣)، رجبي (٣)، انصاري (٢)، نوموز (٢)، استيلي (١)، اكباري (١)، خاكبور (١)، طلال فهد الاحمد (٣)، خالد شريدة (١)، احمد حمد (١)، جمال يعقوب (١).
ـ الانذارات: اكباري واستيلي وايتاهي (ايران)، احمد حمد (الكويت).
ـ الحكام: محمد الماجد (البحرين) حكم رئيسي، وسالم سعيد (الامارات) حكم تماس وعمر المهنا (السعودية) ميقاتي.

● ايران × عمان: ٦ ـ ٢.
ـ الشوط الاول: ٤ ـ ١.
ـ الاهداف: انصاري (٢)، خاكبور (١)، استيلي (١)، ايتاهي (١)، رجبي (١)، عبد اللطيف نصيب (١) ومحفوظ سلطان (١).
ـ الانذارات: خليفة عبد الله (عمان)، واستيلي (ايران).
ـ الحكام: عمر مهنا (السعودية) حكم رئيسي ومحمد الماجد (البحرين) حكم تماس وسالم سعيد (الامارات) ميقاتي.

هداف البطولة سجل ٦ اهداف في مباراة واحدة!

فاز كابتن منتخب ايران ايتاهي بلقب هداف البطولة برصيد ٧ اهداف، سجل ٦ منها في مباراة واحدة ضد الكويت! وتلاه كل من مواطنيه رجبي وانصاري والعماني عبد اللطيف نصيب ولكل منهم اربعة اهداف، وسجل ثلاثة اهداف كل من الكويتي طلال فهد الاحمد (في مباراة واحدة ضد ايران) ومواطنه خالد شريدة والايراني محمدي.

وسجل هدفين كل من سيف الجسي ومحفوظ سلطان ونبيل مبارك والطيب عبد النور (عمان)، واستيلي وخاكبور (ايران).

وسجل هدفا واحدا كل من مطر خليفة (عمان)، اكباري ونوموز (ايران)، احمد حمد وجمال يعقوب (الكويت).

لا يترك الانصار مهما غلا الثمن

حازم الغور: كيف نستعين بالاجنبي ولبنان غني بالخامات؟

حازم الغور في قميص الانصار

خطف حازم الغور الاضواء في فريقه الانصار بسرعة. وقد بذل جهدا كبيرا ليصير اساسيا في الفريق الاول، في مركز الظهير الايمن وباستطاعته تاكيد جدارته ايضا في مركز قلب الدفاع. ولكنه، كظهير، يستطيع مواكبة المهاجمين وتشكيل خطورة على مرمى الفريق الخصم. اما حين يلعب كقلب دفاع، فتراه يرصد المهاجمين الخصوم من دون التقدم الى الامام.

وبسبب تالقه في بطولة الموسم الماضي، حيث ساهم في فوز الانصار بالبطولة، اختاره المدرب الوطني اميل رستم للمشاركة في التصفيات الاولية للمجموعة الاسيوية، الثانية في مدينة حيدر اباد، وخرج لبنان من التصفيات. ولهذا اعتبر الغور انه لم يحقق نفسه في تلك المباريات ويقول: «لم اتاقلم بشكل جيد مع زملائي. غير انني استفدت كثيرا باللعب ضد فرق اجنبية، واكتسبت الخبرة».

وعن تقييمه لنفسه في الموسم الماضي قال: غبت عن عدد من المباريات بسبب الاصابة، ولكنني من جهة ثانية نجحت في الوصول للمستوى المطلوب بعد الابلال من تلك الاصابة. واتمنى ان اعكس مستوى افضل في هذا الموسم مع فريقي الانصار الذي سيسعى للاحتفاظ بالالقاب التي حققها. واعتقد ان تشكيلتنا لهذا الموسم هي الافضل واقوى».

ويرى ان مستوى الكرة عموما متوسط. وذلك نسبة لامكانات الاندية اللبنانية بشكل عام، وسيتحسن وضع الفرق مع تحسن امكاناتها. ويشكك في ان تتمكن فرق الاندية الشرقية التي انضمت الى عائلة الاتحاد، من رفع مستوى اللعبة، بسبب مستواها الهابط جدا بسبب حرب السنتين.

وابدى رايه بالحكام العاملين على الساحة اللبنانية فقال ان مستواهم غير ثابت ويتعرضون للسقوط في عدد من المباريات نتيجة للاخطاء التي يرتكبونها، حيث يحتاج الحكم اللبناني الى المزيد من الثقة بالنفس.

وحول تهافت الاندية اللبنانية على التعاقد مع لاعبين اجانب، استغرب الغور ان تتمكن بعض النوادي من الايفاء بالتزاماتها، خاصة في ظل الوضع السائد وتدهور امكانات معظم اندية الكرة تقريبا.

وقال: «قليلة هي النوادي التي تقيم معسكرات لفرقها قبل البطولات، فكيف يمكن الاستعانة بلاعب اجنبي يدفع له بالعملة الصعبة، وهو يكلف المبلغ الطائل. ويوجد في لبنان خامات جيدة يلزمها الاهتمام والصقل. ثم ان اللاعب العربي لا يتفوق بفنياته على اللاعب اللبناني كثيرا، بل يتقدم عليه باللياقة فقط. وسيزيد عدد الوجوه الجديدة من اللاعبين في حال زيادة عدد الملاعب وعودة النشاطات الى سابق عهدها. وثقتنا كبيرة بالاتحاد الذي يتحمل المسؤولية بامانة».

واعتبر ان حل تواقيع اللاعبين يمكن ان يفيد اللعبة كثيرا، واكد انه لن يترك الانصار مهما غلا الثمن، لانه يعتبره بيته الثاني.

وعن بدايته الكروية يقول: «بدات مزاولة الكرة في الشوارع، وكان لي صديق اسمه زياد الغول يلعب في الدرجة الثانية مع الانصار، عرض علي المجيء للملعب البلدي والمشاركة في تمارين الفريق. وحصل في الوقت نفسه ان عرض علي لاعب النجمة حسن شاتيلا ان اوقع على كشوف النجمة، ولكنني فضلت الانصار، لان اجواءه تريحني اكثر. وانضممت رسميا للانصار في ١٩٨٦، وشاهدني المدرب عدنان الشرقي ودعاني للتدرب مع الفريق الاول. بدات مشاركتي الفعلية مع الانصار الاول في ١٩٨٨ حيث لعبت احتياطيا ضد الشبيبة المزرعة في نطاق دورة رمضان، ونزلت مكان اللاعب الكبير عدنان بليق الذي اصيب خلال اللعب. وما زلت الى اليوم ادافع عن الوان الانصار».

يبقى ان نعرف ان حازم الغور في الرابعة والعشرين من العمر. (طوله ١٧٤ سنتيمترا ووزنه ٧٠ كيلوغراما) وهو موظف في شركة لبيع الادوية. ويعتبر عصام قبيسي لاعبه المفضل محليا، وطاهر ابو زيد عربيا، وماتيوس دوليا. اما فريقه المفضل محليا فهو الانصار بالطبع، والاهلي القاهري عربيا، ومنتخب البرازيل عالميا.

اعترف بانانيته في اللعب ونفى وجود عقم في هجوم الهلال

صفوق التمياط: ساعود لاعباً ماهراً للذود عن سمعة الكرة السعودية

الرياض ـ وهبي وهبي

صفوق التمياط، اسم اخر، يضاف الى لائحة اللاعبين الناشئين السعوديين الذين نجحوا في امتحانهم على الرقعة الخضراء، فبرز هذا الهلالي الشاب بين اقرانه من النجوم، وكانه صاحب خبرة مضى على تواجده في الملاعب سنوات طويلة.

ومن يرى النجم الصاعد صفوق التمياط في الوقت الحاضر، يتذكر ذاك الشبل الذي نشأ في احضان نادي الهلال وترعرع في جنباته وفتح عينيه على النجوم القدامى الذين تركوا بصماتهم على فريق الهلال، مثل صالح النعيمة وفهد المصيبيح والنجم البرازيلي العالمي الكبير ريفيلينو، حيث كانت إحدى اكبر امنيات صفوق في تلك الاثناء، ان يرى نفسه يوما ما في صفوف الفريق الاول، حتى تحققت امنيته اخيرا، فاصبح لاعبا اساسيا في النادي الذي يعتبره افضل ناد عربي في الوقت الحاضر.

وصفوق التمياط الذي انطلق بسرعة الصاروخ الى عالم الشهرة، وقع في مطب الاصابة، في الوقت الذي يحتاج فيه الهلال لجهوده وهو يخوض الصراع في كاس خادم الحرمين الشريفين، فخلال مباراة الهلال والنهضة اصيب بكسر في عظم الساق الايمن مع تمزق في اربطة المفصل، وقد ذهب الى البرازيل للعلاج، وسيغيب عن الملاعب فترة طويلة لا تقل عن ثلاثة اشهر..

وهذه الاصابة، التي تعتبر الاصعب في حياته، كانت نقطة البداية في هذا اللقاء الخاص:

هجوم الهلال الاقوى في المملكة

■ قيل اصابتك الاخيرة، قيل انك مصاب في الاساس وانك تهمل العلاج خوفاً من غيابك عن الملاعب وذهاب مركزك في الفريق للاعب آخر؟

□ هذا اتهام طالما سمعته داخل الملعب وخارجه، من الصحافة ومن الجمهور، والجميع يدعي بانني اكتم سرا حول اصابة سابقة كي لا افقد مركزي في الفريق... وهذا الاتهام لا اساس له من الصحة بالطبع، فاللاعب الذي يخفي اصابته، يكون خسر نفسه في البداية، لان هذه الاصابة ستتفاقم وتصبح خطيرة، وبالتالي ستوصل اللاعب الى نتيجة قاسية وهي فقدانه مركزه نهائيا.. اما الحقيقة فهي اني اصبت بتمزق بسيط في عضلات الفخذ، قبل قليل من توقف النشاط الرياضي الذي نتج عن غزو العراق للكويت، وكان ذلك فرصة اتاحت لي العلاج على دفعتين صباحية ومسائية باشراف بيرنامبوك اشهر اخصائي في العلاج الطبيعي...

■ يعزو البعض هزائم الهلال الى عقم هجومه في الدرجة الاولى، وهذا ما انطبق على خسارتكم كاس التعاون التاسعة في مسقط، فما هو ردك؟

□ لا يمكن تحميل جهة واحدة مسؤولية تراجع فريق بكامله، لان لعبة كرة القدم جماعية بالدرجة الاولى، كما ان الذي يدعي بان خط هجوم الهلال كان اضعف خطوط الفريق، هو مخطىء، لان هجوم الهلال هو الافضل في المملكة العربية السعودية، هذا في حال اكتملت عناصره، من هنا يجب وضع النقاط على الحروف بافهام من يشك بقدرات هجوم الهلال، ان هذا الخط كان يعتمد في الموسم الماضي على سامي الجابر فقط، بسبب إصابة كل من سعد مبارك والتيماوي ومحمد التمياط وابتعاد يوسف جازع لظروف خاصة، فلاعب واحد في الهجوم بدون مساندة من لاعب اخر على الاقل يعتبر نقصا فاضحا حتى ولو كان هذا اللاعب من ضمن احد الفرق العالمية، لذلك اشدد واقول ان فريق الهلال ما زال الافضل في المملكة.

اما في ما يتعلق بخسارتنا في كاس التعاون التاسعة، فان السبب الرئيسي هو اننا ذهبنا الى مسقط بمعنويات عالية كابطال لاسيا، علاوة على ان فريقنا كان معروفا من قبل فريقين رئيسيين شاركا في البطولتين، وهما الريان القطري ـ والشباب الاماراتي، اضف الى ذلك ان كل الفرق التي واجهناها لعبت بخطط دفاعية ضدنا بشكل خاص وفي البطولة كلها في شكل عام، وهنا لا انكر ان المهاجمين قصروا ولعبوا برعونة واضاعوا فرصا كثيرة من خلال تسرعهم في التسديد وفي راي ان الفوز بكاس اسيا لم يكن عاملا مساعدا، بقدر ما شكل علينا ضغطا نفسيا رهيبا...

صفوق التمياط (الرقم ٢٠) وبخيت سعد خلال لقاء الهلال والشباب في بطولة التعاون التاسعة

تاثير غياب النعيمة والمصيبيح

■ غياب الهلال عن المنافسة على الدوري ظاهرة لم نالفها من قبل، فما هي برأيك الاسباب التي حالت دون تالق الهلال في الموسم الماضي؟

□ هناك اسباب عدة وجوهرية خلف تخلف الهلال عن الركب في الموسم الماضي، وياتي في راس قائمة الاسباب اعتزال كل من صالح النعيمة وفهد المصيبيح، وكان الفريق لا يكفيه غياب هذين النجمين الرائعين، إذ بالغالبية العظمى من تشكيلته الباقية تتعرض للاصابة، الامر الذي حتم لعب الدوري والكاس بمجموعته الناشئة. وبالاضافة الى ما تقدم فقد عانى الهلال من كثرة تبديل المدربين، الامر الذي اثر كثيرا في مسيرته، خاصة وان التبديل الاخير حصل في وسط الموسم اي في الفترة التي كان فيها الفريق في ذروة عطائه. فالهلال هو بحاجة لمدرب كبير وكفوء يستمر معه ثلاثة مواسم متتالية على الاقل، إذ لا يعقل ان يتم تبديل المدرب في منتصف الموسم كما حصل تكرارا مع الفريق، وهذا المدرب لم يعط بعد كل ما عنده، إذ من غير الممكن تحميله مسؤولية السقوط، لانه من الممكن ان يكون اللاعبون سبب الاخفاق بعدم الالتزام بالخطط الموضوعة لهم من قبل المدرب.

■ نلاحظ انه عندما يخفق الهلال في إحدى البطولات سرعان ما يضع اللوم على الاصابات وعلى المدرب، فما تفسيرك لهذا القول؟

□ بالعكس فريق الهلال غني بلاعبيه والدليل على ذلك حصولنا على كاس الاتحاد السعودي للناشئين ووصولنا لدور الاربعة في كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، وكاس ولي العهد دليل اخر على ذلك، وعندما يوجد مجموعة من الناشئين ومن المخضرمين في فريق واحد يكون الهلال في قمته. لكن يبدو ان الظروف عاكست فريقنا هذه المرة، وكل فريق معرض للظروف ذاتها التي مررنا بها ولكل جواد كبوة.

البطاقة

ـ الاسم: صفوق بندر التمياط
ـ العمر: ٢١ سنة
ـ الحالة الاجتماعية: عازب
ـ المؤهل العلمي: ثانوية عامة
ـ المركز: جناح ايسر
ـ بدا مسيرته في الهلال مع الفريق الاول خلال تصفيات بطولة الاندية العربية. وكانت اول مباراة له ضد الموردة السوداني وكان الفوز من نصيب الهلال. ولعب لناديه ٢٨ مباراة دولية.
ـ يعتبر صالح النعيمة مثله الاعلى وصاحب الفضل عليه في البروز والشهرة.
ـ لاعبه المفضل: يوسف الثنيان محليا، ورابح ماجر عربيا، وفان باستن دوليا.

■ بعد اعتزال القائد صالح النعيمه والنجم الاخر فهد المصيبيح، هل تاثرت صفوف الهلال لهذا الغياب؟

□ بغياب صالح فقد الهلال اخا وصديقا ونجما قبل فقدانه اللاعب والقائد، وغيابه كان له تاثير كبير على جميع اللاعبين وعلي بشكل خاص، لان بدايتي من حسن الحظ كانت مع وجود صالح في الملعب، وقد استفدت منه كثيرا، وقد كان لي خير موجه في الملعب وخارجه كما كان مشجعي الاول في المباريات المحلية والخارجية، اما فهد المصيبيح، هذا اللاعب الخلوق الذي اعطى الهلال اكثر مما اخذ منه، فان خبر اعتزاله وقع كالصاعقة على الجميع، لانه لم يكن في توقيته فالمصيبيح قادر على البقاء في اوج لياقته خمس سنوات اخرى، لكن قرار اعتزاله صدم لاعبي الهلال وجماهيره، لانه اعتزل قبل اوانه.

ولا شك ان اعتزال القائد صالح هو خسارة كبيرة لفريق الهلال كون النجم المذكور كان من افضل اللاعبين الذين انجبتهم الملاعب السعودية، هذا بالاضافة الى كونه واحدا من افضل القادة في العالم العربي، فصالح النعيمة قبل ان يكون قائدا، هو نموذج لكل اللاعبين من الناحيتين الاخلاقية والرياضية، وغيابه اثر بدون ادنى شك على الفريق، ولكن رغم الاهمية التي كان يمثلها صالح، فان الملاعب التي انجبت هذا اللاعب يمكن ان تنجب غيره خاصة في الهلال، فهناك عدة لاعبين قادرين على سد الفراغ الذي تركه خلفه، مثل حسين البيشي ومنصور الاحمد والناشئين شويش والثنيان.

اجل... انا اناني

■ انت متهم بانانيتك في الملعب، وإذا صودف وتعاونت مع احد الزملاء فانك تختار سامي الجابر دون غيره، فما هو ردك على هذا الاتهام؟

□ اتهام في مكانه لان عادة الاحتفاظ بالكرة هي من اشنع عيوبي، وقد حاولت مرارا التخلص من هذه العادة، علما انها مفيدة في بعض الحالات لانها ربما اكسبت الفريق ضربة جزاء، ولبتني اعرف العيوب الاخرى حتى اتداركها، واتمنى من اي شخص ان يدلني على عيب اخر حتى اداريه.

اما في ما يختص بتعاوني مع سامي الجابر، فهذا امر طبيعي كوني لعبت مع هذا الزميل في فريقي الناشئين والشباب، ومن الطبيعي ان اكون متفاهما معه في الفريق الاول، لان مركز سامي كقلب هجوم يجبرني على تمرير الكرة له، كونه هدافا من الطراز الاول وغالبا ما تسفر تمريراتي له عن اهداف.

وبالمناسبة، لماذا اتهم انا بالتعاون فقط مع سامي الجابر ولايتهم مثلا الثنيان، الذي يتعاون مع سامي اكثر مني بكثير، علما ان الجميع يعلمون اني اتعاون مع جميع زملائي بدون استثناء، ولو كان هناك مهاجم في الموقع الذي يشغله سامي فانني سامرر اليه حتما شرط ان يكون في موقع سليم يتيح له بتهديد مرمى الخصم.

■ بعد استبعادك عن المنتخب، قيل ان صفوق التمياط هو لاعب فريق وليس لاعب منتخب، فما هو تعليقك على هذا السؤال؟

□ إذا اردنا ان نكون منغلقين ولا نرى الاشياء سوى من زاوية واحدة، فيمكن ان يقال اني فشلت على المستوى الدولي، اما إذا اخذنا الموضوع من جميع زواياه فنجد الجواب على هذا التساؤل بان سبب فشل صفوق في امتحانه في المنتخب يعود الى الاصابة وليس الى الامور الفنية، فانا عندما استدعيت الى صفوف المنتخب قررت ان اكون من انجح اللاعبين الذين يدافعون عن الوان علم بلادهم، ولكن بعد الاصابة ابعدت وهذا امر طبيعي، لان لا مكان سوى للاصحاء عندما تكون سمعة البلاد على المحك، ولكن رغم ذلك فاني اعد الجمهور الهلالي اني ساتعافى سريعا وسافرض وجودي مرة جديدة، كلاعب مؤهل للذود عن سمعة الكرة السعودية مرة جديدة.

■ يحكى عن كثرة خلافاتك مع المدربين، واخرها مع المدرب السابق للهلال تيلي سانتانا، فما هو ردك؟

□ إن هذا الاتهام مرفوض من اساسه، لانني في مقدمة اللاعبين المطيعين لمدربيهم شرط الا يكون هذا المدرب ظالما، اما في حالة سانتانا فانا اختلفت مع هذا المدرب لانه لم يعطني فرصة لاثبات وجودي، حتى انه لم يعطني تفسيرا مقنعا لهذا التعامل معي.

ورغم ذلك، فقد واظبت على التمارين، علّه يبدل رايه، وكدت اصل معه الى تفاهم لولا فسخ عقده مع النادي، لكن في الوقت الحاضر انا متفاهم مع المدرب الجديد فالهو وتعليماته تلقى اذنا صاغية عندي كما انه يحترم اراء اللاعبين وكل هذا يصب في النهاية في مصلحة الفريق.

اتمنى باخشوين في الهلال

■ ماذا ينقص الكرة السعودية لكي تصل الى المرتبة العالمية؟

□ الكرة السعودية وصلت منذ زمن الى المرتبة العالمية خاصة بعد حصول منتخب الناشئين على بطولة كاس العالم في اسكوتلندا، فالامكانات موجودة وهي بقيادة سمو امير الشباب فيصل بن فهد الذي اعطى جهوده لكل الفرق السعودية بدون استثناء.

■ من هو اللاعب الذي تتمناه في صفوف الهلال؟

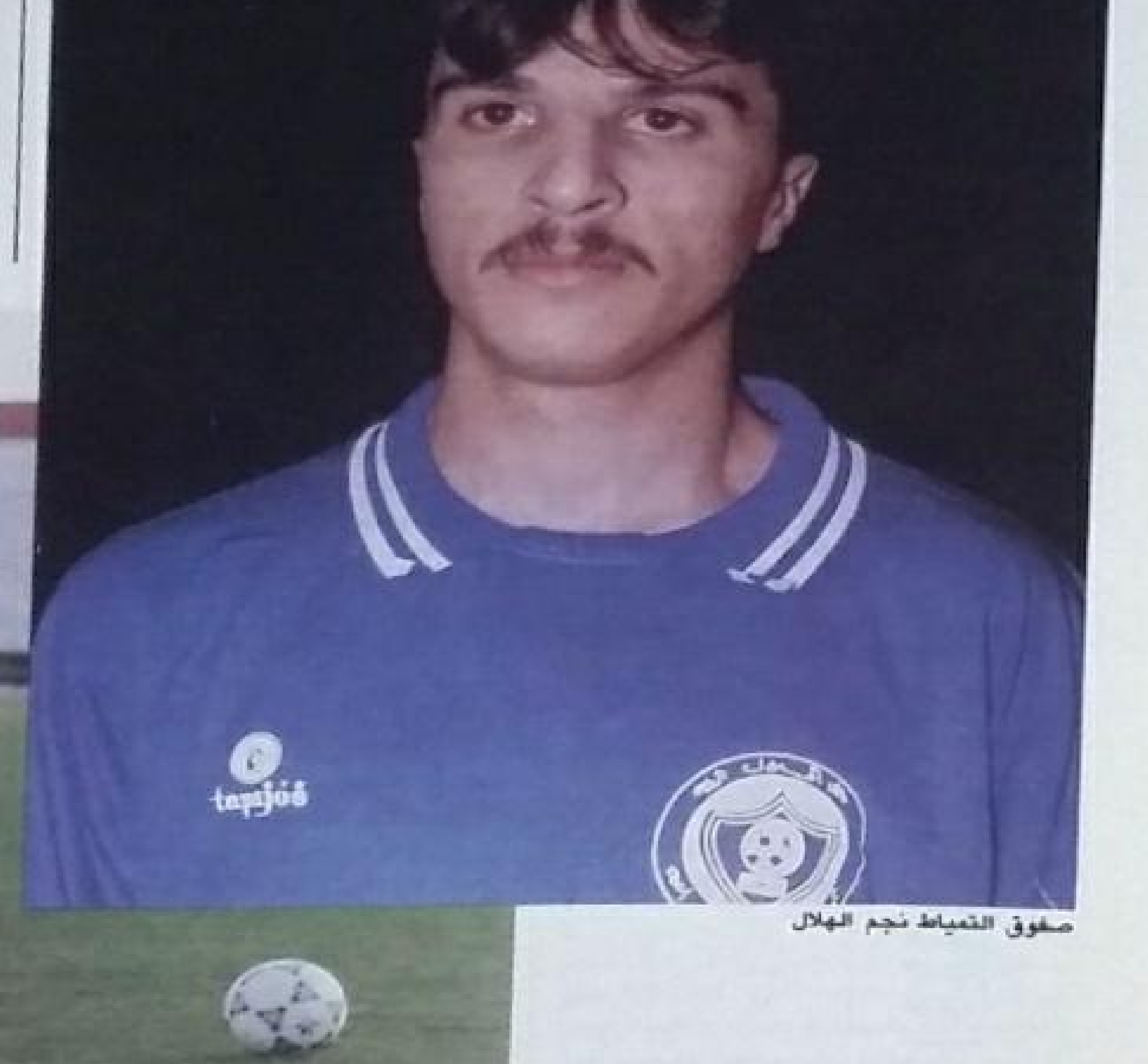
□ كل اللاعبين في نادي الهلال جيدون ويقومون بواجبهم كاملا في جميع المراكز، فعند اعتزال لاعب يكون بديله جاهزا، لكن يمكن الاستعانة بعمر باخشوين لاعب الاتفاق، لان فنياته العالية تجعله مطلوبا من كل الفرق.

■ ما هي اجمل مباراة لعبها الهلال؟

□ إنها المباراة امام النصر في كاس الملك وفزنا فيها بنتيجة (٣/ صفر).

■ واسواها؟

□ ايضا امام النصر في الدور الثاني من بطولة العام الماضي وخسرنا حينها (٢/١) رغم تقدمنا في الشوط الاول.



صفوق التمياط نجم الهلال

مع لاعب كوري خلال بطولة اندية اسيا
(تصوير مدحت عبد ربه)



ماجر ومبارك مصطفى هدافا القسم الاول من الدوري القطري

العربي والسد يلاحقان الاتحاد

الدوحة – رستم باقر

بانتهاء مباراة السد والعربي بالتعادل السلبي، اسدل الستار على القسم الاول من الدوري العام في قطر، وقد منح هذا التعادل لنادي الاتحاد فرصته في التربع على قمة الدوري في قسمه الاول وبرصيد ١٣ نقطة، بينما احتل العربي المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، والسد المركز الثالث بالرصيد ذاته، وبفارق الاهداف...

وقد شهد القسم الاول من دوري هذا الموسم اداء متذبذبا من جميع الفرق، حيث اختلفت عروضها الفنية ونتائجها من مباراة لاخرى وليشهد عدة مفاجآت غير متوقعة، منها فوز قطر على السد (٣ – ١)، وهي نتيجة ثقيلة لنادي السد الذي ينافس على البطولة بالرغم من ان قطر لعب بدون نجمه الجزائري رابح ماجر... ثم خسارة قطر من الاهلي (١ – صفر)... وكذلك فوز الاهلي على الريان العائد من بطولتين خارجيتين خليجية واسيوية (٢ – ١)، في حين يلعب فريق الاهلي بمجموعة جديدة من الشباب، ثم خسارة الاهلي الكبيرة من الشمال الفريق الذي يحتل ذيل القائمة...

ويعتبر فريق نادي الاتحاد اكثر اندية الدوري ثباتا في الموسم، حيث انه كان افضل الفرق في عروضه ومستواه الثابت، والدليل نتائجه، فهو الفريق الاكثر فوزا بين الفرق...

وقد ادى الفريق جميع مبارياته بداء تكتيكي متوازن ما بين الدفاع والهجوم، واضعا في اعتباره حصد النقاط، ولذلك غالبا ما كان يأتي فوزه في الدقائق الاخيرة الحرجة من المباراة، ولكنه فوز مستحق...

ولم يتأثر الفريق بغياب نجمه صوفي الموقوف من اتحاد الكرة، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل سيستمر الاتحاد بنفس الفاعلية والقوة مع مباريات القسم الثاني، خاصة وانه سيستفيد من مشاركة صوفي الذي سيعود في بداية القسم الثاني، ام انه سيتعثر في القسم الثاني مثلما حدث في الموسمين السابقين، حين كان يتقدم الفرق في البداية ثم يصبح في الختام باحثا عن المركز الثاني او الثالث...

واذا كان العربي يحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، الا ان التوقعات تشير الى انه سيكون الفريق الاقوى في الجولة التنافسية القادمة، لانه يملك افضل اللاعبين القادرين على انهاء المباراة لصالحهم في اي لحظة، يكفيه انه يملك قوة ضاربة في الهجوم متمثلة في مبارك مصطفى احد هدافي القسم الاول، وخليفة سلم العائد من الايقاف بقوة، وعادل الملا، ويقودهم من الخلف البرازيلي ماركو احد ابرز اللاعبين الاجانب في الدوري القطري، ويحرس مرماه الحارس الاولمبي احمد خليل... وفي ظل هذه التوليفة المتجانسة،

كأس الشيخ قاسم للوكرة

فاز فريق الوكرة، احد فرق المؤخرة في الدوري، ببطولة كأس الشيخ قاسم، وذلك للمرة الثانية، عندما هزم الشمال في المباراة النهائية.

وكان الوكرة صعد الى الدور نصف النهائي بعدما حل ثانيا في المجموعة الاولى خلف الاهلي، بينما صعد من الاولى كل من التعاون والشمال.

والطريف ان هذه الفرق الاربعة تحتل المراكز الاخيرة في الدوري، علما ان الريان لم يشارك بسبب خوضه بطولة اندية التعاون التاسعة، اما العربي والسد فقد خرجا بسبب غياب ابرز لاعبيهما المنضمين الى المنتخب الاولمبي.

بدأ الوكرة مبارياته بالتعادل مع العربي (١ – ١)، ثم تعادل مع الاهلي (٢ – ٢)، ثم فاز على التعاون (٢ – صفر)، في الدور قبل النهائي، وهزم الشمال في المباراة الاخيرة (١ – صفر).

ارقام من القسم الاول

* عدد المباريات في القسم الاول ٣٦ مباراة.
* ٥ مباريات فقط انتهت بالتعادل.
* عدد الانذارات ١١٣ انذارا.
* عدد حالات الطرد ١٥ طردا.
* الاهداف المسجلة: ٩٢ هدفا.
* اكثر الفرق تهديفا: قطر وله ١٥ هدفا.
* اقل الفرق تهديفا: الوكرة وله ٥ اهداف.
* اقوى خط دفاع: الاتحاد وعليه فقط ٤ اهداف.
* اضعف الفرق دفاعا، الشمال وعليه ٢٢ هدفا.
* تقاسم لقب هداف المرحلة الاولى كل من الجزائري رابح ماجر، والنجم الاولمبي القطري مبارك مصطفى، ولكل منهما ٧ اهداف.

الانذارات والطرد

مثلما احتل الاتحاد صدارة الفرق في النقاط، ايضا احتل الصدارة في عدد الانذارات حيث حصل لاعبوه على ١٩ انذارا، اما الاقل فهو الوكرة برصيد ٩ انذارات.

اما اكثر الفرق في الطرد فهي اندية الاهلي وقطر والتعاون، ولكل منهما ٣ حالات طرد، بينما احتفظ السد والعربي بسجل نظيف من البطاقات الحمراء.

ترتيب الفرق في المرحلة الاولى

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الاتحاد	٨	٦	١	١	٩	٤	١٣	الاول
العربي	٨	٥	٢	١	١٤	٧	١٢	الثاني
السد	٨	٥	٢	١	١١	٦	١٢	الثالث
قطر	٨	٤	٢	٢	١٥	٥	١٠	الرابع
الريان	٨	٣	٣	٢	١١	٥	٩	الخامس
الاهلي	٨	٣	–	٥	١١	١٥	٦	السادس
التعاون	٨	٢	–	٦	٧	١٤	٤	السابع
الوكرة	٨	٢	–	٦	٥	١٤	٤	الثامن
الشمال	٨	١	–	٧	٩	٢٢	٢	التاسع



من لقاء العربي والشمال (تصوير مدحت عبد ربه)

من المتوقع ان يكون للفريق دور ايجابي للمزاحمة على القمة...

اما فريق السد، الذي يزاحم ايضا على الصدارة من موقعه في المركز الثالث، فيصعب التنبؤ بمسيرته القادمة في ظل عدم ثبات تشكيلته والتي تتأثر لحد كبير بالاصابات التي تلاحق نجومه الاساسيين، وعدم ظهور لاعبه الاجنبي حميد درخشان الايراني – الذي قامت ضجة حول ضمه للسد – بمستواه الذي كان متوقعا... ومع ذلك يتوقع ان يستعيد السد توازنه بعودة المصابين، مثل خليفة خميس وخالد حبيب، وان يستعيد نجومه عبد الرزاق والعدساني والعبيدلي وفهد الكواري، مستواهم العادي، وعندها لن يكون هناك مجال للخوف من المجهول...

ويبقى بعد ذلك نادي قطر الفريق اللغز، الذي بدأ المنافسة بقوة واحتل الصدارة مبكرا بفضل حيوية لاعبيه وخبرة نجمه الكبير ماجر، ولكن سرعان ما بدأ العد التنازلي نحو الهبوط في الترتيب العام، وبالرغم من ان الفريق يملك اقوى خط هجوم، بدليل انه صاحب اكثر الاهداف في القسم الاول، الا انه غالبا ما كان يضع المراقبين في حيرة، وخاصة لخسارتهم مع الاهلي ثم العربي... ويمكن القول ان السبب في ذلك قد يكون لعدم تعاون لاعبيه مع ماجر الذي شاهدناه في بعض المباريات تائها لا يجد من يسانده او يساعده... ولو حدث تعاون ايجابي بين ثلاثي الوسط والمهاجمين مع ماجر واستطاع الفريق الاستفادة من امكاناته الكبيرة، فانه بلا شك سيكون لقطر دور كبير في صراع المنافسة...

ويحتل نادي الريان المركز الخامس برصيد تسع نقاط، بعدما كانت الفرصة امامه متاحة للدخول في دائرة المنافسة بقوة، الا ان التعادلات التي حققها والخسارتين اللتين مني بهما امام الاتحاد والاهلي، جعلته بعيدا عن المنافسة، وساعد على ذلك هبوط مستوى الفريق بوجه عام بعد ان خاض بطولتين خارجيتين خلال فترة زمنية وجيزة، مما ادى الى ارهاق بعض اللاعبين واصابة البعض الآخر من ناحية اخرى، اضف الى ذلك ان منصور مفتاح الذي هو بمثابة العملة الصعبة للريان، لم يشارك في المباريات الاخيرة في الدوري بعد عودته من بطولة مجلس التعاون بمسقط، وغياب منصور عن تشكيلة الريان يصعب تعويضه ويفقد الفريق قدرته على التهديف...

واذا لم يتدارك الريان في القسم الثاني اخطاءه ولم يوفر البديل المناسب لمنصور، فانه سيجد نفسه بعيدا عن صراع الاقوياء لاحراز اللقب...

ولأن مستويات الفرق شهدت تباينا في المستوى العام، فلم يكن هناك تدرج طبيعي لهذه الفرق، فكانت فرق الاتحاد والعربي والسد وقطر والريان، فرق المقدمة وفرسان الصراع، بينما تعتبر فرق الاهلي والتعاون والوكرة والشمال، فرق المؤخرة التي ليس لها اية طموحات للفوز وتكتفي بلعب دور الكومبارس على مسرح الدوري العام...

واذا كان مقبولا من الوكرة والتعاون والشمال، لعب هذا الدور، فان الاهلي عميد الاندية القطرية، والذي لم ينل شرف الفوز باللقب حتى الآن رغم عراقته، لم يكن متوقعا ان يصل الى هذا الدور، ولكن التجديد الذي حدث بالفريق قد يعيده في الموسم القادم الى وضعه الطبيعي... اما الوكرة والشمال والتعاون فاقصى طموحاتهم تحقيق فوز او فوزين في القسم الثاني وبامكانها لعب دور في التأثير على نتائج فرق المقدمة...

ويبقى السؤال: لمن تقرع الاجراس هذا الموسم؟ هل يستطيع العربي الاحتفاظ بلقبه ام يستعيد السد لقبه المفقود او ينجح الاتحاد في تحقيق حلمه ويؤكد نظرية «الثالثة ثابتة» على اعتبار انه نافس في الموسمين المنصرمين ليفوز هذا الموسم؟

ناصر العلي مديراً لدورة الخليج

ابن عمير يستقيل ومحمد همام يخلفه



ناصر العلي



عبد الرحمن بن عمير النعيمي



محمد همام العبد الله

فوجئ الوسط الرياضي في قطر باستقالة عبد الرحمن بن عمير النعيمي من رئاسة اتحاد كرة القدم، وقبول استقالته على الفور من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة، وتعيين محمد همام العبد الله رئيسا جديدا للاتحاد.

وقبل ان تأخذ التساؤلات والاستفسارات مداها، سارع بن عمير الى عقد مؤتمر صحافي كشف خلاله اسباب استقالته المفاجئة، وقال: ان السبب الرئيسي هو ان الهيئة العامة ارادت تجريد اتحاد الكرة من اختصاصاته، واسناد تنظيم دورة كأس الخليج من خلالها وليس من خلال الاتحاد الشرعي، كما ان الهيئة ارادت سحب منصب مدير البطولة من رئيس الاتحاد واسناده الى شخص آخر من خارج الاتحاد.

واضاف بن عمير: والغريب ان الهيئة لم تقدم اي اسباب او اي شرح يقنعنا بشأن سحب منصب مدير البطولة من اتحاد الكرة، ونحن نرى ان التنظيم والمسؤولية يجب ان يكونا على عاتق اتحاد الكرة، لانه الجهة المعنية بهذا الامر، واستقلت حتى لا يفقد الاتحاد هيبته.

وقال رئيس الاتحاد المستقيل: رأيت في الايام الاخيرة انه ليس باستطاعتي مواصلة السير والعمل رئيسا لاتحاد الكرة، خاصة عندما وجدت ان هناك امورا كثيرة تحدث، ومن الممكن جدا ان يكون لها سلبياتها وتأثيرها الضار على ما قدمناه من جهد، وما بنيناه محليا وخارجيا، وسيكون لها تأثير على هيبة هذا الاتحاد الذي سعينا ان تكون له شخصيته القوية على المستوى الاسيوي والدولي والعربي والخليجي، ونحن اردنا دوما لمؤسسة كرة القدم ان يكون لها كيانها واعتبارها، على اعتبار انها المؤسسة التي حققت سمعة طيبة لقطر دوليا ومحليا، وعندما وجدت ان الامور تتعارض مع المبادئ قدمت استقالتي فنحن لم نسع ابدا للمناصب..

واشار بن عمير الى ان اتحادات كرة القدم في منطقة الخليج كانت الجهة المسؤولة عن تنظيم بطولة الخليج.

وسئل بن عمير عما اذا كان يقبل اي منصب رياضي آخر، فقال: لا اعتقد بأني استطيع ان اقبل اي منصب آخر، وسوف اتفرغ الآن لنادي قطر واعتبر نفسي انني عدت الى بيتي..

من جهة اخرى اصدر الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة قرارا بحل اتحاد كرة القدم برئاسة عبد الرحمن بن عمير النعيمي، وتعيين محمد همام العبد الله رئيسا جديدا.

ومحمد همام شخصية رياضية مرموقة في قطر، وسبق له ان كان عضوا في اول اتحاد، وشغل منصب رئيس اتحاد الكرة الطاولة، وكان رئيسا سابقا لنادي الريان، وهو الآن نائب الرئيس.

وكانت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس الخليج الحادية عشرة برئاسة الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، اتخذت قرارا بتعيين امين عام الهيئة ناصر العلي مديرا للبطولة التي ستستضيفها الدوحة في السابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر).

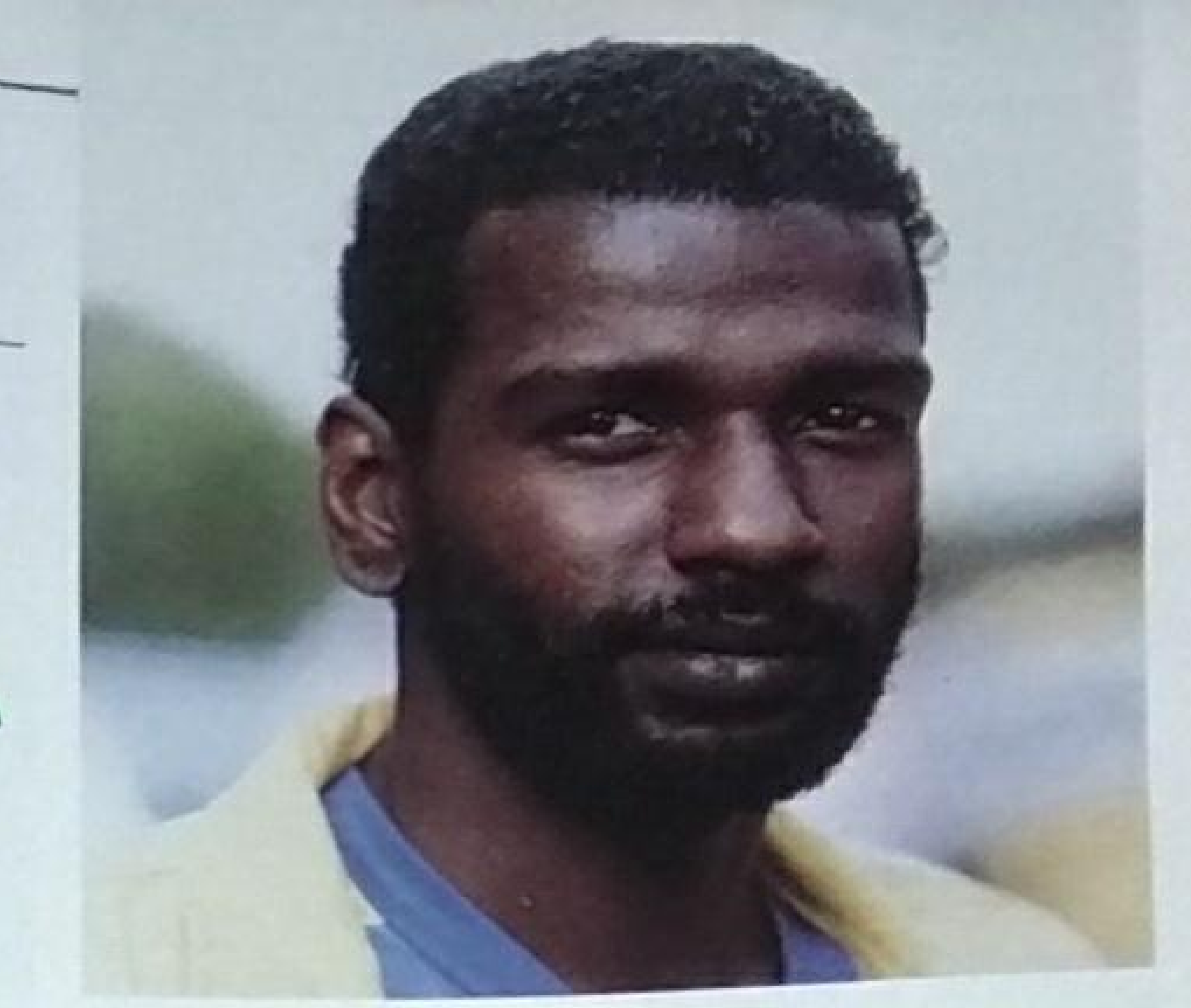
ويذكر ان ناصر العلي تقلد مناصب رياضية هامة قبل تعيينه امينا عاما للهيئة العامة، فسبق له ان ترأس اتحاد كرة السلة، ثم اتحاد العاب القوى، وشغل ايضا منصب مدير اللجنة الاولمبية، وكان نائبا لرئيس نادي السد.

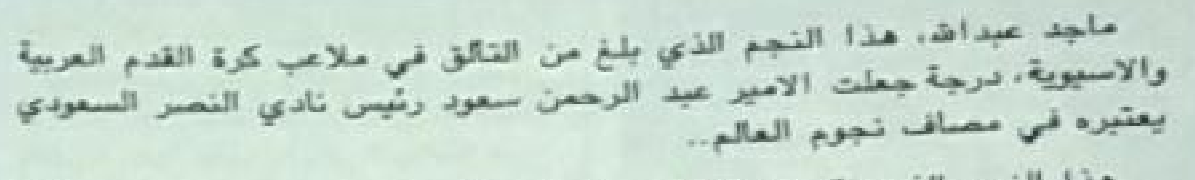
برغم تاكيده

انه يتمتع بحركة وعطاء ابن الـ ١٨

ماجد عبدالله: قراري نهائي بالاّ استمر اكثر من سنتين

اجرى اللقاء سعيد غبريس





ماجد عبدالله، هذا النجم الذي بلغ من التألق في ملاعب كرة القدم العربية والاسيوية، درجة جعلت الامير عبد الرحمن سعود رئيس نادي النصر السعودي يعتبره في مصاف نجوم العالم..

هذا النجم الذي نال من الالقاب ما يطمح اليه اي لاعب، ومن الشهرة ما لا يتوصل اليها إلا النجوم القلائل، ومن النجاح ما لا يحققه إلا اصحاب المواهب والمبادىء والسلوك الحسن..

هذا النجم الذي حصل على لقب هداف العرب مرتين، وحمل كأس امم اسيا مرتين ايضا، وكؤوس المسابقات المحلية مرات ومرات، تدور حوله الآن زوبعة من الشائعات يبغي مردودها ايجاد الخلاف بينه وبين ناديه النصر، وتجد هذه المحاولات السيئة ارضا خصبة، حصلت عليها انتكاسات متتالية لنادي النصر، بدأت بفشله في بطولة مجلس التعاون الخليجي الثامنة في الدوحة، ثم في كأس الكؤوس العربية الثانية في دبي. وفي هاتين البطولتين لم يحصل النصر على افضل من المركز الثالث، وانتهت بما يشبه الكارثة عندما خسر النصر كأس الكؤوس الاسيوية امام فريق نيسان الياباني، وبنتيجة قاسية (صفر ــ ٥).

ثم عاد النصر الى دوري كأس خادم الحرمين الشريفين، مثقلا متعبا بهذه النتائج، وبما يشاع عن خلافات بين النادي وفهد الهريفي مرة، وبين النادي وماجد عبدالله مرة اخرى، ونشرت جريدة «الرياضة» حديثا مطولا لماجد عبدالله يطالب فيه بتغيير رئيس النادي الامير عبد الرحمن بن سعود، وبعد فترة، نشرت الجريدة ذاتها تصريحات لعضو مجلس ادارة النادي محماس القحطاني والمدرب ناصر الجوهر واللاعبين فهد الهريفي ومرحوم المرحوم ومساعد الطريو، وكلهم ينفون ما يشاع عن خلاف بين ماجد وبين النادي، ويصفون ما يشاع بالمهاترات، ويعزونها الى «المغرضين» والمصطادين بالماء العكر..

كل هذا، وماجد موجود في اميركا للعلاج، وهو الذي لم يشارك إلا جزئيا مع ناديه في هذا الموسم، بسبب اصابته. فقد لعب ماجد مع النصر في بطولة التعاون الثامنة بالدوحة، وحمل لقب هداف البطولة بخمسة اهداف، ثم شارك لمدة ٢٤ دقيقة فقط في مباراة النصر الاولى، وكانت ضد كاظمة الكويتي، فقد خرج ماجد بعدما عاودته الآم الاصابة السابقة.. وخسر النصر جهود ماجد في باقي المباريات، وكذلك في مباريات كأس الكؤوس الاسيوية..

وماجد عبدالله الذي كان واحدا من ابرز النجوم الذين صنعوا امجاد الكرة السعودية، وخصوصا على الصعيد الاسيوي، يتعرض لحرب باردة منذ فترة، حيث اوجد البعض اسطوانة الاعتزال.. ولكن ماجد كان يرد بتألق جديد كلما ارتفعت بعض الاصوات التي تطالبه بالاعتزال بحجة التقدم في السن. وهذه الناحية كانت بداية الحديث التالي مع نجم الكرة السعودية الاول: ◊



ماجد كابتن النصر وفؤاد انور كابتن الشباب



ماجد ومحسن مصبح حارس الشارقة خلال بطولة التعاون الثامنة بالدوحة



ماجد عبدالله


رئيس التحرير سعيد غبريس وماجد عبدالله


ماجد خلال مباراة السعودية والصين بكاس امم اسيا بالدوحة

■ تثبت في كل مرة انك لاعب تتمتع باخلاق عالية ومستوى متألق، ومع ذلك نسمع اصواتا تطالب بضرورة اعتزالك لتقدمك في السن نسبيا، فما هي الاسباب الكامنة وراء هذا التألق المستمر؟

□ اشعر بانني العب بشكل طبيعي وكانني ابن ١٨ سنة من حيث الحركة والعطاء، ولا اشك في ان اللاعب عموما حين يصل الى سن الثلاثين تقل حركته نسبيا، غير ان خبرته تبقى كبيرة ويصبح صاحب نظرة واسعة في الملعب. ولكن هذه الظاهرة لا تنطبق على جميع اللاعبين، والتقدم في السن قد لا يؤثر على بعض اللاعبين الذين يملكون الثقة العالية بالنفس، وانني واثق من امكاناتي وواثق من نفسي وهذا ما يجعلني اصر على متابعة المسيرة في الملاعب. واجد نفسي احيانا في برج نحسي، وهذا امر طبيعي بالنسبة للاعبي الكرة، واللاعب الممتاز هو الذي ينجح في تخطي هذه المرحلة سريعا، علما انه لا يوجد اللاعب الذي يتربع دائما على القمة، وقدر كل لاعب ان يعلو ويهبط بمستواه، وهذا ما يدفع الناس لمطالبته بالاعتزال، وبالاسف، حين يتراجع مستواه جزئيا. وقد يصدق هو نفسه انه غير قادر على معاودة مستواه، فيتجاوب مع مطالبيهم ويترك الملعب. ولو كان ذلك اللاعب يثق بنفسه ويدرك ان باستطاعته تخطي المرحلة بالمواظبة على التمارين فان بامكانه المتابعة. لان من الطبيعي الا يبقى اللاعب بمستوى واحد. وبالنسبة الي اقول انني بشر ومثل سائر اللاعبين، واؤكد للجميع انني كلما هبطت بمستواي، اشعر باصرار كبير للعودة الى الارتفاع.

■ برغم اننا من المطالبين باستمرارك في الملاعب، وبرغم انك صرت تتضايق من السؤال عن موعد اعتزالك، فلا بد ان نسألك عن قرارك النهائي في هذا الموضوع؟

□ اذا اعانني الله وقدر لي ان العب في الفترة المقبلة، فلن استمر لاكثر من سنة او سنتين، وقراري هو عدم اللعب لاكثر من سنتين مقبلتين.

■ واذا رفض الامير عبد الرحمن بن سعود والامراء اعضاء الشرف والجمهور؟

□ قراري النهائي هو الا العب لاكثر من سنتين اذا كتب لي العمر، وشعوري تجاه الامراء والجمهور هو الحب والاحترام، ولكن قراري هذا نهائي.

لا يكون طيراني شاذاً عن السرب

■ ينظر زملاؤك اليك وكذلك الجمهور، بانك لاعب يستطيع ان يقوم بعمل خارق، وان يتدخل في اللحظة الحاسمة سواء مع المنتخب السعودي أم مع النصر، وهذا ما يجعل المسؤولية الملقاة على عاتقك كبيرة. فكيف يكون موقفك وانت المطالب دائما بتحقيق الفوز؟

□ هذا شرف كبير اعتز به طبعا، ولكن مفهوم اللعب حاليا بات يختلف عن السابق. فقبل ثماني سنوات مثلا كنت تجد مساحات واسعة في الملاعب، بامكان اللاعب النجم اظهار مواهبه الفردية فيها، اما اليوم وفي ظل عمليات الدفاع المدروسة التي تفرضها خطط اللعب والتغطية الشديدة في مراقبة النجوم المميزين، تجعل اللاعبين امثالي عاجزين عن التحرك بحرية كبيرة، فلا يقدمون العروض التي يرغب الجمهور في مشاهدتها. ولذلك يمكن القول ان خطط اللعب اليوم تعتمد على تحرك المجموعة اكثر من اعتمادها على تحرك الفرد. وانا احتاج لمساعدة زملائي في الملعب كي استطيع العطاء والتألق.

■ كيف استطعت التأقلم مع هذه التطورات الجديدة، ومع خطط المدربين الجماعية، بحيث لم تعد اللاعب الفرد المميز بالعطاء الفردي، بل من خلال المجموعة؟

□ استطعت ان اقنع نفسي بان علي التحرك بشكل «متناغم» مع جميع زملائي في الملعب، فلا يكون طيراني شاذاً عن السرب الذي احلق معه، بل وانني اشعر بان علي ان اعطي بما يكمل عطاء الآخرين، لا كما يعتقد البعض، ان زملائي مسخرون لتحضير الفرص لي لتسجيل الاهداف. وقد وطدت نفسي على التجاوب باللعب ضمن اسلوب الخطط الجماعية التي يضعها المدرب، وعلي بالطبع تطبيقها ومسايرتها. واجد ان علي التأقلم والتماشي مع الاجواء حسب اختلاف الظروف واساليب اللعب في كل مرحلة.

■ اين تجد نفسك مرتاحا اكثر، مع المجموعة ام مع العطاء الفردي؟

□ لكل اسلوب جمالياته. وحين اقدم عرضا مميزا نتيجة مجهود فردي، قد لا اشعر بقيمته إلا عندما اراه بعيني واقيم حينها مواطن الجمال فيه. وحاليا حين يحرز الفريق هدفا نتيجة تعاون جماعي، يشعر كل فرد انه ساهم واعطى لاحراز هذا الهدف، وتكون هناك قصة لذاك الهدف الجميل. وبالنسبة الي اقول بصراحة ان نكهة الهدف تبقى مميزة عندي، سواء سجلته بنفسي او تعاونت مع زملائي على تسجيله او سجله زميل لي. والمهم ان يخرج فريقي فائزا بالمباراة في نهاياتها.

■ ما تزال لديك موهبة وميزة التهديف. فهل ولدت فيك هذه الموهبة ام انك طورتها لتصبح بمثل هذا المستوى؟

□ التسجيل برايي موهبة من عند الله ويلزمها الصقل والتطوير. واعتقد ان وجود الموهبة يبقى الاساس. واذكر انه حين انضمامي للنادي، وجدت من يرعاني حق الرعاية كرويا وهو المدرب بروشتش، المعروف بولعه في تدريب الناشئين وشغفه بصقل مواهبهم. واستطاع ان يفهمني الامور الاساسية في الكرة وفهمتها بسرعة. ومنها ان على اللاعب المهاجم الاعتماد على قدراته الشخصية وذكائه حين لا يجد احدا من زملائه قربه.

> **لم يعد لفوزي**
> **بلقب هداف التعاون أي طعم**
> **بعدما خسر فريقي البطولة**

ساتزوج متى حان الوقت

■ عاصرت في [illegible] نحو عشرة اجيال، وعددا كبيرا من المدربين بحيث صرت اكثر من يستوعب نادي النصر، اضافة لكونك قائد الفريق. فهل تعترض احيانا على خطة المدرب، او تخوض معه حوارا حول ما يمكن تطبيقه ولا يمكن تطبيقه؟

□ تناقشت مع كل المدربين الذين عملوا في النصر، فما دمت تمارس الكرة، يمكنك ان تتعرف على اشياء جديدة بكثرة، ولا توجد اسرار معينة. وحين تتوافر لدي الافكار بشأن الفريق وخطة اللعب، لا اتردد في طرحها والتناقش بشأنها، ولا انكر ان المدرب قد يكون عنده وجهات نظره، وبامكانه ان يقنعني بها اذا كانت منطقية وواضحة. واقول ان من السهل تغيير قناعات اي طرف متى كانت مصلحة الفريق هي الاساس. اقول هذا الكلام بالنسبة الى النادي وليس للمنتخب الوطني حيث الوضع يختلف.

■ هل يمكن تفسير سر محافظتك على لياقتك العالية، الى كونك عازبا، وتفضل عدم الزواج لهذا الامر؟

□ اعتقد ان الزواج قسمة ونصيب، وانا من المؤيدين لموضوع زواج لاعب الكرة، وذلك لمحافظته على نفسه اكثر. وشخصيا لست ضد فكرة الزواج. ومرت علينا سنوات كنا نعسكر لمدة تتراوح نحو ٨ اشهر في خلال العام، وهي مدة طويلة، ويطال الظلم المتزوجين خصوصا، وتاكد انه متى حان وقت الزواج فساتزوج، ولكن تقف الكرة عائقا في وجهي، علما انها اعطتني اكثر مما حرمتني.

■ كانت انجازاتكم مهمة في الموسم الماضي، بوصولكم الى نهائي الدوري ونهائي الكاس، من دون ان تفوزوا باي من اللقبين. فما هو السبب؟

□ مر الفريق بظروف معينة، وتاثرت المجموعة بالتغيرات التي حصلت، كما عانينا من غياب عدد من اللاعبين الاساسيين ومنهم فهد الهريفي ومصطفى ادريس ومحيسن الجمعان وصلاح المطلق ومع ذلك تمكنا من الوصول الى نهائي الكاس وخسرنا بضربات الترجيح. ولو لم يقدر غياب اللاعبين عن الفريق باستمرار، لامكن ان يكون الفريق متماسكا بشكل افضل، لان غياب اي لاعب يؤدي الى حصول تغييرات في المراكز. واعتقد ان عدم استقرار تشكيلة الفريق هو الذي حرمنا الوصول الى احد الالقاب.

لقب هداف التعاون بلا طعم

■ ما هي اسباب تواضع نتائجكم في دورة مجلس التعاون الثامنة، رغم استعداد فريقكم للدورة؟

□ لقد رشح الصحافيون والنقاد فريق النصر للفوز بلقب الدورة، واعتقد ان السبب في عدم تحقق توقعاتهم يعود الى المدرب الذي تسلم مهماته قبل الدورة بثلاثة اسابيع. وكان فريقنا قد اعتاد على طريقة لعب معينة، ومع المدرب الجديد بات علينا تطبيق خطط لعب جديدة، فاشكل علينا اللعب بين القديم والجديد، حيث لم نكن قد تخلصنا بعد من الطريقة البرازيلية، كما لم نستوعب تماما طريقة لعب المدرب اليوغوسلافي. وكان لا بد من ادخال تغييرات جديدة عدة. وكنت احذر دائما من هذه النقطة قبل مجيء المدرب الجديد. ولا اعتقد ان ضغط الصحافة اثر في شيء على الفريق، بل ان سوء الحظ لازمنا طوال الدورة اضافة الى تدني مستوى التحكيم. ولكني اعتقد انه لو تسلم المدرب الوطني ناصر الجوهر مهام الفريق في بطولة التعاون لكان وضعنا اختلف، لانه موجود مع الفريق منذ مدة طويلة.

■ خسرتم بطولة التعاون بشكل غير متوقع، وكنت انت هداف البطولة، فهل عوضت معنويا؟

□ لم يعد لفوزي بلقب الهداف اي طعم بالنسبة الي، بعدما خسر الفريق لقب البطولة، وكنت افضل لو فاز الفريق باللقب وخسرت انا لقب الهداف، لشعرت حينها بلذة الفوز اكثر.

■ لقد خسرت حتى الآن فرصة المشاركة بكاس العالم فهل يمكنك ان تسترد ما ضاع منك في الفترة المقبلة؟

□ هذا متروك للمنتخب الوطني الذي يضم في صفوفه العناصر الجيدة والتي تحتاج الى المزيد من الصقل. وبشكل عام توجد لدينا المجموعة الممتازة، ولكن اعلامنا في المملكة لا يتعامل مع المنتخب بالموضوعية، بل بالطرق والاساليب الانشائية، وهناك صحافيون يوجهون اللاعبين في شكل خاطىء، وهذا ما حصل مع منتخبنا الاولمبي الذي رفعوه الى اعلى المراتب اعلاميا، ولكنه سقط عند اول مواجهة له في البحرين.

■ سبق وفزت بلقب «هداف العرب» مرتين، وقد فاز بعدك في المرة الاخيرة لاعبان سعوديان باللقب. فما شعورك وانت ترى زملائك السعوديين يفوزون بلقب «هداف العرب»؟

□ ان هذا يؤكد سيطرة الهدافين السعوديين، لان الدوري السعودي هو الاقوى. ومن الطبيعي ان يكون هداف العرب من السعودية، وعندما يفوز هداف من اقوى دوري، يكون فعلا قد استحق الجائزة. ومن غير اللائق ظهور هداف من دوري ضعيف، تتنافس فيه فرق ضعيفة. وتوجد في المملكة سبعة فرق تتنافس على لقب البطولة. واعتقد ان الجابر والمهلل يستاهلان الفوز بلقب «هداف العرب».

■ هل لديك طموح بالفوز بلقب «هداف العرب» في المستقبل؟

□ لست اطمح في اي شيء من ناحية الالقاب، واذا فزت فسيكون ذلك جيدا عندي. وما يتركز جهدي عليه الآن، هو مساعدة زملائي في الملعب، ونقل خبرتي اليهم. وساحاول توجيه زملائي الى الطريق ذاته الذي سلكته واوصلني الى التألق والنجاح.

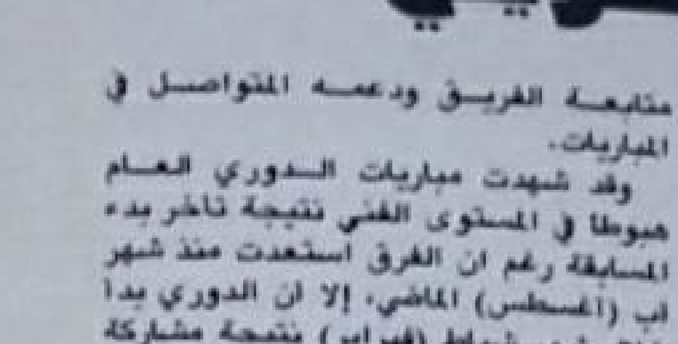

ماجد يتعرض لعرقلة من مدافع صيني خلال تصفيات كاس العالم ١٩٩٠

> **من الطبيعي**
> **ان يكون هداف العرب من السعودية**
> **لأن الدوري السعودي هو الأقوى**


اليمان
NI ITALI
الوطن
الرياضي

لم يخسر ولم يتعادل خلال مرحلة الذهاب

المحرق نسر وحيد في سماء الدوري البحريني





البحرين — ناصر محمد

انفرد فريق المحرق الكروي بصدارة بطولة الدوري الممتاز – بتلكو لكرة القدم للقسم الاول بدون اي هزيمة او تعادل ورفع رصيده إلى ١٨ نقطة بعد فوزه في جميع المباريات ومبتعدا عن اقرب المنافسين له بفارق سبع نقاط. ليؤكد الفريق، وبقوة، تطلعه للاحتفاظ باللقب الذي حصل عليه العام الماضي. وقد كرس ذلك عمليا عندما افتتح مبارياته في مرحلة الاياب بفوز على المالكية (١ – صفر) ليصبح رصيده عشرين نقطة.

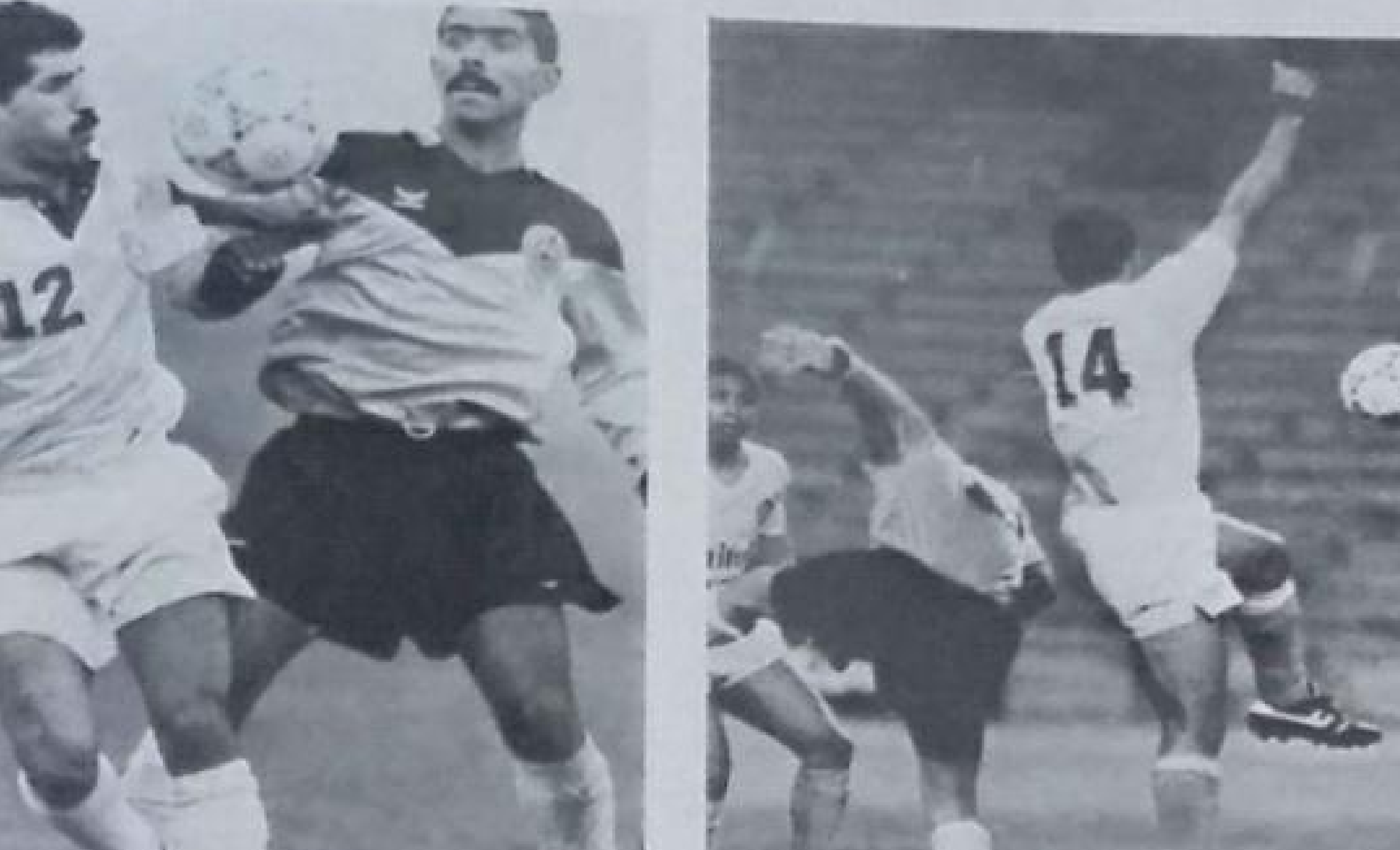
ولا شك بان فوز الفريق في جميع المباريات وتصدره، ليس بالامر السهل في الظروف التي عاشتها الاندية البحرينية في مشوار الدوري المضغوط، الذي اقيمت مبارياته بصورة متلاحقة، حتى ان القسم الثاني قد بدا مباشرة. فالفريق استطاع التغلب على الظروف التي مرت بها الاندية، ونجح بامتياز في تخطي الفرق المنافسة بفضل نجومه الكثر ووجود قاعدة كبيرة من اللاعبين وطاقم برازيلي ذي كفاءة، وتألق اكثر من نجم، وفي مقدمهم الحارس العملاق حمود سلطان الذي مني مرماه باربعة اهداف فقط وصلابة خط الرفاع اضافة لخط هجوم قوي استثمر الفرص التي اتيحت له، وتصدر لاعبه محمد صالح هداف الدوري الماضي قائمة الهدافين برصيد ٨ اهداف، اضف إلى ذلك دور رابطة مشجعي النادي في متابعة الفريق ودعمه المتواصل في المباريات.

وقد شهدت مباريات الدوري العام هبوطا في المستوى الفني نتيجة تاخر بدء المسابقة رغم ان الفرق استعدت منذ شهر اب (اغسطس) الماضي، إلا ان الدوري بدأ خلال شهر شباط (فبراير) نتيجة مشاركة المنتخب الاهلي في نهائيات تصفيات الدورة الاولمبية برشلونة ٩٢. ولا شك انها فترة طويلة ادت بالتالي إلى ضغط المباريات، مما لا يساعد على تصحيح الاخطاء الفنية للاعبين او علاج المصابين... لذلك فان المحرق تميز عن بقية الفرق بوجود البديل الناجح.

وقد جاء فريق الرفاع الغربي بالمركز الثاني بعد المحرق، وبرصيد ١١ نقطة ثم الرفاع الشرقي برصيد عشر نقاط، وكل من البحرين والوحدة والاهلي. برصيد ٨ نقاط، والقادسية سبع نقاط والمنامة ست نقاط ثم الصاعدان للدوري هذا الموسم، وهما المالكية (خمس نقاط) ومدينة عيسى (٤ نقاط). وحافظ كل من الرفاع الغربي والرفاع الشرقي على مركزيهما في بداية القسم الثاني بعد فوزهما على المنامة والقادسية.

وشهدت مباريات القسم الاول من الدوري تنحية مدربين من مدربي الاندية الكبيرة المتطلعة للمنافسة على البطولة، فقد كان اول الضحايا المدرب الوطني محمود فخرو مدرب نادي الوحدة الذي قرر مجلس ادارة النادي استبداله بالمدرب الوطني المعروف سلمان شريده، الذي كان مدربا للنادي الاهلي العماني وانهى تعاقده هناك وحضر لاستلام مهمته مع الوحدة قبل نهاية القسم الاول بمباراتين، حصل فيهما على ثلاث نقاط.

اما الضحية الثانية، فقد كان المدرب البرازيلي سيبستاو مدرب نادي الرفاع الغربي، الذي يشرف على تدريب الفريق للعام الرابع على التوالي، وحصل معه على بطولة الدوري الممتاز قبل موسمين، كما حقق الفريق بطولة كاس الاتحاد وبنك البحرين الوطني، المسابقة التمهيدية التي تنظم قبل بداية الدوري، إلا ان نتائج الفريق خلال الدوري لم تكن تناسب طموحات «الغرباوية» فخسر العديد من النقاط، مما ادى بالتالي لتنحية المدرب مع الابقاء عليه حتى نهاية العقد خلال شهر حزيران (يونيو)، وتسلم مهام الفريق المدرب المساعد واللاعب الدولي السابق فؤاد بو شقر، يساعده اللاعب الدولي السابق ايضا جوهر الماص وحقق الفريق تحت قيادتهما فوزا هاما على الاهلي بهدف مقابل لا شيء.



الكرة بين زكريا وسلمان علي في لقاء القادسية والبحرين

الرفاع الغربي والقادسية

من لقاء الرفاعين الشرقي والغربي



الشيخ عبدالله بن عيسى يتسلم كاس الاتحاد وبنك البحرين الوطني

عبد الله جاسم قائد المنامة يتسلم درع الدوري من مساعد رئيس المؤسسة

عبدالله بن عيسى وتراجع الرفاع الغربي

وحول الاستغناء عن سيبستاو، قال الشيخ عبدالله بن عيسى رئيس نادي الرفاع الغربي في حديث خاص لـ «الوطن الرياضي»: ان المدرب البرازيلي امضى ٤ سنوات مع الفريق حقق خلالها نتائج جيدة، وقد سلمنا مهام الفريق إلى مساعده المدرب الوطني فؤاد بو شقر قبل شهر من انتهاء عقد المدرب سيبستاو، لاننا بحاجة إلى التغيير من اجل اراحة نفسية اللاعبين، وقد رايت ان يتسلم بو شقر مهامه في القسم الثاني، وبوجود المدرب البرازيلي لفترة شهر، فيستفيد من توجيهاته الفورية. علما ان بو شقر يتمتع بخبرة جيدة بعدما كان مساعدا لماسلو مدرب المنتخب، كما انه عمل مع سيبستاو لمدة ٤ سنوات.

ولا يمانع الشيخ عبدالله في ان يتسلم فؤاد بو شقر تدريب الفريق بصورة دائمة، اذا اثبت اهليته هو ومساعده جوهر الماص، وكل منهما كان لاعبا بارزا على الصعيد الخليجي، وهما من ابناء النادي، ونتمنى ان يتطور مدربونا الوطنيون عن طريق ارسالهم إلى بعثات ودراسات خارجية، لان الكرة تتطور باستمرار ويجب على المدرب ان يواكب هذا التطور، وقد عمد اتحاد الكرة إلى الخطوة ذاتها عندما انهى عمل المدرب الاجنبي، وسلم المنتخب إلى المدرب الوطني عدنان ايوب.

وعن رايه باداء الرفاع الغربي، بين البطولة التاسعة لاندية التعاون، وبين بطولة الدوري، قال الشيخ عبدالله: فوجئت جدا بان الفريق الذي مثلنا في مسقط بالاحتياطيين، كان افضل من الفريق الذي يخوض الدوري بالاساسيين، ولم افهم الظروف التي جعلت اداء الفريق سيئا في الدوري، وربما نتجت عن امور حصلت بين اللاعبين والمدرب، فصار بعض اللاعبين يتغيبون عن التمارين، او انهم يكونون غير جديين اذا حضروا، وربما طغت شخصية بعض اللاعبين على شخصية المدرب.

وتحدث رئيس الرفاع الغربي عن اداء فريقه في الدوري فقال: استهتر لاعبونا بفريق القادسية في مباراة الذهاب، فدخل مرمانا هدف من خطا دفاعي في الدقائق الاولى، وبعدها بدات النتائج تتراجع وصار الفريق يتعثر، والاداء يسير من سيىء إلى اسوا، إلى ان توصلنا إلى تصحيح بعض الامور، وتمكنا في بداية القسم الثاني ان نفوز على القادسية وإن كان الاداء غير مقنع، خصوصا في الشوط الثاني.

وعن رايه بالدوري بشكل عام هذا الموسم، قال الشيخ عبدالله: كانت كرة القدم البحرينية سيئة هذا الموسم، ربما بسبب عدم صلاحية الملاعب وعدم وجودها، وايضا بسبب توقف الدوري، وكذلك بسبب نتائج المنتخب السيئة في تصفيات ماليزيا الاولمبية التي كانت صدمة للاعبي المنتخب الذين عادوا للعب مع انديتهم.. وحتى نحن كرؤساء النوادي واعضاء مجالس اداراتها لم نعد متحمسين للذهاب إلى الملاعب، وكذلك الجمهور، وربما بسبب تسمية الدوري الممتاز مترافقا مع اسم بتلكو، فاعتقد الجمهور انه ليس الدوري الممتاز، فهل يعقل ان يكون عدد الحاضرين لاحدى المباريات الكبيرة سبعة اشخاص فقط؟!

تابع الشيخ عبدالله قائلا: اجل ان الجمهور غير موجود إلا في مباريات المحرق، فالجمهور يحتاج إلى نتائج، والمحرق جمهوره يؤازره في كل الظروف غالبا او مغلوبا، وقد اثر الفارق الكبير في النقاط بين المحرق وباقي الاندية، في نفسية لاعبي الفرق الذين اعتقدوا ان اللقب افلت من ايدي الجميع ما عدا المحرق، وهذا خطا لان الدوري ما زال في منتصف الطريق، وثمة نقطة مهمة اخرى في مصلحة المحرق، هي ان الفرق المنافسة للمحرق تتناحر عندما تتواجه، بينما تستسلم عندما تصبح امام المحرق وتسلمه المباراة...

احتفظ بلقب البحرين في السلة للمرة الثالثة

المنامة بطل بلا هزيمة

توج فريق نادي المنامة لكرة السلة بطلا لاندية الدرجة الاولى للعبه، وبدون اي هزيمة للموسم الرياضي ٩١ – ٩٢، ومحافظا على البطولة للعام الثالث، وذلك بعد ان حول هزيمته في الشوط الاول امام «الحالة» بنتيجة (٥٠/ ٣٧)... الى فوز انهى به الدوري لاول مرة وسجله خاليا من الهزيمة بعد ان تمكن من الخروج فائزا (٨٧/ ٧٣) وتسلم كابتن الفريق المخضرم عبد الله جاسم درع بطولة الدوري من مساعد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة صالح بن هندي بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والناديين وجمهور ملا الصالة، اغلبه من مشجعي المنامة الذين احتفلوا بفوز فريقهم.

كان «الحالة» في قمة مستواه بالشوط الاول، وتالق لاعبوه في التسجيل والخروج فائزين بالشوط وسط ذهول لاعبي المنامة، الا ان مدربهم القدير الامريكي جيم كالفن استطاع ان يحول دفة اللعب لفريقه بالشوط الثاني الذي تالق فيه نوح نجف وفؤاد العباس، فتحولت الخسارة الى فوز رائع، خاصة بعد تعادل الفريقان لاول مرة في الدقيقة ٩ بنتيجة (٥٧/٥٧). وقد ادار المباراة الحكمان الدوليان جاسم سيفر وماجد عيسى.

وبنهاية الدوري العام اصبح ترتيب الفرق كالتالي. المنامة – القادسية – الحالة – الاهلي – المحرق – الخليج مدينة عيسى والرفاع الغربي الذي هبط لدوري الدرجة الثانية، وصعد بدلا منه فريق سترة الذي عاد لصفوف اندية الدرجة الاول بعد غيبة موسمية، حين تمكن من الفوز في اخر مباريات الدورة الرباعية على الوحدة (٧٠/ ٦٨).

وقد كرم اتحاد كرة السلة خلال المباراة النهائية هدافي المباريات التي اقيمت للقسم الثاني من الدوري والرميات الثلاثية، وبلغ عددهم ١٧ لاعبا، وهم محمد سعد (القادسية) مرتين هدافا واربع مرات ثلاثية. احمد مال الله (الحالة) خمس مرات هدافا عبد المجيد علي (شهرام) المنامة، ٣ مرات هدافا ومرة ثلاثية. ايمن مال الله (الحالة) ٤ مرات ثلاثية – عقيل ميلاد (الاهلي) هدافا مرة وثلاث مرات ثلاثية – نوح نجف (المنامة) هدافا ٣ مرات، اسماعيل مبارك (القادسية) مرتين هدافا، يشاركه ابراهيم سيف (الرفاع) وعبدالله ابراهيم (الخليج)، كما حصل على مرة واحدة هدافا وثلاثية كل من محمد سالم (القادسية) وياسر بو نظور (الحالة) وعادل جواد (مدينة عيسى) هدافا وسمير قاهري (مدينة عيسى) ثلاثية، اضافة للهدافين عبد الله الفحل وباقر الخباز (المحرق)، عارف حسين (الاهلي) وخالد العرادي (الرفاع الغربي).

ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	خسر	انسحب	النقاط
المنامة	١٤	١٣	—	—	٢٨
القادسية	١٤	١١	٣	—	٢٥
الحالة	١٤	١٠	٤	—	٢٣
الاهلي	١٤	٨	٦	—	٢٢
المحرق	١٤	٦	٨	—	٢٠
الخليج	١٤	٤	١٠	—	١٨
مدينة عيسى	١٤	٢	١٢	—	١٦
الرفاع الغربي	١٤	١	١٢	١	١٤

الكرة الذهبية العربية

حسام حسن ثانياً وصفوق التمياط وعيسى صنقور تقاسما المركز الثالث

حمود سلطان افضل لاعب عربي في ١٩٩١

إذا كان المجال واسعاً في العام ١٩٩٠ لاختيار افضل لاعب كرة قدم عربي، بسبب الاحداث الكروية التي حصلت في ذلك العام، وابرزها مونديال ايطاليا وكاس الخليج العاشرة في ايطاليا والالعاب الاسيوية والامم الافريقية، فانه كان ضيقاً بالنسبة للعام ١٩٩١، إذ لم يشهد ذلك العام من الاحداث المهمة سوى دورة الالعاب الافريقية في مصر، ودورة المتوسط في اليونان. وفي هاتين الدورتين لم يحقق اي منتخب عربي انجازا مهما، فخرجت مصر من الدور الاول لمسابقة الكرة في الالعاب الافريقية، بينما فازت المغرب ببرونزية كرة القدم في العاب المتوسط.

وحتى على صعيد مسابقات النوادي، لم تقم كل المسابقات، وذلك بسبب ذيول حرب الخليج، فالغى الاتحاد العربي لكرة القدم مسابقة الاندية العربية بطلة الدوري، وهي اهم المسابقات، بينما اقيمت بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية في دبي، وبطولة اندية اسيا في الدوحة، وبطولة اندية مجلس التعاون في مسقط.

ومن هنا لم يكن مسرح الاحداث حافلا كما في ١٩٩٠، وبالتالي كان عدد اللاعبين الذين نالوا فرصة البروز وتحقيق الانجازات، قليلا. وانحصرت الاسماء المتداولة بين حارس البحرين المخضرم حمود سلطان، ونجم مصر حسام حسن، ونجم الامارات عيسى صنقور، ونجم السعودية صفوق التمياط، ونجم المغرب وزكات عزيز.

وقد وقع الاختيار على حارس مرمى منتخب البحرين ونادي المحرق حمود سلطان، ليكون افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩١، وصاحب الكرة الذهبية. اما المركز الثاني فكان من نصيب المهاجم المصري حسام حسن الذي يلعب حاليا مع نادي نوشاتيل السويسري، فيما تقاسم المركز الثالث كل من نجم الهلال السعودي صفوق التمياط، ونجم الشباب الاماراتي عيسى صنقور.

وكان اختيار حمود سلطان للقب افضل لاعب عربي، تقديراً لانجازاته في ١٩٩١، وانصافا لسجله الحافل، ففي العام الماضي فاز بلقب افضل حارس مرمى في بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية في دبي، وكان له دور فعال في انتقال المحرق الى نصف النهائي وجعله احد الفرق المنافسة على اللقب، كما انه اوصل المحرق الى نهائي كاس اندية اسيا وفاز معه في المركز الثاني، كما فاز مع المحرق ببطولة الدوري البحريني.

اما سجل حمود سلطان، فهو حافل بالانتصارات والانجازات والارقام القياسية، فقد بدا في حراسة المرمى وهو في سن الخامسة عشرة، وامضى حتى الان ١٨ سنة في الملاعب وهو في تالق متصاعد، وكان اللاعب الوحيد بين لاعبي المحرق الذي مثل الفريق في بطولات كاس الامير الست التي فاز فيها المحرق، وعلى صعيد المنتخب حصل على لقب افضل حارس مرمى في ثلاث دورات خليجية، وكذلك كان افضل حارس في بطولة الاندية العربية في مراكش ١٩٨٩، وافضل حارس في تصفيات مونتريال ١٩٧٦، وافضل لاعب في البحرين في ١٩٧٩.

الاستمرار حتى سن الاربعين في الحراسة وارد في حسابات حمود سلطان

حمود يلتقط كرة خلال لقاء المحرق والاولمبيك في كاس الكؤوس العربية الثانية.

(تصوير خالد عبد اللطيف)

وعلى صعيد الارقام القياسية، لم يدخل في مرماه سوى ثلاثة اهداف في عام ١٩٨٩ طوال مباريات الدوري.

اما اختيار حسام حسن للمركز الثاني، فنابع من تسجيله اربعة اهداف في مباراة فريقه السويسري نوشاتيل ضد السلتيك الاسكوتلندي في اطار مباريات الدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي، وكان هداف هذا الدور، ثم اضاف هدفا خامسا في الدور الثاني، ولكن فريقه لم يكمل المشوار. ويذكر ان حسام حسن فاز بالمركز الثالث في مسابقة ١٩٨٩.

وتقاسم المركز الثالث صفوق التمياط مع عيسى صنقور، فالاول فاز مع ناديه الهلال ببطولة اندية اسيا وبالمركز الثاني في بطولة مجلس التعاون التاسعة، ولكن لم يسجل سوى هدف واحد في البطولتين، اما عيسى صنقور، فقد فاز مع فريقه الشباب ببطولة اندية التعاون التاسعة، وكان واحداً من خمسة لاعبين تقاسموا لقب الهداف برصيد هدفين فقط، كما كان هدافَ بطولة اسيا في الدوحة برصيد اربعة اهداف، متساويا بذلك مع نجم الريان القطري، منصور مفتاح، ومع نارونج نجم بورت اتورتي التايلاندي.

وهكذا اصبح حمود سلطان ثاني لاعب من دول مجلس التعاون الخليجي يفوز بالكرة الذهبية، بعد الاماراتي عدنان الطلياني، الذي فاز بها في ١٩٨٩ والذي لم يتمكن ناديه الشعب من تنظيم حفل تكريمه وتسليمه الكرة الذهبية حتى الآن، علما انه كان حدد ثلاث مناسبات سابقا، ولكنه كان يلغيها في كل مرة بصورة مفاجئة.

اما موعد تسليم الكرة الذهبية لحمود سلطان، فقد تحدد في الرابع من ايار (مايو) المقبل، خلال المباراة النهائية لدوري البحرين بين المحرق والاهلي، وتم ذلك خلال الزيارة التي قام بها رئيس التحرير سعيد غبريس الى البحرين بدعوة من الشيخ حسام بن عيسى الخليفة نائب رئيس نادي المحرق، وقد استقبل معالي الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، رئيس التحرير الذي تمنى عليه رعاية الحفل وتسليم الكرة الذهبية لحمود سلطان، فوافق الشيخ عيسى شاكرا المجلة على الجهود التي تبذلها لتشجيع اللاعبين العرب، وتقديم الحوافز لهم ليزيد عطاؤهم ويتطور مستواهم. ◇



حمود سلطان اللاعب الوحيد الذي فاز بكاس الامير ست مرات

(تصوير جعفر علي)

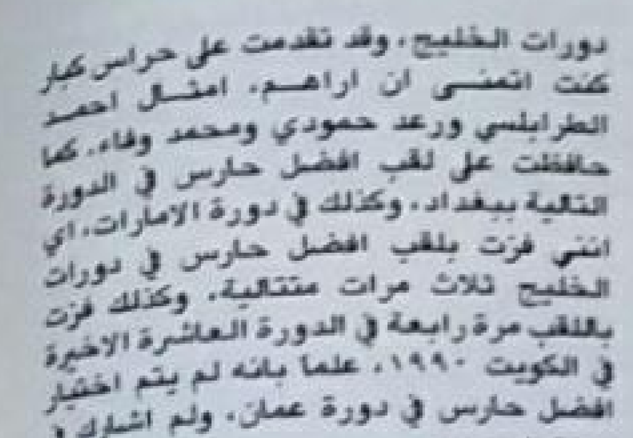
حمود سلطان يسبق لاعبي الاولمبيك الى كرة عالية





حمود سلطان ومدربه فهد جلال

حمود سلطان يتوسط رئيس النادي الشيخ احمد بن علي ونائب الرئيس الشيخ حسام بن عيسى



«الكرة الذهبية وضعتني امام تحد جديد وقطعت ترددي في شأن الاعتزال»



تتويجاً لمشوار شاق

وفي حديث اجراه معه رئيس التحرير سعيد غبريس، قال حمود سلطان ان جائزة الكرة الذهبية من الاحلام التي كنت اتمنى تحقيقها في حياتي الرياضية، وازداد شعوري بحاجتي الى مثل هذه الجائزة بعد مشواري الطويل مع الكرة، واشكر مجلة «الوطن الرياضي» التي اعطتني هذه الفرصة، وحققت لي هذه الامنية، واعتبر الكرة الذهبي اعز الالقاب والمناسبات التي مرت في حياتي، ولم تكن هذه الجائزة تتحقق لي لولا مساعدة زملائي اللاعبين والمسؤولين في النادي، وكذلك المسؤولين في اتحاد كرة القدم والصحافيين الرياضيين.

اضاف حمود سلطان: انا اتابع مسابقة افضل لاعب عربي، وهي تشجع اللاعبين وتبرزهم على مستوى الوطن العربي، وقد وضعني الفوز بهذه الجائزة امام تحد كبير جديد، وحملتني مسؤولية كبيرة، بأن اصبحت انطلع الى الافضل، ولا اخفي بأني اتمنى ان احصل على هذا اللقب مرة اخرى، وهذا يتطلب مضاعفة الجهود، وخصوصا اني احصل على لقب افضل حارس مرمى منذ ١٩٨٩، اي منذ بطولة النوادي العربية في مراكش مروراً ببطولة الخليج العاشرة في الكويت ١٩٩٠، وصولا الى كاس الكؤوس العربية في دبي ١٩٩١.

وعما اذا كانت الكرة الذهبية قطعت تردده في ما يتعلق بموضوع الاعتزال، قال حمود: بالتأكيد، فهذه الجائزة جعلتني اكثر تصميماً من اي وقت مضى لاواصل مشواري واحقق انجازاً اخر لي ولنادي المحرق وللمنتخب الوطني. ولا شك انها قطعت ترددي وحيرتي في شأن الاعتزال، فانا الآن اسعى للحفاظ على اللقب وتأكيد مكانتي كافضل لاعب عربي، وهذه الجائزة بمنزلة الفخر والاعتزاز لبلدي ولنادي المحرق ولشخصي، وجاءت تتويجا لمشوار طويل وشاق وصعب كلفني اكثر ما كلفني خسارة دراستي...

ورداً على سؤال حول الفترة المقبلة التي سيمضيها حمود في الملاعب بعد الدفع المعنوي الذي اعطته اياه الكرة الذهبية، قال حمود: انا الآن في سن الخامسة والثلاثين، امضيت منها ١٨ سنة في الملاعب، وفي امكاني الاستمرار حتى سن الاربعين، لاضرب الرقم القياسي العربي لحراس المرمى، ولالامس الرقم القياسي العالمي للحارس الايطالي دينو زوف.

الحارس الهداف!

وتحدث حمود سلطان عن مسيرته مع الالقاب فقال: البداية كانت في دورة الخليج في الدوحة ١٩٧٦، حيث فزت بلقب افضل حارس في الدورة، وكانت اول مشاركة لي في دورات الخليج، وقد تقدمت على حراس كبار كنت اتمنى ان اراهم، امثال احمد الطرابلسي ورعد حمودي ومحمد وفاء، كما حافظت على لقب افضل حارس في الدورة التالية ببغداد، وكذلك في دورة الامارات، اي انني فزت بلقب افضل حارس في دورات الخليج ثلاث مرات متتالية، وكذلك فزت باللقب مرة رابعة في الدورة العاشرة الاخيرة في الكويت ١٩٩٠، علما بانه لم يتم اختيار افضل حارس في دورة عمان، ولم اشارك في دورة البحرين.

تابع حمود: كنت افضل حارس ايضا في تصفيات لوس انجلوس بسنغافورة وفي تصفيات كاس العالم في الكويت، وفي بطولة النوادي العربية في مراكش وتصفيات مونتريال في ايران، واخيرا في كاس الكؤوس العربية الثاني بدبي. اما على صعيد البحرين فقد كنت افضل لاعب في ١٩٧٩، وحققت الرقم القياسي في نظافة الشباك، اذ لم يدخل مرماي سوى ثلاثة اهداف طوال موسم الدوري في ١٩٨٨، وربما يكون هذا رقما قياسيا عالميا. وفي موسم ١٩٩١، لم يدخل مرماي سوى ستة اهداف في ١٥ مباراة، في حين ان الحارس الاحتياطي علي حسن لعب بدلا مني في ثلاث مباريات ودخلت شباكه خلالها خمس اصابات!

يبقى ان نعرف ان حمود سلطان الحارس، نافس على لقب هداف الدوري البحريني في ١٩٨٨، ذلك انه يتصدى لتسديد ضربات البنالتي، وسجل ستة اهداف في حين ان هداف الدوري آنذاك سجل سبعة اهداف، وقد بلغ مجموع ما سجله حمود مع المحرق من اهداف من جراء ضربات البنالتي في الدوري والكاس ٣٥ هدفا، علماً انه صد ١٥ ضربة بنالتي...



سجل الكرة الذهبية

□ ١٩٨٣
١ ـ محمود الخطيب (مصر).
٢ ـ ابراهيم يوسف (مصر).
٣ ـ الاخضر بلومي (الجزائر).

□ ١٩٨٤
١ ـ ابراهيم يوسف (مصر).
٢ ـ ماجد عبد الله (السعودية).
٣ ـ محمود الخطيب (مصر).

□ ١٩٨٥
١ ـ حسين سعيد (العراق).
٢ ـ محمد تيمومي (المغرب).
٣ ـ جمال مناد (الجزائر).

□ ١٩٨٦
١ ـ الزاكي بادو (المغرب).
٢ ـ عزيز بو دربالة (المغرب).
٣ ـ طاهر ابو زيد (مصر).

□ ١٩٨٧
١ ـ رابح ماجر (الجزائر).
٢ ـ طاهر ابو زيد (مصر).
٣ ـ الزاكي بادو (المغرب).

□ ١٩٨٨
١ ـ احمد راضي (العراق).
٢ ـ فهد الهريفي (السعودية).
٣ ـ زهير بخيت (الامارات).

□ ١٩٨٩
١ ـ عدنان الطلياني (الامارات)
٢ ـ احمد راضي (العراق).
٣ ـ حسام حسن (مصر).

□ ١٩٩٠
١ ـ هاني رمزي (مصر).
٢ ـ شريف الوزاني (الجزائر).
٣ ـ ناصر خميس (الامارات).

□ ١٩٩١
١ ـ حمود سلطان (البحرين).
٢ ـ حسام حسن (مصر).
٣ ـ عيسى صنقور (الامارات).
وصفوق التمياط (السعودية).

امضى عشرين سنة مع الجيش والفتوة والمنتخب السوري

وليد عواد: العودة ليست واردة لأني قدمت كل ما في جعبتي

دير الزور ـ بسام جميدة

وليد عواد اسم غني عن التعريف في الملاعب السورية، لانه احد نجوم نادي الفتوة ـ ونجم الجيش والمنتخب سابقا ـ وقد امضى عشرين سنة من عمره يبذل في سبيل لعبة كرة القدم ـ وكان نموذجا للوفاء والاخلاص باخلاقه العالية وروحه السمحة وهدوئه المميز وتفانيه الدائم في خدمة القميص الذي يرتديه... لذا احبه زملاؤه والجمهور وآثر ان يترك الملاعب وهو في القمة، «لان الجمهور لا يرحم» على حد تعبيره..

اعتزل في الخامس والعشرين من آب (اغسطس) الماضي وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، وهذا مؤشر يقف عنده اغلب اللاعبين في سوريا، مع انه سن العطاء والنضج بالنسبة للاعب الاجنبي.. وعن هذه النقطة بالذات وعن غيرها من الامور، تحدث وليد الى الوطن الرياضي فقال: قبل التحدث عن آخر مرحلة في مسيرتي الكروية لا بد من استعراض هذه المسيرة من بداياتها، لان لكل مرحلة من مراحلها شعورا مختلفا بالنسبة الي. ففي موسم ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨، وضعت قدمي على اول الطريق من خلال مشاركتي في منتخب المدارس الابتدائية، وقضيت في تلك الفترة اجمل ايام طفولتي، حيث اخذت مني المباريات، التي لعبتها في الاحياء الشعبية، اجمل فترات حياتي، ولم تبدأ مسيرتي الجدية سوى في العام ١٩٧٣ عندما انتسبت الى نادي الفتوة، فلعبت في صفوف الناشئين عام ١٩٧٥، ثم انتقلت الى فريق الشباب..

وفي العام ١٩٧٧ انضممت الى الفريق الاول، وبعد عامين انتقلت الى فريق الشرطة ولعبت معه موسما واحداً. ثم تحولت الى نادي الجيش وبقيت في صفوفه حتى العام ١٩٨٥، وذلك قبل ان انقل عائدا الى عريني الاول، نادي الفتوة، الذي بقيت فيه حتى اعتزالي.

على صعيد المنتخب الوطني، نلت حظي من تمثيل بلدي في العام ١٩٧٧ وقد لعبت حينها لمصلحة منتخب الناشئين، وبعد سنتين لعبت لمنتخب الرجال ودافعت عن الوان سوريا من العام ١٩٧٩ حتى العام ١٩٨٣.

ويتابع عواد ذكرياته مع الكرة فيقول: استفدت من السنوات التي امضيتها متنقلا ما بين فرق الجيش والشرطة والمنتخب الوطني، فزادت خبرتي وتقدمت فنياً، بسبب المعسكرات الكثيرة والمباريات الخارجية والدورات الدولية التي شاركنا فيها، كما اسهم المدرب الاجنبي في تسريع خطواتي لبلوغ المستوى الذي وصلت اليه.

ويقول وليد عواد ان ابرز النتائج التي حققها كانت الميدالية البرونزية مع فريق الجيش الذي احتل المركز الثالث في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في قطر العام ١٩٨١، وبطولة الفاتح من سبتمبر مع فريق الشرطة في العام ١٩٧٩، اما مع نادي الفتوة فقد فاز اربع مرات بكاس الجمهورية، ومرة واحدة ببطولة الدوري في العام ١٩٩٠.

اما على الصعيد الدولي فيقول عواد انه لم يكن في مستوى انجازاته على الصعيد الداخلي، ويعود السبب في ذلك الى كثرة الاصابات، التي كلفته ثلاث عمليات جراحية، وقد اصيب النجم المذكور خلال مسيرته بالعديد من الاصابات الخطرة مثل الكسر الانقلاعي في عظم العانة، والارتجاج الدماغي من الدرجة الرابعة، وانقراص الفقرات العجزية، وتمزق اربطة الرسغ، بالاضافة الى اصابات خفيفة تغلب عليها جميعها بالصبر والايمان والمثابرة، لانه لم يكن يتصور نفسه بعيداً عن لعبة كرة القدم.

وليد عواد نجم الفتوة

وليد عواد (الاول من اليمين وقوفا) مع فريق الجيش

اما عن النتائج التي حققها نتيجة للادوار التي لعبها مع اكثر من جهة، فيقول انها كثيرة جداً. فعلى الصعيد الداخلي لم يغب عن المباريات المحلية في الدوري والكاس في مختلف الاندية التي لعب فيها، اما مبارياته العربية والخارجية فهي حوالي ٢٠٠ مباراة، اما مبارياته الدولية مع منتخبي الشباب والرجال فهي ١٢ مباراة. وكانت اجملها على الصعيد الداخلي تلك التي فاز فيها الفتوة على الاتحاد في نهائي كاس الجمهورية في العام ١٩٨٨ وانتهت (٣/ صفر).

اما اجمل مبارياته على الصعيد الدولي فكانت تلك التي لعبها الشرطة ضد منتخب الاردن في العام ١٩٧٩ في إطار بطولة كاس الفاتح من سبتمبر وانتهت (٣/ صفر) ومباراته مع الجيش ضد ستيوا الروماني في العام ١٩٨١ حيث تعادل الفريقان (١/ ١). اما اجمل اهدافه فكان في مرمى المنتخب الجزائري العسكري في حلب العام ١٩٨١.

لم يخف وليد عواد إعجابه بفريق الفتوة حيث اعتبره احد معاقل كرة القدم السورية لثبات مستواه في الفترة الاخيرة، والنتائج التي احرزها خير دليل، لكن رغم ذلك فان الفريق اصبح بحاجة ماسة الى دماء شابة لكي يتجدد بشكل دوري، ومشاركاته العربية لا تدل على مستواه الحقيقي.

اما عن المنتخب فيقول انه نجح بتفوق، إذ لا يمكن وصف نتائجه اللافتة ومستواه الجيد، وهذا مرده بالطبع الى المعسكرات المكثفة والاحتكاكات الكثيرة، والكبوات التي يتعرض لها من حين الى آخر يجب الاستفادة منها، ومن اجل الحفاظ على السمعة الطيبة التي تركها منتخبنا في كاس العرب والمتوسط وكاس العالم، يجب الالتفات الى ناحية اساسية وهي عدم الاعتماد على منتخب واحد من اجل خوض جميع المباريات والا فلماذا نتعب على دوري الفئات منذ سنوات عديدة؟

في نهاية اللقاء، ورداً على سؤال حول ما إذا كان وليد عواد في وارد إعادة النظر في قضية اعتزاله، اجاب النجم المذكور ان هذا ليس وارداً على الاطلاق، لانه قدم كل ما في جعبته، ولم تعد إصاباته تسمح له حتى بمجرد التفكير بالعودة، إذ يكفيه فخراً انه بطل كاس الجمهورية اربع مرات وحامل كاس الدوري مرة واحدة، وهي إنجازات عظيمة، تكفيه لكي يعيش على ذكراها وسط عائلته، لكن ذلك لا يعني ان وليد عواد قد قطع علاقته مع الكرة بشكل نهائي، بعدما تبين انه سيظل بقربها انما هذه المرة بصفة مدرب.

النادي الايطالي ما زال متمسكاً به ويطلبه الى بيت الطاعة

مارادونا: ساعود ولكن ليس الى نابولي

هل يعتبر شفاء دييغو مارادونا مستحيلا؟ وهل يشق عليه العودة الى مستواه السابق؟ هذان السؤالان يترددان باستمرار على السنة عشاق النجم الارجنتيني الذي شغل الناس في المرحلة الماضية، حيث هناك شك في عدم قدرة الاطباء النفسيين على مساعدة مارادونا وانقاذه لاعادته الى وضعه السابق، قبل غرقه في بحر المخدرات، والقاء القبض عليه في بيونس ايرس في نيسان (ابريل) الماضي، بتهمة تعاطي الكوكايين وحيازته وتسهيل تعاطيه للاخرين. ثم افرج عنه بكفالة مالية مقدارها ٣٠ الف دولار.

وفي حين ما تزال بعض صحف ومجلات بيونس ايرس تشن الحملات المتلاحقة على مارادونا، ومع تاخر حوزته على الجواز الذي يتيح له العودة الى الملاعب الخضراء التي تمتلىء مدرجاتها بالمشجعين الكثر في العالم.

واستمرار تبادل التهم بينه وبين الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، فان مارادونا يواجه الانهيار، وهو بات على عتبة ضياع هويته كلاعب وانسان.

الشفاء المستحيل

ورغم التعتيم المتعمد من الجميع، فان شفاء مارادونا التام يبدو من المستحيلات، وهو يزداد اختناقا في العالم الذي يعيش فيه، والمجتمع الذي يحيط به على قلته، وبات معظم الذين يعيشون قربه هم من افراد عائلته. وقامت مجلة «...» الارجنتينية بوضع الاصبع على الجرح في المقال الذي نشرته، واحتلت صورة مارادونا وزوجته كلاوديا غلافه. وتوصلت المجلة، من خلال لقاءات اجرتها مع اصدقاء مارادونا، الى ان اللاعب النجم يتماثل بسرعة اقل مما كان متوقعا، حتى ان مارادونا نفسه يشك في نجاحه بتخطيه حاجز المحنة التي ما يزال يتخبط برمالها المتحركة.

وحسب مصادر المجلة ان البروفسور خوليو فيليبا اراغون من البيرو، لم يعد يعرف الدواء الناجع لتخليص مارادونا من المرض الذي ينتابه، لان التقدم البسيط الذي حققه، بعد علاج استمر ثلاثة اسابيع لا يوحي بالتفاؤل. ويهتم البروفسور اراغون بالبحث عن الاسباب الكامنة وراء هذا التاخر في تحقيق النتائج الطبية المرتقبة، ويبدو ان مارادونا ما يزال يرزح تحت عبء المرض والانتقادات بعدما تحولت صفحة الشهرة، الناصعة التي كان يتمتع بها، الى صفحة سوداء قاتمة ملطخة بالفضائح الكريهة. وهذا ما سبب ضياع امجاده الماضية، وصار هو نفسه عرضة لتقلبات حادة في المزاج، رغم الابتعاد عن عامة الناس. كما ان علاقاته العائلية تاثرت، ويكاد ان يقع شرخ بينه وبين زوجته كلاوديا، ولا يستغرب حصول الطلاق بينهما في اي وقت. ومع ذلك فان مارادونا ينفي اي شائعة عن خلافه مع كلاوديا حتى لا تزداد مصائبه، ولا يترك فرصة إلا ويظهر معها امام عامة الناس.

وفي محاولة منه لابعاد كابوس النبذ عن المجتمع، ورغم استشراء آفة الهجمات الصحفية القاسية عليه، فانه يحاول إظهار تجاهله لها، وعدم الاكتراث بكل ما يكتب عنه، ويتردد على افضل فنادق بيونس ايرس، ويرتاد بعض الاحيان، علب الليل الصاخبة، وتتجاهل الشرطة امره حتى لا تزيد من مشاكله، ومع ذلك لا يبدو طبيعيا حتى في مسيرته الجديدة.

ولا يخفي البروفسور اراغون مخاوفه من ان مارادونا يعاني من مشاكل وازمات نفسية حادة، تتعلق بحياته الشخصية. ويبدي انزعاجه من وضع مريضه الحالي، وهو طالما يردد بين المقربين اليه انه انتقل من اللاعب الاول في العالم الذي يحمل الرقم ١٠ الى اللاعب الذي يحمل عشرة الاف ازمة نفسية، ويلمح الى ان مارادونا ما يزال يشعر بحاجة للمخدرات، وتنتابه من جراء ذلك حالات ضيق نفسي شديد. ويزيد في ضيقه

المخدرات احرقت مارادونا

النفسي شعوره ان الشرطة ما تزال تراقبه من قريب وبعيد.

يعود.. لا يعود

ولكن الدكتورة باتريشيا سالغينيس الاختصاصية في الطب الرياضي، كان لها راي اخر مخالف تماما لراي البروفسور اراغون، فقد اكدت ان مارادونا اصبح نظيفا الآن من الكوكايين، وانها لم تجد اي اثر للكوكايين في اخر تحليل لبوله. واشارت الى انه بدا تدريبات مختلفة منذ ٢ آذار (مارس) الماضي لتخفيف وزنه الذي زاد ١٥ كلغ عن المعدل الطبيعي، وتامل ان يستعيد لياقته قبل ٤ اشهر من انتهاء مدة ايقافه في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل. واوضحت ان مارادونا يحتاج الى تدريبات مكثفة ومتنوعة من القفز بالحبل الى رمي كرة طبية وجيمنازيوم. واكد مارادونا نفسه انه انهى برنامج اعادة التاهيل الذي فرضته عليه المحكمة.

ومنذ اوقفه الاتحاد الايطالي، وهو يمارس هواية صيد السمك واللعب في قاعة مقفلة، وهو سجل خمسة اهداف في مباراة استعراضية مع فريق مكون من خمسة لاعبين، واقيمت في استوديو التلفزة، علما انه وقع عقدا للعمل كمعلق رياضي، وللعب في تلك المباريات التي يشارك فيها رياضيون سابقون ورجال اعمال.

اما عودة مارادونا الى الملاعب كلاعب محترف، فما يزال الامر غير واضح، للتصريحات والمعلومات المتضاربة التي تصدر عنه وعن المحيطين به، فبعد تصريحات عدة سابقا اكد فيها بان قدميه لن تلمسا الكرة كلاعب محترف، بعد فضيحة المخدرات، كشف مارادونا مؤخرا بانه سيعود الى الاحتراف بعدما تنتهي فترة ايقافه، وذلك نزولا عند رغبات ابنته يانينا التي تقول له دائما انها اشتاقت لرؤيته في الملعب.

ولكن مدير اعماله فرانشي، قال ان مارادونا لم يتخذ قرارا نهائيا في شان عودته الى الملاعب، وان كل الاحتمالات واردة، كما ان بقاءه في الارجنتين ممكن، بعدما ابدى رغبته في اللعب مع ناديه السابق بوكا جونيورز.

ثم عاد مارادونا وعبر عن رغبته في العودة للدفاع عن فريقه الارجنتيني، وكذلك الدفاع عن الوان منتخب بلاده في مونديال اميركا في ١٩٩٤، ولكنه لمح ايضا الى انه قد يلعب في اليابان او مع فريق سان دييغو سوكرز الاميركي، او يعود الى ايطاليا للعب مع فريق غير نابولي، في مقابل بضعة ملايين من الدولارات!! واشار الى انه طلب من مدير اعماله بدء مفاوضات مع النادي الايطالي لالغاء عقده معه الذي ينتهي في منتصف عام ١٩٩٣.. ولمزيد من التاكيد على نيته بالعودة، قال انه اتصل بمدرب منتخب الارجنتين الفيو باسيلي، الذي رحب سابقا بعودة مارادونا الى المنتخب.

وقال مارادونا في حديث صحافي، انه مستعد لاخبار شعب نابولي بانه لن يعود للعب هناك، ولكنه استدرك بان النادي هو الذي يملك القرار الاخير.

اما في نابولي، فقال باولو باوليتي الناطق باسم النادي ان نابولي مستعد لاستقبال مارادونا، وان كان في امكانه البقاء مع زملائه والتدريب معهم طوال مدة ايقافه قبل الرحيل الى بيونس ايرس.

ويذكر ان التهم الفيدرالية في بيونس ايرس التي وجهت الى مارادونا في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٩١، بعد توقيفه، خففت من حيازة المخدرات وتزويد اخرين بها، الى الاستهلاك الشخصي، وان هذه التهم ستسقط عنه اذا نجح في برنامجه التاهيلي.

نابولي يريده وهو لا يريد

وبالنسبة لعدد كبير من مناصري نابولي، فان مارادونا ما زال يعيش بينهم، ولم يرحل، وما قيل عن المخدرات وعن السجن ليس سوى فيلم بشع، وتدور الحرب بين فرلاينو رئيس النادي الذي يفكر باستدعائه كي يزيد من مداخيل الفريق، والمدرب رانييري الذي يرفض هذا الامر تماما.

فتعلق اهالي نابولي بمارادونا امر غريب، لقد نسوا كل مساوئه، ولم يعودوا يذكرون سوى مآثره وما حققه لنابولي، وعندما يتحدثون عنه في نابولي يتحدثون عن الابن البار ويبدون كل استعداد لمسامحته. فكل حديث في نابولي يبدأ او ينتهي بذكر مارادونا، وحتى الآن لم يمت الحلم الكبير، فالكل يتوقعون عودته ويعتبرون ان المسألة مسألة ايام، وفي اقصى حد مسألة اشهر.



يشعر ان الشرطة ما زالت تلاحقه

«..مافيا الكرة تطاردني ورئيس الارجنتين يلهي الشعب بمصيبتي»

مارادونا يرقص التانغو لنسيان ماضيه

ويذكر ان فرلاينو حين اتصل برانييري لتجديد عقده، لم يلمح باي شيء عن مارادونا، لكن في شباط (فبراير)، تاكد لرانييري ان الرئيس يفكر دائما بمارادونا.

وفرلاينو يفهم جيدا نفسية اهالي نابولي ومشاعرهم، ما ظهر منها وما خفي، وهو يعلم تماما انهم يحبون مارادونا. ويصعب مع فرلاينو الفصل في تصرفاته بين تلك التي يمليها عليه حب المال، وتلك التي يمليها عليه الحنين.

ان فرلاينو يعي تماما ان مارادونا هو صفقة بالنسبة لنابولي، وعودته ضرورية سواء عاد ليلعب ام عاد كي يتنازل عنه الفريق للولايات المتحدة او لليابان. ويدرك فرلاينو ان وجود مارادونا في ايطاليا للنزهة بعد تزايد وزنه لا يفيد نابولي، لذا سعى للاتصال به، مع انه لا يجهل ان مارادونا لا يحبه ان لم نقل يكرهه لانه مستاء بسبب تخليه عن مساعدته بعد قضية الكوكايين.

وقد صرح مارادونا بانه لن يعود الى نابولي ما دام فرلاينو رئيسه، ويقال ان المبعوث الذي ارسله هذا الاخير الى الارجنتين فشل، في مهمته وان مارادونا طالب بالحوار المباشر مع فرلاينو.

وفي مسعى اخر، ذهب باوليتي صديق مارادونا الى الارجنتين كي يدعوه لحفل زفافه، وبهذه الوسيلة يمكن ان يعود مارادونا الى نابولي التي تذكره باسعد لحظات حياته وبابشعها على حد سواء.

ويدرك فرلاينو ان مارادونا سواء كان بين الحضور او بين اللاعبين، سوف يجلب الى استاد سان باولو جمهورا غفيرا ويمعنى اخر الاموال الطائلة.

لكن يصعب ان تتحقق هذه العملية التجارية لعدة اسباب، فمارادونا يخشى ان يتعرض للقتل، وقد هددت زوجته كلاوديا بتركه، لانها تخشى ان يعود في نابولي الى عاداته السيئة، كما ان اطباء مارادونا يخشون من الانعكاسات السلبية على مسيرة شفائه.

وهناك ايضا مسالة اللياقة، فالوزن الزائد ليس مشكلة ويمكن التخلص منها، لكن الخوف يبقى في مدى استجابة اعصاب مارادونا للتمارين.

وبانتظار ما تحمله الايام القادمة، اوقف فرلاينو ملاحقة مارادونا قضائيا، وهو مستعد لمساعدته ماديا، وينوي استدعاءه للقاء ما قبل الدوري في الاول من تموز (يوليو) القادم.

وقد سهل إلغاء الحواجز امام التعاقد مع الاجانب، مهمة فرلاينو، وعقد مهمة رانييري الذي يشعر انه يعيش فوق فوهة بركان، ويتساءل عن الذي ينتظره اذا عاد مارادونا وهو فاقد موهبته، ويكتفي رانييري، حين يتحدث عن مارادونا، باظهار عاطفته نحوه، ويقول: امل ان يعود الى طبيعته وان يصبح مثلا للشبان.

ولكن من يعرف رانييري، يؤكد ان النوم الهادىء يجافيه بانتظار ما يحمله له المستقبل، خصوصا وان فرلاينو، اكد عزم النادي على التمسك بمارادونا حتى نهاية العقد، رافضا التخلي عنه او بيعه لناد اخر، وعدم اطلاق سراحه قبل ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، فاما اللعب مع نابولي، او عدم اللعب مطلقا.. وسوف يطلبه النادي رسميا، ويقوم بالاجراءات القانونية من اجل اعادته، او وقفه مرة اخرى، وسوف يخطره بموعد اجراء الكشف الطبي الدوري عليه قبل بدء الموسم المقبل.

وهكذا تستمر هذه القصة بدون نهاية، ومع ذلك يتحدثون في نابولي عن امكانية دعم التشكيلة بمواهب حقيقية، والاسماء المطروحة: سيكالاتشي وكوريني وروماريو وبرغكامب وفونيسكا. ◻

«مافيا الكرة تطاردني»

ويقول مارادونا للمقربين اليه، كاشفا ما يعانيه: «كنت ادلي بكثير من التصريحات المثيرة، وكنت اعتقد انني مطارد من ملاحقي عليها، والآن اشعر انني مطارد من قبل مافيا الكرة. والقي باستمرار رسائل التهديد، كما ان الشرطة تداهم منزلي مرة بعد اخرى، مما يثير اعصابي. والآن بت اشعر بثقل الاخطاء التي ارتكبتها والتي لن اكررها، واتمنى لو استطيع الهرب من الارجنتين، لانني تعبت من الرئيس كارلوس منعم الذي يحاول الهاء الشعب الارجنتيني عن همومه بمصائبي».

ويرفض مارادونا، المحتجز في شقة في الطابق الثالث، اي لقاء مع احد، باستثناء افراد عائلته وطبيبه النفسي الذي يشرف على علاجه.

وفي محاولة لتحليل ازمته الحالية، يقول احد محبي مارادونا، ويدعى دانيال اركوتاني في مجلة «إل غرافيكو»: «اعتقد ان مارادونا لم يعد مدمنا على تناول المخدرات، ولكن ذلك لا يعني ابتعاده عنها نهائيا في المستقبل، ومع ذلك فقد حقق خطوة جيدة الى الامام، وعند بدء علاجه بقي مدة شهرين معتكفا في منزله، ثم نصحه طبيبه المعالج بتوسيع نطاق تحركاته والخروج الى الملاعب ومزاولة التمارين الرياضية مع معشوقته الكرة. وقد شارك فعلا في مباريات بسيطة، ولكن عودته المباشرة الى الجمهور اعادت الصورة السيئة عنه الى الواجهة. ويحصل ان مارادونا لمس الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها، فعاد اليه غروره بنفسه، وعاد الى ارتياد المرابع الليلية في بوينس ايرس، مما يجعله يظن ان كل شيء مباح له. وانا شخصيا اربأ بنفسي الدخول الى تلك الاماكن برفقة ابنتي او شقيقتي، علما انها لا تستضيف إلا ابناء الطبقة الغنية في العاصمة»...

قطع العلاقات مع الاصدقاء

وكان برونو باساريللا مراسل مجلتي «إل غرافيكو» و«خنتي»، وهو من المقربين الى مارادونا، قد نشر موضوعا تحت عنوان «سقوط نجم»، ثم نشر تحقيقا بعدها عن وضع نابولي بعد مارادونا فقال: «اكتشفت ان اهالي نابولي ما يزالون يحملون مارادونا في قلوبهم، ورغم ذلك لا يرغبون في رؤيته ثانية في مدينتهم، ويحفظون له امجاده السابقة في مخيلاتهم، ويتمنون له الشفاء والخلاص من المحن التي يعاني منها».

وعن انقطاع اواصر الصداقة بينه وبين مارادونا منذ خريف ١٩٨٩ قال باساريللا: «منذ قطع مارادونا صلته مع ايطاليا، لم يقدّر الخدمات التي قدمتها له عبر مقالاتي في «إل غرافيكو». وما نقلته كان عبارة عن شعور اهالي نابولي نحوه والكلام الذي يتداولونه عنه، واتهمني بانني الفت شده وانني العب دور الارهابي، وحاولت، دون جدوى، افهامه انني لست سوى مرآة عاكسة لما يحصل، وانني لا اعبر عن رأيي، ومع ذلك لم يغير رأيه بي».

وكشف باساريللا عن خلاف مارادونا مع احد اصدقائه المقربين وهو خورخي سيستر بيار فقال: «تعود الصداقة بين مارادونا وخورخي الى ايام الطفولة، حين كان يسكن الاثنان في بوينس ايرس في الحي ذاته، وكان وضع خورخي المالي افضل، مما كان يدفعه لان يقدم الى مارادونا زجاجة مرطبات بعد التمرين. وحين اصبح مارادونا شيئا من الغنى، لم ينس صاحبه القديم وكان وفيا له، وجعله مستشارا له لثقته به. غير ان خورخي استغل الفرصة، وتعامل مع مارادونا وكانه صفقة، ولم يوجه اليه النصائح الجيدة، وتسبب بوقوع مارادونا في مطب الافلاس في بعض مشاريعه، فانتهت العلاقة التي كانت تربطهما، خاصة مع انهيار مارادونا الخيرة».

قطع علاقته مع اعز اصدقائه ايام الصبا وخصوصا سيستر بيار

٣٦ الف دولار تكاليف المعاينة

وما يزال مارادونا ينتظر الآن مقاضاة المحكمة الارجنتينية له، بعد ادانته في ايطاليا، التي لم يعد قادرا على العودة اليها، وتتابع قضيته القاضية اميليا بيراس دي فيدال. وربما ستحاكم الاسباني ذاتها الذين دينوا بها في ايطاليا، وهي حيازة المخدرات وتعاطيها. ولا يمكن لمارادونا مغادرة الارجنتين بعد احتجاز جواز سفره الشخصي والدبلوماسي حتى البت في قضيته، إلا بعد صدور الحكم عليه بعدما ضغط بتدخل من الرئيس منعم للتدخل في هذا الامر، خاصة وانه ادعى عدم قدرته على التأهيل ودفع ٣٦ الف دولار تكاليف المعاينة.

ويؤكد اصدقاء مارادونا ان مغادرته الارجنتين ربما كانت افضل علاج له، وهو يتمنى الانتقال الى ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية، وكان يخفي عن الكثيرين رغبته هذه. ويتوقع بعض المراقبين ان ينجح في التعامل مع المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة، وكل شيء مرهون الآن بوضعه مع القضاء الارجنتيني.

وشكك ديوك اوستن المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الاميركية ان يكون بوسع مارادونا الانتقال الى الولايات المتحدة والاقامة فيها، لان بلاده غير مستعدة لاستقبال شخص قلق بلاهم.

واضاف اوستن قائلا ان سياسة الولايات المتحدة ترفض الموافقة على التأشيرات الذين اصحابها بالاتجار بالمخدرات.

وكان مارادونا قد كشف مؤخرا عن نواياه بانه يرغب في السفر الى ولاية فلوريدا من دون تحديد المكان الذي استأجر فيه شقة بهدف الاقامة فيها مع زوجته كلاوديا وطفلتيه دالما وجيانينا، وقال: «لا اريد ان اذكر المكان الذي سننتقل اليه وسيكون هذا صعبا علي وعلى زوجتي وطفلتي، ولكنني اتخذ القرار النهائي بالسفر».

وقيل انه رفض العرض الذي قدمه له الرئيس الكوبي فيدال كاسترو بالسفر الى كوبا واقامة مدرسة للاطفال لكرة القدم.

ويذكر ان فترة ايقاف مارادونا (١٥ شهرا) تنتهي في ايار (مايو) المقبل.

ويتهم اصدقاء مارادونا الصحف الايطالية بانها الحقت الكثير من الاذى بالنجم المحبوب، في الوقت الذي احجمت فيه الصحف الارجنتينية عن مهاجمته، حيث اكتفت تلك الصحف بنقل الوقائع المتعلقة بمارادونا من دون اي تعليق اخر، واتخذت مجلة «اومو» الشهيرة موقفا مؤيدا لمارادونا ودافعت عنه حتى لا يكون ضحية المؤامرة. ووقفت عدة الفئة في الفترة الارجنتين الموقف الايجابي ذاته.

دور السلطات الارجنتينية و«الفيفا»

ويردد الذين يقفون الى جانب مارادونا، ما يقوله النجم الارجنتيني ذاته، بان فكرة اسقاطه خطط لها منذ زمن طويل، وبتنسيق متقن بين جهات عدة وبقيادة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وعلى راسه رئيسه هافيلانج، فليس بالصدفة، مثلا، ان يختار مارادونا شخصيا، بعد كل مباراة لعبها فريقه في مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦، من اجل إخضاعه لفحص مخبري لاثبات ما إذ كان تناول موادا منشطة.

وبعد فشل المحاولات في المكسيك، ظلت فكرة القضاء على مارادونا بالضربة القاضية، قائمة في ذهن المخططين لها، خصوصا بعد شيوع الفضائح المالية التي هزت الارجنتين والتي لبث طلوع الكلام من الوزراء فيها، حسب الصحافة الاسبانية، التي كانت بمثابة لفضح هذا الخبر غير اختلاقها بالوقائع كيف كان يعامل هؤلاء الوزراء لاسباغ صفة الشرعية على الاموال التي كانوا يجنونها من جراء صفقات الاتجار بالمخدرات، هذه الفضيحة التي هددت حكم الرئيس منعم بالسقوط، فكان لا بد من ايجاد كبش محرقة يغطي سقوطه العظيم، صورة الفضيحة التي بدأت معالمها ترتسم في ذهن كل ارجنتيني، فكان السيناريو الذي اودى بمستقبل معبود الارجنتينيين، ونجحت الخطة، واصبحت اخبار مارادونا تطغى على ما عداها.

وعندما سقط مارادونا، اصبحت العناوين الكبيرة مكرسة له فقط، واصبحت اخباره اكثر من ملحة للاستهلاك المحلي، لانه هكذا اريد لها ان تكون بدفع وتشجيع من السلطات العليا.

وبدءا من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٩١، حاول مارادونا، بكل ما اوتي من قوة، الدفاع عن نفسه، علّه يشفي غليله من اولئك الذين اسقطوه معنويا وماديا، فهاجم في البداية جواو هافيلانج واتهمه بالمتاجرة ببطولات المونديال ونهب اموالها، وتساءل كيف يمكن للاتحاد الدولي لكرة القدم المتاجرة بعرق اللاعبين بايهام الجميع انه في صدد اقامة مشاريع رياضية في مختلف انحاء العالم، فاين هي الانشاءات التي وعد باقامتها في مدينة كوريينتس وفي بوينس ايرس، واين هي الاموال التي جنيتها مع فلدانسو وكوليت وبلاتيني وغيرهم؟

وتابع مارادونا هجومه على هافيلانج قائلا انه لا يريد ان يجعل من نفسه بطلا، بل يريد فقط حث اللاعبين على المطالبة بحقوقهم، والاصرار على مطالبة هافيلانج بالاموال التي يصرفها على مشاريع وهمية بالتعاقد مع جوزف بلاتر، فبلادي فازت مرتين بكاس العالم، ولعبت مرتين في النهائيات، فاين هو الثمن الذي وعد الاتحاد الدولي بدفعه للارجنتين؟ واين هي الانشاءات الموعودة والمشاريع الضخمة؟

وقال مارادونا: «ان هذه الحقائق التي اضعها امام الجميع ليست من باب الدفاع عن النفس امام اولئك الذين شوهوا صورتي، او محاولة مني للانتقام منهم، بل هي الحقيقة التي سأظل من اجلها حتى اخر رمق في حياتي».

واضاف: «لقد حاول المسؤولون في الارجنتين تشويه سمعتي بالقضاء على ما يخافونه مني، وانا اتمنى مثلا كيف تكرم رئيس جمهوريتنا القصر الرئاسي وانت امعنا في تشويه صورتي امام الجمهور الارجنتيني، وكذلك امعانا في الانتقام مني. فهل نسي هؤلاء كيف وضع هذا الرجل سيناريو مبارياتنا في المكسيك التي اضطرت في وقت الظهيرة حيث درجة الحرارة لا تطاق، وهل نسوا ايضا كيف احبر المنظمين في ايطاليا على ادراج مباراتنا ضد يوغوسلافيا في الساعة الرابعة بعد الظهر، في حين لعبت ايطاليا مبارياتها في الساعة الثامنة مساء، مما يعطي استخفافا بدولة الارجنتين؟

جعلوني بطل مخدرات لالهاء الشعب

واردف مارادونا قائلا: «ان عتبي على رئيس جمهوريتنا كبير جدا لانه شد على ذراع هافيلانج عندما كان يزور الارجنتين، وكانه يكافئه على اختياره لحكم المباراة الذي اسقط الارجنتين بالضربة القاضية في المباراة النهائية، وكان بعوع الالاف من الجمهور الارجنتيني الذي كان يستقبل منتخبه العائد من ايطاليا، لم تكف الرئيس منعم، فكان استقباله للسيد هافيلانج كالطعنة النجلاء التي سددت الى قلب كل ارجنتيني».

وتابع مارادونا: «الشيء المؤسف ان الرجلين اللذين منحاني الكرة الذهبية قبل سنتين تقريبا، يحاولان الآن تحويلي لقب بطل المخدرات، وكانني اول من ادخل هذه الآفة الى الارجنتين، وكأن الارجنتينيين لا يعلمون بان المخدرات كانت موجودة في البلاد حتى قبل ولادة مارادونا بعشرات السنين، واكثر من ذلك فقد ذهب السيد دوهالد، وهو احد المسؤولين في الاتحاد الارجنتيني، ابعد من ذلك بكثير عندما قال باني جلبت العار للارجنتين، وقد فات هذا الرجل انني كنت قبل فترة سفيرا فوق العادة بموجب جواز سفر دبلوماسي منحتني اياه حكومة بلادي بمرسوم خاص، كما فات دوهالد ايضا تلك الامسية التي لعبت فيها الى جانب الرئيس منعم وكنا نرتدي معا قميص المنتخب الارجنتيني.

لقد سلبوني في الارجنتين حتى الحلم في العودة الى صفوف الكرة ليس في الملاعب فحسب، بل في منزلي الريفي حتى بت لا اقوى على البقاء في وطني لحظة واحدة بسبب انقلاب الجميع ضدي، باستثناء الجمهور الارجنتيني الذي لا يقوى على شيء. اما اصرار الدولة بشقها الرسمي على الإمعان في اطالة ازمتي من اجل تمرير صفقاتها المشبوهة، وكذلك من اجل الهاء الشعب الارجنتيني عن مشكلاته الاقتصادية التي يئن تحت وطأتها ولم يعد يقوى على مجابهتها».

امية حمد

طبيب يعلن ان مارادونا اصبح نظيفا من الكوكايين واخر يؤكد انه ما زال يشعر بحاجته الى المخدرات

مارادونا يلعب والرئيس منعم يعلق

ظهر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مع قائد المنتخب السابق دييغو مارادونا علانية، وللمرة الاولى بعد ايقاف مارادونا العام الماضي بسبب تعاطي الكوكايين، وجاء ذلك بعد حملات متبادلة بين الاثنين.

ويعتبر منعم ومارادونا، الذي يستعد للعودة الى الملاعب، صديقين حميمين وقاما بتنفيذ اعمال خيرية عديدة، وظهور الاثنين معا جاء خلال مباراة استعراضية نقلها التلفزيون مباشرة، لعب خلالها مارادونا مع فريق يتالف من اربعة لاعبين وقام الرئيس منعم بالتعليق على المباراة.

اول لقاء بعد الجفاء بين الرئيس منعم ومارادونا

رامي البيض

وجد مارادونا رياضة جديدة هذه الايام، بما انه عاطل عن العمل بشكل قسري منذ مدة وهي رياضة رمي البيض: فبينما كان يتجول في احد شوارع بوينس ايرس حاملا بعض المؤن، لاحظه احدهم، فما كان من مارادونا الا ان قذفه ببيضة طازجة اصابت كتفه، ومع هذا تمكن هذا الاخير من التقاط صورة لمارادونا.

لا بد من الاشارة هنا الى ان الاصابة كانت محكمة مما يعني ان مارادونا قد استعاد توازنه.



مارادونا لحظة رميه البيضة.

مسيرة مارادونا في ايطاليا..



مارادونا جلب لنابولي كأس الاتحاد الاوروبي

٢٥٩ مباراة، ١١٥ هدفا، منها ٤١ بضربات الجزاء: هذه الارقام تختصر مسيرة مارادونا في إيطاليا، بين الدوري والكؤوس المتوعة، من الهدف الاول الذي سجله في كاس ايطاليا بتاريخ ٢٢ اب (اغسطس) ١٩٨٤ في شباك حارس المرمى دجوزيبي بيليكانو (انتهت بنتيجة ٤ – ١ لصالح نابولي في سان باولو)، حتى الهدف الاخير، بضربة جزاء، في ٢٤ اذار (مارس) ١٩٩١، في شباك حارس مرمى سامبدوريا جانلوكا باليوكا.

وفي سبعة اعوام امضاها في ايطاليا، طرد مارادونا مرتين، وابعد عن اربع مباريات قبل ايقافه بتهمة تعاطيه الكوكايين.

وكان نابولي اشترى مارادونا من برشلونة الاسباني عام ١٩٨٤، وجدد العقد معه حتى العام ١٩٩٣.

وفي ما يلي جدول تفصيلي لما حققه مارادونا في مواسمه السبعة:

الدوري الايطالي		
الموسم	عدد المباريات	الاهداف
١٩٩٠ – ١٩٩١	١٨	٦
١٩٨٩ – ١٩٩٠	٢٨	١٦
١٩٨٨ – ١٩٨٩	٢٦	٩
١٩٨٧ – ١٩٨٨	٢٨	١٥
١٩٨٦ – ١٩٨٧	٢٩	١٠
١٩٨٥ – ١٩٨٦	٢٩	١١
١٩٨٤ – ١٩٨٥	٣٠	١٤
المجموع	١٨٨	٨١

كاس ايطاليا		الكؤوس الاوروبية		كاس السوبر	
عدد المباريات	الاهداف	عدد المباريات	الاهداف	عدد المباريات	الاهداف
٣	٢	٤	٢	١	صفر
٣	٢	٥	صفر	—	—
١٢	٧	١٢	٣	—	—
٩	٦	٢	صفر	—	—
١٠	٧	٢	صفر	—	—
٢	٢	—	—	—	—
٦	٣	—	—	—	—
٤٥	٢٩	٢٥	٥	١	صفر

«الفوز بأي ثمن» دافع الرياضيين لتنــاول المنشطات

مخدر السعادة "شيطان لا يرحم"

بعد المصاعب التي واجهها لاعب كرة القدم مارادونا ولاعب كرة السلة ريتشاردسون، ينبغي ان يهتم الجميع باخطار الكوكايين والمخدرات عموما، لان تاثير ذلك بات يشكل خطرا يحدق بجميع الابطال في كافة الرياضات.

تقول ريتا ليفي مونتالتشيني، الفائزة بجائزة نوبل للطب، انه ينبغي الا ننسى خطر المخدرات، لانها عدا تاثيراتها النفسية، تلحق الاذى بمناطق في الدماغ، وينعكس ذلك بتدهور في حالة الدماغ تشبه حالة التدهور التي تصيب مريض «الزهايمر»، حيث ينقص عدد خلايا الدماغ، ويتقلص حجمها.

وتقول: «مخدر السعادة لا يحمل من السعادة سوى الاسم، ونرى المدمنين في اقصى حالات التوتر العصبي، ويعتقد كل منهم ان الجرعة الجديدة ستحمل العلاج اليهم، والعكس هو الصحيح.


لاعب السلة ريتشاردسون احد ضحايا المخدرات

لان كل جرعة اضافية تترك اثرا سلبيا جديدا على صفحة حياتهم. وبعد كل جرعة يعتقد هؤلاء، خطا، انهم في افضل حال، والحقيقة انهم يعيشـون في الهـواجس الكاذبـة. والمؤسـف ان المخدرات لم تعد حكرا على الاغنياء كما في الماضي، حيث كان يتعاطاها الاثرياء من الشعراء والفنانين واولئك المنبوذين، بل انتقل شرها الى الطلاب والعمال وحتى الى الرياضيين.

ومنظر مارادونا وهو مكبل اليدين صدم الجميع، وانتشرت هذه الصور في كل انحاء العالم وانطبعت في الاذهان، وتذكر الجميع عندها قصة الدكتـور هيغل والمستر هايد صاحب الشخصيتين المتباينتين. اذ ظهر مارادونا المحبوب من الجميع – والمرح والكريم والحنون مع زوجته وابنتيه، انه انسان مسكين، يعتلي عرشا مهدم القاعدة. اذ انه هوى وسقط سقوطـا فظيعا وكان ضحيـة المخدرات، وتحول البطل الذي كان يهلل له الجميع، ويرفعون صوره في الساحات والملاعب، الى شخص مرذول يتم التحذير من حذو حذوه.

مارادونا المهزوم، لا احد يحب رؤيته ولا ان يتذكره، واثبتت الاحصـاءات والاستفتـاءات التي اجريـت انـه الشخصية الابعد عن القلوب.

في البداية ابدى الجميع تعجبهم حين سمعوا خبر تعاطي مارادونا للمخدرات، وتساءل الكل كيف يمكن لمن يكون مثل مارادونا من الشهرة والمجد، ان يبحث عن الفضائح؟ وثبت انها حقيقة، وكادت انفاسه تضيق من شدة متابعة اخباره الخاصة، وبات الصحافيون يحصـون دقات قلبه وشهيقه وزفيره.

ويـرى الاطبـاء والناصحـون الاجتماعيون ان مارادونا ما هو الا خير عبرة لكل من يحـاول الاقتـراب من المخدرات، التي من شانها ان تهدم الانسان مهما علا شانه ومهما بلغ من الثروة والمجد، لان المخدرات شيطان لا يرحم، وهي تعطل جهازه العصبي وكبده وقلبه، كما حطمت مارادونا الـذي لا يعرف طريقا للتغلب على مصائبه الكثيرة التي جلبتها له المخدرات او «السم الابيض».

و«الفوز بأي ثمـن»، هو السبب الرئيسي الذي يدفع الرياضيين لتناول المنشطات الممنوعة.

وتبقى الحرب دائرة بين حب الظهور والمنشطات في ظل القوانين التي يسعى واضعوها لتنظيم الرياضة بكل انواعها، ولاعطاء صورة مشرفة عنها.

لقـد حطمـت المنشطـات لاعبيـن اسطوريين وهزمت اكثرهم شعبية. إنها بدون شك العدو الذي يحول الرياضي الى الة، هاجسه الوحيد تفادي الخسارة.

في سنوات الحرب الباردة، غابت العقبات الاخلاقية امام السباق لايجاد او صنع الرجل الخارق، ولم يكن الفرق كبيرا بين ابطال الشرق وابطال الغرب الذين كانوا يمضون في المختبر وقتـا اطول من الذي يمضونه في المباريات.

ومع تداعي الجدران بين الدول، لم يغب خطر المنشطـات، إذ ازداد عدد اللاعبين الذين يتناولونها بشكل مخيف، حسب ما تؤكده التحاليل، ونذكر مثلا بن جونسون الكندي وكارنيفالي الايطالي.

وتسعى المجموعة الاوروبية لتوحيد القوانين التي تحظر استعمال المنشطات ولتوحيد العقوبات التي كانت متفاوتة.

وتحرم القوانين إستعمال الادويـة التي تزيد القـوة الجسديـة وحجـم العضلات عند الريـاضي، وتلك التـي تساعد على تقوية التركيز بالاضافة الى تحريـم إستعمـال المخـدرات مثـل الكوكايين.

وهنا تتازم الامور إذ ليس من السهل مثلا تحميل مارادونا مسؤولية تنـاول مادة ما، قبل المباراة بيومين او ثلاثة. والشيء ذاته ينطبق على لاعب بريشيا إدواردو بورتولوتي إذ اثبتت التحاليل وجود اثار كوكايين في البول قبل يومين من المباراة.

ويقول العالم الاجتماعي فيتوريـو ديني: «الدافع لتناول المخدرات شخصي، ولا يتلاءم مع صورة الرياضي. مثـلا تعاطـي مارادونـا للكوكايـين لم يكن لتحسين إدائه بل لانه مدمن».

لكن هذا الامر مغاير لوضع بيروتزي وكارنيفالي اللذين تعاطيـا المنشطـات لتحسين ادائهما في الملعب.

ويمنع تعاطي المنشطات في كرة القدم لانها تؤثر على الوضع الصحي والنفسي للاعب، وتتراوح العقوبة في كرة القدم وكرة السلة، متى ثبت تعاطي اللاعب للمنشطات، بين ثلاثة اشهر وعامين من الابعاد، إلى الاقصاء مدى الحياة في حال كرر اللاعب مخالفته.

وفي سباق الدراجـات وفي رياضـة التزلج، ومع صدور القوانين الجديدة، تم اعتماد العقوبات التي اوصت بها اللجنة الاولمبية الدولية. ومع اقتراب اولمبياد برشلونة تبدأ فحـوص الـدم لكشف المواد المحظرة التي لا يكتشفها فحص البول.

بالنسبة لكرة المضرب هناك بعض الشكوك لعدم كفاية الاختبارات. ويبدو ان المنشطات لا تفيد في هذه الرياضة، لان اللاعب لا يعرف ابدا متى ياتي دوره والى اي وقت يجب ان يبقى في الملعب، مما يجعل تناول المنشطات كي تؤدي النتيجة المرجوة، امرا شبه مستحيل.

وتختلف الصورة متى تعلق الامر بتنـاول المواد الممنوعـة على المدى المتوسط والمدى الطويل، مثل عادة تناول الكوكايين.

ومنذ حوالى عام صدم تصريح بلينيو نواه الكثيرين إذ قال ان التحاليل التي تجرى واهية، وكي تصبح فعالة يجب ان يخضع اللاعب للتحاليل في اي وقت. ومما قاله نواه: «خلال إثني عشر عاما لم اخضع للتحاليل سوى مرتين».

وتحوم الشكوك حول بعض الابطال، لكن بدون إثبات اي شيء، وتزيد الامور تعقيدا لانه يحق للاعب الذي يثبت تعاطيه للمنشطات ان يطالب بعدم نشر اسمه.

لكن عدم تغيب اي من ابطال هذه اللعبة لمدة طويلة، يوحي بان تعاطي المنشطات اما نادر او ان الفحوص غير كافية.

ويـرفض منظمـو دورة ويمبلدون ودورة الولايات المتحدة المفتوحة إفشاء اسماء اللاعبين المتورطين.

وتتفاوت الاراء بين من يعتقد ان عالم كرة المضرب ما زال نظيفا وبيـن من يعتبره «اقل إتساخا» من بقية انواع الرياضة، ويبدو ان شبح المنشطات، وإن لم يغب، فهو غير مخيف.

وتحوم بعض الشكوك حول كونورز الذي فاجأ الجميع بنشاطه برغم بلوغه سن التاسعة والثلاثين: لكن الخوف من مواجهة الاميركيين اسكت هذه الشكوك.

وفي عالم سباق السيارات والفورمولا واحد، يعتبر البعض ان إثـارة هذا الموضوع هو نكتة سوداء.

ونذكر ان جان – ماري باليستر، اعلن في صيف ١٩٩٠ ان كل سائقيه يخضعون بعد كل سباق للتحاليل المطلوبـة من اللجنة الاولمبية!

ولا يخفي بارتوليتـي المسـؤول عن الفريق الطبي في شركة فيات وطبيب فريق جوفنتوس، ان سائقي الفورمولا واحد يتعاطون المواد الممنوعة، لانها لا تفيد في السباقات التي تدوم باكثر ساعتين.

ويعتبر بارتوليتي ان تناول الادوية لتخفيف نبضات القلب غير ضروري لان التمارين الرياضية تؤدي للنتيجة ذاتها، لكن بارتوليتي يستدرك قائلا: «بالنسبة لسباقات الرالي يختلف الامر، وقد يحتاج السائق للبقاء مستيقظا ١٦ ساعة، مما يدفعه لتناول الكثير من القهوة ولتخطي معدل الكافيين المسموح به، لان الكافيين يعتبر من المنشطات بالنسبة للرياضات الاخرى، والشيء ذاته ينطبق على مساعد السائق الذي لا يمكن ان يغامر بفقدان صوته فيتناول دواء تحظـر اللجنـة الاولمبية إستعماله».

ولتدارك هذه الاخطار البسيطة يامل محبو السبـاقـات ان يدخـل منظمـو السباقات بعض التعديلات على انظمة هذه السباقات.

عبقري نابولي يأمل أن يصبح عبقري المنتخب

زولا مارادونا الجديد

«رائع، مذهل، مفاجئ»، لا يمكن إيقافه. وتتزاحم الصفات عند التحدث عن بطل نابولي الجديد، وتنتقل العدوى من نابولي إلى كافة انحاء ايطاليا، حيث لا حديث للجميع إلا عن خليفة مارادونا الذي اصبح لقبه: مارازولا، والذي يتبادل صدارة هدافي الدوري هذا الموسم مع عمالقة الكرة امثال فان باستن وكاريكا وريدله، وقد سجل ثمانية اهداف في مرحلة الذهاب.

«إنه مارادونا الجديد، لقد قلت للرئيس فرلاينو اننا لسنا بحاجة للتفتيش عن بديل لمارادونا خارج الفريق، لانه بيننا»... هذا ما قاله كاريكا الذي مضى على وجوده في نابولي خمس سنوات، وهو فخور لانه لم يخطىء، حين رشح هذا اللاعب القصير القامة لمركز مارادونا الشاغر.

بالمقابل يعتبر مدربه الجديد كلاوديو رانييري انه من الخطا اعتباره مارادونا الجديد، لان اسلوبه يشبه اسلوب زيكو، لذا ينصحـه بالابتعـاد عن تقليـد البطـل الارجنتيني، كما يثني على تواضعه.

لكن زولا يعتبر ان مقارنته بمارادونا امر لا مفر منه، ولا يزعجه هذا الامر البتة.

وقصة زولا مع مارادونا بدات حين انتقل هذا اللاعب إلى نابولي في صيف ١٩٨٩.

ويعتبر زولا ان مارادونا هو معلمه الكبير، لذا يامل ان يشرف القميص التي كان يرتديها بطل العالم، لكنه بتواضعه يجد انه من المستحيل ان يصل إلى القمة الكروية مثل معلمه، لان مارادونا ظاهرة لا تتكرر، كما يعتبره اكبر لاعب عرفته الكرة.

ويذكر زولا انه، في بدايته مع مارادونا، لم يكن يفكر بنفسه، بل كان مسحورا بمراقبة تحركات معلمه.

ولا ينسى زولا ان مارادونا ساعده كي يحسن اداءه وبشـكل خاص في تسديـد ضربات الجزاء.

بالمقابل رفض زولا اسداء النصائح لمارادونا وقال: «انا لا املك مدرسة للحياة توازي اهمية مدرسة مارادونا الكرويـة، ومارادونا ليس بحاجة لاي درس مني، كلنا نرتكب الاخطاء، وعلى مارادونا ان يعمل ما يمليه عليه ضميره».

والحديث عن علاقـة زولا بمارادونـا يقودنا للحديث عن علاقته بفريق نابولي وبمدينة نابولي. وببساطته المحببة يذكر زولا انه مرتاح جدا في نابولي مع انه لا يعلم لماذا. وبالنسبة للفريق فهو منسجم جدا مع كاريكا، لذا لا يفكر بالانتقال إلى فريق اخر، ولو كان من الفرق الكبيرة مثل ميلانـو وجوفنتوس، وحتى لو كان العرض مغريا، لان النقود برايه مهمة دون شك، لكن في الحياة امور عديدة هامة، وما يؤمنه له نابولي يكفيه.

«مارازولا»

ويامل زولا ان يبقى مع نابولي إلى ان يحقق هدفه، وهو الفوز ببطولة الدوري الايطالي.

وهدف زولا الاخر هو الحصول على مركز ثابت مع المنتخب الايطالي، لكنه يترك الامر للمدرب ويكتفي ببادية واجباته الكروية كي لا يخيب امل جمهوره.

ويرفض زولا اعتبار اللعب مع المنتخب نقطة الوصول، لانه لا وجود برايه لنقطة الوصول في كرة القدم إلا في نهاية الاحتراف.

والحديث عن المنتخب يقود للحديث عن افضل اللاعبين في ايطاليا، ويجد زولا ان الدوري الايطالي يضم خمسة حراس مرمى مميزين، كما يعجبه من اللاعبين الشبان: البرتيني، سيموني، تارانتينـو، بيناريـو واورلاندو، ويعجبه بانيستوتا لانه ماهر جدا، ويسجل العديد من الاهداف، وهذا مهم جدا في الدوري الايطالي.

ويحلل زولا، الذي يعتبر ظاهرة كروية، الامور ببساطة، فيجد ان تراجع مستواه في السنوات المنصرمة كان بسبب مشاكلـه الصحية، وخسارة نابولي امام بارما كان بسبب اخطاء ارتكبها مع رفاقه، ولكل خطا ثمنه، لكن زولا يتالم بسبب خسارتهم امام ميلانو بنتيجة (صفر – ٥) لانه يعتبر انهم لا يستحقون مثل هذه الهزيمة المهينـة.

ويرفض هذا الفتى، القـادم من جزيـرة سردينيا إلى عالم الشهرة، التحـدث عن مستقبله وعن اعتزاله لان الوقت ما زال مبكرا، وما يعرفه هو انه سوف يخصص وقتا اكبر لعائلته.

هذه هي ببساطة قصة زولا اللاعـب الطموح الذي اتخذ جيجي ريفا مثلا اعلى له في بدايته، ثم وضعته الظروف بجانـب مارادونا الذي اهتم به بشكل خاص وشجعه وكانه كان يعرف انه سوف يكون خليفته ويرتدي قميصه.

لقد حمل زولا عبئا كبيرا عندما ناداه جمهور نابولي، بعد خروج مارادونـا من الباب الصغير بـ: مارازولا، لكنه لم يخف واثبت انه لاعب موهوب، وحدثت القفزة الكبيرة هذا العام إذ تبدو الكرة ملتصقة بقدمه كعشيقة تغار عليه..

لقد اصبح زولا عبقري الفريق، وهو يامل ان يصبح في المستقبل القريـب عبقـري المنتخب، يختصر فلسفته بقوله وهو يقف على رؤوس قدميه: «افضل ان ابـدا من الاسفل كي ارتفع فيما بعد».

العملاق القصير

«يشبه زولا العملاق الـذي خرج من القمقم»، هذه الصورة تعبر عن تطور بطل نابولي، الذي لا يزيد طوله عن ١٦٨ سم.

إن شكل زولا الطفولي لا يخفـي قوة شخصيته، لانه حتى عندما كان طوله يصل بالكاد إلى متر ونصف المتر، اختار طريقه بثقة، وفي سن الثالثة عشرة ادرك زولا انه لن ينجح في التوفيق بين دراسته وكرة القدم.

وتحت شعره البني تعكس نظرات زولا العفوية والحنين إلى جزيرته مع انه لم ينس ضحك الحضور حين كانوا يشاهدونه وهو في الملعب، لكنه لم ينس ايضا ان الضحك كان يتحول إلى تصفيق اعجابا بمهارته، هذه المهارة التي نمت بذورها على شاطىء جزيرة سردينيا التي شهدت اولى محاولات زولا الصغير مع الكرة التي اوصلته إلى مرتبة النجوم.

ويعتبر الكثيرون ان الطريق نحو الفوز لم تكن مزروعة بالورود امام زولا، فهو عرف الكثير من المصاعب قبل ان يصل إلى نابولي.

وحتى بعد وصوله إلى نابولي بقي عفا على مقاعد الاحتياطي وتحدث الكثيرون عن امكانيـة التنـازل عنـه لفريـق ليتشي اوفيورنتينا بتشجيع من مدربه السابـق بيغون.

وبوعي كبير يبرر زولا تجاهل المدرب له في البداية، بعدد الابطال الذين كانوا معه في نابولي.

لكن الامور تحسنت مع المدرب الجديد رانييري الذي اولاه ثقته، والذي نجح في ايجاد مجموعة ناجحة.

ويثني زولا على رانييري لان الفريـق تحول بفضله إلى وحدة متماسكة يصعب تفتيتها، كما اصبح التمرين لذة لا عبئا.

زولا ينافس على لقب هداف الدوري الايطالي

البطاقة

ولد جانفرانكو زولا في ٥ تموز ١٩٦٦ في اولينا في مقاطعة نوورو في ايطاليا.

- طوله: ١,٦٨ م.
- وزنه: ٦٥ كلغ.
- مركزه: وسط هجوم.
- فرقه: نووريزي، توريس، نابولي.
- سجله: بطولة ايطاليا ١٩٩٠.

نشا في اولينا وهي قرية صغـيرة وهادئة في سردينيا، والده يملك قهوة. كان منذ صغره خجولا، لكنه كان يتحول إلى بطل ما إن تلامس الكرة قدمه.

بدا مع فريق مدينته: نووريزي عام ١٩٨٥ مع الفئة ج٢، وفي الموسم الاول لعب ٤ مباريات، وفي الموسم التالي لعب ٢٧ مباراة في الدوري ما بين المناطق.

عام ١٩٨٦ انتقل من نووريزي إلى توريس ولعب معه ثلاثة مواسم: موسم مع الفئة ج٢ وموسمان مع الفئة ج١. سجل ٢١ هدفا في ٨٨ مباراة.

ارتدى قميص نابولي لاول مرة عام ١٩٨٩، وكانـت البدايـة في ٢٧ اب (اغسطس) في مباراة بين اسكولي ونابولي (صفر – ١).

بقي في اول موسمين له مع الفئة الاولى في ظل مارادونا، وسجل في ٣٨ مباراة ٨ اهداف.

بدا مع المنتخب بقيادة اريغو ساكي في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ في مباراة بين ايطاليا والنروج انتهت بالتعادل السلبي.

أمية حماد

برغم ان المعدل الوسطي ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة

الدوري البرازيلي لم يعد الافضل في العالم

بعد التنافس الداخلي في المباريات المنظمة في الولايات البرازيلية انطلق الدوري الوطني البرازيلي بعشرين فريقا. ويامل الكثيرون ان يجد الدوري البرازيلي هويته الضائعة هذا العام. لكن المشككين كثر، لان هذا الدوري يشق طريقه بصعوبة، ولا يثير الاهتمام المطلوب والضروري لملء خزائن الفرق المشاركة، في حين يستقطب دوري سان باولو ودوري ريو دي جانيرو اهتماما جما.

ويرشح الجميع فريق سان باولو بطل الدوري المنصرم للبطولة هذا العام، مع منافسة من فرق كروزيرو وفلامنغو وبالميراس. ولكن النقاد اجمعوا على ان سان باولو هو الافضل لانه حقق فوزا مزدوجا: بطولة ولاية سان باولو وبطولة البرازيل.

ولكن التقاليد الكروية القديمة ما زالت مسيطرة في البرازيل، وقد لمس كارلوس البرتو باريرا، مدرب المنتخب الجديد، قوة هذه التقاليد، عندما تمنى على بعض مسؤولي إتحاد الكرة البرازيلية ان يخصصوا وقتا اطول للدوري البرازيلي، ولكن هؤلاء افهموه، وبخشونة، ان يلزم حدوده لان الامر لا يعنيه.

لم يعد افضل دوري في العالم

ويعتبر مسؤولو إتحاد الكرة البرازيلي ان الدوري المحلي، الذي ينظم في كل من الولايات الست والعشرين، يؤمن لكل المواطنين الفرصة لدخول حلبة الرقص، ويتعامون عن مشاكل الفرق الكبيرة المادية.

والدوري البرازيلي في نسخته الحالية والعشرين، لم يعد افضل دوري في العالم رغم اقتناع بعض الاذاعات المحلية بذلك. ومع ذلك ما زال الدوري البرازيلي يحظى باهتمام نسبة كبيرة من المشاهدين رغم المنافسة لان التلفزيون يغطي مباريات الدوري في ايطاليا، المانيا، البرتغال واسبانيا.

وبالنسبة للدوري البرازيلي نجد ان التنافس كان ينحصر بين افضل فرق ولايتي ريو دي جانيرو وسان باولو، ثم دخل هذه الحلقة المغلقة، من ولاية مينيرو، فريقا كروزيرو واتليتيكو، ومن غاوتشو فريقا غريميو وإنتر، واطلق على الدوري الموسع إسم غوميس بيدروزا، مدرب سان باولو السابق.

وبدات عام ١٩٧١ ملامح الدوري الوطني تتبلور. لكن التدخل السياسي للديكتاتورية العسكرية التي كانت تحكم البلاد بواسطة الاميرال هيلينونونيس، شوه صورة الدوري. ووصلت الامور الى الذروة عام ١٩٧٩ إذ وصل عدد الفرق المشاركة في هذه المهزلة ٩٤ فريقا. العام المنصرم بلغ عدد المباريات في خمسة اشهر ٧٩٢ مباراة.

وإستمرار الكرة البرازيلية رغم هذه الترهات يثبت عافيتها. لكن، لسوء الحظ، ما زالت الكرة البرازيلية ضحية مساحة البلاد والفوضى في التنظيم.

تفاوت في تمثيل الولايات

والتفاوت واضح في نسبة الفرق التي تمثل كل ولاية، إذ تمثل سبعة فرق ولاية سان باولو، ولا يزيد عدد الفرق التي تمثل ولاية نور ديسي عن ثلاثة، في حين يغيب التمثيل تماما عن ولايات تياو، سيارا، الاغواس، سرجيتي واماپا.

وفي عودة الى التنافس على بطولة الدوري، نجد ان تالق سان باولو يعود لمدربه وللتشكيلة التي تضم منظم اللعبة راي، مع مواهب اكيدة مثل اليفيلتون ومليدو.

والفرق المشاركة هي حسب قوتها: بالميراس (سان باولو) فاسكو دا غاما، بوتافوغو وفلامنغو (ريو)، اتليتيكو مينيرو وكروزيرو (ميناس جيرايس) وفي مرتبة ادنى تتبارى فرق سانتوس، غواراني، براغانتينو، كورنتيانس وبورتوغيزا (سان باولو)، فلومينينسي (ريو دي جانيرو)، ناوتيكو وسبورت رسيفي (برنامبوك)، إنترناسيونال (ريوغراندي دوسول)، اتليتيكو بارانايينسي (بارانا)، بايساندو (نارا)، غوياس (غوياس)، باهيا (باهيا) وهذا يعني ان تسعا من الولايات البرازيلية الست والعشرين ممثلة في الدوري البرازيلي.

ومن الفرق الهامة الغائبة فريق غريميو من ولاية ريو غراندي دوسول، وفيتوريو من باهيا.

وتتواجه الفرق العشرون في الاسابيع الاولى (١٩ اسبوعا)، ومصير الفريقين الاخيرين التراجع، في حين تنتقل افضل ثمانية فرق الى المرحلة الثانية، حيث تنقسم الى مجموعتين تتقابل فرقها في الذهاب والاياب. واخيرا يتواجه الفائزون من كل مجموعة في المرحلة النهائية في ايلول (سبتمبر).

ويأسف عدد من المدربين والمراقبين لغياب النظام الكلاسيكي الذي يشمل لقاءات ذهاب واياب بين كل المشاركين.

بالنسبة للدوري الداخلي في كل ولاية، يعتبر دوري سان باولو الاكثر إثارة للحماس والاغنى في حين تنحصر المواجهة في ولاية ريو بين فلامنغو، فلومينينسي، فاسكو دا غاما وبوتافوغو، التي يتقارب مستواها، ويليها فريقا اميريكا وبانغو.

ويتدنى المستوى التقني في الولايات الباقية مثلا تنحصر البطولة في ميناس جيرايس وريو غراندي دوسول بفرق كروزيرو واتليتيكو وغريميو.

ويؤثر تعقيد الاسلوب المتبع في كل ولاية على عدد الحضور، وبالتالي على مداخيل المباريات، لذا يتاثر نظام الدوري الداخلي ويزيد المنظمون عدد المباريات التي تجذب الجماهير. واكبر مثل على ذلك هو ما حدث في ولاية سيارا، إذ تواجه فريقا فورتاليزا وسيارا اربع عشرة مرة في خمسة اشهر.

ان هذه البطولات تؤمن الاموال للاتحادات، وعلى رؤساء الاتحاد إنتخاب رئيس الاتحاد البرازيلي للكرة. وحاليا الرئيس هو ريكاردو تيكسيرا ويتساءل الكثيرون هل تم انتخاب تيكسيرا وهو قريب لجواو هافيلانج بالصدفة.

وبالنسبة لمستقبل الدوري البرازيلي، فمن المؤكد ان لا احد يعرف كيف سينظم دوري ١٩٩٣ اذ لم يطبق الاسلوب ذاته مرتين منذ بدا الدوري الوطني في البرازيل.

ورغم مضي سبعة اسابيع فقط على انطلاق قطار الدوري البرازيلي لكرة القدم لموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، فان ذلك كان كافيا لاكتشاف مدى التخبط الذي تعيشه الكرة البرازيلية في ظل الازمتين الاقتصادية والفنية اللتين ترزح تحتهما بلاد «السامبا». الامر الذي ادى الى إفقاد اللعبة في البرازيل الكثير من خصوصياتها خصوصا المعنوية منها.

لقد ترك قطار الدوري محطته قبل شهرين، وهو يحمل مشكلات متراكمة لم يجد لها حلا منذ وقت طويل. فالدوري البرازيلي الذي كان هاجس الراي العام العالمي الكروي منذ وقت طويل، لم يعد في السنوات القليلة الماضية يعني بالنسبة الى هؤلاء شيئا، على اعتبار ان عنصر العمالقة الذين خرجوا من رحم الكرة السمراء لم يعد لهم اي اثر، وباتت هذه الكرة تجتر نفسها اجترارا، وكانها تلفظ انفاسها الاخيرة، في ظل التضامن الداخلي على النفوذ بين الاتحاد والاندية البرازيلية الكبيرة.

إن الدخول في سرد تفاصيل مباريات الاسابيع الستة التي جرت حتى الآن من الدوري، والتي اسفرت عن مفاجآت كبيرة لم تكن متوقعة، لا يمكن ان يعمينا عن الحقيقة المرة التي كانت الكرة البرازيلية تعيش في اجوائها، قبل تحركها من محطتها الاولى. فكما يعلم القاصي والداني عانت البرازيل من ازمة اقتصادية حادة، ادت الى هجرة نجومها الكبار بشكل جماعي لتلمس ابواب رزقهم في الاندية الاوروبية الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وقد اثرت هذه الهجرة بشكل اساسي على اوضاع الاندية الكبيرة بعد ان افرغتها من محتوياتها.

ولو ان الامر اقتصر على هذه الناحية، لربما امكن تدارك سلبياته مع مرور الوقت، لكن بروز مشكلة تنازع السلطات بين اكثر من جهة، ادى الى تفاقم الاحداث وجعلها تاخذ منحى خطرا ادى الى تفكك سريع في البنية التحتية لمعظم الاندية لدرجة ان الترقيع لم يعد يجدي في هذه الحالة، فبات هاجس كل ناد ان يتخطى ازمته بشكل لا يؤدي الى شطبه نهائيا من الخارطة الكروية في البرازيل، وكان اول ضحية لتلك السياسة الخاطئة نادي غريميو العملاق الذي وجد نفسه يغرق في متاهات خلافات مسؤولية حتى انتهى به الامر في آخر لائحة الفئة الثانية، حيث يجاهد في الوقت الحاضر من اجل عدم السقوط الى فئة دنيا.

المدربون والوضع غير المستقر

واذا كانت هذه هي بعض العينات البسيطة عما تقاسيه الكرة البرازيلية، فان مشكلة المدربين زادت هي الاخرى من تفاقم الاوضاع وجعلت الامور اكثر تازما. وقد اظهرت الاحصاءات ان جميع النوادي العشرين في الدوري البرازيلي لم تحتفظ بمدربيها اكثر من سبعة اشهر، وعلى سبيل المثال تناوب سبعة مدربين على فريق انترناسيونال بورتو اليغري العام الماضي، واربعة على تدريب كل من سان باولو وبورتوغيزا، فيما تولى اقل من ثلاثة مدربين تدريب فريقي سانتوس وبراغانتينو.

وقد اقيل عشرة مدربين منذ انطلاق الدوري البرازيلي في اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي، بينهم ماريو زاغالو الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كاس العالم في ١٩٧٠، الذي فقد منصبه في فاسكو دا غاما بعد اقل من ستة اشهر من تعيينه، واعتبر زاغالو ان الاندية البرازيلية تطلب معجزات بين ليلة وضحاها، بخلاف النوادي الاوروبية التي تفسح المجال للمدربين سنة او سنتين لاصلاح امور فرقها. وقال زاغالو انه ورث فريقا يتخبط في مشاكل وتعادل كثيرا خارج ارضه مع افضل الفرق. ويدرب فاسكو الآن نيلسينو.

وكورنتيانس، الذي كان يعتبر اخلص ناد لمدربه، اذ استمر معه سيليتو منذ ايلول (سبتمبر) الماضي، عاد وانقلب على هذا المدرب الذي انقلب قراره في التخلي عن نيتو ضده، اذ فضل الرئيس ماتيوس الاحتفاظ بلاعب الدفاع واستدعى باسيليو ليقود الفريق بدلا من سيليتو، علما ان باسيليو يعود الى كورنتيانس للمرة الثالثة.

ولم يتاخر فريق فلومينينسي عن الاستغناء عن مدربه اديليو لانه طالب بزيادة مرتبه، برغم الانتصارات التي حققها له في بداية الموسم، وتم استبداله بارتور بيرنارديس.

اما سانتوس، فاوكل مهمة التدريب الى ميتيلي الذي سارع الى دعوة بيرناردو للعودة سريعا الى البرازيل بعد سقطته مع بايرن ميونيخ الالماني، كما استعان باللاعبين كوكا وغيلسون. ولكن بيرناردو يبدو غير محظوظ، اذ اصيب بجرح منعه من فرض كفاءته.

ويدرب سان باولو، تيلي سانتانا الذي بدا يتخلص من النحس الذي لازمه لفترة طويلة، فقد كرس مونديالا ٨٢ و ٨٦ سانتانا في خانة الخاسر الابدي، ومع خسارة فريقه سان باولو لبطولة دوري ١٩٩٠ امام كورنتيانس، تدنى عدد الواثقين بكفاءته. لكن مديري سان باولو حافظوا على ثقتهم به، واثبتت الايام صوابية رايهم، حيث اثبت سانتانا عام ١٩٩١ انه يجيد صنع الفرق الرابحة، واصبح المدرب الوحيد الذي حقق الفوز ببطولة الدوري في الولايات الاربع الرئيسية: سان باولو، ريو دي جانيرو، ميناس جيرايس وريو غراندي دوسول.

وفي الوقت الذي كانت فيه الاندية التي ذكرناها، منشغلة في عملية تبديل مدربيها، كانت بعض الاندية الاخرى تحاول كسب المزيد من النجوم في صفوفها، وقد كان بوتافوغو سباقا في هذا المضمار عندما باع نجمه ديار (١٩ عاما) الى لاتسيو الايطالي (يلعب حاليا في سانت غال) واشترى بدلا منه العديد من اللاعبين الواعدين المحليين. اما سان باولو فقد احتفظ بلاعبيه الشباب مثل بالينيا ورونالدو لويس وغيلمار ومارشينيو، كما اصطاد ماوروسيلفا وسط دفاع براغانتينو والمنتخب الوطني البرازيلي.

اما بالميراس فقد ضم باولو سيرجيو، في حين بادر فلامنغو حامل لقب ولاية ريو دي جانيرو «الكاريوكا»، الى تمديد عقده مع لاعبه الخرافي المخضرم جونيور (٣٨ عاما)، املا في ان يقوده الى اللقب الذي افتقده منذ فترة ليست بالقصيرة.

وبعد ثلاثة اشهر مع غريميو دي بورتو اليغري، عاد المهاجم ريناتو الى بوتافوغو، في حين عاد المدافع لويس كارلوس وينك من انتر الى فاسكو دا غاما.

غريميو الغائب الاكبر

ولا شك ان التبديلات التي حدثت، وان كانت على قدر قليل من الضآلة، فهي اسهمت في تبديل الكثير من الوقائع على الارض سلبا وإيجابا.

فعندما انطلق الدوري قبل فترة قصيرة، ظهرت الى السطح عوامل الصراع المعتادة بين ولايتي سان باولو وريو دي جانيرو، حيث تنشد الاندية الممثلة بهاتين الولايتين إحراز اللقب الكبير. فسان باولو مثلا حامل اللقب، امل بجهود نجومه اليفنتون وراي ومولر الاحتفاظ بالبطولة لكي يصبح ثالث فريق في تاريخ الدوري، الذي انطلق قبل ٢٢ سنة، يحرز اللقب ثلاث مرات، ولم يسبقه الى هذا الانجاز سوى فلامنغو الذي احرز اللقب اربع مرات وانترناسيونال (ثلاث مرات).

تمثل ولاية سان باولو سبعة فرق هي: براغانتينو وكورنتيانس وغواراني وبالميراس وبورتوغيزا وسانتوس وسان باولو. وهذا اكبر عدد من الولاية الجنوبية في المسابقة. ويتوقع الخبراء ان يكون بورتوغيزا حصان البطولة الاسود.

اما ابرز فرق ريو دي جانيرو فهي: فلامنغو وفاسكو دا غاما وبوتافوغو ○



جونيور نجم فلامنغو

راي شقيق سكراتس ونجم سان باولو



نيتو قائد كورنتيانس



مولر ترك تورينو الايطالي وعاد الى سان باولو



ريناتو نجم بوتافوغو لا تغيب عنه المعجبات



بوبو نجم فلومينينسي

كارلوس البرتو مدرب المنتخب طلب من الاتحاد عناية اكثر بالدوري فافهموه بخشونة ان الامر لا يعنيه!!

وفلومينينسي، ويقود فلامنغو قائده المخضرم جونيور. اما فاسكو دا غاما، بطل الدوري العام ١٩٨٩، فيعول على مهاجمه بيبيتو.

وللمرة الاولى يغيب غريميو بطل الدوري في العام ١٩٨١، فيفقد الدوري، المكون من عشرين فريقاً، عشرة في كل ولاية، احد ابرز المنافسين على اللقب.

انذاران بدون طرد!!

وعلى صعيد التنافس على دوري هذا العام، فجر بوتافوغو الاوضاع عندما تمكن من احتلال راس القائمة في الاسبوع الثاني عندما هزم اتليتيكو مينيرو (٢/صفر)، وكان الفريق المذكور مهد لهذا بفوزه في الاسبوع الاول على اتليتيكو بارانا (٣/١). وقد تمكن بوتافوغو الذي يدربه اللاعب الدولي السابق جيل ورغم خسارته لنجم خط هجومه فالدير الذي اصيب إصابة كبيرة من اسقاط خصمه اتليتيكو كينيرو بهدفين سجلهما شيكو براسه في الدقيقة ٣٦، وفالير الذي تلقى كرة ملعوبة من ريناتو من الجهة اليمنى.

اما المباراة الثانية التي اجريت في اليوم ذاته في ملعب بيرا ـ ريو، فكانت ما بين بالميراس والانتر بورتو اليغري. وقد سارع هذا الاخير الى تحقيق هدف السبق بواسطة سيليوسيلفا، لكن ايفرتون وجيرسون حولا فرحة الفريق الخصم الى هزيمة عندما خرقا دفاع ذوي القمصان الخضراء واتخما شباكهم بثلاثة اهداف، وقد حصلت في المباراة ظاهرة لم تسجل من قبل في اي ملعب اخر في العالم، وذلك عندما رفع حكم المباراة بنتودي الميدا بطاقة صفراء في وجه جيرسون ثم اتبعها بعد ربع ساعة ببطاقة صفراء اخرى، لكنه لم يطرده من الملعب حسب القانون الدولي للعبة كرة القدم، وقد ادى ذلك الى موجة احتجاجات من الفريق الخصم. لكن حكم المباراة امر بتكملتها ليسجل جيرسون نفسه هدف فريقه الرابع وبه ختم مهرجان الاهداف في مرمى بورتو اليغري.

بدات مباريات الاسبوع الثالث بمفاجاة كبيرة تجلت في سقوط فلومينينسي احد اعرق الفرق البرازيلية، امام بالميراس (صفر/٣)، وقد اذهلت هذه النتيجة البعض نظراً للفارق الكبير في المستوى بين الفريقين وقد بقي فلومينينسي على ذكرى انتصاره الوحيد في الاسبوع الاول على بايساندو (١/صفر)، في حين كان خصمه بالميراس سجل فوزاً كبيراً في بورتو اليغري على الانتر، عندما هزمه (٤/١)، وقد جعلت هذه النتيجة الجالية الايطالية، التي تعيش في ولاية سان باولو في اسوا ايامها، بسبب سقوط الفريق الذي تؤيده، والذي بات في ذيل اللائحة برصيد نقطة واحدة فقط في حين بات رصيد بالميراس اربع نقاط ليتعادل مع غوايناس، الذي اسقط سانتوس (١/صفر) من ضربة جزاء سجلها توليو.

في الاسبوع الرابع تمكن فلامنغو امام ٣٥ الف متفرج من الفوز على بالميراس (٢/١)، ورغم ذلك فان الاخير ظل يعيش في ظل انتصاره الكبير الذي حققه قبل اسبوع على فلومينينسي (٣/صفر). بادر مهاجمو «الكاريوكا» الى الهجوم منذ الدقيقة الثانية على بداية المباراة وقد تمكنوا من حصد نتيجة جهودهم بسرعة حيث ضغطوا بثقلهم على منطقة الخصم، فاربكوا خط دفاعهم، الامر الذي اجبر سيزاري سمبايو قلب دفاع بالميراس على تحويل كرة غاوتشو خطأ في مرمى فريقه.

وبدلا من ان يتحول فلامنغو الى الدفاع للحفاظ على تقدمه ظل محافظا على وتيرته الهجومية، لكن ذلك لم يمنع بالميراس من احراز هدف التعادل قبل ثوان من نهاية الشوط الاول بواسطة ماركيز.

وفي الشوط الثاني تسيد بالميراس اللعبة، في حين اعتمد فلامنغو على الهجمات المضادة، وبعد ساعة من اللعب صدت العارضة كرة نيليو الراسية، لكن في الدقيقة ٨١ تمكن غوتاردو من تحقيق هدف الفوز براسية مرفوعة اليه من ضربة زاوية.

وبهذا الفوز استطاع فلامنغو ان يتقاسم صدارة اللائحة مع سان باولو ولكل منهما ست نقاط، وكان الفريق الاخير الذي يدربه المدرب المعروف تيليه سانتانا قد سجل فوزه الثالث على التوالي على اتليتيكو مينيرو






ادينيو ابن بيليه وحارس سانتوس

(٢/صفر) سجلهما نجما خط هجومه رينلدو وراي.

فلامنغو يسقط سان باولو

في المباراة الثالثة التي اجريت في الاسبوع الرابع في كورتيبيا، تمكن بورتوغيزا، ورصيده اربع نقاط من اسقاط مضيفه اتليتيكوبارانيني (٢/ صفر) وقد سجل الهدف الاول نيلسون متصدر لائحة الهدافين باربعة اهداف، من ضربة جزاء، وتكفل زميله فيدوتي بالهدف الثاني في الدقيقة الخامسة والسبعين.

في الاسبوع الخامس جرت في ملعب «ماراكانا» العملاق في العاصمة ريو دي جانيرو المباراة المنتظرة. ما بين قطبي الكرة البرازيلية، فلامنغو بطل ولاية ريو دي جانيرو، وسان باولو حامل لقب الدوري البرازيلي. وقد انتهى هذا اللقاء الذي شاهده اكثر من ١٣٥ الف متفرج الى فوز عزيز لفلامنغو وبثلاثة اهداف مقابل هدفين.

تمكن لاعبو فلامنغو من السيطرة تماما على وقائع الشوط الاول بقيادة «المايسترو» جونيور وتمكن غاوتشو من احراز هدف السبق بعدما كتم كرة عالية مررها له زميله نونيز في صدره ثم ارسلها طائرة من على بعد عشرين متراً لتسكن الزاوية اليسرى لمرمى سان باولو.

وفي الشوط الثاني ارتكب فلامنغو غلطة كبيرة عندما انكمش في منطقته على امل الحفاظ على هدفه الثمين، الامر الذي افسح في المجال امام مهاجمي سان باولو لكي يحاصروه ويقطفوا ثمرة جهودهم بعد ساعة براسية سجل منها بالينيا هدف التعادل.

حرك هذا الهدف المباراة من جديد وجعلها تصل الى ذروتها. فتلاعب فلامنغو بخصمه وجعله يفقد اتزانه مجبراً اياه تشريع خط دفاعه امام روجيريو وغاوتشو اللذين اضافا براسيهما الهدفين الثاني والثالث.

وفيما الامور تسير لمصلحة فلامنغو، إذ بحارس المرمى جيلمار وزميله غوتاردو يرتكبان غلطة كبيرة عندما يترددان في

فاسكو دي غاما يجدد عقد «ديناميت»

فاسكو دي غاما متصدر الدوري البرازيلي واحد اكبر اندية ولاية ريو دي جانيرو، مدد عقده عاما اخر مع روبرتو «ديناميت» (٣٧ عاما)، ويبدو ان المهاجم المفضل في فاسكو دي غاما سيتسنى له وضع حد لمسيرته كلاعب في النادي الذي خدمه طيلة ٢٠ عاما وهو في القمة، حيث اسهم في جميع الانتصارات التي صنعها طيلة هذه المدة فسجل له ٦٩٢ هدفا في ١٠٣٣ مباراة، ولا تعرف الجهة التي سيختارها روبرتو بعد انتهاء عقده، مع ان البعض يرشحه لاخذ دوره مجدداً في احد هذه الاندية وهي: برشلونة او بورتو غيزا او كمبو غراندي.

السجل الذهبي للدوري البرازيلي:

١٩٧١: اتليتيكو (ميناس جيرايس)
١٩٧٢: بالميراس
١٩٧٣: بالميراس
١٩٧٤: فاسكو دا غاما
١٩٧٥: إنتر
١٩٧٦: إنتر
١٩٧٧: سان باولو
١٩٧٨: غواراني
١٩٧٩: انتر
١٩٨٠: فلامنغو
١٩٨١: غريميو
١٩٨٢: فلامنغو
١٩٨٣: فلامنغو
١٩٨٤: فلومينينسي
١٩٨٥: كورتيبا
١٩٨٦: سان باولو
١٩٨٧: فلامنغو
١٩٨٨: باهيا
١٩٨٩: فاسكو دا غاما
١٩٩٠: كورنتيانس
١٩٩١: سان باولو

الفرق لا تحتفظ بمدربيها اكثر من سبعة اشهر وعشرة مدربين اقيلوا هذا الموسم ابرزهم زاغالو

تيلي سانتانا مدرب سان باولو

السيطرة على إحدى الكرات البينية، فيحاول احد مهاجمي سان باولو خطفها لكن غوتاردو يسبقه إليها، وبدلا من ان يحولها خارجاً «تفلش» من على ظهر قدمه وتتحول خطأ في مرمى فريقه، لتنتهي بذلك المباراة على هذه النتيجة التي جعل منها فلامنغو رصيده يصل إلى ثماني نقاط.

اما مباراة «الديربي» التي جرت ما بين فاسكوداغاما وفلومينينسي، فقد انتهت بالتعادل (١/١) وقد سجلهما كل من ريناتو ووليام، في حين تغاضى حكم المباراة كارديرا عن ضربة جزاء لكل من الفريقين.

ومن الاندية التي سجلت فوزاً كبيراً في الاسبوع الخامس، هناك كورنتيانس الذي ثار لهزيمته قبل اسبوع امام بورتوغيزا (٢/١)، فتمكن من إسقاط بوتافوغو (٤/٢)، وقد سجل فيولا هدفين رائعين بمجهود فردي رائع. لكن اصحاب الارض ردوا بهدف رد الاعتبار بواسطة لاعبهم فالدير. وذلك قبل ان يحرز الضيوف الهدف الثالث بتسديدة من جاليير حولها كارلوس البرتو داخل المرمى، وبعد هذا الهدف انتعشت امال جمهور الفريق المضيف في امكانية إحراز تحويل المباراة لمصلحة فريقهم، خصوصا بعدما نجح شيكاو في جعل النتيجة (٣/٢)، لكن هذا التمني لم يكتب له النجاح، عندما تمكن جانسنير من تلقف إحدى الكرات وحولها مباشرة الى زميله لوتشيانو الذي لم يتوان عن ايداعها سريعا في قلب المرمى مسجلا منها الهدف الرابع لفريقه، ليصبح رصيد الفريق الفائز سبع نقاط ليتساوى بذلك مع بوتافوغو.

اول هزيمة لفلامنغو

وشهد الاسبوع السادس اول سقوط لفريق فلامنغو بعد ١٩ انتصارا متتاليا، وقد مني فريق «الكاريوكا» بهزيمته غير المتوقعة في ملعبه وامام جمهوره حيث فاجاه كروزيرو بهدفين، اسقطاه من قمته، وقد تمكن الفريق الضيف الذي قاده نجم خط وسطه تشارلز من استعادة بريقه الذي توهج به الموسم الماضي عندما فاز «بكاس السوبر» وانسى جماهير فلامنغو الانتصار الكبير الذي حققه فريقهم قبل اسبوع فقط على سان باولو بطل الدوري، وقد نجح خط دفاع كروزيرو في الوقوف سداً منيعاً امام الهجمات الصاعقة التي قام بها مهاجمو فلامنغو، خصوصا بعدما سجلوا هدفهم الوحيد، لتنتهي بعدها المباراة بتقدم كروزيرو (٢/١).

واذا كان سقوط فلامنغو مفاجاة للجميع، فان سقوط سان باولو بطل الدوري، كان له دوي اكبر لانه السقوط الثاني على التوالي الذي يمنى به لاعبو تيليه سانتانا.

فبعد سقوطهم الاول (٢/٣) امام فلامنغو في الاسبوع الخامس في ملعب «ماراكانا» اصيب سان باولو بنكسة اخرى

سوراتو نجم فاسكوداغاما

عندما سقط هذه المرة (صفر/١) امام غواراني بكرة سددت مباشرة من ضربة زاوية قبل ثلاث دقائق على نهاية المباراة.

وكان سان باولو لم تكفه سقطتاه المتتاليتان في مدى ثلاثة ايام في الدوري، فعاد وسقط مرة ثالثة في اخر الاسبوع في «كاس الليبرتادورس» وهي بطولة الاندية ابطال الدوري في اميركا الجنوبية، وقد لقي سان باولو هزيمته هذه المرة امام فريق كريسيوما في تصفيات المجموعة الثانية، علما ان سانتانا الذي كان واثقا من الفوز، اشرك سبعة لاعبين احتياطيين عازيا ذلك الى المباراة الهامة مع بالميراس في الدوري ◘

مشروع زيكو اوكسيجين الكرة البرازيلية

يشغل بال الاوساط النيابية والرياضية البرازيلية في الوقت الحاضر مشروع النجم الاسبق زيكو، الذي تقدم به للمجلس النيابي عندما شغل منصب سكرتير الرياضة في الحكومة، قبل استقالته وانتقاله لمعاودة نشاطه الرياضي، لكن مع احد الاندية اليابانية.

وتنظر في المشروع المقدم لجنة من النواب قوامها ١٧ عضواً، وتكفي موافقة ثمانية منهم ليقر المشروع الذي يرى فيه احد اعضائها، نائب الحزب الاشتراكي الديمقراطي ارتور دا تافولا، «اوكسيجين كرة القدم البرازيلية». ويرى دا تافولا ان الرياضة البرازيلية تعيش عصر ظلم وفاشستية اين منها قوانين منتصف القرن الحالي.

وجاء في حيثيات مشروع زيكو ان الهيكلية الرياضية في البرازيل تسودها بيروقراطية فاسدة. وبناء على التقسيم الاداري المعتمد، تنتخب ٢٦ مقاطعة اعضاء اتحاد كرة القدم، وبعضهم لا يفهم من اللعبة سوى التنقل والسفر والاقامة في الفنادق الفخمة.

ويدعو زيكو في مشروعه الى نهضة رياضية وعناية باللاعبين، لان الالاف منهم يتعاطون المخدرات ويتعرضون للاهمال بعد الاصابة؛ والى انتخابات مباشرة، وتعديل للانظمة، وتوزيع عادل للمداخيل المالية.

والمعروف ان الرياضة البرازيلية عموما وكرة القدم خصوصا، تتعرض دوما لهزات ادارية، وكان ابرزها في المدة الاخيرة، التزوير في انتخابات لجنة نادي فاسكو دا غاما.

وبعد ذهاب زيكو الى اليابان، بدا مارسيو براغا (رئيس نادي فلامنغو (النادي السابق لزيكو) وامين عام الرياضة في مقاطعة ريو دو جانيرو، يتابع القضية. انطلاقا من كون الرياضة للجميع وليست ملكا لقلة من المنتفعين الوصوليين، امثال رئيس اتحاد كرة القدم ريكاردو تكسيرا، المستفيد من منصب عمه جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي.

وكانت نشبت ازمة حادة بين تكسيرا وبراغا بعد الاتهامات التي وجهت لتكسيرا بتدخله في شؤون نادي فلامنغو ومقاطعة الريو. والدعاوى التي رفعها الاثنان امام القضاء، واعلم تكسيرا الاتحاد الدولي وعمه هافيلانج بالامر، مستنداً الى ان نظام الاتحاد الدولي يحظر تدخل المحاكم المدنية، في النزاعات الكروية وراجع الاتحاد الدولي ادارة فلامنغو وتمنى عليها سحب الدعوى. وتوجه براغا ومحاميه الى زوريخ لعرض ملف القضية في اروقة «الفيفا»... وحصل التنازع القانوني حول صلاحية الاتحاد الدولي واستقلالية العائلة الكروية. ونسبة الجزاء المدني التي خولت براغا رفع شكوى الى المحكمة المدنية في البرازيلية... وحتى اشعار اخر منع فلامنغو من مقابلة الفرق الخارجية عقابا على خطوته... ويبقى الامل باقرار مشروع زيكو لتتنفس الرياضة البرازيلية ملء رئتيها وتطرد من صفوفها كل الوصوليين.



زيكو نجم فلامنغو سابقا

البرازيلي. وكان الدوليون راي وكافو وايفيلنفون من بين اللاعبين الذين جلسوا في مقاعد الاحتياطي، في حين بقي المهاجم الدولي مولر في سان باولو.

فاجا كريسيوما الذي يلعب في الدرجة الثانية والذي لم يسبق له ان شارك في كاس النوادي الاميركية الجنوبية خصمه باصاباته الثلاث التي سجلها فابر وكنزي واديلسون عوميش وجيلسون في الدقائق ٤٢ و ٥١ و ٨٩، ولم ينفع نزول راي وكافو في الشوط الثاني في منع الخسارة عن سان باولو، الذي اكد مدربه سانتانا انه لا يستطيع خوض مباراتين متقاربتين. ويذكر ان كريسيوما شارك في المسابقة بصفته حاملا لكاس البرازيل.

٧٩٢ مباراة اقيمت الموسم الماضي
في خمسة اشهر
وفريقان تقابلا خلالها ١٤ مرة!!

فاسكو دا غاما في الصدارة

اما فاسكو دا غاما الذي تعادل (١/١) مع فلومينينسي في مباراة «ديربي» الاسبوع الخامس فقد اكمل مسيرته الناجحة للمنافسة على صدارة المجموعة بسحقه اتلتيكومينيرو (٤/ صفر). وقد برهن هذا الفوز عن النجاحات الملاحظة التي حققها حكام المباريات جعلت من المباريات تبدو في قمة رونقها حيث بات متوسط الاهداف في المباراة الواحدة ثلاثة اهداف.


فلامنغو

وفي الاسبوع السابع مني فلامنغو بهزيمته الثانية على التوالي، وسان باولو بهزيمته الرابعة على التوالي منها ثلاث في الدوري، وقد جاءت هزيمة فلامنغو امام سانتوس (صفر/ ٢) في غياب نجمه المخضرم جونيور لاصابته بالانفلونزا. اما سان باولو فقد كانت سقطته لا تحتمل وباربعة اهداف مقابل لا شيء امام بالميراس، وهي الثانية في يومين.

وقد عزا تيليه سانتانا اسباب هزيمة فريقه إلى اداء بعض لاعبيه الذين لم يكونوا في مستوى المسؤولية.

اما اكبر فوز سجل في هذا الاسبوع، فكان صاحبه ناوتيكو الذي هزم بايساندو (٥/ ١) وفاز فلومينينسي على باهيا (٣/ ١) وانترناسيونال على اتلتيكومينيرو (٢/ ١). وبراغانتينو على بورتوغيزا (١/ صفر)، وتعادل سلبيا كل من كورينتيانس مع سبورت واتلتيكو بارانيسي مع غواياس.

من لقاء باهيا وانترناسيونال

سان باولو يفقد الامل

وفي الاسبوع الثامن اصيب سان باولو باكبر نكسة كروية في هذا الموسم، عندما سقط للمرة الخامسة على التوالي (صفر / ١) امام بورتو اليغري وقد جاءت هذه السقطة المريعة مخالفة لمعظم الترشيحات التي اجمعت على ان سان باولو بطل الدوري المنصرم، وبطل ولاية سان باولو سيكون بطل هذا العام مع منافسة من فرق كروزيرو وفلامنغو وبالميراس، وقد كلفت هزيمة سان باولو امام انترناسيونال الثاني كثيرا بعدما اصبح في وضع لا يؤهله للانتقال الى الدور نصف النهائي، حيث بات في المركز السادس عشر بين عشرين فريقا.

اما فاسكو دا غاما الذي شطب نهائيا من الترشيحات للفوز في اللقب، حطم التوقعات وتصدر اللائحة. الاسبوع الثامن بفوز مروع على (٣/١). ولم يتمكن فلامنغو الشهير قرر الاتحاد البرازيلي توقيفه لمدة بعدما رضخ لاوامر «الفيفا» الذي بمنع منتخبه من الاشتراك في البطولات الدولية إذا لم يسحب فلامنغو دعوته طعنت باعادة انتخاب ريكاردو تكسيرا شقيق رئيس «الفيفا» جوان هافيلانج الاتحاد الدولي لكرة القدم رئيسا للاتحاد البرازيلي، إذ لم يتمكن فلامنغو من تخطي عقبة اتلتيكومينيرو الاخير في اللائحة فتعادل معه (١/١) بعد لقاء شابته الفوضى وبعض اعمال الشغب.

في الاسبوع التاسع تمكن المتصدر فاسكو دا غاما من الافلات من منافسه انترناسيونال الذي كان متعادلا معه في النقاط في الاسبوع السابق، وتمكن في الاسبوع من الفوز على مضيفه بالميراس (٣/١) سجلهما نجمه بيبيتو الذي رفع رصيده الى ثمانية اهداف في تسع مباريات، وقد سجل هدف بالميراس الذي لم يفز باللقب منذ ١٥ عاما ويحتل المركز السادس عشر لاعبه إيدو مارانيون من ضربة حرة من ٣٠ مترا.

ويبدو ان الاجراءات ضد فلامنغو عجلت في ضعضعة هذا الفريق فمني بهزيمته الرابعة على التوالي امام براغانتينو (صفر/١) وبات فريق جونيور يحتل المركز الثامن.

ومما يسترعي الانتباه في هذا الاسبوع، قدرة فريق سبورت المغمور على المحافظة على سجله خاليا من الهزائم بحيث بات الفريق الوحيد الذي لم يخسر في اي مباراة بين الفرق العشرين، وقد فاز سبورت في هذا الاسبوع على بايساندو (٣/صفر). وفيما انتقل انترناسيونال إلى المركز الثالث، فقد صعد بوتافوغو الى المركز الرابع بدلا من الخامس في الاسبوع بعد فوزه على فلومينينسي (٢/١). واختفى اسم كروزيرو المرشح الباقي الوحيد منذ بداية الموسم من بين اسماء المتصدرين الخمسة.

في الاسبوع العاشر، لم يطرا اي تعديل يذكر بالنسبة للاول والثاني، فتمكن فاسكو دا غاما من الفوز على سبورت الذي لقي اول هزيمة له هذا الموسم (١/صفر) سجلها بيبيتو الذي رفع رصيده الى تسعة اهداف في عشر مباريات، وتكفل براغانتينو الثاني بسان باولو وهزمه (١/صفر). وتعدلت بعض المواقف بالنسبة للمراكز الثالث والرابع والخامس، حيث تمكن انترناسيونال من اقتناص المركز الثالث ثم استعاد كروزيرو بعضا من بريقه فاحتل المركز الرابع باسقاطه غواياس (٢/صفر)، وسقط بوتافوغو الى المركز الخامس بعد سقوطه امام انترناسيونال (صفر/١).

يتقدم فاسكو دا غاما في صدارة الترتيب العام برصيد ١٦ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن براغانتينو، فيما يحتل انترناسيونال المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة وله مباراة اقل عن فاسكو دي غاما وبراغانتينو، وكروزيرو المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة من ٩ مباريات، وبوتافوغو المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة من ٩ مباريات ايضا.

١٣ فريقاً تأهلت من أصل ١٦

كولومبيا والباراغواي الى برشلونة على حساب البرازيل والارجنتين


الباراغواي بطلة اميركا الجنوبية

نظمت في اسونسيون المباريات التمهيدية لتحديد الفريقين اللذين سيمثلان اميركا الجنوبية في مسابقة كرة القدم خلال الدورة الاولمبية الصيفية في برشلونة.

شاركت في التصفيات عشرة منتخبات هي: الباراغواي، فنزويلا، البرازيل، الارجنتين، التشيلي، الاكوادور، كولومبيا، بوليفيا، البيرو والاوروغواي؛ وكان من المتوقع ان يصل منتخب البرازيل، الحائز على الميدالية الفضية في سيوول ١٩٨٨، والارجنتين، لكن النتائج كانت مغايرة تماما بوصول منتخب كولومبيا والباراغواي.

وكانت كولومبيا تصدرت ترتيب المجموعة الاولى التي ضمت ايضا كلا من الباراغواي والبرازيل والبيرو وفنزويلا، في حين حلت الاكوادور اولى في ترتيب المجموعة الثانية امام الاوروغواي والارجنتين والتشيلي وبوليفيا.

وشهد يوم المباراة النهائية في التصفيات، بين الباراغواي وكولومبيا، عاصفة هوجاء في اسونسيون وانهمر المطر بغزارة، لكن المباراة استمرت وانتهت بالتعادل السلبي.

واعتبرت الصحف ان حظ الباراغواي ضعيف امام البرازيل، لكن ما حدث، فيما بعد، كان بمثابة مزحة ثقيلة العيار، فالتعادل السلبي للبرازيل امام منتخب فنزويلا المتواضع كان يكفي لتامين انتقال البرازيل مع كولومبيا إلى برشلونة، لكن ميدانيا سجلت فنزويلا اصابة السبق في مرمى البرازيل، ولم يات هدف التعادل إلا قبل انتهاء المباراة بربع ساعة، كما نجح لاعبو فنزويلا في صد الهجوم البرازيلي بجدارة.

وعندما اعلنت صفارة الحكم نهاية المباراة نزل مشجعو الباراغواي إلى ارض الملعب ليحتفلوا بهذه الاعجوبة التي سهلت مهمة فريقهم في الدور الثاني، والتي اعتبرت مهزلة في البرازيل، وهي المرة الاولى التي تتاهل فيها الباراغواي للنهائيات الاولمبية مما حدا باحد المتفرجين، وهو عامل بناء يدعى ديفاسوروس دل شاكو (٤٣ عاما)، إلى رمي نفسه عن المدرجات.

وفي اليوم التالي، خرج منتخب الارجنتين من الباب ذاته الذي خرجت منه البرازيل، علما انه اعتبر مميزا بفضل اداء لاعبيه واسلوبهم الجيد. لكن يبدو ان الافراط في الثقة يؤدي إلى نتائج عكسية.

اما كولومبيا فقد تميز منتخبها منذ البداية بفوزه على البرازيل (٢ ـ صفر) وفنزويلا (٤ ـ صفر) والبيرو (٤ ـ ١)، ويتوازن كل خطوطه، وتالق من لاعبيه ايفان فالنسيانو وفاوستينو اسبريا.

واعتبر منتخب الاكوادور من المفاجات السارة في الدورة حيث سجل ثلاثة انتصارات ولم يخسر إلا امام الارجنتين. وامنت الاوروغواي انتقالها إلى الدور الثاني بفضل قوة لاعبيها، ورغم خسارتها امام الاكوادور (صفر ـ ٢) وانتصارها الصعب على التشيلي (١ ـ صفر)، ثم فوزها على بوليفيا (٤ ـ صفر)، والارجنتين (٢ ـ ١).

وكان الجميع يعتبر فريق الباراغواي متواضعا حتى مناصروه، وفي المباراة ضد البيرو، التي انتهت بفوز ساحق (٧ ـ ١)، شكك كثيرون في هذا الفوز، لان الاهداف سجلت في نصف الساعة الاخير من المباراة. وبعدما طرد الحكم وبشكل فاضح اربعة لاعبين من منتخب البيرو، مما افقد فوز الباراغواي نكهته. وكان الفريق اكثر تماسكا في المرحلة الحاسمة، ففاز على الاكوادور (١ ـ صفر) بفضل ضربة راسية لغامارا، كما امن له بيغروس الفوز على كولومبيا (١ ـ صفر)، وجاء التعادل مع الاوروغواي (صفر ـ صفر) ليؤمن البطاقة إلى برشلونة.

وبالنسبة إلى كولومبيا، تدنى مستوى فريقها في الدور الاخير بعدما ادى عرضا شيقا امام الاوروغواي انتهى لصالحه بنتيجة (٣ ـ صفر). وتعادل والاكوادور (١ ـ ١)، ولو دخلت احدى الكرات الخطرة مرمى كولومبيا في الدقيقة الاخيرة، لعادت بطاقة برشلونة إلى الاكوادور.

وعلى صعيد النجوم لم يتالق عدد كبير من اللاعبين في الدور التمهيدي لاولمبياد برشلونة وحضر المباريات «كشافون» من اوروبا سعيا لاغناء فرقهم بابطال من اميركا الجنوبية.

ومن المؤهلين للانتقال إلى «البطولات الثرية» هداف كولومبيا ايفان فالنسيانو، المهاجم السريع الذي يتحرك بمهارة حتى من دون الكرة ويخترق دفاع الخصم بسرعة مذهلة.

سجل فالنسيانو خمسة اهداف وبها تصدر لائحة الهدافين، وحل بعدها مكانه لاعب هجوم فريق ناسيونال ميديلين فاوستينو اسبريا.

كما تميز في صفوف الفريق الكولومبي فيكتور باتشيكو. ومن الاوروغواي تالق كل من مارسيلو ساراليغي الذي سجل اربعة اهداف، ومارسيلو تيخيرا لاعب كالياري، إضافة إلى ليبرو اتالانتا باولو مونتيرو ولاعب خط الوسط دييغو دورتا.

وبرز ايضا كابتن فريق الاكوادور ولاعب خط دفاعه راوول نوربيغا، وحارس المرمى البهلواني خاستو اسبينوزا، الذي يشبه بطريقة تحركه الحارس الكولومبي الشهير هيغويتا، والمهاجم ادواردو ارتادو.

نجوم الباراغواي كانوا حارس المرمى روبن رويز دياز، الذي يلعب في الارجنتين وكارلوس غامارا والمهاجم كارلوس كامبوس الذي تتسابق لضمه مختلف فرق الباراغواي.

في باقي القارات، وبعد انتقال كل من كوريا الجنوبية والكويت وقطر كممثلين عن اسيا إلى برشلونة، ضمن العرب بطاقتين اخريين بفضل تاهل المغرب ومصر عن القارة الافريقية إلى جانب غانا، التي فازت على موريشيو (٤ ـ ١) و (٦ ـ صفر)، بعد مباريات الدور الرابع.

وقد فازت المغرب على الكاميرون (٢ ـ صفر) في الدار البيضاء بعد تعادلهما سلبيا في مباراة الذهاب. وتعادلت مصر وزيمبابوي (١ ـ ١) بعد فوز مصر (٣ ـ صفر) ذهابا على ارضها.

وبعد المراحل الاولى من التصفيات الاوروبية بلغت المرحلة الحاسمة (الدور ربع النهائي) منتخبات تشيكوسلوفاكيا واسكوتلندا واسبانيا والدانمارك والمانيا وهولندا وبولونيا والسويد. وانتقلت ايطاليا والدانمارك والسويد واسكوتلندا إلى الدور نصف النهائي (بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ عاما) على حساب تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهولندا والمانيا. واوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم ان بولونيا حلت محل اسكوتلندا في نهائيات برشلونة باعتبار ان الاخيرة تشارك في الدورات الاولمبية تحت العلم البريطاني مع انكلترا وويلز وايرلندا الشمالية. واختيرت بولونيا تحديدا لاعتبارها افضل فريق خاسر في التصفيات الاوروبية، وذلك وفق الطريقة الحسابية التالية: قسمة عدد النقاط المحققة على عدد المباريات الملعوبة.

اما هولندا افضل ثاني فريق خاسر في الدور ربع النهائي، فستخوض مباراتين ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا، ليتاهل على اثرهما الفائز إلى برشلونة.

هكذا عرفت هويات ١٣ منتخبا من اصل ١٦ ستشارك في المسابقة الكروية في برشلونة. اما فريقا مجموعة الكونكاكاف فيعرفان بعد انتهاء مباريات الدور الرابع في ١٧ ايار (مايو) المقبل، والتي كانت قد انطلقت في ٢٥ اذار (مارس).

وتخوض منافسات هذا الدور منتخبات الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وهندوراس.

ترتيب فرق اميركا الجنوبية

الدولة	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الباراغواي	٣	٢	١	ـ	٢	ـ	٥
كولومبيا	٣	١	١	١	٤	٢	٣
الاوروغواي	٣	١	١	١	١	٣	٣
الاكوادور	٣	ـ	١	٢	١	٣	١

الانكليزيان خرجا والالماني والفرنسي تابعا

قطبا اسبانيا ظلاً في الساحة وفرسان ايطاليا صاروا ثلاثة

اعداد سمير بشير

استعادت مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاثة حرارتها، بعد توقف دام اكثر من شهر بالنسبة لمسابقتي كاس النوادي وكاس الاتحاد، وحوالى شهرين بالنسبة لكاس الكؤوس، وقد كشفت الوقائع على الارض جملة معطيات، تراوحت ما بين المفاجاة وبين ما كان متوقعا، وقد احدث موناكو الفرنسي ابرز مفاجات الدور ربع النهائي باسقاطه روما الايطالي العريق، في محاولة منه لكي يصبح اول ناد في تاريخ فرنسا يحقق احدى مسابقات الكؤوس الاوروبية، في حين صدقت التوقعات بالنسبة لبرشلونة الاسباني الذي اكمل سلسلة عروضه المتالقة فارضي بظلاله على المجموعة الثانية، التي تصارع في ما بينها من اجل كسب صدارتها، الامر الذي يخولها في النهاية خوض غمار المباراة الفاصلة مع بطل المجموعة الاولى لنيل كاس النوادي، ويبدو ان معركة برشلونة التي حسم الجزء الاكبر منها في مجموعته، ستضعه وجها لوجه مع النجم الاحمر اليوغوسلافي حامل الكاس الموسم الماضي، والذي اجتاز ثلاثة ارباع الطريق باتجاه اللقاء الحاسم مع النادي الاسباني الكبير، بعد ان انهى الجزء الاكبر من مبارياته في المجموعة الاولى التي يتصدرها في الوقت الحاضر.

إن ما يسترعي انتباهنا، إضافة الى ما تقدم، هو عدم تمكن الاندية الانكليزية من اكمال المسيرة بنجاح بعد سقوط ممثليها توتنهام في كاس الكؤوس، وليفربول في كاس الاتحاد، وقد لحق الاثنان بمانشستر يونايتد حامل كاس الكؤوس في الموسم الماضي، الذي سقط في الدور الثالث، كما احدث خروج روما من مسابقة كاس الكؤوس شبه صدمة للايطاليين الذين كانوا يأملون ان يبقوا ممثلين في المسابقات الثلاث ومما زاد في مرارتهم ان هزيمة فريقهم جاءت امام احد الاندية الفرنسية التي ليس لها ماض مشرق على صعيد مسابقات الكؤوس الاوروبية.

حسب النتائج التي رسمت على الارض في المسابقات الثلاث، نجد ان الفرق الايطالية ما زالت، رغم هزيمة روما، محافظة على زخمها الذي بدات فيه البطولة، اذ تمكن فريقان من فرقها من الوصول الى الدور نصف النهائي، وهما تورينو وجنوى في مسابقة كاس الاتحاد، التي تعتبر من اختصاص الفرق الايطالية، في حين ما زالت هناك فرصة كبيرة امام سمبدوريا لمنافسة النجم الاحمر على لقب المجموعة الاولى في كاس النوادي، بعدما تمكن النادي الايطالي من الثار لهزيمته في مباراة الذهاب امام اندرلخت، فاسقطه في مباراة الاياب واصبح يتاخر بفارق نقطة واحدة عن الفريق اليوغوسلافي.

واذا كان الوضع في الدور الثالث قد ابرز قدرة الفرق في كل من اسبانيا وبلجيكا على منافسة الفرق الايطالية، فان هذا العرف لم يتبدل في الدور ربع النهائي على الاقل بالنسبة لاسبانيا حيث قوى برشلونة هذه الحجة في مسابقة كاس النوادي، وكذلك فعل ريال مدريد في كاس الاتحاد، رغم فوزه الضعيف الذي سجله على سيغما اولوموك التشيكي، وهو فوز لا يليق بسمعته كصاحب افضل سجل في مسابقات الكؤوس الاوروبية، وكذلك كمتصدر حالي للدوري الاسباني، لكن ما فات الكرة الاسبانية، انها لم تتمكن من البقاء في خضم مسابقة كاس الكؤوس بعدما سقط ممثلها اتلتيكو مدريد، الذي ينافس على لقب الدوري هذا الموسم، امام بروج البلجيكي.

اما الاندية البلجيكية فقد تلاشت قواها في الدور ربع النهائي وبات اندرلخت في موقف حرج في المجموعة الاولى في كاس النوادي حيث يحتل المركز الثالث بين اربعة فرق وبفارق ثلاث نقاط عن النجم الاحمر، ونقطتين عن سمبدوريا، اما جنت، فقد خرج نهائيا من مسابقة كاس الاتحاد، والقت الكرة البلجيكية بثقلها في الوقت الحاضر على جبهة كاس الكؤوس، ويمثلها اف سي بروج، ويبدو ان امالها باتت محصورة في ما سيحققه هذا الفريق بعدما بلغت المسابقة ادوارها الحساسة.

اذا اردنا ان ناخذ الامور من منظار حسابي، نجد ان الهولنديين اصحاب الكرة الشاملة هم الوحيدون الذين حافظوا على نسبة تواجدهم، بعدما تمكن كل من اجاكس وفينورد من لعب دوريهما بشكل جيد، فتمكن ◊

باروش نجم موناكو يهرب من اثنين من لاعبي روما



حارس سبارتا يراوغ بحرم لاعبي بنفيكا من فرصة محققة



بلشيف لاعب النجم الاحمر بين اثنين من لاعبي باناثينايكوس

لقطات

● اصدرت لجنة العقوبات في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرارا بتوقيف الن فيرنيه لاعب نوشاتيل السويسري مباراتين وريتشارد غولز لاعب هامبورغ مباراة واحدة لسوء سلوكهما خلال مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، وبما ان الفريقين خرجا نهائيا من الدور الثاني، فان العقوبة ستطبق بحقهما في الموسم القادم في حال تاهل الفريقان الى احدى مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث.

● تبين ان لقاء ليفربول مع جنوى في الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي هي الاولى للفريق الانكليزي ضد فريق ايطالي منذ مجزرة هيسل في بلجيكا في العام ١٩٨٥، التي لعب فيها الفريق الانكليزي ضد جوفنتوس في تلك المباراة الدامية، التي فاز بها فريق «السيدة العجوز».

● اقدمت ادارة ريال مدريد الاسباني على سابقة عندما دعت بلانكا فيرنانديز اوشوا صاحبة الميدالية البرونزية في سباق التعرج في اولمبياد البرتفيل الشتوي لترمي كرة البداية بين «الفريق الابيض» وسيغما اولوموك التشيكي في الدور ربع النهائي ذهابا من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

● بعدما اقصي من الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي امام لاغانتواز البلجيكي، ونتيجة لعدم حجزه مكانا في اي مسابقة من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في الموسم القادم ـ يحاول سيرغي كيرياكوف لاعب دينامو موسكو التفتيش عن ناد اوروبي لكي يلتحق فيه ـ وقد تلقى بالفعل عدة عروض من اندية اوروبية وابرزها من اسبانيا ـ لكن اللاعب المذكور سيبقى في موسكو في الوقت الحاضر بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات بهذا الشان.

● بسبب قطعة معدنية رماها جمهور فريق بنفيكا البرتغالي على حكم التماس في المباراة التي استقبل فيها برشلونة الاسباني في تصفيات المجموعة (ب) من مسابقة كاس النوادي الاوروبية، قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تغريم النادي البرتغالي المضيف مبلغ ٣٥٠ الف فرنك فرنسي، وهي اعلى غرامة تفرضها لجنة المراقبة والسلوك في الاتحاد الاوروبي حتى الان. وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد فرض عدة عقوبات مالية بحق العديد من الاندية التي شاركت في مسابقات الكؤوس الثلاث، وهي ايك اليوناني الذي غرم بـ ١٥٠ الف فرنك وبي ك كوبنهاغن ١١٠ آلاف فرنك وتورينو ٧٥ الف فرنك وريال مدريد ٥٥ الف فرنك، وكل من اجاكس واوساسونا ٣٧ الف فرنك.

● ما زال روجر هانت عضو المنتخب الانكليزي الفائز في مونديال العام ١٩٦٦، افضل هداف لليفربول في مسابقات الكؤوس برصيد ١٧ هدفا، يليه الويلزي ايان راش بـ ١٥ هدفا، ثم مواطنه دين ساوندرز بتسعة اهداف.

● ما زال ليفربول الانكليزي النادي الاقل عرضة للعقوبات من قبل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، اذ تبين انه في ١٤٧ مباراة في الكؤوس وغيرها، لم يتعرض سوى لاعبين من لاعبيه للطرد، وهما الايرلندي مارك لورنسون في العام ١٩٨٢ في صوفيا والاسكوتلندي دالغليش في العام ١٩٨٤ في لشبونة.

● اختار النجم الاحمر اليوغوسلافي مدينة صوفيا لكي يلعب مباراتيه الاخيرتين التي كان من المقرر ان يلعبهما في ارضه، اذ التقى الفريق المذكور في تصفيات المجموعة (أ) باناثينايكوس اليوناني في الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي وسيلتقي سمبدوريا الايطالي في الاول من نيسان (ابريل) الجاري.

ويأتي هذا الاختيار نتيجة للقرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي اجبر الاندية اليوغوسلافية على لعب مبارياتها الدولية في ارض محايدة، بسبب الحرب القائمة.

● الامير رينيه وابنه البرت كانا في مقدمة الحضور الذين شاهدوا مباراة موناكو مع روما، ويعتبر امير موناكو من اشد المتحمسين للفريق الذي يحمل اسم امارته وهو لا يدع مباراة من مبارياته، الا ويشاهدها، وهو لا يتاخر لحظة واحدة في تشجيع فريقه حتى في ارض الخصم، كما حدث في المباراة ضد سوانسي الويلزي في الدور الاول لمسابقة كاس الكؤوس.

● علق احد كبار الصحفيين الرياضيين على الفوز الهزيل الذي حققه ريال مدريد على سيغما اولوموك التشيكي، فقال ان مجموع تكاليف الفريق التشيكي طوال العام تقارب المليوني فرنك فرنسي اي ما يوازي مرتب ليو بينهاكر مدرب ريال مدريد في اربعة اشهر، كما ان المرتب الشهري لكل لاعب هو ٤٥٠٠ فرنك اي ما يوازي مصروف بوتراغوينيو في يومين فقط.

● رغم الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها الشرطة الايطالية حول استاد لويجي فيراريس في جنوى، فقد شوهد الاف من جماهير الفريق الايطالي وهم على استعداد تام للقيام بحركة التفاف واسعة على جمهور ليفربول، لكن يقظة الشرطة الايطالية وسرعة تحركها احبطت هذه المحاولة التي لو قدر لها ان تقع لحصدت الكثير من الضحايا على غرار ماساة ملعب هيسل في العام ١٩٨٥.



يوسف فوفونا لاعب موناكو يعرقل دي ماورو لاعب روما

سكورالي نجم جنوى في مواجهة اثنين من لاعبي ليفربول

الاول من ازاحة جنت البلجيكي في كاس الاتحاد، في حين تكفل فينورد بازاحة توتنهام، وهو اكبر عقبة كانت تعترضه في سبيل الوصول الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الكؤوس.

على صعيد الفرق الاخرى، يبدو ان امل تشيكوسلوفاكيا قد تبخر نهائيا في امكانية المنافسة ولو على مركز واحد من المركزين اللذين كانت تحتلهما في مسابقتي كاس النوادي وكاس الاتحاد، ورغم احتلال سبارتا براغ المركز الثاني خلف برشلونة في المجموعة الاولى لمسابقة كاس النوادي، الا ان فارق النقاط الكبير بينهما يجعل من المستحيل على الفريق التشيكي ان يحقق معجزة في المباراتين المتبقيتين له لكي ينتزع الصدارة من الفريق الاسباني.

واذا كان سبارتا قد فقد الامل بعض الشيء، فان سيغما اولوموك شطب نهائيا من مسابقة كاس الاتحاد هذا الموسم، رغم مقاتلته الشرسة لريال مدريد الذي فاز عليه بشق النفس.

اما الفرق التي ما زالت ممثلة بفريق واحد لكل منها، فيمكن ادراج اسم موناكو الفرنسي في مقدمها، كونه فجر اكبر مفاجاة في الدور ربع النهائي عندما اسقط روما احد اكبر الاندية الايطالية، وقد استوقف الانتصار الفرنسي الكثيرين نظرا لاهميته على صعيد الداخل الفرنسي، حيث تعمل الكرة الفرنسية منذ زمن طويل لكي يصبح لها وزن في مسابقات الكؤوس الاوروبية، واذا كانت قد فشلت حتى الآن رغم المحاولتين السابقتين اللتين قام بهما كل من سانت اتيان ومرسيليا، فان الآمال منصبة في الوقت الحاضر على موناكو الذي عليه وحده يتوقف دخول فرنسا لاول مرة في تاريخها ميدان بطولة الكؤوس الاوروبية من بابها الواسع.

فيالي نجم سمبدوريا بين لاعبين من اندرلخت

بعد موناكو لا يمكن استثناء النجم الاحمر اليوغوسلافي، هذا الفريق الذي ما زال محافظا على وتيرة انتصاراته، رغم الجروح النخيبة التي اصيبت بها بلاده من جراء الحرب الاهلية التي تجتاح بعض اجزائها. فقد تمكن حامل كاس النوادي في الموسم الماضي من الدفاع عن لقبه بنجاح حتى الآن، فتصدر مجموعته امام فرق كبيرة وعريقة، في وقت لم يتمكن فيه بنفيكا البرتغالي من إثبات اهليته كبطل سابق للمسابقة عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢، وبات في موقف ميؤوس منه بعدما احتل المركز الثالث في مجموعته، وهي الحال ذاتها التي يعاني منها ديناموكييف الاوكراني الذي يحتل المركز الاخير في هذه المجموعة.

اما المانيا التي كانت تعتبر المنتصر الاكبر في بداية المسابقة، بعدما شاركت في عشرة من فرقها، فقد خسرت الكثير في طريقها الى الدور ربع النهائي فسقط لها تسعة فرق من اصل عشرة، ولم يبق لها في الميدان سوى فيردر بريمن الذي ما زال يكافح وحيداً املا في حفظ ماء وجه الكرة الالمانية بطلة العالم. وفي حال فوز بريمن ببطولة كاس الكؤوس، فان ذلك يعتبر انجازا صغيرا قياسا الى الطموحات الالمانية التي لا تعرف لها حدود.

وكان فيردر بريمن قد خطا خطوته الاولى نحو تحقيق هذا الهدف، عندما وصل الى الدور نصف النهائي ليصبح بذلك اول فريق الماني يتاهل الى هذا الدور في كاس الكؤوس.

الهدافون

● كاس النوادي:
١ – بابان (مرسيليا) ٧ اهداف.
٢ – نيلز (اندرلخت)، فيالي (سمبدوريا)، ٦ اهداف.
٤ – بانشيف (النجم الاحمر) ٥ اهداف.
٥ – يوران (بنفيكا)، سميث (الارسنال) ٤ اهداف.
٧ – فرابيك (سبارتا)، سارافاكوس (باناثينايكوس) ازياس (بنفيكا)، لومباردو (سمبدوريا) راتكوفيتش (النجم الاحمر)، مايك لاودروب (برشلونة) بيزونت (هونفيد) ٣ اهداف.
١٤ – ميلوفيتش لوكيك، سافيسيفيتش (النجم الاحمر)، بيغيريستان وباكيرو (برشلونة) نيمتشيك (سبارتا) دوسيتا ومانشيني (سمبدوريا)، كريستودولو (باناثينايكوس)، باتشيكو (بنفيكا)، سالنكو، كوفالينتش (دينامو) ديغريز (اندرلخت)، كسويرب (مرسيليا)، فونكل هوتيك (كايزر سلاوترن)، باسيريفيتش وتباك (ابولون ليماسول)، مكول (غلاسكو رينجرز)، اكستروم (غوتنبورغ) هدف واحد.

● كاس الكؤوس:
١ – ليتشاي (فرنشغاروف) ٦ اهداف.
٢ – مانولو (اتلتيكو مدريد) ٥ اهداف.
٣ – كوسيكي (غلطة سراي) فوتري وشوستر (اتلتيكو مدريد) ٤ اهداف.
٦ – بلسي وويه (موناكو)، كون، روخر، نويبارث (فيردر بريمن)، كارنيفالي (روما)، دوري (توتنهام) تشاكون (تمبي) ٣ اهداف.
١٤ – براتسيت، بود (فيردر بريمن)، بوي، فيرسباي، ستاكنس (بروج)، روي باروش (موناكو)، ليتيكر (توتنهام)، ريزيتيلي (روما)، كوستادينوف وتيموت (بورتو) كيرتش (موزوروويل)، اريكسون، هيلستروم، (نوركوبينغ)، اولندر (يانيك اوستراڤا)، مانيلا (تمبي) هيوز (مانشستر يونايتد)، تيريلانيك (فرنشغاروف)، نيدرغارد (اودينسي)، تنغس (فيلينغن) فيرغوسون (غليناڤون) هدفين.

● كاس الاتحاد:
١ – ساوندرز (ليفربول) ٩ اهداف.
٢ – حسام حسن (نيو شاتيل)، هامي (طرابزون سبور) فيسترتالر (تيرول)، ٥ اهداف.

٥ – اغيليرا (جنوى)، هايل (سيغما)، سبورل (هامبورغ) ٤ اهداف.
٨ – سكورالي (جنوى)، مانيكي (١٩٠٣ كوبنهاغن)، كريبر وسينديلار (سيغما)، بيرغكامب (اجاكس)، كازاغراندي (تورينو)، باتيستا (ابك اثينا)، كوليفانوف (دينامو موسكو)، حمدي (طرابزون سبور) فيريري (اوكسير)، غير ستتماير (دينامو بوخارست) بيتروفيتش (غراديانسكي) ٣ اهداف.

٢٠ – وينتر، جونك، بيترسون (اجاكس)، لاتال، (سيغما)، هيوتون (ليفربول)، ميشيل وماجي (ريال مدريد)، انوني وبوليكانو (تورينو)، فاندنبيرغ (لاغنتوا)، برانكو (جنوى)، كاوتش (١٩٠٣ كوبنهاغن) اومبيكو (انورتوسيوس)، بورتشاك (ليون)، كوفاكش، فاهيرا (اوكسير) اومام بييك (كان)، ستان ديميتروسكو (ستيوابوخارست).

ساوندرز نجم ليفربول هداف كاس الاتحاد

قرعة الدور نصف النهائي

● كاس الكؤوس:
– موناكو (فرنسا) × فينورد (هولندا).
– اف سي بروج (بلجيكا) × فيردر بريمن (المانيا).

● كاس الاتحاد:
– ريال مدريد (اسبانيا) × تورينو (ايطاليا).
– جنوى (ايطاليا) × اجاكس امستردام (هولندا).

تقام مباراتا الذهاب لكلا المسابقتين في اول نيسان (ابريل) الجاري، ومباراتا الاياب في الخامس عشر منه.

نتائج نصف النهائي لكاس النوادي

– المجموعة الاولى:
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) × باناثينايكوس (اليونان) (٢/صفر)، الشوط الاول (صفر/ صفر).
اندرلخت (بلجيكا) × سمبدوريا (ايطاليا) (٣/٢) الشوط الاول (صفر/١).
سمبدوريا × النجم الاحمر (٢/صفر) الشوط الاول (١/صفر).
اندرلخت × باناثينايكوس (صفر/صفر).
باناثينايكوس × سمبدوريا (صفر/صفر).
النجم الاحمر × اندرلخت (٣/٢)، الشوط الاول (١/١).
النجم الاحمر × باناثينايكوس (١/صفر)، الشوط الاول (صفر/ صفر).
سمبدوريا × اندرلخت (٢/صفر)، الشوط الاول (٢/صفر).

– المجموعة الثانية:
برشلونة (اسبانيا) × ديناموكييف (اوكرانيا) (٢/صفر) الشوط الاول (١/صفر).
بنفيكا (البرتغال) × سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (١/١) الشوط الاول (صفر/١).
دينامو كييف × بنفيكا (١/صفر)، الشوط الاول (١/صفر).
برشلونة × سبارتا براغ (٣/٢)، الشوط الاول (٢/١).
سبارتا براغ × ديناموكييف (٢/١)، الشوط الاول (١/صفر).
بنفيكا × برشلونة (صفر/صفر).
برشلونة × ديناموكييف (٣/صفر) الشوط الاول (صفر/صفر).
سبارتا براغ × بنفيكا (١ – ١)، الشوط الاول (١ – ١).

نتائج الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد

سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) × ريال مدريد (اسبانيا) (١/١) ذهابا، (صفر/١) ايابا، تاهل ريال مدريد بنتيجة (٢/١).
جنت (بلجيكا) × اجاكس (هولندا) (صفر/صفر)، (صفر/٣)، تاهل اجاكس بنتيجة (٣/صفر).
جنوى (ايطاليا) × ليفربول (انكلترا) (٢/صفر)، (٢/١)، تاهل جنوى بنتيجة (٤/١).
تورينو (ايطاليا) × ب ك ١٩٠٣ كوبنهاغن (الدانمرك)، (٢/صفر)، (١/صفر)، تاهل تورينو بنتيجة (٣/صفر).

نتائج الدور ربع النهائي لكاس الكؤوس

موناكو (فرنسا) × روما ايطاليا (صفر/صفر) ذهابا، (١/صفر) ايابا، تاهل موناكو بنتيجة (١/صفر).
فينورد (هولندا) × توتنهام (انكلترا) (١/صفر)، (صفر/صفر)، تاهل فينورد بنتيجة (١/صفر).
فيردر بريمن (المانيا) × غلطة سراي (تركيا) (٢/١)، (صفر/صفر)، تاهل فيردر بريمن بنتيجة (٢/١).
اتلتيكو مدريد، اسبانيا) × اف سي بروج (بلجيكا) (٣/٢)، (٢/١)، تاهل بروج لانه سجل عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
النجم الاحمر	٤	٣	–	١	٥	٤	٦
سمبدوريا	٤	٢	١	١	٦	٣	٥
اندرلخت	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
باناثينايكوس	٤	–	٢	٢	–	٣	٢

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
برشلونة	٤	٣	١	–	٨	٢	٧
سبارتا براغ	٤	١	٢	١	٦	٦	٤
بنفيكا	٤	–	٣	١	٢	٣	٣
دينامو كييف	٤	١	–	٣	٢	٧	٢

خوف على بطولة اوروبا من الشغب والطقس

السويديون يتوقعون قمة فرنسية المانية

تأمل السويد في ان تبقى الاجواء الصيفية من كأس الامم الاوروبية الخاصة بكرة القدم، والتي تنظمها من ١٠ الى ٢٦ حزيران (يونيو) في مدن غوتنبورغ واستوكهولم ونوركوبينغ ومالمو، ذكريات كأس العالم التي نظمتها العام ١٩٥٨، وتألق فيها النجم البرازيلي بيليه، الذي كان في السابعة عشرة من عمره، وقاد البرازيل الى الفوز على السويد ٥ - ٢ في المباراة النهائية.

وقال مدافع دفاع منتخبها اوريت نوردين، الذي يتذكر السويديون جيدا، هدفه بجهود فردي اصابة الفوز مع المانيا الاتحادية في الدور نصف النهائي من مونديال ١٩٥٨: «السويد بلد صغير، لذلك فان كل شيء سيكون احسن حالا في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، التي شهدت مستويات لم تعرفها السويد قبل ٣٢ عاما، وكل شخص يعرف ان هواة كرة القدم الانكليز والهولنديين ليسوا الافضل الاستقبال... لكن كل شيء سيكون جيدا وممتعا، وجمال الرياضة اعمق بكثير». وفي غوتنبورغ حيث ستلعب هولندا حاملة اللقب ضد اسكوتلندا والمانيا وكومنولث الدول المستقلة في المجموعة الثانية، يشعر المسؤولون بالخوف من مشاغبي الملاعب، ولاحظ المنظم انه ليست هناك ان هناك حدا لا يطيق لان الناس لا يتحدثون الا عن المشاغبين والعنف.

وتعتبر غوتنبورغ، الواقعة على الساحل الغربي للبلاد، والبالغ عدد سكانها ٤٤٠ الف نسمة، ابرز المدن المضيفة للبطولة، اذ يستضيف ملعبها «اوليفي» الذي يتسع لـ ٣٢ الف متفرج، ويشهد عشرات الالاف من وسطها، مباراة الدور نصف النهائي في ٢٤ حزيران (يونيو)، اضافة الى اربع مباريات اخرى من اصل ١٥ مباراة مقررة، كما ستكون المدينة مقر اللجنة المنظمة والاتحاد الاوروبي لكرة القدم ابتداء من مطلع الشهر ذاته (فندق سكانديك كراون)، وتشتهر المدينة بمكان اسمه «ليزبي» ينتظر ان يرتاده انصار الفرق المشاركة. اما المباراة الثانية في الدور نصف النهائي، فتجرى على ملعب «راسوندا» الذي يتسع لـ ٢٧ الف متفرج، ويقع في ضاحية سولنا قرب استوكهولم، حيث تقام مباريات السويد في المجموعة الاولى مع فرنسا ويوغوسلافيا وانكلترا، ويبلغ عدد سكان العاصمة ١,٦ مليون نسمة، لكنها تفتقر الى مزايا غوتنبورغ. ويخطط المسؤولون في سولنا لاقامة خيمة ملونة في حدائق «هاغا» التي يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.

وتستضيف مالمو، التي يبلغ عدد سكانها ٢٣٥ الف نسمة، ثلاثا من مباريات المجموعة الاولى: انكلترا - يوغوسلافيا، انكلترا - فرنسا، وفرنسا - يوغوسلافيا، ويتسع ملعبها لـ ٢٦ الف متفرج.

اما نوركوبينغ، المدينة الصناعية التي تبعد عن استوكهولم ١٦٠ كيلومترا، فتستضيف مباريات المانيا - كومنولث الدول المستقلة، المانيا - اسكوتلندا، واسكوتلندا - كومنولث الدول المستقلة على ملعب ايدروتسباركن الذي يتسع لـ ١٧ الف متفرج.



الارنب باربي تميمة بطولة اوروبا

خشية من الشغب و ... الطقس

ويخشى السويديون، بالاضافة الى الشغب، الطقس الذي قد يعطل بعض المباريات او حتى البطولة كما حدث العام الماضي، عندما حال المطر دون اقامة مسابقات محلية، مع ان الشمس تشرق عادة ١٨ ساعة في حزيران (يونيو).

لكن الطريف في الامر، تمني مدير الشرطة ان تمطر وتتدنى درجات الحرارة خلال ايام البطولة لتبرد حرارة وانفعالات المشجعين.

وكانت اجهزة الامن السويدية اكدت انها محتاطة وجاهزة لكل الاحتمالات، ولن تدع حصول اية مأساة اجتماعية... واعلنت بانه لن تكون هناك اية مشاكل او احداث شغب في الملاعب، ويبقى المهم ان نسيطر على الوضع خارج الاستادات وفي الساحات العامة وبجوار الفنادق حيث سيقيم المشجعون.

وعقب نتائج القرعة، كررت الشرطة والمسؤولون السويديون تحذيرهم لهواة اللعبة، وخصوصا من انكلترا والمانيا، من السفر الى السويد اذا لم تكن لديهم تذاكر.

وشدد على انه من الاهمية في مكان، اعلام انصار الفرق في كل بلد بان عليهم شراء تذاكر قبل السفر الى السويد، لانهم لن يتمكنوا من الحصول عليها عند وصولهم.

وكان تقرر منح كل دولة من الدول الثماني المشاركة في النهائيات، ٢٠ في المئة من البطاقات المخصصة للمباريات التي ستخوضها في مختلف الملاعب، وهذا يعني ان حصة كل منتخب ستكون ٦٨٢٢ بطاقة في ملعب غوتنبورغ، و ٢٣٠٤ بطاقات في ملعب نوركوبينغ، و ٥٣٢١ بطاقة في ملعب استوكهولم و ٥٠٧٢ في ملعب مالمو.

وستشدد المراقبة على الابواب بعدما علم ان البطاقات المخصصة ليوغوسلافيا وكومنولث الدول المستقلة قد يعاد بيعها في انحاء اخرى من القارة الاوروبية.

واشار رئيس الشرطة سوينه ساند شتروم المسؤول عن الامن في الدورة، الى ان الشرطة السويدية على اتصال دائم بزميلاتها في الدول الاخرى ولا سيما منها انكلترا، وهولندا، والمانيا سعيا الى منع الشغب.

وقال ساند شتروم ايضا: ان لا تكون انكلترا والمانيا في المجموعة ذاتها، وكذلك انكلترا واسكوتلندا، واكد استعداد الشرطة لاي طارئ، وذكر ان ٢٢ في المئة من الدوائر التي طرحت في السوق بيعت.

وبعد سحب القرعة عقدت اجتماعات تنظيمية مع الشرطة في كل الدول المشاركة في النهائيات، لاتخاذ مزيد من الاحتياطات الامنية وبشكل افضل، وهذا ينطبق خصوصا على انكلترا وهولندا والمانيا التي تتمتع بخبرة في التعامل مع مثيري الشغب.

وازيد من الامان، اعتمد عدد كل من الاماكن في الملاعب واسعار مقاعد ما بين ١٧ و ١١٥ دولارا، علما ان اكثر من ٤٠٠ الف بطاقة بيعت منذ ١٥ اب (اغسطس) الماضي، ويركز على زيادة المقاعد في الاستادات، وستجلس جميع المشاهدين في ملعب استوكهولم.

وكشف لارس اريكسون سكنسون امين عام الاتحاد السويدي لكرة القدم، وتحمل بعض الامور المتعلقة بالبطولة الخاصة استعدادات بلاده للاستحقاق الصيفي المنتظر ورأيه في وضع الفرق المتأهلة، وقال ان النهائيات سوف تضم افضل الفرق الاوروبية في الوقت الحاضر.

ورأى سكنسون ان المختصين الذين يطلبون من داخل فرق متواضعة نسبيا امثال جمهورية ايرلندا، البرتغال، ويلز على حساب هولندا انكلترا والمانيا، قال جانب المستوى الكروي المرتفع، لا توجد الفرق الثلاثة الاولى الاقبال الجماهيري الكبير خلال مبارياتها... واذا استعاض الاتحاد الاوروبي عن منتخبي كومنولث الدول المستقلة و يوغوسلافيا، بمنتخبي ايطاليا والدانمارك، فان للفريقين الاخيرين جمهورا كبيرا يؤم الملاعب باستمرار.

وعلى الصعيد السياسي يتخوف المنظمون من الحرب اليوغوسلافية، فالاحقاد الناجمة عن المعارك بين «الاثنيات» اليوغوسلافية، قد تفجر صراعات داخل السويد هي بغنى عنها من هذا التخوف من وضع متفجرة في احد الاماكن الحساسة خلال البطولة... وتتذكر السلطات السويدية حادثة اغتيال رئيس الوزراء اولاف بالمه... خصوصا وان البلاد موطن للاجئين والمهاجرين من مختلف انحاء العالم، وبينهم جالية كرواتية كبيرة.

وكان ناطق باسم الاتحاد السويدي لكرة القدم قد صرح بان بلاده لن تستقبل اي فريق كرواتي او سلوفاني بدل المنتخب اليوغوسلافي. والمشكلة الاساسية تتمثل بوجود اللاعبين الكرواتيين الذين يرفضون بعد الآن الانخراط في صفوف فريق لم يعد يمثل بلادهم (ايسكوفيتش، فوليتش، بوزيتش، باربي، بوبان، سوكر) كما يوجد ايضا لاعبون سلوفانيون (مثل كاتانتش، فيورناسيتش) لا يقبلون بدخول معسكر المنتخب في بلغراد، علما انهم شاركوا في التصفيات الاوروبية ضمن المنتخب اليوغوسلافي في المجموعة الرابعة، وعند

تعد الامور لا يدخل المنظمون في التفاصيل الفنية بل يتركون الامر للاتحاد الاوروبي والهيئة السويدي.

في حين اعلن اعضاء اتحاد كرة القدم عن جهودهم لحل الدول المستقلة عن قرارهم في غوتبرغ، مقرر يقضي بان يتخلى لاعبو اتحاد قرار الاداء واعتمدهم ضمن فريق موحد للمشاركة في المجموعات والبطال الاتحاد رغم تفكك الدولة الكبيرة، ان الفريق القديم السابق ويوسكوبا الاتحاد في بحيرة، فريق جديد سنياكي انا جديد، بحمل شعارا لكن السويديين، وفي طليعتهم سكنسون، ربما يتخشون ان يلاقي الفريق الايطالي بطل المجموعة الثالثة بعد ذلك الجمهور، الذي يتمتع بحرارة فيتابع السويديون بشاهدة باريزي، فيالي، سكيلاتشي... على الطبيعة بدل بوبان، يوغوفيتش، واسكويا.

فرنسا في القمة

على الصعيد الميداني، خصصت مجلة «فوتبول ماغازين» السويدية الشهرية موضوع غلافها لترجيحات البطولة، وجاء في التعليق التحليلي ان «فرنسا في القمة، وان المانيا الموحدة القوية ستكون جاهزة للاستحقاق الاوروبي في حزيران (يونيو) المناسبة الاهم بعد المونديال، والتطلع للكريس فاري بعد فوزها في ايطاليا ٩٠».

وكتب احد المعلقين بعيد تأهل المانيا، ان مجرد وجود رجال فوغتس في السويد، يعطي البطولة ويكسب المنافسة نكهة مميزة، وفيما يأمل امين عام الاتحاد السويدي بنهائي يجمع السويد وهولندا، انطلاقا من ان الفريقين يلتقيان مجموعتي النهائيات، كون السويد الدولة المنظمة وهولندا بطلة اوروبا ١٩٨٨، اجرت «فوتبول ماغازين» استفتاء شمل ١٣ لاعبا محترفا، وقال ١١ لاعبا منهم ان الدور النهائي سيجمع فرنسا والمانيا، وقد لا تكون نتيجة هذا الاستطلاع للرأي اعتبارات علمية بوجود فرق قوية مثل انكلترا بطلة المجموعة السابعة، واسكوتلندا بطلة المجموعة الثانية اللتين وصلتا الى النهائيات عن جدارة وبعد معركة قاسية.

وفي احصائية نشرها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اورد ترتيب منتخبات القارة بناء على نتائج المباريات الرسمية والودية التي خاضتها في الموسم الماضي وجاء ترتيب الفرق المتأهلة الى نهائيات السويد كالآتي: فرنسا اولى ومعدلها ٢، المانيا ثانية (١,٧١)، هولندا ثالثة (١,٦٦)، انكلترا رابعة (١,٥٨)، الاتحاد السوفياتي سابعا (١,٣٣)، يوغوسلافيا والسويد في المركز الخامس عشر (١,١١)، واسكوتلندا في المركز التاسع عشر (١).

فرصة القرن

وفي حين يداهم الوقت الجميع، يتابع المنتخب السويدي تحضيراته، ويتطلع الجهاز الفني لاستقدام المحترفين من الخارج، مؤكدا ان موسم ١٩٩١ كان جيدا الى حد ما، اذ فاز الفريق باربع مباريات، وتعادل في اثنتين، وخسر ثلاثا، لكن الجهاز الفني اصيب بخيبة قبيل سفر الفريق الى اوستراليا (خسر مرتين ١/ صفر) حيث لم

يلعب الا ضمن اوزان ولاعبون لاعبي الدوري الانكليزي، فاسن، وثيرن، وانديرسون لاعبي الدوري البرتغالي، وبرولين وماسترومي لاعبي الدوري الايطالي.

وترى الغالبية انه في حال لم يطلع سكنسون اللاعبين على المباريات الاخيرة، فمن المستغرب ان تعتبر الاولوية في الوقت الحاضر لغالبية الاندية، خصوصا وان احدا في ايطاليا ١٩٩٠، حيث خرج الفريق السويدي من الدور الاول للمرة الاولى منذ ١٢ عاما لمونديال الارجنتين (١٩٧٨)، ويأمل السويديون ان تعوضهم كأس الامم الاوروبية التاسعة فرصة اللقب القاري، لانه فرصة قائمة على ارضها، مثل العام ١٩٥٨، والتي فرصة لن تتكرر خلال القرن الحالي والاهم في القرن الحالي.

مدرب المنتخب السويدي توميه سكنسون يقول: «مباراتنا الافتتاحية مع فرنسا تكون مشاركة في البطولة، وسكنسون (٤٦ عاما)، خاض ١٠ مباريات دولية، والمنتخب اللعب لاعبي سويدي ١٩٦٦ ولعب في صفوف اوستر فالشو، ومستعد لذلك، ويأمل بالوصول في النهاية الى ما خططنا له، ويجب التأكد من كل فرد في الفريق نستطيع بلوغ الدور نصف النهائي، لذلك لاعبين جيدين لكننا نفتقدهم في الوقت ذاته لمشاركاتهم مع اندية خارجية، البطولة الوطنية تنطلق في ١ نيسان (ابريل) وستوقفها في ٣١ ايار (مايو)، وحلمنا انطلاقا من كل لاعب على برنامجه الاعدادي الرياضي كل ١٥ يوما».

وعن جولة المنتخب في اوستراليا اضاف سكنسون: «لقد وضعتني الجولة على حقيقة مستوى لاعبي الداخل، ونحاول ان نخوض المباريات باسلوب اكثر هجومية وفنية».



سكنسون مدرب السويد وبلاتيني مدرب فرنسا بعد اجراء القرعة

وتؤدي تقديم كرة مشهدية مثل فرنسا، تشكيلتنا الاساسية جيدة بل ممتازة، لكن نريد توقع نقلة اكبر، وسنكون جاهزين يوم الانطلاق في ١٠ حزيران (يونيو)، وارتكز على مهاجمي (باربي) وليمار (ارسنال) وإلمين (بلاكبيرن).

وعن الترجيحات، اعتبر سكنسون ان فرنسا في القمة لانها لم تخسر في التصفيات ودفاعها متناسق الخطوط والصفوف، وانكلترا دائما في الحسبان فنحن لا ننسى عرضها الجيد في كأس العالم ١٩٩٠، وهجوم يوغوسلافيا صاعق.

وقال سكنسون ايضا انه لا علم التكتيكي مع المنتخب الحالي، ان تطويره تصاعدي، وآمل كثير في تقديم اداء جيد امام جمهورنا.

واعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون ان البلد الصغير سيكون على قدر المسؤولية في البطولة الكبيرة، «وسيتم تحديد وترتيب كل الامور من الصغيرة الى الكبيرة في مواعيدها، والدقة سمة اسكندنافية عموما وسويدية خصوصا، والنجاح سيكون لافتا رغم البساطة». فقد استعارت اللجنة المنظمة تميمة البطولة السابقة (الارنب باربي) التي استخدمت في المانيا والبسته الوان البلاد: القميص الصفراء والسروال الازرق.

واعتبر يوهانسون، الذي اوضح في مقابلة مع صحيفة «اس» الاسبانية ان الاتحاد الاوروبي سيدفع بحكم رابع في مباريات البطولة يكون دوره استشاريا ومساعدا للحكم الرئيسي، ان كأس الامم ستكون عيدا سياحيا في السويد، وقد عقدت اتفاقات لخفض اسعار الاقامة والاعاشة خلال الدورة، خصوصا وان الاسعار مرتفعة اصلا في السويد نسبة الى المستوى المعيشي السائد. وقد اشترت ١٢٠ دولة حقوق النقل التلفزيوني (٤ مليارات نسمة) وسيغطي وقائع المباريات ٣٥٠٠ صحافي.

انجازات الدول المتأهلة

□ السويد: يدربها طومي سكنسون (٤٦ عاما) لم تخض التصفيات كونها الدولة المضيفة.

خاضت منذ ١٩٦٢ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٤٦ مباراة في المسابقة ففازت في ١٩ وتعادلت في ١١ وخسرت ١٦، لها ٦٣ اصابة وعليها ٥٦.

□ فرنسا: يدربها ميشال بلاتيني (٣٦ عاما).

خاضت منذ ١٩٥٨ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٥٩ مباراة في المسابقة ففازت في ٣١ وتعادلت في ١٣ وخسرت ١٥، لها ١١٦ اصابة وعليها ٧٣.

□ انكلترا: يدربها غراهام تايلور (٤٧ عاما).

خاضت منذ ١٩٦٢ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٦٠ مباراة في المسابقة ففازت في ٣٦ وتعادلت في ١٤ وخسرت ١٠، لها ١٢٦ اصابة وعليها ٤٤.

□ يوغوسلافيا: يدربها ايفيكا اوسيم (٥١ عاما).

خاضت منذ ١٩٥٩ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٦٦ مباراة في المسابقة ففازت في ٣٧ وتعادلت في ١١ وخسرت ١٨، لها ١٢٨ اصابة وعليها ٨٠.

□ هولندا: يدربها رينوس ميكلز (٦٤ عاما).

خاضت منذ ١٩٦٢ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٦٦ مباراة في المسابقة ففازت في ٤٢ وتعادلت في ١٠ وخسرت ١٤، لها ١٤٦ اصابة وعليها ٥٨.

□ المانيا: يدربها هانز هوبيرت «بيرتي» فوغتس (٤٥ عاما).

خاضت منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٤٩ مباراة ففازت في ٢٩ وتعادلت في ١٥ وخسرت ٥، لها ٩٦ اصابة وعليها ٢٩.

□ كومنولث الدول المستقلة: يدربها اناتولي بيشوفيتس (٤٦ عاما).

خاضت منذ ١٩٥٨ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٧١ مباراة في المسابقة ففازت في ٤١ وتعادلت في ١٨ وخسرت ١٢، لها ١٢٠ اصابة وعليها ٥٣.

□ اسكوتلندا: يدربها اندي روكسبرغ (٤٧ عاما).

خاضت منذ ١٩٦٦ وحتى ١٩٩١ ما مجموعه ٤٨ مباراة ففازت في ١٩ وتعادلت في ١٤ وخسرت ١٥، لها ٦٦ اصابة وعليها ٥٦، وتشارك للمرة الاولى في النهائيات.

الارباح المتوقعة اكثر من ٤٤ بليون بيزيتا!

اولمبياد برشلونة سيغير صورة "الاسبان الاتكاليين"

تميمة الدورة



الاستاد الاولمبي

مع اقتراب موعد بدء الالعاب الاولمبية الصيفية في ٢٥ تموز (يوليو) المقبل، يهتم مشجعو الرياضة بما تم انجازه في برشلونة وجوارها بانتظار هذا الموعد.

ويبدو ان ما تحقق انجازه حتى الآن يعتبر مؤشرا ممتازا لدورة اولمبية يتوقع ان تدخل التاريخ. وكان الوسط الرياضي العالمي اطلق على الدورة الاخيرة في سيوول ١٩٨٨ لقب «اولمبياد لقاء الشعوب».. اذ انه بعد اعوام من المقاطعة اجتمعت في كوريا الجنوبية ١٦١ دولة، وللمرة الاولى في التاريخ الحديث التقى رياضيون من الاتحاد السوفياتي (سابقا) والولايات المتحدة والصين جنبا الى جنب.

هكذا اعتبر اولمبياد سيوول ناجحا من الناحية السياسية، لكن اولمبياد برشلونة لن يقل عنه اهمية وتنظيما، خصوصا بعد حدوث تغيرات كبيرة في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية في دول عدة. ولذا ستشكل اسبانيا مسرحا لتحركات دولية هامة. كما ستكون هذه الدورة محكا لجدية جنوب افريقيا في الغاء التمييز العنصري، وهي التي ستشارك في مسابقات العاب القوى في برشلونة، ومناسبة ايضا لمقارنة قوة المانيا الموحدة ومنافستها للولايات المتحدة وكومنولث الدول المستقلة المشكلة حديثا على انقاض «الامبراطورية السوفياتية» الذائعة الصيت رياضيا.

على صعيد اخر، تعتبر المقارنة بين التحضيرات عشية مونديال ايطاليا وعشية اولمبياد برشلونة محرجة للايطاليين، اذ تم تجهيز كل شيء تقريبا في برشلونة قبل نحو عام من حفل الافتتاح. واهم الانجازات قصر الرياضة والملعب الكبير اللذان يرمزان الى اعلى مستوى في التجهيز... ورغم ذلك فان اللجنة المنظمة لالعاب برشلونة رمز للتواضع وهدفها الدائم تقديم الافضل.

ويشعر منظمو الدورة الاولمبية الصيفية بالقلق ازاء احتمال زيادة عدد الرياضيين والاداريين كنتيجة لزيادة عدد الوفود المشاركة والطلبات التي وجهها عدد من الاتحادات الدولية لزيادة حصتها في الدورة. فمثلا حدد الاتحاد الدولي للسباحة عدد السباحين والسباحات بـ ٥٢ لكل وفد. غير ان هذا الرقم مبالغ فيه كما يرى المنظمون. ومن المقرر التوصل الى تسوية في هذا الشان في اجتماع بين سامارانش والاتحاد سيعقد قريبا في لوزان.

وكان اعضاء الاسرة الاولمبية توصلوا العام الماضي الى اتفاق يقضي بعدم تجاوز عدد المشاركين في برشلونة الـ ١٥ الفا (شارك ١٣٧٨٤ بينهم ٩٢٠٣ لاعبين في سيوول ٨٨) في الالعاب الـ ٢٥ التي يتضمنها برنامج الدورة المقبلة. وعندما تبين للجنة المنظمة في الربيع الماضي، ان العدد سيكون ١٥٢٠٠، توصلت الى اتفاق مع المسؤولين عن الرياضات الاستعراضية الثلاث، وهي التايكواندو الهوكي والتزحلق على الدواليب، وبيلوت باسك (رياضة اسبانية تنسب الى بلاد الباسك) قضى بان يتحملوا نفقات اقامة رياضييهم.

من جهته قال خوسيه ميغيل اباد رئيس اللجنة المنظمة لدورة برشلونة «لا نريد ابدا ان نقول لا لاية لجنة قومية اولمبية جديدة يتم الاعتراف بها».. واضاف ان اللجنة المنظمة لن تسبق الاحداث وستحاول التاقلم مع الوضع الجديد.

وكشف اباد انه في الوقت الذي سيؤدي فيه الاعتراف بدول جديدة الى ضرورة اعادة تنظيم القرية الاولمبية، فان رياضيي القرية لن يتاثروا بذلك. وقد تم الاتفاق خلال اجتماع عقد للجنة الاولمبية الدولية في الاونة الاخيرة في لوزان على الا يزيد عدد رياضيي الجمهوريات السوفياتية في ثوبها الجديد عن العدد المقرر اصلا للبعثة الرسمية للاتحاد السوفياتي. واذا كان عدد رياضيي المنتخب الموحد مئة رياضي مثلا، فان هذا العدد سيقسم بين الجمهوريات المختلفة.

واعرب اباد عن ثقته في ان برنامج الانشاءات والاستعدادات يسير وفقا للخطة الزمنية الموضوعة، واضاف: «عندما قبلت المسؤولية واجهت سلسلة من المشاكل، كان علينا ان نبني وان نهدم. اعترف ان هذه المسؤولية ارعبتني، لكن ايماني بدوري كان دافعا في لاتقدم من دون خوف».

ويتابع اباد باهتمام منذ اعوام كل التظاهرات الرياضية في العالم، مما اكسبه خبرة كبيرة وظفها في اولمبياد برشلونة، الذي يعتبره تجربة جديدة له ولرفاقه ولبرشلونة ولاسبانيا باكملها. ويقول: «كل اسباني يشعر بالفخر لاختيار برشلونة مسرحا للالعاب الاولمبية، ان المسؤولية تشعرنا انه بامكاننا تحريك الجبال».

واضاف اباد: «اعتقد اننا تمكنا من تغيير الصورة المعروفة عن الاسبان بانهم اتكاليون، ومن الشعوب غير الجادة التي يمكنها تنظيم بطولة».

ولا يرى اباد اية مشاكل اذ قال: «ان ما يتبقى من اعمال من الامور الجمالية وليس من المسائل الاساسية».

وعن قصر الرياضة يقول اباد: «كان هذا القصر قسما للولادة في اهم مستشفى في برشلونة، وقد شيد في الاعوام الفاصلة بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين، ولو لم نطوره لاستخدامه لاشتراه اليابانيون وحولوه الى فندق».

واعتبر اباد ان الوضع الامني سيكون ممتازا بعدما تم تجنيد نحو ١٥ الف رجل من قوات الشرطة والامن الاخرى للعمل في منطقة برشلونة تحسبا لتهديدات من ثوار منطقة الباسك الانفصالية او جماعات اجنبية اخرى.

النفقات ١٤٤ بليون بيزيتا

وستعتبر الملاعب والقرية الاولمبية مناطق يحظر التدخين فيها ولن يسمح بتداول المشروبات الكحولية في القرية، ولن توضع اجهزة تلفزيون او هاتف في غرف الرياضيين الخاصة. وفي رده على سؤال عما اذا كانت المنظمة ستقوم بتوزيع عوازل طبية مجانية على الرياضيين قال اباد: «ليس من اختصاصنا ان نقرر ذلك. ولكن إذا كانت اللجان الاولمبية القومية ستقرر توزيع عوازل طبية على رياضييها فلا مشكلة في ذلك».

وابلغ اباد الصحافيين ان النفقات النهائية يتوقع ان تبلغ نحو ١٤٤,٥٧ بليون بيزيتا، كما يتوقع ان تدر الدورة نحو ٤٤,٨٩ بليون بيزيتا من الارباح. لكن ما دفع سوف يؤمن لاسبانيا مدينة جديدة رائعة التنظيم ومؤهلة لاستضافة اهم المناسبات العالمية. وقال اباد: «سوف تسلم الاهالي مدينة مختلفة كليا عن تلك التي تسلمناها، كما ساهمنا في حل بعض المشاكل السكنية. وسوف تتحول القرية الاولمبية التي تم انشاؤها قرب شاطىء البحر الى حي سكني، وقد بعنا معظم الشقق حتى الآن».

ونظرا لوجودها بين البحر والهضبة تعاني برشلونة، مثل العديد من المدن، من ازمة سير مزعجة، ونجحت الاعمال والتحضيرات للاولمبياد في حل جزء من هذه الازمة، اذ اصبح بالامكان الوصول بواسطة الاوتوستراد الى المنطقة الاولمبية بدون اختراق المدينة.

وشدد اباد على اهمية دور موظفي الاستقبال في الفنادق لانه يتوقع ان تشهد المدينة اجتياحا سياحيا من الراغبين بمتابعة الاولمبياد عن كثب.

ويقول اباد: «لقد حجزنا منذ عامين ٨٠ في المئة من غرف فنادق برشلونة لافراد العائلة الاولمبية، والـ ٢٠ في المئة الباقية لا تكفي لارضاء الجميع، لذا نسعى لتامين مساكن اضافية في قطر يصل الى مئة كيلومتر حول برشلونة. ومن المتوقع ان تتضاعف الاسعار مما يشكل ازمة لاهالي البلاد الذين لا يستفيدون من هذه الزيادة».

من جهته حض رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المركيز خوان انطونيو سامارانش اصحاب الفنادق في برشلونة على عدم رفع اسعارها.

وكانت الاسعار المرتفعة للفنادق مثار خلاف بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة المنظمة لدورة برشلونة اذ تحدد سعر الغرفة بالنسبة الى مسؤولي الدورة في الفنادق ذات النجوم الخمس بـ ٤٥٠ دولارا لليلة الواحدة، و ٣٣٠ دولارا في الفنادق ذات النجوم الاربع، و ٢٢٠ دولارا في الفنادق ذات النجوم الثلاث. علما ان اصحاب الفنادق وافقوا في ايلول (سبتمبر) الماضي على خفض سعر الغرفة الفردية ١٥ في المئة وتمنى ان يستمروا في هذا النهج، من دون تدني مستوى الخدمات.

ويذكر ان عشر بواخر حولت فنادق عائمة ستربسو في ميناء برشلونة خلال الدورة، وقد استاجرتها الشركات التي ترعى الدورة مثل «اي بي ام» «كوكا كولا» «فيليبس» و «سيات».. الى جانب ثلاث بواخر استاجرتها اللجان الاولمبية البلجيكية والهولندية والسويدية.

وبالنسبة لبطاقات الالعاب، كشف اباد انه خصصت اكثر من اربعة ملايين بطاقة لمتابعة مختلف الالعاب، منها مليون ونصف مليون بطاقة لمباريات كرة القدم. ويتوقع اباد ان يجد كل سائح وبسهولة، مكانا لمتابعة المباريات مع بعض الصعوبة فقط لتلك المخصصة لقاعات كرة القدم وكرة السلة.

قصر الرياضة في برشلونة

كارل لويس: برشلونة اخر دورة اولمبية

حدد العداء الاميركي كارل لويس، الفائز بست ميداليات اولمبية، اهدافه خلال السنة الحالية، واعلن ان موسم ١٩٩٣ قد يكون اخر موسم له في الملاعب.

وقال لويس (٣٠ عاما) ان دورة برشلونة الاولمبية ستكون اخر دورة اولمبية يشترك فيها. كما توقع تحطيم رقمه القياسي في سباق الـ ١٠٠ م، والرقم القياسي في الوثب الطويل الذي حققه مواطنه مايك باول في بطولة العالم لالعاب القوى في طوكيو، وامل الفوز بثلاث ميداليات ذهبية تضاف الى رصيده الاولمبي واضاف لويس – افضل رياضي في الولايات المتحدة ١٩٩١ – ان بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى في شتوتغارت ١٩٩٣، قد تكون مكانا مناسبا لانهاء حياته الرياضية.

لكن لويس كالعادة ترك الباب مفتوحا، وقال انه من الناحية البدنية يشعر بتحسن كبير عن العام المنصرم، واذا استمر هذا التحسن فسيتعين على النظر في الامر».

وتوقع لويس ان يتمكن ومواطنه ليروي باريل من تحقيق رقم قياسي في سباق الـ ١٠٠ م هذا الموسم يقل عن ٩,٨٣ ث. وهو الرقم الذي احرزه العداء الكندي بن جونسون العام ١٩٨٧، والذي شطب من سجلات الارقام القياسية بعد ثبوت تعاطي الكندي منشطات محظورة.

وفي دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨، سجل بن جونسون ٩,٧٩ ث في سباق الـ ١٠٠ م، لكنه حرم اللقب والميدالية بعد اعترافه بتناول منشطات وعقاقير محظورة. وفي هذا الصدد قال لويس: «اعتقد انه سيكون انجازا لا يصدق ان يستطيع احد قطع السباق في اقل من ٩,٨٣ ث، ليثبت ان العمل الجاد والتدريب والالتزام تتفوق على العقاقير».

بطولة السلة مضمونة للولايات المتحدة بسبب الصراعات الشرقية

اكد مراقبون اميركيون ان الولايات المتحدة ضمنت الميدالية الذهبية في كرة السلة للرجال في دورة برشلونة قبل ان تبدا الدورة، لان فريقها، الذي يضم عشرة من نجوم دوري المحترفين فيها، لن يواجه منافسة من دول اوروبا الشرقية التي تتخبط في صراعات سياسية داخلية خصوصا يوغوسلافيا، وكومنولث الدول المستقلة الذي سيفتقد ستة لاعبين من دول البلطيق الثلاث بينهم الليتواني سارونس مارسيوليونيس لاعب غولدن ستايت ووريورز الاميركي.

ولن يتمكن نجوم يوغوسلافيا، بطلة العالم ١٩٩٠، من الاشتراك في الدورة لانهم كرواتيون، وهم درازن بتروفيتش (نيو جيرزي نتس)، وطوني كوكوتش (شيكاغو بولز)، وديتو راديا وستويان فرانكوفيتش (بوسطن سلتكس). وقد اكد هؤلاء انهم لن يمثلوا يوغوسلافيا في برشلونة حتى لو طلب منهم ذلك المسؤولون الكرواتيون. اما الصربي الوحيد في دوري الولايات المتحدة، فلاد ديفاتش (لوس انجلوس لايكرز) فقد دعا الى ارسال فريق يوغوسلافي قوي على رغم المشاكل السياسية التي تعيشها البلاد. «لان اشتراك اللاعبين الاميركيين المحترفين للمرة الاولى في الدورات الاولمبية قلب الوضع راسا على عقب».

فريق كومنولث الدول المستقلة الذي يضم الكسندر فولكوف (اتلانتا هوكس) سيفتقد بدوره مارسيوليونيس وارفيداس سابونيس وديماس كورتينيتيس وفالديماراس خوميشوس الذين سيشكلون اقوى فريق اوروبي بعد انضمام كرواتيا الى اللجنة الاولمبية الدولية في الوقت المناسب لتخوض دورة التصفية الاوروبية. وقال مارسيوليونيس ان الولايات المتحدة ستحرز الميدالية الذهبية، مشيرا الى ان وجود لاعبيها المحترفين سيكون مفيدا للاعبين الاخرين، وان رون نلسون جونيور، ابن مدرب غولدن ستايت ووريورز، سيكون المدرب المساعد للفريق الليتواني.

ومن نجوم العالم في دوري الولايات المتحدة للمحترفين الذين قد يشتركون في الدورة الاولمبية، النيجيري حكيم اولاجوون (هيوستن روكتس)، والزائيري ديكمبي موتومبو (دنفر ناغتس)، والسوداني بول (فيلادلفيا)، والهولندي ريك سميتز والالماني ويتليف شريمبف (انديانا بايسرز).



نادي الأصدقاء

العدد الماضي، كان آخر مخاطبة بين القراء والزميل محمد دالاتي، الذي انتقل منذ هذا الشهر، الى منبر آخر ليتسلم رئاسة تحرير مجلة «الكرة العربية» التي ستنزل الى الأسواق قريباً جداً.

«فالوطن الرياضي» المدرسة، هي الرافد الأول لكل مجلة رياضية جديدة تبصر النور، ومنها تخرج زملاء كثيرون وتسلموا مهام مجلات جديدة، ولن يكون محمد دالاتي الاخير بالطبع، ولكنه آخر زميل يتخرج من «الوطن الرياضي» ليسهم في بناء مسيرة جديدة تصب في النهاية، في مصلحة الصحافة الرياضية في الوطن العربي، وبالتالي في مصلحة الرياضة العربية في شكل عام.

ومحمد دالاتي الكفوء سيكون، بالتأكيد، ربحاً لمجلة جديدة، وعزاؤنا في خسارته زميلاً في أسرتنا، اننا كصحافيين رياضيين سنجده بيننا باستمرار يكمل مسيرة الكفاح من اجل رياضة عربية أفضل...

وبعد محمد الجندي، ثم محمد دالاتي، من يكون مشرفاً على «نادي الاصدقاء»؟

الحقيقة، انه اذا كان محمد دالاتي قد استطاع ان يملأ الفراغ الكبير الذي تركه محمد الجندي، فان أياً من الزملاء الباقين لن يستطيع ان يخلف لوحده محمد دالاتي. لذا ستكون زاوية نادي الاصدقاء في عهدة واشراف اسرة التحرير كلها، بمن فيهم رئيس التحرير...

اسرة التحرير

عيد فطر سعيد

تتقدم «الوطن الرياضي» من القراء العرب والمسلمين باطيب التمنيات لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات. وكل عام وانتم بالف خير.

البرازيل

□ ابعث بتحياتي واشواقي الى اجمل مجلة عربية، وامل ان تردوا على اسئلتي التالية:
– هل لديكم مكتب في الرياض او جدة؟
– لماذا توقفت مجلة «ماتش» عن الصدور؟
– ارجو ان تكتبوا بكثرة عن المنتخب البرازيلي واللاعبين البرازيليين.
– كم ثمن العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦، وهل هما متوافران. وارجو ارسال العدد ١٠٢، واذا لم يكن متوافراً، فالعدد ١٢٠.

متعب سلطان النفيجي
الرياض – السعودية

– ليس لدينا مكتب في الرياض او جدة، انما لدينا مراسلون، وقد توقفت «ماتش» عن الصدور، بصورة مؤقتة، لاسباب مالية وامنية في حينه. ونعتقد اننا نهتم بما فيه الكفاية بالمنتخب البرازيلي والنجوم البرازيليين والكرة البرازيلية في شكل عام. وقد ارسلنا اليك العدد ١٠٢ بتاريخ ٩٢/٣/٢٩، نرجو ان يكون وصلك، اما العددان الخاصان بكأس العالم ١٩٨٦، فهما غير متوافرين.

جميلة الجزائرية

□ انا شابة جزائرية تجاوزت سن السابعة عشرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وانا طالبة بجامعة البليدة التي تبعد عن الجزائر العاصمة ٦٠ كيلومتراً، واسكن في مدينة القليعة التي تبعد عن الجزائر حوالى ٤٠ كيلو متراً، واتابع دبلوم دراسات معمقة في العلوم الدقيقة، سنة اولى.

وارغب في مراسلة شباب وشابات من كل ارجاء العالم، على ان يكون الشاب بين العشرين والسابعة والعشرين من العمر، والفتاة ما بين السابعة عشرة والرابعة والعشرين. وافضل من البلدان: لبنان والعراق وايران والاردن والامارات واليمن والبحرين وقطر، على ان يكون مراسلي مسلماً، واحسن الفرنسية والعربية وقليلاً من الانكليزية والروسية.

وعنواني هو:
16 شارع الجمهورية
القليعة ولاية تيبازة 42400
الجزائر
جميلة علوش

العدد الخاص بموندیال ١٩٩٠

□ اهنئكم على الجهد الرائع الذي تبذلونه لاخراج المجلة بالمظهر الجيد، ولي عندكم بعض الطلبات ارجو ان تحققوها:
– نشر بوستر لحارس الانتر ولتر زينغا.
– اجراء مقابلة مع كلينسمان وحارس المانيا بودو الغنر.
– تزويدي بالعدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠.

علي جمعة علي حمد
عمان – الاردن

– نتمنى تحقيق طلبك باجراء لقاءات كلينسمان والغنر وزينغا ونشر بوستر للاخير، وقد ارسلنا اليك العدد المطلوب بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣، ولا بد انه وصلك.

متابعة اخبار المنتخب البرازيلي

□ اطلب منكم تلبية طلباتي التالية:
– اعادة وضع البوستر في المجلة.
– اجراء مقابلات مع كل من بيليه وبيبيتو وفالكون مع بوسترات لهم.
– عرض قصة حياة بلاتيني في حلقات.
– الحصول على العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦.
– متابعة اخبار المنتخب البرازيلي الجديد.

عبد الرزاق الدندشي
بيروت – لبنان

– اننا لا نتأخر في نشر البوستر متى سنحت الظروف وتجد في هذا العدد بوستراً لاليمان، وفي العدد الماضي نشرنا بوستراً لماتيوس، وقبل ذلك بوستراً لمنتخب فرنسا، ولكننا اقلعنا عن نشر البوستر المنفصل بسبب اخفائه من قبل بعض الباعة والمكتبات وبيعه منفصلاً عن المجلة.

لدينا قصة حياة بلاتيني جاهزة للنشر، وسننشرها في الوقت المناسب، وسوف نحاول اجراء لقاءات خاصة مع النجوم البرازيليين الذين ذكرتهم، ونحن نتتبع باهتمام كل شيء عن البرازيل، وربما تكون لاحظت ذلك في هذا العدد وفي العدد الماضي.

اما العددان الخاصان بكأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦، فهما غير متوافرين.

فان باستن وميلانو

□ مع اني من متابعي «الوطن الرياضي» منذ اعدادها الاولى، ولكنها رسالتي الاولى لكم، مقدراً ما تبذلونه من جهد تجاه رسائل القراء، التي اعتقد انه لا حصر لها، واعانكم الله على هذه الرسائل والطلبات التي تحتويها...

واتمنى ان ترسلوا لي العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠، وارجو ان تعلموني ما اذا كانت لديكم اعداد فائضة من مجلة «ماتش» وخصوصاً العدد الخاص بموندیال اسبانيا ١٩٨٢، وهل لديكم بوسترات لفريق ميلانو ولفان باستن، وهل اجريتم مقابلة سابقاً مع هذا الاخير، وهل تضمنت اعدادكم السابقة صورة مكبرة له!

بدر زهراني
الدمام – السعودية

– ارسلنا اليك العدد المطلوب بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣، ونأسف لعدم وجود العدد الخاص بموندیال ١٩٨٢ الذي اصدرته «ماتش»، ولدينا بوسترات غير منفصلة لفان باستن وميلانو، وكذلك اجرينا لقاء سابقاً مع فان باستن، وهذه الاعداد الثلاثة موجودة وبامكانك الحصول عليها متى ارسلت ثمنها الى عنوان المجلة في باريس.

منصور الاحمد لا منصور الفهد

□ يسعدني في البداية ان اهنئكم بعيد مجلتنا العزيزة الرابع عشر، واهنئكم اكثر بكفاحكم وعزيمتكم القوية خلال السنين القاسية التي مرت على لبنان الحبيب، وعلى جهدكم الرائع الذي بذلتموه لتبقى «الوطن الرياضي» علماً شامخاً على قمة الاعلام الرياضي العربي.

ولي بعض الملاحظات البسيطة، ارجو ان تتقبلوها بصدر رحب من محب وعاشق لمجلتكم العزيزة:

– اولاً: من المعروف ان «الوطن الرياضي» و«ماتش» تصدران عن الهيئة التحريرية ذاتها، وفي اعتقادي يكون من الافضل لو تم الاكتفاء بمجلة واحدة، او على الاقل فصل هيئة تحريرية خاصة بكل مجلة.

– ثانياً: في العدد الرقم ١٥٧ الصادر في شباط (فبراير)، ورد في موضوع البطولة الآسيوية في الدوحة، وبطولة مجلس التعاون التاسعة في مسقط، اسم كابتن الهلال بشكل خاطئ، فهو منصور الأحمد، وليس منصور الفهد.

ابراهيم البلوشي
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الطب
جدة – السعودية

– شكراً يا اخ ابراهيم على تهنئتك وتقديرك لجهودنا، ونحن نوافقك الرأي في ما يتعلق بضرورة فصل الجهاز التحريري في «الوطن الرياضي» و«ماتش»، وكنا نحرص على ذلك في بداية انضمام «ماتش» الى «الوطن الرياضي» ولكننا عدنا ودمجنا هيئتي التحرير، بعد اضطرارنا لتخفيض عدد صفحات «ماتش» لاسباب مالية، وتبع ذلك تخفيض في عدد العاملين، وفي كل حال فان ماتش متوقفة الآن عن الصدور.

اما عن الخطأ في اسم منصور الاحمد، فهو عائد الى ان اللجنة المنظمة للبطولة توزع اسماء اللاعبين رسمياً كما يرد اسم اللاعب كما هو مكتوب في قيده الشخصي، وغالباً ما يكون مخالفاً للاسم المتداول، فمرة يكتب الاسم الثنائي، ومرة اخرى الثلاثي، ومرة ثالثة الرباعي، وفي بعض الاحيان يؤخذ الاسم الاول والاسم الرابع... وهكذا...

تنحازون للبرازيل ضد المانيا

□ يعجز القلب عن التعبير عما تكنه النفس من اعجاب لهذه المجلة الرياضية الفريدة، فهي بحق، ارشيف رياضي يمكن الركون اليه، ولاجل ان تبقى المجلة مرجعاً رياضياً، اريد ان انبه العاملين على ملاحظتي التالية: لقد شعرت غير مرة انكم تستسيغون اخبار المنتخب البرازيلي كثيراً وتهللون له وتمجدونه على اي بطولة يحققها، فقد عنونت المجلة في العدد الذي صدر بعد موندیال ايطاليا التالي: «المانيا منتخب عادي»، وفي عنوان آخر قالت: البرازيل قوية ولكن غير مقاومة»...

ارجو المعذرة لانتقادي اياكم على هذا الانجاز، واتمنى ان تتحلوا بالموضوعية قليلاً، اذ انها من اسس العمل الصحافي.

حسين عبد المجيد ماضي
الجامعة الاميركية – بيروت

– لقد كنا موضوعيين [illegible] ما كتبناه عن البرازيل والمانيا بعد [illegible]، فصحيح ان المانيا فازت بكأس [illegible] ولكنها لم تحقق انجازات خارقة في [illegible]، وكان هناك اجماع على ان منتخب [illegible] ولكنك نسيت ان تذكر الجملة [illegible] العنوان التي تقول «تشكيلة خارقة [illegible]» ونرجو منك ان تراجع المقالات [illegible] كتبناها عن المانيا لتتأكد باننا [illegible] في حق حقه، ويكفي ان تقرأ الموضوع [illegible] تصفيات اوروبا ١٩٩٢ تحت عنوان [illegible] الافضل في التصفيات والمانيا [illegible] النهائيات...

حسرة على الاعداد الفائتة

□ انا من متابعي المجلة منذ سنتين وقد اعجبت بها كثيراً. وتحسرت في الوقت ذاته على الاعداد الكثيرة التي فاتتني سابقاً، وكنت طلبت منكم سابقاً الاعداد ١٢٥ و١٣٧ و١٤٥، ولكن ارسلتم العدد ١٣٦ – بدلاً من ١٣٥ فوصلتني. وارجو ان ترسلوا العدد المطلوب، العدد ١٣٥، واذا لم يكن متوافراً، فالعدد ١٣٤.

عبد الرزاق غيلان عبد الرزاق
المنامة – البحرين

– عذراً لهذا الخطأ في ارسال عدد بدل عدد، وقد ارسلنا لك العدد ١٣٥ في ٩٢/٣/١٨، عسى ان يكون وصلك.

قسيمة اشتراك منفصلة؟

□ تحية ارسلها لكم لمناسبة بداية السنة الرابعة عشرة من مسيرة الوطن الرياضي، واود الاستفسار عن توقف «الفريق الرياضي» و«ماتش».

ويسرني ان اعلمكم بأني من اشد المعجبين بالوطن الرياضي لتغطيتها الممتازة للاحداث العربية والعالمية ولحسن اخراجها ولمراسليها المنتشرين في البلاد العربية والعالم.

وارجو ان تزودوني بقسيمة اشتراك منفصلة لاني لا ارغب في قصها من المجلة حتى تبقى الاعداد عندي كاملة بدون تشوه، كما ارجو ان ترسلوا لي بعض البوسترات (نابولي وميلانو وانتر ميلانو وليفربول وبايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد وفان باستن ولينيكر ولوتار ماتيوس) واعلموني عن ثمنها، وعن قيمة الاشتراك بالعملة السعودية.

جعفر محمد بو خمسين
الاحساء – السعودية

– ان ارسال قسيمة الاشتراك يكلفنا اكثر بكثير من ثمن العدد، ومن الافضل ان تشتري عدداً اضافياً لتقص منه قسيمة الاشتراك، اما قيمة الاشتراك السنوي فهي ما يعادل المئة دولار، واما البوسترات التي طلبتها فغير متوافرة وبالنسبة لمجلتي «الفريق الرياضي» و«ماتش»، فهما متوقفتان بصورة مؤقتة.

الرياضات القتالية

□ اشكر اسرة «الوطن الرياضي» على القيام بمهامها، ولكني اتساءل لماذا لا تهتمون بالرياضات القتالية (الكونغ فو والكيك بوكسينغ والكاراتيه) وتخصصون زاوية خاصة بها، وتنشرون صوراً لابطالها. وتعرفوننا بتاريخها، بعد ان اصبحت رياضة شعبية في لبنان والوطن العربي، وارجو من القراء الاعزاء في لبنان والوطن العربي، الذين يهتمون باخبار هذه الرياضات مراسلتي على العنوان التالي: شارع طرابلس القديم، بناية بيظانت بادريان، تجاه بنك [illegible] الطابق الثالث – رقم ٢٧ برج حمود.

بيار بالاسيان
بيروت – لبنان

– لا نستطيع [illegible] زاوية ثابتة لكل لعبة، بل نتابع [illegible] للالعاب، ونعترف معك بتقصير[illegible] تغطية الرياضات القتالية.

نادي التعارف

● الاسم: عومار محمد
الهواية: المراسلة – المطالعة – الرياضة.
العنوان: شارع محمد بوزار رقم ٦٨ دائرة العطاف ولاية عين الدفلا – الجزائر.

● الاسم: بشار عكاوي
العمر: ١٦ سنة
الهواية: جمع الصور الرياضية – كرة القدم.
العنوان: سورية – طرطوس – حي البرانية – شارع الشهداء رقم (٤).

● الاسم: جان عبدالله الطويل
العمر: ١٩ سنة
الهواة: المراسلة – المطالعة – سباق السيارات.
العنوان: حكر الشيخ طابا – حلبا – عكار – لبنان.

● الاسم: ربيع عبد الحسين سرور
العمر: ١٥ سنة
الهواية: جمع الطوابع – العملات – المراسلة.
العنوان: لبنان – صور – مفرق الاستراحة – بناية ابو علي جعفر – طابق ٧.

● الاسم: رائد احمد عبدالله
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم – تبادل الصور.
العنوان: الاردن – عمان – البقعة. ص.ب. (١٠٤).

● الاسم: لينا محمد الجمّل
العمر: ١٩ سنة
الهواية: طالبة في الجامعة.
العنوان: بعلبك – شارع بشارة الخوري – قرب محلات عصام بلوق – لبنان

● الاسم: محمد عبدالله البيش
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة – كتابة الشعر.
العنوان: السعودية – الجبيل الصناعية – الرمز البريدي: ٣١٩٦١ – ص.ب.: ١٠٨٦٤.

● الاسم: زواوي امنيه
العنوان: رقم ٥ – شارع عزة عبد قادر ولاية سيدي بلعباس – الجزائر.

● الاسم: زواوي من عطاء الله
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الآراء والمجلات.
العنوان: نمج دلماجي جلول عند التاجر بن عطاء الله بن هلال – بلدية البيرين ولاية الجلفة – ١٧٢٣٠ – الجزائر.

● الاسم: غصبان الخيراني
الهواية: قراءة المجلات والجرائد الرياضية.
العنوان: بواسطة غضبان خالد تاجر – شارع بو سعادة – ولاية المسيلة (٢٨) – الجزائر.

● الاسم: حماجي محمد
العمر: ١٦ سنة
الهواية: الرياضة – المراسلة.
العنوان: حي اولاد زيد – القدارة – ولاية غارداية ٤٧١١٠ – الجزائر.

● الاسم: موسى بن عقبة
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة – تبادل الطوابع والمجلات الرياضية.
العنوان: شارع المسجد رقم ٤ – عين الدفلة – الجزائر.

● الاسم: نبيل حسن سليمان ابو داود
العمر: ١٧ سنة
الهواية: تبادل الصور – كرة القدم – المراسلة.
العنوان: قاعدة الملك فيصل البحرية – ص.ب.: ٩١٤٤ – جدة الرمز البريدي: ٢١٤١٣ – السعودية.

● الاسم: عبد الرحمن مبرك
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة وخاصة ابناء المغرب العربي.
العنوان: شارع الحي الجديد (حي النصر) رقم ٠٧ بوقطب – البيض ٣٢٢٠٠ – الجزائر.

● الاسم: مراد النوري
العمر: ١٦ سنة
الهواية: تبادل الآراء – الرياضة
العنوان: بتمرنة القديمة – سيدي عمران ولاية الوادي ٣٩٠٠٠ – الجزائر.

● الاسم: مصباح الجيلالي
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة – الرحلات.
العنوان: دائرة لرجام – ولاية تسمسيلت ٣٨٠٠٠ – الجزائر.

● الاسم: علي صلح امهير
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة – تبادل العملات والمجلات – الرياضة.
العنوان: سرت – ليبيا – ص.ب. ٢٨٠.

● الاسم: اشرف عبد الحميد عبد الرحمن عبدالله
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة – رفع الاثقال.
العنوان: السعودية – الرياض – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – ادارة الحركة والصيانة.

● الاسم: حميد عبد السلالي
العمر: ٢١ سنة
الهواية: مطالعة الكتب – كرة القدم – الاستماع الى الموسيقى.
العنوان: ٣ شارع مونتان – باب الواد – الجزائر – الرمز البريدي ١٦٠٠٩.

● الاسم: علي حسين الواعظ
الهواية: المراسلة – جمع الطوابع – تبادل الصور.
العنوان: العراق – النجف – حي السعد – رقم الدار ٣٠/١١.

● الاسم: معاوي عقبة
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة – كرة القدم.
العنوان: شارع رقم ١٨٦ سطر الملوك – بسكره – الجزائر ٠٧,٠٠٠

● الاسم: كمال بوعكاز
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة – تبادل الطوابع والعملات والصور.
العنوان: ٣٩ شارع العقيد عميروش – عنابة – ٢٣٠٠١ – الجزائر.

● الاسم: قندوز دقيش الصادق
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة.
العنوان: شارع عدوة سليمان بريكة باتنة – الجزائر ٠٥٤٠٠.

● الاسم: بلقاسم فالي
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المطالعة والمراسلة.
العنوان: بريد جمورة ٠٧,١١٠ بسكرة – الجزائر.

● الاسم: ياسر شريجي
العمر: ١٨ سنة
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة – الرياضة – جمع العملات والطوابع.
العنوان: سورية – دمشق – داريا: ص.ب. ٨١

● الاسم: فرحان ياغي
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المطالعة – كرة القدم – جمع الطوابع.
العنوان: لبنان – بعلبك.

● الاسم: مايا خليل ماجد
العمر: ١٨ سنة
الهواية: مراسلة الجنسين وبالاخص شباب الخليج.
العنوان: كورنيش المزرعة – بناية غلاييني البطل – بيروت – لبنان.

قسيمة التعارف — الوطن الرياضي

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

رسالتان مؤثرتان من قارىء عراقي

□ السيد سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي»، أبعث هذه الرسالة وامل ان تقراها شخصيا وتعمل على اعادة المجلة الى العراق، واليك ما يجيش في صدري تجاهكم:

انا من اشد القراء اعجابا «بالوطن الرياضي» منذ صدورها وحتى هذه اللحظة، لذا قررت ان اكتب اليكم لانقل لكم صورة عما يعانيه القراء العراقيون بسبب غياب المجلة. فمنذ العدد الاول، وحتى العدد الرقم ٥٠، كانت المجلة تصل بانتظام وبكميات كبيرة — تفي بالحاجة، ثم بدأت الكميات تقل في حين صار الطلب يتزايد على المجلة، مما جعلها تباع في السوق السوداء، وجاء العدد الرقم ٨٢، واخبرتمونا عبره بأن المجلة ستعود الى العراق، إلا ان الفراق عاد من جديد منذ العدد ٩٦، اي في العام ١٩٨٧، وحتى يومنا هذا في ١٩٩١/٩/٢٣، وانا في حيرة عن هذا الانقطاع، واتساءل اهو بسبب من عندكم، ام بسبب السلطات المختصة...؟

انا احسد كل قارىء سوري او اردني او لبناني او سعودي، وفي اي مكان من الوطن العربي، لان المجلة لا تغيب عنهم، بينما نحن في العراق نتشوق للحصول على عدد واحد...

ارجو ابلاغي عما اذا كنتم لا زلتم تقبلون العملة العراقية، وما ثمن العدد الواحد من مجلتكم...

ارجو الا تردني خائبا، وصدقني انني ابكي وانا اكتب هذه الرسالة، وارجوك ان تحل المشكلة وتعيد المجلة الى العراق، وكفى انقطاعا لمدة خمس سنوات...

١٩٩٢/٢/٩

جمال احمد حسن
بغداد — العراق

□ الى الاب الروحي سعيد غبريس...

اكتب لك هذه الرسالة وارجو ان تقدر ما اعانيه من مرارة في العيش وكآبة... فهذه رسالتي الثانية التي ابعثها اليك شخصيا، والتي اضمنها توسلاتي بمعالجة مشكلة عدم وصول المجلة الى العراق منذ ١٩٨٧.

واود ان ابلغك انني كنت استمع لاذاعة مونتي كارلو، فخفق قلبي عندما ذكر اسم «الوطن الرياضي» في اعلان عن برنامج خاص بالاغاني، وان الاشتراك بها هو من ضمن جوائز هذا البرنامج... وتمنيت لو كانت «الوطن الرياضي» بين يدي، ولكن القدر جعل من العراق البلد الوحيد الذي لا تصله المجلة...

واليك قصة اخرى: كنت استمع لبرنامج المجلة الرياضية في اذاعة لندن، واذا بالفتيم قريطم يقول: واليكم الآن هذا الحديث مع سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي»، ففرحت كثيرا ولم اصدق نفسي بأني استمع الى صوتك، فنزلت الدموع من عيني وكأني احقق اغلى امنية في حياتي، فما يكون حالي عندما اقابلك... عسى ان تزور العراق وسأكون اول من يقابلك وسوف اعرف عن وصولك لاني اتتبع اخبارك.

وفي الختام ارجوك ان تفهم وضعي وحالي بسبب عدم ملاقاتك وعدم وصول المجلة الى العراق...

١٩٩٢/٢/٩

جمال احمد حسن
بغداد — العراق

— في البداية نشكرك يا اخ جمال على عاطفتك تجاه المجلة ورئيس التحرير، ونعتذر منك لعدم نشر الفحوى الكامل لرسالتيك، فقد لمسنا حقيقة شعورك التي حاولت التعبير عنها بشتى الوسائل، حتى بابيات من الشعر...

ونود ان نشير الى ان رسالتيك وصلتا في وقت واحد، بالرغم من انه يفصل بينهما قرابة العام!! ونعلمك ان انقطاع المجلة تحكمت فيه ظروف عدة خارجة عن ارادتنا، وابرزها الوضع الاقتصادي في العراق الذي تاثر بحرب الخليج، والذي نجم عنه اضطرار السلطات العراقية الى توقف الدفع بالعملة الصعبة، وبالتالي توقف توزيع العديد من المجلات العربية، وكان من بينها «الوطن الرياضي» التي استثنيت في البداية، ولكن مع تخفيض كبير في الكميات المرسلة الى العراق، ثم توقف توزيعها نهائيا.

وبامكانك الاشتراك بالمجلة بارسال ما يعادل ١٠٠ دولار بالعملة العراقية، الى عنوان المجلة في باريس.

قارىء من تشاد

□ تحية من تشاد، واعلمكم ان في هذه البلاد اناسا يقرأون اللغة العربية، ممن درسوا في السودان وليبيا والجزائر، ولكنهم لا يحصلون على مجلات رياضية في اللغة العربية، ويا ليتنا نستطيع الحصول على مجلة «الوطن الرياضي» التي نسمع عنها ولا نراها. واذا لم يكن في الامكان ارسال المجلة الى الاسواق التشادية، فما هي طريقة الاشتراك السنوي في المجلة، علما اننا نشاهد هنا بعض المجلات العربية ولكن السياسية منها فقط.

يحيى حامد دابو
انجمينا — تشاد

— ان المجلة لا تباع في تشاد، وبالامكان الاشتراك بارسال ١٠٠ دولار اميركي الى عنوان المجلة في باريس.

ردود سريعة

المملكة العربية السعودية

● **رزان برهم، الرياض — المملكة العربية السعودية**

— ارسلنا لك الاعداد المطلوبة من دون البوسترات لانها غير متوافرة، وكانت قيمة الاعداد المرسلة اضافة الى اجور البريد موازية للمبلغ الذي ارسلته.

● **معمر قلالش — ولاية برج بوعريريج — الجزائر**

— الاعداد التي صدرت منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩، وحتى آذار (مارس) ١٩٩٢، متواجدة كنسخ مفرقة وليس مجلدات، وبامكانك الحصول عليها بارسال ١٠٠ دولار لكل ١٢ عددا، الى عنوان المجلة في باريس.

● **يزيد بريك — تبسة — الجزائر**

— شكرا لارسالك سجلات كاس امم افريقيا وكاس افريقيا للاندية بطلة الدوري والبطولة الوطنية الجزائرية، وكاس الكؤوس الافريقية، والكرة الذهبية الافريقية، وهي موجودة عندنا، ولا مجال لنشرها في «نادي الاصدقاء».

ونأسف لعدم تمكننا من تلبية رغبتك في الاشتراك المجاني لمدة سبعة اشهر.

● **خالد مجدي بركات — عمان، الاردن.**

— ارسلنا لك العدد الخاص بكاس العالم ١٩٨٦، وكذلك العدد الخاص بكاس الامم الاوروبية ١٩٨٨، والعدد الرقم ١٤١، وذلك بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣. عسى ان تكون وصلتك.

● **فارس حمدان عبدالله — الدوادمي، السعودية.**

— العدد الخاص بكاس الامم الاوروبية ١٩٨٨ متوافر لدينا، وثمنه ٢٠ ريالا سعوديا بما في ذلك اجور البريد، وبامكانك الحصول عليه بارسال المبلغ الى عنوان المجلة في باريس. وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا.

● **سماتي عبد الحفيظ — بليدة، الجزائر.**

— ليس باستطاعتنا تزويدك بعناوين للقراء، فبامكانك اخذها من هذه الزاوية، اما اذا اردت ان تنشر اسمك في نادي التعارف، فعليك ارسال القسيمة الخاصة.

اعداد للمبادلة

● **احمد الشامسي — العين، الامارات.**

— يملك بوسترات لكل من اوليغ بروتاسوف وجيريس ومارادونا وفرق موناكو ومونبيليه ومنتخب فرنسا، واعدادا فائضة من مجلات «الصقر» و«الوطن الرياضي» و«ماتش» و«الفريق الرياضي»، ويرغب في مبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي»، من العدد الرقم ٧٠ الى العدد الرقم ١٢٠، وعنوانه هو: ص.ب. ١٥٠٣٨ العين، الامارات.

● **ماهركور — حلب، سورية.**

— يملك اعدادا من «الوطن الرياضي» و«ماتش» و«اونزر مونديال» و«الصقر»، ويرغب في مبادلتها او بيعها، وعنوانه هو: ص.ب.: ٧٧٦٨ حلب — سورية.

● **مخلد عبد الرضا عبيد — كربلاء، العراق.**

— يملك اعدادا فائضة من «الوطن الرياضي»، تحمل الارقام ٥ — ٦ — ٩ — ١١ — ١٣ — ١٤ — ١٦ — ١٨، ويود مبادلتها باعداد اخرى من «الوطن الرياضي» من الرقم ٦٠ وما بعد، كما توجد لديه اعداد من مجلة «الرياضي العربي» ويود مبادلتها بأعداد من «الوطن الرياضي»، وعنوانه هو: حي قادسية صدام، دور الضباط رقم الدار ٩٢٢٩ كربلاء — العراق.

اشتراكات

● **محمد عبد الحسين — قم، ايران.**

— بامكانك الاشتراك في المجلة عن طريق ارسال مبلغ ١٠٠ دولار اميركي الى عنوان المجلة في باريس وهو:

Régie Générale de Presse
C10 Alwatan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris - France

ونعتذر عن عدم ارسال اي عدد مجانا.

في عهده الاول لم يخسر المنتخب طيلة ٩ سنوات

عاد المخلص بلاتونوف فعادت الطائرة السوفياتية للتحليق

بلاتونوف الخامس من اليمين وقوفا مع الفريق بطل كاس العالم الاخيرة

اواخر العام الماضي استعاد فريق الاتحاد السوفياتي سابقا كاس العالم للكرة الطائرة، محققا انتصاره الرابع منذ العام ١٩٨٢، وذلك بفضل فياتشيسلاف بلاتونوف، المدرب العائد والاكثر شهرة وسمعة على صعيد الكرة الطائرة العالمية. فمعه لم يقهر الفريق طيلة الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥، وحقق بلاتونوف ولاعبوه لقبا واحدا على الاقل كل موسم، باستثناء العام ١٩٨٤ بسبب مقاطعة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلوس.

العام ١٩٧٧، استطاع الاتحاد السوفياتي، بقيادة بلاتونوف، ان ينتصر في بطولة اوروبا وفي كاس العالم. وحاز على لقب بطولة العالم ١٩٧٨، وسيطر تماما على مجريات بطولة اوروبا ١٩٨٠، ولم يفشل في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠، وجدد فوزه ببطولة اوروبا وكاس العالم ١٩٨١، واحتفظ باللقب العالمي في بيونس ايريس ١٩٨٢، وبلقب البطولة القارية في برلين ١٩٨٣، وانهى مسيرته بالانتصار في بطولة اوروبا ١٩٨٥... لكن بلاتونوف غاب بعد ذلك وترك الفريق الوطني عرضة للتقلبات، ومع عودته استعاد هواة اللعبة في الاتحاد السوفياتي الامل، ويأملون حاليا ان يبقى المدرب الفذ في منصبه برغم تغيير الانظمة السياسية، وان يقود فريق كومنولث الدول المستقلة لمزيد من الانجازات والالقاب، واهمها في الوقت القريب مسابقة اللعبة في دورة برشلونة الاولمبية هذا الصيف.

منذ نحو عامين عاد بلاتونوف محط اهتمام جمهور الكرة الطائرة، بعدما ندر الحديث عنه في المواسم الخمسة السابقة، فقد انتشل الفريق من الفوضى وتحسن سير الامور بفضل مهاراته. وفي دورة «الاربعة العظام» ١٩٩٠ في اليابان، التي شارك فيها جميع الرياضيين الحائزين على الميدالية البرونزية في بطولة العالم، تم انتخاب بلاتونوف افضل مدرب ودعي لقيادة فريق «النجوم» في الاحتفال العالمي ضد اللاعبين الايطاليين ابطال كاس العالم الاخيرة التي شهدتها البرازيل.

قبل ذلك بعام واحد فقط، كان بلاتونوف يعمل في فنلندا حين بدا الحديث عن تعيين مدرب جديد للمنتخب السوفياتي الذي حل رابعا في بطولة اوروبا في السويد ١٩٨٩، خلفا لغينادي بارشين، بعدما اعتبرت النتيجة السوفياتية غير مشجعة ولم يسبق ان حققها اي منتخب وطني من قبل، ومن دون تردد رشح بلاتونوف نفسه رغم ان القرار اعتبر انتحاريا نظرا لصعوبة الوضع آنذاك. وفضل المغامرة على البقاء مع فريق توركو حيث الاستقرار والمنصب والحياة السعيدة.

اكتفى بلاتونوف بموسم واحد مع توركو ورفعه من المرتبة الرابعة الى المرتبة الاولى في البطولة الوطنية. لكن زوجته فالينتينا، افضل صديق ومستشار له، لم ترحب في البداية بعودة بلاتونوف الى قيادة منتخب بلاده، غير ان المدرب الفذ درس الامر من مختلف نواحيه وتوجه الى موسكو لينافس باقي المرشحين لهذا المنصب الحساس.

في فنلندا، وان كان بلاتونوف بعيدا، ظل يتألم لكل هزيمة تلحق بالمنتخب القومي، وكانت تواكبه دوما فكرة مساعدة فريقه. وتميزت عودته بالخسارة الفادحة للمنتخب السوفياتي في الدوري العالمي ١٩٩٠ على يد المنتخب الهولندي، ورغم «الكارثة» استطاع ان يواجه البعض، واقترب من مكبر الصوت متوجها الى آلاف المساندين وقال: «تذكروا هذا اليوم سنلعب بشكل افضل».

وهذا ما حصل بالفعل، فبعد شهرين فقط احتل الفريق المركز الثاني في سياتل خلال دورة العاب «الارادة الطيبة». وفي تشرين الاول (اكتوبر) فاز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم في البرازيل، وجاء بعدها الانتصار المرتقب في دورة «الاربعة العظام» في اليابان، ثم الفوز بكاس العالم في اوساكا ١٩٩١. فاعاد بلاتونوف، خلال اشهر قليلة، الى المنتخب السوفياتي قسما كبيرا من مكانته المفقودة.



فياتسلاف بلاتونوف يوجه لاعبيه

تسعة اعوام بلا فشل

ولد بلاتونوف العام ١٩٣٩ في لينينغراد، ولعب في صفوف النادي الرياضي للجيش في المدينة وفي الفرق الوطنية للناشئين والكبار.

واصبح بلاتونوف مدربا في وقت مبكر، وان كان في حينه قادرا على اللعب بشكل جيد، اذ عشق فكرة ان يكون مدربا. وبدأ مهمته في فريق «اوتوموبيليست» لينينغراد، احد الفرق التي اصبحت بعد اعوام عدة من اقوى الفرق المحلية. وعين بعدها مدربا لمنتخب الناشئين الذي فاز في بطولة اوروبا، ثم مدربا للمنتخب القومي السوفياتي للرجال العام ١٩٧٧.

خلال تسعة اعوام، لم يفشل فريق بلاتونوف في تحقيق اهدافه، من خلال المباريات الرسمية والدولية التي خاضها المنتخب... وفي ربيع العام ١٩٨٦، في خضم الاستعدادات لموسم المباريات الدولية اللاحقة، اضطر بلاتونوف بشكل مفاجىء الى ترك الفريق. لكن اسباب القطيعة تعود الى العام ١٩٨٤ يوم قررت اللجنة الاولمبية الوطنية عدم المشاركة في العاب لوس انجلوس.

وفي راي بلاتونوف سيظل يوم الثامن من ايار (مايو) ١٩٨٤، اسود اللون في تاريخ الرياضة السوفياتية. كان يومها منشغلا مع الفريق في كركوف في المباريات الودية ضد الفريق الاميركي. لكن النبأ الوارد من موسكو، والمتعلق بمقاطعة دورة لوس انجلوس ادهش الجميع، وكما هي العادة في تلك الازمة، كان لا بد من ردود فعل سريعة ايجابية او سلبية من قبل الراي العام، واسرع الصحافيون الى اجراء مقابلات مع شخصيات رياضية، لكن بلاتونوف رفض فجأة الحديث مع قسم الاخبار في الاذاعة والتلفزيون بسبب اقتناعه التام بأن قرار المقاطعة قرار خاطىء بشكل فاضح، ولم يتسرب شيء في حينه عن رفض بلاتونوف هذا، لكن الفرصة السانحة توفرت بعد عامين للانتقام من المدرب «المتقلب».

واضطر بلاتونوف الى اجراء عملية جراحية في معدته مما اقتضى فترة راحة بعدها. ثم جاء الربيع وبدأت فترة تحضير المنتخب لدورة الارادة الطيبة وبطولة العالم، فاقترح بلاتونوف نظيره بارشين كبديل له، وهو مقتنع بانه سيعود فيما بعد الى تدريب الفريق. لكن تطلعاته للاسف لم تتحقق. وكان يأمل ان يتم استدعاؤه على اثر البطولة العالمية التي خسرها المنتخب السوفياتي بعد الانتصارات العديدة التي حققها. لكن السلطات الرياضية واصلت صمتها طيلة اربعة اعوام. ويعلق بلاتونوف على هذا التصرف بقوله: «ان الامر الذي لا يطاق هو انه لم يقم احد بتفسير السبب الذي حمل المسؤولين على ابعادي من دون كلمة شكر او وداع. ربما دفعت ثمن اخطائي؟ لكنني لم ارتكب اي خطأ. ان اشخاصا محترفين لا يتصرفون ابدا بهذا الشكل».



فريق بلاتونوف يرفع كاس العالم ١٩٩١

اعترف بخطأه في عدم التعامل بجدية مع عرض جوفنتوس

اولاف تون: لن ارفض اي عرض مغر من خارج المانيا



اولاف تون يتخطى شميلر قبل ان يسجل الهدف الثالث لبايرن ميونيخ في مرمى شتوتغارت

اولاف تون بامكانه ان يسمي نفسه نجما حقيقيا لكرة القدم، فعلى رغم انه ما زال في الخامسة والعشرين من عمره، إلا انه اصبح يمتلك خبرة لا تقل كثيرا عمن سبقوه بعشرين عاما. لانه اختبر في الكثير من المباريات، خصوصا في البوند سليغا، حيث اصبح رصيده في الوقت الحاضر ما يزيد عن ٢٣٠ مباراة، سجل فيها اكثر من سبعين هدفا، كما اسهم اسهاما فاعلا في اكثر من ٤٠ مباراة دولية في المنتخب الوطني، هذا بالاضافة الى اشتراكه في مونديالين متتاليين، في كل من المكسيك العام ١٩٨٦ وايطاليا العام ١٩٩٠.

يقع منزل اولاف تون في بولاخ احدى ضواحي مدينة ميونيخ، ويعتبر عنوان هذا المنزل من اهم العناوين في جمهورية المانيا. لكن هوية هذا اللاعب النجم كتبت احرفها الاولى في الاول من ايار (مايو) العام ١٩٦٦ في مدينة غلزنكيرشن، حيث لعب في حداثته لعبة كرة القدم في فريق بيكهاوزن وهو احد فرق الضواحي في المدينة التي ابصر فيها النور، ثم لعب من العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٠ في فريق اس تي في هورست – امشر، قبل ان ينتقل الى فريق شالكه ٤.

احتفل تون في اول مباراة رسمية له في اب (اغسطس) العام ١٩٨٣، وكان حينها في السابعة عشرة من عمره، وقد خرج شالكه في تلك المباراة منتصرا على فريق شارلوتينبورغ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

بعد تلك المباراة ذاع صيت اولاف بشكل ملفت، فسارعت مجلة «كيكر» الى التبشير بولادة نجم جديد، بعدما نوهت بالعابه حيث وصفتها بالذكية والمدهشة، وقد تمكن بفضل تالقه من لعب جميع مباريات فريقه الثماني والثلاثين في الفئة الثانية، وقد سجل فيها ١٤ هدفا وقد صعد شالكه في العام المذكور الى الفئة الاولى، وقد كان ذلك بمثابة تتويج لجهود اولاف الذي لعب ١٢٩ مباراة مع الفريق المذكور، كانت ابرزها بالطبع تلك التي لعبها ضد بايرن ميونيخ في الدور نصف النهائي على كاس المانيا في العام ١٩٨٤، حيث اطلق عامذاك على تلك المباراة تسمية مباراة القرن، والتي انتهت بتعادل الفريقين بستة اهداف لكل منهما، سجل منها اولاف تون ثلاثة اهداف. وقد كانت تلك الاهداف الغالية اجمل هدية يتلقاها بمناسبة بلوغه الثامنة عشرة من عمره في الليلة التي سبقت تلك المباراة القمة.

الاقلاع الى النجومية من بايرن ميونيخ

في العام ١٩٨٨ بدات بداية النهاية بالنسبة لاولاف مع شالكه ٤، بعدما فشل مع زملائه في ايقاف هذا الفريق على قدميه رغم الجهود الكبيرة التي قاموا بها فسقط شالكه الى الفئة الثانية، عندها ادرك تون ان مرتبة النجومية التي بلغها لا يمكنه دفنها بين جنبات فريق سيكافح من جديد للصعود الى الفئة الثانية، وقد كان ذلك مستحيلا لان نصف تشكيلة هذا الفريق كانت مكونة من لاعبين اصبحوا على عتبة الاعتزال.

لم ينتظر اولاف تون طويلا لاتخاذ قراره بترك شالكه، وبعد تارجح طويل هنا وهناك حيث تعرض مرات عدة للاصطياد من قبل اتلتيكو مدريد الاسباني وفيرونا الايطالي واولمبياكوس اليوناني، الا ان السمكة الثمينة حطت في النهاية على ضفاف نهر «الايزار» حيث تم اصطيادها من قبل بايرن ميونيخ مقابل ٣,٦ ملايين مارك.

قبل اول ظهور له مع بايرن ميونيخ كان لاعب خط الوسط يشارك في بطولة اوروبا في العام ١٩٨٨، وعلى الرغم من كونه لاعبا مستقرا في صفوف المنتخب، فقد عاش في اكبر بطولة دولية بعد مونديال المكسيك، خيبة امله الثانية، وكانت في المباراة نصف النهائية ضد هولندا حيث خرجت المانيا المرشحة للبطولة من المنافسة نهائيا. ومما زاد في حنقه انه بعد صفرة النهاية، بادر رونالد كويمان ليبرو الفريق الهولندي الى مسح مؤخرته بالقميص الرقم عشرة التي يحملها بعد عملية تبادل الفانلات التي تتم بعد انتهاء المباريات الكبيرة، وقد راى تون في حركة كويمان عملية تحقير كبيرة له ولبلده.

اسفر التحاق اولاف تون ببايرن ميونيخ عن اول انتصار له بلقب الدوري الالماني، علما انه لم يشارك كثيرا في المباريات، إلا ان وجوده في بعضها كان حاسما لكي يستعيد الفريق البافاري البطولة التي فقدها قبل عام امام فيردر بريمن.

انتظر اولاف تون موسما كاملا لكي يصبح احد نجوم البوند سليغا. ففي موسم ٨٩/ ٩٠ تحرك قطاره نحو الخطوات الكبيرة، فغدا النجم الشاب، ذاك اللاعب المخيف الذي يريد تحطيم كل شيء امامه، فقام باقلاع هائل في بداية الموسم، فسجل في المباريات الاثنتي عشرة الاولى ثمانية اهداف رائعة، وهذا امر نادر بالنسبة للاعب يشغل خط الوسط، إلا ان تون تمكن في النهاية من تدوين اسمه في سجل هدافي هذا الخط، كثاني هداف بعد لوثار كوبلون ملك الهدافين في موسم ٧٠/ ٧١.

في المونديال برغم الاصابة

في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨٩، بدات رحلة عذاب اولاف مع الاصابة، اذ ما زال الجميع يذكرون تلك السقطة المفاجئة التي اصيب بها في ملعب فستفالن في دورتموند وذلك في المباراة الاستعدادية لمباراة هولندا ضد فنلندا في اطار تصفيات مجموعتهما الاوروبية على بطولة كاس العالم في ايطاليا، وقد نقل تون حينها مباشرة من ارض الملعب وقد اصفر وجهه وكانه اصيب بخطر ما.

البطاقة

– الاسم اولاف تون.
– العمر: من مواليد غلزنكيرشن في العام ١٩٦٦.
– الطول: ١٧٠ سنتمترا.
– الوزن: ٦٨ كيلوغراما.
– الاندية التي لعب فيها: اس تي في هورست – امشر، وشالكه ٤ وبايرن ميونيخ.
– انجازاته: شارك لغاية الآن في ١٩٢ مباراة في البوند سليغا منها ١٢٩ مع شالكه سجل فيها ٤٢ هدفا، ثم لعب ٦٣ مباراة مع بايرن ميونيخ سجل فيها ٢٢ هدفا، واصبح في العام ١٩٨٩ بطل الدوري الالماني.

على الصعيد الدولي، لعب عشر مباريات في كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري سجل فيها ست اصابات، ولعب ٣٨ مباراة دولية مع المنتخب الاول سجل فيها سبعة اهداف، كما شارك في ثلاث مباريات دولية في فئة دون ٢١ عاما سجل فيها هدفين، ولعب عشر مباريات مع منتخب الفتيان سجل فيها ثلاثة اهداف، وكان اكبر انجاز له في تاريخه الرياضي بعد الفوز في بطولة الدوري مع بايرن، فوزه في بطولة كاس العالم في العام ١٩٩٠.



المباراة ضد انكلترا في نصف نهائي مونديال ١٩٩٠ كانت اخر مباراة دولية لاولاف تون

ليس له مركز مستقر في المنتخب الالماني

لكن بعد حملة مباشرة الى احدى المستشفيات القريبة، تبين ان النجم المتالق، اصيب بتمزق حاد في اربطة مفصل قدمه الايمن، الامر الذي ابعده عن الملاعب طيلة ثمانية اسابيع، وقد كان هذا التمزق بداية لسلسلة متلاحقة من الاصابات بلغت ثلاثا ما بين الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨٩، حتى الرابع والعشرين من تموز (يوليو) العام ١٩٩٠، وقد كادت الاصابة الثانية تكلفه التخلف عن مونديال ايطاليا، لولا الاسراع في حشره في اللحظة الاخيرة، في الطائرة المتجهة الى روما، ولكن مع ذلك فانه لم يتسن للنجم الالماني اللعب هناك سوى في المباراة نصف النهائية ضد انكلترا ليعود بعدها الى مركزه السابق لمشاهدة المباريات من على مقعد الاحتياطي، علما ان هدفه الحاسم في الضربات الترجيحية كان السبب في انتقال المنتخب الالماني الى المباراة النهائية.

لم تلق الجماهير في ايطاليا تفسيرا لعدم اشراك تون في المباراة النهائية، إلا ان هذا الغموض لم يدم طويلا حول هذه المسالة، بعدما تبين ان اسم اولاف كان من ضمن التشكيلة الاساسية لمقابلة الارجنتين في المباراة النهائية، لكن اصابته في الثامن من تموز (يوليو) صبيحة يوم المباراة جعلت المدرب فرانتس بكنباور يسارع الى عقد اجتماع عاجل مع طاقم معاونيه، تقرر بعده الزام تون مقعد الاحتياطي من اجل مصلحته ومصلحة المانيا، لان المباراة ضد خصم شرس كالارجنتين، كانت لا تتحمل ولو ثغرة بسيطة [illegible].

لقد تقبل اولاف تون في تلك الفترة الامور على حقيقتها محضرا نفسه، رغم عدم اشتراكه في المباراة النهائية التي توجت المانيا على [illegible] للعالم، انه من طلب هذا الفوز [illegible] لانه لولا هدفه الحاسم في الدور نصف النهائي ضد انكلترا، لما حملت المانيا كاس [illegible]، لذلك لم يرد تون التحدث عن خيبة امل، بل اراد التحدث عن ذكرى عظيمة، رغم الغصة التي يشعر بها لانه لم يتمكن من لمس كاس العالم باصابعه، لانه لم يكن ضمن التشكيلة الاساسية التي صعدت الى المنصة لتسلم تلك الكاس الغالية.



اولاف تون لعب لبايرن ميونيخ ٦٣ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفا

نادم على عدم الالتحاق بجوفنتوس

اما اليوم فان بطولة العالم وخيبة امله اصبحتا بعيدتين عن تفكيره، لانه فتح صفحة جديدة في بداية موسم ١٩٩٢، فهو يشعر انه في لياقة بدنية وفنية عاليتين، وكان امضى طيلة فصل الصيف وهو يحضر نفسه من اجل موسم كروي ناجح، خصوصا وان تون من المتفائلين جدا بقدرة بايرن على تخطي ازمته الفنية التي عانى منها منذ بداية الموسم، خصوصا بعد قدوم بكنباور ورومينيغه اللذين سيكون لهما تاثير فاعل على اللاعبين بسبب صلاحياتهما الادارية الواسعة، ولان بايرن بات يضم مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيرفعون من مستوى النادي في المستقبل لكي يضاهي ريال مدريد وبرشلونة وايندهوفن.

وفي الوقت الحاضر يبدو ان اولاف تون مقتنع بوضعه في بايرن، لكن هذا الاقتناع يشوبه، من حين الى اخر، القلق على المصير، خصوصا بوجود اشارات من خارج المانيا تبدي استعدادها لضمه ويقول النجم الالماني بهذا الصدد، ان الحماس الذي كان ينتابه عندما رفض عروضا كبيرة في السابق من اليونان واسبانيا وايطاليا، كونه كان يحضر نفسه للالتحاق ببايرن، تحول في الوقت الحاضر الى واقع عقلاني، لانه لن يرفض اي عرض مغر اخر ياتيه من الخارج، خصوصا اذا كان هذا العرض من ناد ايطالي كبير كجوفنتوس، الذي كان يمني النفس في الانتقال اليه قبل انتقاله الى بايرن ميونيخ، لكنه ارتكب حينها خطا فادحا عندما اوكل امر انتقاله الى وسيط لم ياخذ الامور بالجدية المطلوبة، فافشل مخططه للانتقال الى «ارض المعاد» بالنسبة للاعبي كرة القدم.

علي الدالاتي

اعداد وديع عبد النور

سيارات



استعداد لقب جنوب افريقيا بعد ٧ سنوات

مانسيل: متأكد من احراز البطولة والا كنت اعتزلت

افتتح البريطاني نايجل مانسيل موسم بطولة العالم لسباقات الفورمولا – واحد بفوز ساحق في الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا على حلبة كيالامي على متن سيارته ويليامس – رينو، فاحتفظ امام ٨٠ الف متفرج، ببطولة السباق الذي فاز به العام ١٩٨٥ قبل ان تعزل جنوب افريقيا رياضيا لاسباب سياسية.

واقيم السباق في طقس حار، وتميز بصعوبته نظرا لتعدد اللفات وصعوبة التجاوز، ولم يبلغ نهايته الا ١٣ متسابقا من اصل ٢٦ منطلقا.

وحل زميل مانسيل الايطالي ريكاردو باتريزي في المركز الثاني بفارق شاسع بلغ ٢٤,٣٦٠ ثانية (سجل مانسيل ١,٣٦,٤٥,٣٢٠ س في ٧٢ لفة). بينما عجزت سيارة بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا (مارلبورو ماكلارين هوندا) عن مقارعة سيارتي مانسيل وباتريزي في اي وقت من السباق، فحل ثالثا امام الالماني الصاعد مايكل شوماخر (بينيتون – فورد) والنمساوي غيرهارد بيرغر الذي قدم عرضا مخيبا مقارنة بزميله سينا.

وانتزع البريطاني جوني هيربرت نقطة واحدة لحلوله سادسا على متن سيارة لوتس – فورد، وبعد خروج سيارتي فيراري بسبب تلف محركي سيارتي الفرنسي جان اليزي الذي كان رابعا وراء سينا لدى خروجه في اللفة الاربعين، والايطالي ايفان كابيلي الذي خرج من المركز السابع في اللفة الـ ٣٠. ولم تبرز سيارتا ليجيه اطلاقا.

لم يحقق مانسيل فوزه الثاني والعشرين الا بعدما سجل افضل الاوقات في مختلف التجارب وبينها جولتا التجارب الرسميتان، لينطلق من الصدارة في السباق محتفظا بها حتى خط الوصول، بينما برز تفوق سيارة ويليامس المجهزة بنظام تعليق الكتروني الضبط وجهاز يحد من انزلاق العجلات عند الانطلاق خصوصا، فتخطى باتريزي كلا من بيرغر وسينا بسهولة واضحة ليبقى وراء مانسيل طوال السباق. وعلى رغم الفارق الكبير بين نتيجتي مانسيل وباتريزي (هناك شكوك بوجود مشكلة في سيارة الايطالي)، لم يفلح سينا في مقارعة باتريزي فعليا في السباق بل جل ما استطاعه كان خفض الفارق الزمني بينهما، مع انه لم يصل الى مرحلة المطاردة الحثيثة في اي من الاوقات.

اما بيرغر فارتكب خطأ في اللفات الاولى ليبلغ اللفة الثالثة سادسا بعدما كان رابعا (وثالثا عند خط الانطلاق).

ونجح اليزي في مطاردة سينا عن كثب في بعض المراحل، بينما كان شوماخر يلاحق اليزي فانحصرت اثارة السباق بين المراكز الثالث والرابع والخامس خصوصا، في حين كان مانسيل يخوض سباقه على حدة، مسجلا افضل الاوقات ومعمقا الفارق بينه وبين باتريزي ومتتبعيه، وفي قيادته الناجحة التي طارد من خلالها الثواني، قدم مانسيل عرضه الاستعراضي المعهود، علما ان اهمية الفارق الزمني كانت تسمح له الفوز من دون عناء له او لسيارته. وسجل افضل وقت في ثماني لفات منها اللفة السبعون اي قبل نهاية السباق بلفتين فقط.

الصراع التقني

وفي النظر الى براعة سينا الاستثنائية المعهودة، بدا تفوق سائقي ويليامس – رينو تقنيا بحتا، اذ لم يتفاوت اداء سيارة سينا في السباق، مما يظهر غياب اية مشكلة فيها بل مجرد تفاوت اساسي في الاداء؛ لا بد ان يدفع مدير ماكلارين البريطاني رون دينيس الى التعجيل في ابدال السيارة الحالية (ام بي ٤/٦) بالجديدة (ام بي ٤/٧) في موعد اقرب من سباق اسبانيا الذي كان محددا اساسا. وقد ظهرت السيارة الجديدة للمرة الاولى مؤخرا على حلبة سيلفرستون، وهي اوتوماتيكية مئة في المئة. وبدورهم انكب رجال هوندا للرد تقنيا على تفوق رينو الواضح. وكانت برزت ادلة عدة في الموسم الماضي برهنت سرعة تجاوب مهندسي هوندا مع المستجدات، وفي مهل قصيرة، ويشار الى ان محرك رينو يعتمد عشر اسطوانات في مقابل اثنتي عشرة اسطوانة في محرك هوندا، مما يدرج نقطة اضافية في سجل رينو التي عرفت كيف تستثمر النجاح الالكتروني في ادارة البخ والاشعال (اضافة الى نجاح شركة «الف» في تحضير تركيبة الوقود المناسبة) لتجاوز عقبة الاسطوانتين الاضافيتين لدى هوندا (السعة مماثلة تبلغ ٣,٥ ليترات).

وبدت نقطة الضعف في محرك هوندا هي استهلاكه للوقود الذي نفد تماما من خزان سيارة بيرغر فور تجاوزه خط الوصول فبلغ الفارق بينه وبين باتريزي اكثر من عشر ثوان، بعدما كان ٢,٥٢٨ ثانية في اللفة الـ ٦٩.

ويذكر ان سينا الذي احرز في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ بطولة العالم للمرة الثالثة في الاعوام الاربعة الاخيرة، واجه منافسة شديدة العام الماضي من مانسيل الذي ينافس هذا الموسم في سيارة تتيح له قيادة مريحة وثابتة وافضلية بمعدل ثانية في اللفة الواحدة، علما ان عشر الثانية في بطولة العالم يمكن ان يكون حاسما.

ويتطلع مانسيل هذا الموسم اكثر من اي موسم مضى للبطولة، مؤكدا انه كان سينسحب ويعتزل لو لم يعتقد ان في امكانه احراز اللقب، واضاف: «سأقود ضد سينا كما فعلت العام الماضي. المرشحون كالعادة ماكلارين وهوندا وسينا. ومن المدهش انهم لم يختبروا كثيرا هذا الشتاء. ربما كان لديهم شيء ما يجعلهم واثقين من الفوز».

مانسيل وباتريزي

غاب بروست وعادت السيدات

الغائب الاكبر عن البطولة هو الفرنسي الن بروست (بطل العالم ثلاث مرات) الذي انهى فريق فيراري عقده معه. ويقود السيارة الحمراء الايطالي ايفان كابيلي والفرنسي جان اليزي. وتوقع رئيس الفريق لوكا دي مونتيزيمولو موسما عاديا اخر لسيارته التي قد تفسح في المجال امام بينيتون لتدخل طرفا ثالثا في الصراع على اللقب، وقد تخلى فريقها عن البرازيلي نيلسون بيكيه (بطل العالم ثلاث مرات) وتعاقد مع البريطاني مارتن بروندل. كذلك شهد فريق جوردان خامس العام الماضي تغييرات، إذ ضم السائقين الايطالي ستيفانو مودينا والبرازيلي ماوريسيو غوجلمين.

ومن السائقين الجدد بول بلموندو ابن الممثل الفرنسي جان بول بلموندو، مع فريق مارش (لايتون هاوس سابقا)، وكريستيان فيتيبالدي، ابن شقيق بطل العالم السابق البرازيلي امرسون فيتيبالدي، مع فريق ميناردي... اضافة الى الايطالية جيوفانا اماتي (٢٩ عاما) التي وقعت عقدا مع برابهام الى جانب ايريك فان دو بويل وهي اول امراة في الفورمولا – واحد منذ عشرة اعوام. وقد خاضت سباقات الفورمولا ٣٠٠٠ في الاعوام الثلاثة الاخيرة. وصرحت جيوفانا بانها سائقة حادة واضافت: «اعتقد انني جيدة، بما يكفي للاشتراك في منافسات الفورمولا – واحد. لقد حلمت بذلك منذ كنت طفلة». وكانت البريطانية ديزيريه ويلسون، التي اخفقت في التأهل لسباق الفورمولا – واحد ١٩٨١، اخر سيدة تتقدم للاشتراك. اما الايطالية ليلي لومباردي فشاركت في ١٢ سباقا ما بين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وحلت سادسة في سباق جائزة اسبانيا (١٩٧٦). وقد توفيت مؤخرا عن ٤٩ عاما، بعد اصابتها بسرطان في الكبد.

الموسم الثامن مع فريق روثمان – هوندا

غاردنر يواجه تنافسا رباعيا

استعدادا لبطولة العالم للدراجات النارية، قام فريق روثمان – هوندا المؤلف من الاوستراليين مايكل دوهان (٢٦ عاما) واين غاردنر (٣٢ عاما) والايطالي لوقا كادالورا (٢٨ عاما) بالتمارين والاختبارات في ايسترن كريك (ضواحي مدينة سيدني الاوسترالية) وجزيرة فيليب.

وقد شرح الثلاثة كيفية التحضير للموسم المتضمن ١٥ سباقا، فقال مايكل دوهان (ثاني بطولة العام الماضي لفئة ٥٠٠ سنتم مكعب): «على الرغم من ان الحلبة كانت رطبة وزلقة، ارتحنا للتقدم الذي احرزناه. وتمكنت هوندا من صنع دراجة سهلة الانقياد ومطواعة هذه السنة... وبناء على الاختبارات والتجارب يدخل التقنيون التعديلات اللازمة على الدراجة، وهكذا نسير في الاتجاه الصحيح».

وتحدث دوهان عن المنافسة المنتظرة معلنا انه ليس من الذين يحبون التوقعات لكن يبدو الموسم جيدا. وهناك العديد من الدراجين المتفوقين والقادرين على الفوز. وسيكون هدف كل واحد منا اعطاء افضل ما عنده وما يملك من طاقات لكل سباق».

واين غاردنر (بطل العالم ١٩٧٨ لفئة ٥٠٠ سنتم مكعبا) يخوض سباقات الموسم الحالي ضمن فريق يديره إرف كانيموتو. وكان غاردنر على وشك الاعتزال في مطلع هذه السنة. لكن بعد اجتماع عقد في اليابان، وقع البطل الاوسترالي عقدا جديدا مع فريق روثمان – هوندا ليبدأ معه موسمه الثامن.

ويرى غاردنر انه يتمتع بمعنويات عالية، ويعترف متابعا:

«لست اعاني من اي اذى جسماني والعمل مع إرف كانيموتو هو مكافأة اضافية... مايكل دوهان، وانا، تآلفنا كثيرا مع الدراجة الجديدة في «جزيرة فيليب» قبل اسابيع وكدنا نحقق رقما قياسيا في عدد اللفات».

ويضيف واين غاردنر: «كل عام تقوم هوندا بتجهيز دراجة جديدة، وغالبا ما كان ذلك لغير مصلحتها. هذه السنة صحح الميكانيكيون في هوندا الاخطاء وتغلبوا على المشاكل التي تعرضنا لها خلال سباقات العام الماضي... بجعل الطاقة اكثر قدرة على الاستعمال وان كانوا قد ابقوا على التصميم ذاته. لقد اعجبتني الدراجة لحظة امتطيتها، وازداد اعجابي بها في «ايسترن كريك». فعلى الرغم من الامطار، كانت الدراجة مطواعة تذعن الى سائقها وتلبي... انني سعيد جدا بالعمل مجددا مع ارف كانيموتو. فهو لا يترك اي شيء يفوته.

ثلاثي فريق روثمان – هوندا – دوهان، غاردنر وكادالورا

يسأل كثيرا ويستفسر اكثر، الى درجة انني ابدا بتحضير اجاباتي عن الاسئلة حتى قبل وصولي اليه لكي لا يفوتني اي شيء».

ويكشف غاردنر ان التوق للصراع والتحدي ما يزال يتأجج في داخله، ورأى انه على الرغم من بعض المشاكل التي تواجه التنظيم الجديد، سيكون الموسم رائعا بوجود خمسة متنافسين قادرين على الفوز، «وانا واحد منهم».

في الموسم الماضي، فاز لوقا كادالورا بثمانية سباقات ضمن بطولة العالم على متن دراجة كانيموتو، مما اهل فريق روثمان هوندا لاحراز لقب بطولة فئة ٢٥٠ سنتم مكعبا.

وخلال التمارين التجريبية هذا الموسم قاد كادالورا الدراجة ذاتها ثم اختبر دراجة روثمان – هوندا ان.اس.ار، التي عمل الفريق بشكل متواصل مع «ميشلان» لايجاد الاطارات المناسبة لها.

واعرب كادالورا عن سعادته بعودة المنافسة بقوله: «انتظر ذلك بفارغ الصبر بعد شتاء هادئ وطويل في ايطاليا. لقد زاد وزني قليلا. لكنني اعرف جيدا كيف اعود الى لياقتي المعهودة في اللحظة المناسبة».

وعن المنافسين الجديين له في بطولة ١٩٩٢، يقول كادالورا: «اعتقد ان الذي يتهدد احتفاظي ببطولة العالم هذه السنة هو دراجة «ابريليا» ولوري ريجياني وبيار – فرنتشيسكو تشيلي، فلقد برهنا في العام الماضي عن قدرة ظاهرة للفوز في السباقات، وسيكون مشوقا مراقبة اداء بطل العالم لفئة ١٢٥ سنتم مكعبا لوري كابيروسي، الذي سيخوض هذا الموسم سباقات فئة ٢٥٠ سنتم مكعبا. ولا انسى هيلموت برادل الذي اظهر في العام الماضي مهارة وقدرة... انني اضع كل ثقتي بإرف كانيموتو وفريقه. اعرف انهم سيزودونني بافضل دراجة، واعرف ايضا ان الباقي سيكون علي للفوز الذي اتمناه هذا الموسم ان يتعدى السباقات الثمانية».

ووجود كادالورا وغاردنر في فريقه، يجعل إرف كانيموتو منشغلا طوال الموسم لتحضير هجومين على جبهتي بطولة العالم (٢٥٠ و٥٠٠ سنتم مكعبا).

ويعتبر كانيموتو ان فريقه جيد، ولا يرى اي عوائق او مشاكل تحول دون تمكنه من ادارة غاردنر وكادالورا. ويقول الخبير الياباني: «يملأني الزهو والسرور بعودتي الى سباقات فئة ٥٠٠ سنتم مكعبا، ولكني اصر على الاحتفاظ ببطولة فئة ٢٥٠ سنتم مكعبا. اظن ان غاردنر وكادالورا – يمكنهما ان يتعاونا ويفوزا».

ويضيف كانيموتو متذكرا: «المرة الاخيرة التي خضت فيها سباقات البطولتين في آن معا كانت العام ١٩٨٥، عندما فاز فردي سبنسر بالبطولتين. ومما لا شك فيه ان الامر سيختلف هذا الموسم. ولكني على ثقة بان كادالورا وغاردنر يملكان التصميم ذاته والحوافز عينها التي اوصلت فردي سبنسر الى الفوز».

بن سليم يجمع اولى نقاطه في بطولة العالم

كانكونن فاز في البرتغال وتصدر

بعد احرازه المركز الثالث في رالي مونتي كارلو الذي افتتح به الموسم الحالي لبطولة العالم للراليات، وفوزه في سباق البرتغال، الجولة الثالثة من البطولة، تصدر بطل العالم الفنلندي يوها كانكونن (لانسيا دلتا انتيغرال) ترتيب السائقين بـ ٣٣ نقطة امام الاسباني كارلوس ساينز (٢٧) وكل من الفرنسي ديدييه اوريول والسويدي ماتس يونسون والفنلندي ماركو الن (٢٠) وتصدرت لانسيا ترتيب الصانعين بـ ٤٠ نقطة امام تويوتا (٣١) وفورد (٢٩) وميتسوبيشي (١٦) ونيسان (١٢).

وكان السويدي يونسون (تويوتا سيليكا جي تي ٤) فاز في رالي بلاده الجولة الثانية من بطولة العالم والذي يحتسب لترتيب السائقين، وتقدم فيه كل من الانكليزي ماكراي (سوبارو ليغاسي)، والسويدي ستيف بلومكفيست (نيسان سانني)، والفنلندي ماركو الن (تويوتا سيليكا جي تي ٤). وغاب بعض الكبار عن «الرالي الشمالي» قبل ان يعودوا للمنافسة من جديد في البرتغال.

وفاز كانكونن في البرتغال مسجلا ٦،٢٤،٣٧ ساعات بعد حلقات السرعة الاربعين التي تخللت مسافة السباق البالغ طولها ٢٢١١ كلم. وحل الايطالي ماسيمو بيازيون (فورد سييرا كوسوروث) ثانيا امام كارلوس ساينز (تويوتا سيليكا) وماركو الن (تويوتا سيليكا).

وشهد السباق خروج عدد من ابرز السائقين، اولهم الفرنسي ديدييه اوريول، الذي كان مرشحا للفوز، قبل ان يتلف محرك سيارته (لانسيا دلتا)، ثم خرج مواطنه فرنسوا دولكور، للسبب ذاته (فورد سييرا كوسوروث) بعدما كان محكما سيطرته في الصدارة، بينما شهد اليوم الاخير من السباق خروج الايطالي اندريا اغيني الذي افلتت احدى عجلات سيارته (لانسيا دلتا) فيما كان رابعا، كما توقف كل من السويدي كينيث ايريكسون (ميتسوبيشي غالنت) والالماني ارمين شفارتز (تويوتا سيليكا) اللذين فقدا السيطرة على سيارتيهما في المراحل الاخيرة من الرالي.

اما ساينز، بطل العالم ١٩٩٠، فتعرض لمتاعب في نظام التعليق ثم في الشاحن التوربيني في سيارته، بينما تعرض الفرنسي فيليب شاتريو (نيسان سانني) لمتاعب ناتجة من تكرار انثقاب اطارات سيارته.

جائزة تقديرية لـ بن سليم

وسجل النجم الاماراتي محمد بن سليم اولى نقاطه في بطولة العالم للراليات بعدما بلغ خط النهاية في رالي البرتغال على متن سيارته الجديدة فورد سييرا كوسوروث (المجموعة ن).

محمد بن سليم خلال المنافسة

وكان من المفترض ان يقوم بن سليم باحتلال مركز متقدم افضل من المركز الثامن الذي آل اليه، الا ان مساعدته لاحد السائقين الالمان المصاب بجروح في ظهره تسببت في تاخيره وفقدانه وقتا ثمينا، اضافة الى تعرض سيارته الفورد لمتاعب في فراملها وفقدانها احد الاطارات.

وقد ترك النجم العربي الوحيد المشارك في بطولة العالم للراليات، انطباعا رائعا لدى منظمي السباق ولدى السائقين والملاحين الدوليين المشاركين فيه، وذلك نظرا للروح الرياضية العالية التي تحلى بها بطل الشرق الاوسط خلال المنافسة، فمنح عن جدارة جائزة تقديرية خاصة.

وعلق نجم مارلبورو محمد بن سليم على هذه المشاركة بقوله: «لقد كانت تجربة جيدة لي، وتعلمت خلالها الكثير عن سيارتي فورد سييرا كوسوروث التي تختلف عن سيارات المجموعة أ، التي كنت اقود احداها في الماضي».

يذكر ان كارلوس منعم (لانسيا دلتا) نجل الرئيس الارجنتيني الحالي، حل تاسعا واحرز لقب المجموعة بعد تغلبه على الاسباني فرناندو كابتيفيلا الذي لاحقه سوء الطالع حيث قام بتغيير علبة التروس في سيارته (فورد سييرا كوسوروث) ثلاث مرات خلال المنافسة، مما تسبب في تراجعه الى المركز الخامس بعدما كان في الصدارة.

واحتل المركز الثاني ابرز نجوم البرتغال فرناندو بيريس (فورد سييرا كوسوروث) متقدما بطل العالم للمجموعة العام الماضي البلجيكي غريغوار دو ميفيوس (نيسان) الذي تعرض لمتاعب ميكانيكية جمة.


السويدي ماتس يونسون فاز في بلاده



يوها كانكونن فاز وتصدر

برعاية محمد بن راشد المكتوم

النخبة من نجوم المنطقة واوروبا في رالي الامارات


اجتياز اصعب الدروب والقفار

يرعى الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة رالي الامارات الصحراوي الذي ينظم ابتداء من ٢٢ نيسان (ابريل) الحالي، والذي سيكون له تاثير ايجابي على التنمية المستمرة لنشاط رياضة السيارات في الشرق الاوسط.

وجاء قرار الرعاية ليزيد من اسهم السباق واهميته وامل دخوله في الوقت القريب جدول بطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

ومن المتوقع ان يستقطب هذا الرالي نخبة من المع نجوم المنطقة واوروبا، خصوصا سائقي فنلندا وبلجيكا وهولندا، الذين شاركوا في سباق الموسم الماضي الذي اسفر عن فوز الاماراتي الشاب محمد مطر العرطي. وسيمتد مسار الرالي الحالي ليشمل الامارات الست، ويجتاز خلاله المتسابقون اصعب الدروب والقفار الصحراوية في ابو ظبي ودبي والشارقة وام القيوين وراس الخيمة وعجمان. وقام خبير الراليات ديريك بينجر بتخطيط طرق ودروب السباق البالغة مسافته ٨٢٤ كيلومترا، مستفيدا من التضاريس المتنوعة في الامارات والتي تجعلها مكانا ملائما لاقامة راليات صحراوية عالمية طويلة عليها. وستنظم في ابو ظبي المرحلة التمهيدية من السباق الذي تنظمه جمعية الامارات لرياضة السيارات، التي يرئسها بطل الشرق الاوسط محمد بن سليم، بالتعاون مع نادي الامارات للسيارات والسياحة وبدعم من مارلبورو. وسيتم في ضوئها تحديد الترتيب العام للمنطلقين في القسم الاول من الرالي والذي يبدأ بمرحلة المشاهدين الخاصة بجدار فندق حياة ريجنسي دبي... بعدها ينطلق المشاركون لخوض غمار المراحل الاربع عشرة، فيجتازون سبعا منها في اليوم الاول وقبل العودة الى دبي لقضاء ليلة من الراحة، ثم يعودون للانطلاق صباح اليوم التالي لاجتياز ما تبقى من مسافة توصلهم في النهاية من جديد الى باحة فندق حياة ريجنسي.

رانج روفر باخشب

البطل سعيد الهاجري مفاجأة رالي قطر

٣٩ متسابقا في رالي قطر بينهم ١٢ اوروبيا

الهاجري يعود الى الفوز بعد غياب ثلاث سنوات

فاجأ نجم الراليات القطري سعيد الهاجري – بطل الشرق الاوسط ٨٤ و ١٩٨٥ – الجميع بظهوره في رالي قطر الدولي، الجولة الاولى من بطولة المنطقة، بعد غياب استمر ثلاثة اعوام عن منافساتها، وحقق فوزا مريحا عندما اجتاز مسافة الرالي البالغة ٨٩٨ كلم (بينها ٣٢٣ كلم من حلقات السرعة الخاصة) على متن السيارة السابقة (تويوتا سيليكا) للبطل الاماراتي محمد بن سليم وتقدم بفارق ست دقائق عن اقرب المنافسين السعودي ممدوح خياط (فورد سييرا) الذي يخطط للاشتراك في باقي جولات بطولة المنطقة (راليات الاردن، لبنان، عمان ودبي).

وقد شارك في الرالي القطري ٣٩ متسابقا بينهم ١٢ متسابقا من انكلترا، ايرلندا، المانيا، روسيا، وتشيكوسلوفاكيا.

وبالرغم من تالق النجم القطري الصاعد ناصر صالح العطية المدعوم من مارلبورو، والشاب السعودي عبد الله باخشب، الا انهما لن يستطيعا احراز النقاط في بطولة هذا الموسم، حيث ان وحدها سيارات المجموعتين «أ» و«ب» قادرة على تسجيل النقاط في البطولة، وذلك بناء لقوانين الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا). وفقط يمكن لسيارات المجموعة «س»، التي يقود العطية وباخشب مثلها، ترك انطباعات قوية، وهذا ما فعله البطلان في رالي قطر.

تمكن ناصر العطية (لاند روفر) من انهاء الرالي في المركز الرابع خلف مواطنه الشيخ فهد بن مبارك آل ثاني (ميتسوبيشي غالنت). فحافظ بذلك على سمعته كاحد المع نجوم الراليات الصاعدين عن جدارة في سباقات الشرق الاوسط.

وجاء عبد الله باخشب (مارلبورو رانج روفر) سادسا خلف القطري مبارك الهاجري (لاند روفر)، وقام الشاب السعودي ومعاونه الايرلندي بوبي ويليس باستعراض رائع ترك علامة بارزة ومميزة على هذه الجولة. واظهر باخشب كفاءة عالية في القيادة، بعدما شحذ عزيمته على تسجيل انجاز رائع والوصول الى خط النهاية.

ناصر العطية ومعاونه

وكان باخشب وويليس انطلقا بثقة تامة، وواصلا تقدمهما في المراحل الاولى من الرالي محققين المركز الخامس، لكن انزلاق سيارتهما، بعدها في حفرة جانبية تسبب في كسر المحاور الامامية، فتاخرا ثماني دقائق.

لكن الحادث لم يحبط عزيمة باخشب (٢٣ عاما)، اذ واصل تقدمه ببسالة خلال المرحلة الثانية من السباق، واظهرت النتائج تقدمه بنحو عشر دقائق على بطل ايرلندا السابق ادوارد كولفون (بيجو ٢٠٥) الذي حل تاسعا عند نهاية السباق.

ولاحق سوء الحظ العديد من المتسابقين، وفي مقدمهم النجم البريطاني البارز جون مورتون (لانسيا دلتا انتيغرال)، فبعدما كان يحتل المرتبة الحادية عشرة في الترتيب العام، انقلبت سيارته في القسم الاخير من الرالي، واصيبت باضرار بالغة.

ولم يكمل المنافسة سوى ٢٥ سائقا نظرا للصعوبة البالغة وقساوة الدروب.

البريطاني كورنر ملاحا للهاجري في فريق روثمان




الهاجري وكورنر شراكة مثمرة

تقرر ان يستمر البريطاني الخبير مايك كورنر مساعدا للنجم القطري سعيد الهاجري في سباقات «الغارات» الدولية التي سيخوضها مع فريق روثمان ميتسوبيشي.

فبعد المشاركة الناجحة لهذا الثنائي في رالي قطر الدولي سيحاول الهاجري وكورنر تحقيق المزيد من الانتصارات في بعض اصعب راليات «الرايد» العالمية خلال السنة الجارية.

ومن المستبعد ان يشارك الهاجري ومساعده الجديد في اية راليات اخرى ضمن بطولة الشرق الاوسط التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا).

ويوصفه احد اعضاء فريق روثمان ميتسوبيشي للغارات الدولية، ستكون مهارة وخبرة الهاجري على المحك في الغارات الطويلة والشاقة التي تتطلب قدرة كبيرة على التحمل.

وصرح النجم القطري بقوله: «يمضي السائق وملاحه فترة طويلة معا في بعض الراليات، لذلك يشكل انسجامهما مفتاحا اساسيا لتحقيق الانتصارات. وقد خضنا – انا ومايك – رالي قطر الدولي كفريق خاص واثبت تعاوننا نجاحا».

هذا ويشهد برنامج الهاجري مع فريق روثمان ميتسوبيشي مشاركة البطل القطري في غارات عدة بينها ماراتون جبال اطلس في المغرب، وسباق بايا اراغون في اسبانيا، ورالي الفراعنة في مصر.

والهاجري – الذي كان اول سائق عربي يفوز بسباقات اوروبية ويسجل نقاطا في بطولة العالم للراليات – سيقود مع مايك كورنر سيارة باجيرو تي٣ التي حققت انجازا كبيرا في رالي باريس كايب تاون.

والملاح البريطاني بدوره ليس جديدا على هذه الرياضة، فقد عمل مع السويدي ستيغ بلومكفيست على مستوى بطولة العالم. كما ساعد كورنر النجم البريطاني دايفيد ليويلين للفوز ببطولة رالي «اودي» الدولي الذي نظم العام الماضي.





سعيد غبريس

الخسارة والربح في استقالة النعيمي

في الثمانينات تميزت الرياضة القطرية بثلاث علامات فارقة، تمثلت في شخص الشيخ عبدالله بن خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية سابقا، وفي شخص سلطان خالد السويدي رئيس اتحاد كرة القدم، الذي اوكلت اليه ايضا مهام الامانة العامة للجنة الاولمبية، اما العلامة الثالثة الفارقة، فكانت مجلة «الصقر»..

وقد غابت هذه العلامات الفارقة، او بالحري، هذه الاعلام الرياضية، الواحدة تلو الاخرى، وفي فترات متقاربة، عن الساحة الرياضية في قطر والخليج، تاركة فراغا كبيرا في القيادة الرياضية. لا يستطيع احد ان يتجاهله، ولم يبق اي من المجالات الرياضية في قطر إلا وتأثر بهذا الغياب..

وظلت الرياضة القطرية فترة لا بأس بها بدون ان تهتدي الى ربان جديد، والقيت الاعباء على عاتق الشيخ محمد بن خالد في فترة انتقالية طال امدها، فعمل في منصب الامين العام للجنة الاولمبية والرئيس لاتحاد الكرة، وهما المنصبان اللذان كان يتحملهما سلطان السويدي، وكان الحمل ثقيلا لعدم وجود رئيس للجنة الاولمبية.

وبعد طول انتظار وترقب لما ستؤول اليه الحركة الرياضية القطرية، جاء الحل، وكان جذريا، اذ انشئت الهيئة العامة للشباب والرياضة، لتحل محل المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعين الشيخ محمد بن عيد رئيسا للهيئة، على اعتبار انه شخصية مرموقة مقبولة من الجميع، ويتمتع بخبرة كافية في العمل القيادي الرياضي، انطلاقا من انه كان يشغل منصب الامين العام للمجلس الاعلى. واستكمل الاطار القيادي للهيئة العامة ببعض القياديين الشباب الاخرين، فعين الشيخ محمد بن خالد نائبا للرئيس، وهو في الوقت ذاته يشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية، كما عين ناصر العلي امينا عاما للهيئة.

اما اتحاد كرة القدم، فعين لرئاسته شاب ايضا، هو عبد الرحمن بن عمير النعيمي، الذي كان احد المسؤولين البارزين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ويشغل ايضا منصب نائب رئيس نادي قطر، احد الاندية الرئيسية في قطر.

وفي خلال فترة وجيزة من عهد النعيمي، حقق المنتخب القطري لكرة القدم انجازات مهمة، توجها بالتأهل الى اولمبياد برشلونة، بعدما فاز ببطولة التصفيات الاسيوية التي اقيمت في كوالالمبور. ولم تمض اسابيع قليلة على هذا الانجاز، وفي الوقت الذي كانت فيه كل الجهود منصبة على تحضير المنتخب وتهيئته لبرشلونة، وفي الوقت الذي كان فيه اتحاد الكرة يعمل على جبهة التحضيرات والاستعدادات لدورة كاس الخليج الحادية عشرة التي تنظمها الدوحة، ابتداء من ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى ١٥ كانون الاول (ديسمبر)... في هذا الوقت فوجئت الاوساط الرياضية في قطر والخليج باستقالة عبد الرحمن بن عمير النعيمي من رئاسة اتحاد الكرة، وكانت المفاجأة الاكثر وقعا عندما قبلت الهيئة العامة للشباب والرياضة استقالة النعيمي، على الفور، وفي اليوم التالي لاعلان الاستقالة، فما كان من الرئيس المستقيل إلا ان عقد مؤتمرا صحافيا شرح فيه ملابسات الاستقالة والدوافع والظروف التي كانت وراءها. وفي طليعتها سحب منصب مدير بطولة الخليج من اتحاد الكرة، ومن الرئيس بالذات، واسناده الى شخص اخر من غير اتحاد الكرة..

ومنعا لاي مضاعفات، سارعت الهيئة العامة الى اعلان اسم مدير البطولة، وهو ناصر العلي، امين عام الهيئة، كما اعلنت اسم الرئيس الجديد لاتحاد الكرة، وهو محمد همام العبدالله. وكان ذلك بمنزلة ضربة المعلم. فالعلي والعبدالله، شخصيتان جديرتان بهذين المنصبين، والنعيمي ذاته، لو كان يعرف ان ناصر العلي هو الشخص المقترح لمنصب مدير بطولة الخليج، لكان رحب وهلل، كما انه لو كان يعرف ان محمد همام العبدالله مستعد لقبول منصب رئاسة اتحاد الكرة، لكان استقال من دون سبب لترجيح الكرة القطرية جهود وامكانات وكفاءة محمد همام، الذي سبق وكان رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة ولاتحاد كرة الطاولة، فالجميع يعلم ان النعيمي لم يسع يوما لاي منصب. وقد اكد ذلك، عندما استقال على الفور، وبعدما وجد «ان الامور تتعارض مع المبادىء» كما قال في مؤتمره الصحافي..

والحق يقال، ان استقالة عبد الرحمن بن عمير النعيمي من رئاسة اتحاد كرة القدم، خسارة كبيرة للرياضة القطرية، تكاد توازي الخسارة التي خلفها ذهاب سلطان السويدي، فعدا عن الخصال الخلقية والمناقبية والالتزام والصدق، اظهر النعيمي عن حماس كبير وعن اخلاص لا محدود في عمله، كانت ثمرته الاكيدة النجاح. ولكن الهيئة العامة للشباب والرياضة، بشخص رئيسها الشيخ محمد بن عيد، سرعان ما حولت الخسارة الى ربح عندما اقنعت محمد همام بتسلم مهام الاتحاد..

والحق يقال، انني كنت من اشد المتأثرين لذهاب النعيمي، وبقيت كذلك الى ان علمت باسم خليفته، فمحمد همام تعويض وربح اكيد لخسارة اكيدة..